شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

الشعر والشعراء

المؤلف

عبدالله بن مسلم بن قتيبة (ابن قتيبة)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في المكتبة الوطنية في باريس.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

1

Arabe 5895



شبكة الألوكة
www.alukah.net

امرؤ القيس حجر التابغة الذبياني زهير بن ابي سلمى اوس بن حجر طرفة بن العبد
١٢ ١٩ ٢٢ ٢٤ ٢٥

المتلمس الحرث بن حلزه المرقش الاكبر المرقش الاصغر علقمه بن عبده
٢٦ ٢٨ ٢٧ ٢٩ ٢٩

الافوه الاودي المسيب بن علس كعب بن زهير عدي بن زيد العبادي عمرو بن كلثوم
٣٠ ٣٠ ٣ ٢٢ ٣٣

ابو دواد حاتم الطائي عنتره العبسي الاسود بن يعفر اعشى قيس
٣٤ ٣٥ ٣٨ ٤٠ ٤٠

عبيد بن الابرص بشر بن ابي خازم سلامه بن جندل لبيد بن ربيعه زيد الخيل
٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٩

النابغه الجعدي مهلهل بن ربيعه العباس المرداس ابو ذويب الطائي حسان بن ثابت
٥٠ ٥٢ ٥٣ ٥٣ ٥٤

النمر بن تولب تابط شرا السماخ ومزرد الحطيئه ربيعه بن مقروم النجاشي
٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٧ ٦٠ ٦٠

عامر بن الطفيل مالك ومتمم خفاف بن ندبه الخنسا المساور بن هند
٦٢ ٦٢ ٦٤ ٦٤ ٦٦

ضابئ البرجمي مالك بن الريب ابن احمر ابن مفرغ سليل بن سلكه
٦٢ ٦١ ٦٨ ٦٩ ٧١

ابن قسوه عمرو بن معدي كرب ابن حداق عمرو بن قميئه زهير بن جناب
٦٧ ٢٣ ٧٤ ٧٤ ٧٥

الاضبط قريع المستوغر ابو الطمحان حميد بن ثور المنقب العبدي الممزق العبدي
٧٦ ٦٠ ٧٦ ٧٧ ٧٧ ٧٨

ابن داره المنخل المغيره بن حبنا عبد بني الحسحاس نضب العدي بن الرقاع
٧٩ ٧٩ ٨٠ ٨٠ ٨١ ٨١

الراعي افنون المخبل سويد بن ابي كاهل ابو محجن عمرو بن شاس
٨٢ ٨٣ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٥

ابن الطثريه زياد الاعجم جميل العذري توبه ابن الحمير شبيل بن عوف
٨٥ ٨٦ ٨٦ ٨٦ ٨٨ ٩٠

طفيل الغنوي ابن مقبل اميه بن ابي الصلت ابوه ابو الصلت خليد عينين
٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٢ ٩٢ ٩٣

جرير الفرزدق الاخطل البعيث اللعين المنقري الصلتان
٩٣ ٩٦ ٩٨ ١٠١ ١٠٢ ١٠٢

كثير الاحوص ارطاه بن سهيه ذو الرمه نهار بن توسعه ابن قيس الرقيات
١٠٣ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١١٠ ١١٠

ايمن

ايمن بن خريم ١١٢ مسكين بن الدارمي ١١٢ عمر بن ابي ربيعه ١١٣ الافشر ١١٦ المجنون ١١٥

العرجي موسى شهوات ١١٩ عروة بن اذينه ١١٨ الكميت ١١٩ الطرماح ١٢٠ العجاج ١٢١

رؤبه بن العجاج ١٢١ ابو نخيله ١٢١ ابو النجم العجلي ١٢٢ ركين الراجز ١٢٣ الاغلب بن الراجز ١٢٣

ابو دهبل الجمحي ١٢٤ عدي بن الرقاع ١٢٤ عروه بن حزام ١٢٥ قيس بن ذريح ١٢٦ عمرو بن الاهتم ١٢٦

سويد بن كراع ١٢٧ ابن غلفا ١٢٧ نهشل بن حري ١٢٨ ابو الغول ١٢٨ الاعور الشني ١٢٨

صخر بن محفض ١٢٩ سحيم بن الاعرف ١٢٩ فرعان الاعرف ١٣٠ خداش بن زهير ١٣٠ الحصين بن الحمام ١٣٠

كعب وعمير ابنا جعيل ١٣٠ عبد الله بن همام ١٣١ خديه بن الخشرم ١٣١ وزياد بن زيد شعراهذيل

ابو ذؤيب الهذلي ١٣٣ المتنخل ١٣٤ ابو خراش واخوته ١٣٥ خويلد بن مطحل ١٣٥ مالك بن الحريش ١٣٥

اميه بن ابي عايذ ١٣٥ صخر الغي ١٣٦ ابو الغيال ١٣٦ ابو كبير ١٣٦ عروه بن الورد ١٣٧ طريح الثقفي ١٣٨

عمرو بن لجا ١٣٨ ابو الهندي ١٣٩ الكذاب الحرمازي ١٣٩ مره بن محكان ١٤٠ اوس بن مغراء ١٤٠

ابو الجنيد ١٤٠ السراديق الهذلي ١٤٠ سعد بن ناشب ١٤١ المزار العدوي ١٤١ المزار بن سعيد ١٤٢

ابو وجزه السعدي ١٤٢ الشمردل بن يزيد ١٤٣ القتال الكلابي ١٤٣ القلاخ بن خباب ١٤٣ ذو الاصبع ١٤٣

نصيب بن رباح ١٤٤ البرديخت ١٤٥ خلف بن خليفه ١٤٦ العجلاني ١٤٦ جران العود النمري ١٤٧

حميد بن الطبب ١٤٧ ابو الاسود الدؤلي ١٤٨ ابن الدمينه ١٤٩ ابو جلدة اليشكري ١٤٩ الاجود ١٤٩

مدرك بن ابي اياس ١٤٩ المقنع الكندي ١٥٠ يحيى بن نوفل ١٥١ ابن همام السلولي ١٥٢ العوذ الفقعسي ١٥٢

بشار بن برد ١٥٢ سديف ١٥٣ مروان بن ابي حفصه ١٥٥ ابو عطاء السندي ١٥٤ ابن ميادة ١٥٥

ابو حية النميري ١٥٥ ابو دلامه ١٥٥ حماد عجرد ١٥١ مالك بن اسماء ١٥٧ عبيد بن ايوب العنبري ١٥٨ الاجلح السعدي ١٥٩

هذا كتاب الشعر والشعراء

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو محمد عبد الله بن مسلم قتيبة رحمه الله ما نصه هذا كتاب
الفته في الشعراء خبرت فيه عن الشعراء وانسابهم واقدارهم
ولحوالهم في اشعارهم وقبايلهم واسماء اباءهم ومن كان يعرف
باللقب والكنية منهم وعما يستحسن من اخبار الرجل ويستحاد من شعره
وما اخذته العلماء عليهم من الغلط والخطاء في الفاظهم وما سبق اليه
المتقدمون فاخذ عنهم المتاخرون واخبرت فيه عن اقسام الشعر
وطبقاته وعن الوجوه التي تحت الشعر عليها ويسخن لها الى غير
ذلك مما قدمته في هذا الجزء الاول وكان قصدي للمشهور من الشعر
الذين يعرفهم جل اهل الادب والذين يقع الاحتجاج باشعارهم

في العرب والنحو وفي كتاب الله جل وعز وحديث الرسول صلى الله
عليه وسلم فاما من خفي اسمه وقل ذكره وكسد شعره فما اقل
من ذكرت من هذه الطبقة اذ كنت لا اعرف منهم الا قليل ولا اعرف
لذلك القليل ايضا اخبارا وان كنت اعلم انه لا حاجة بك الى ان
اسمي لك اسما الا دل عليها بخبر او زمان او نسب او فادره او بيت
يستجاد او يستغرب ولعلك تظن رحمك الله انه يجب علي من الف
مثل كتابنا هذا الابدع شاعرا قديما ولا حديثا الا ذكره وذلك
عليه او تقدر ان تكون الشعراء بمنزله رواه الحديث والاخبار
والملوك والاشراف الذين يبلغهم الاحصاء يجمعهم العدد ٥
والشعر المعروفون بالشعر في قبائلهم وعشايرهم في الجاهلية والاسلام
اكثر من ان يحيط بهم محيط او يقف من وراء عددهم واقف ولو انفد
عمره في التفتيش عنهم واستفرغ مجهوده في البحث والسؤال ولا احسب
احدا من علمائنا استغرق شعر قبيله حتى لم يفته منها شاعر الا عرفه
ولا قصيدة الا رواها ٥ حدثني سهل بن محمد عن الاصمعي
عن كردم بن سمع قال جاء افيان الى ابي ضمضم بعد العشا فقال لهم
ما جاء بكم يا خبثا قالوا جئناك نتحدث قال كذبتم بل قلتم كبر الشيخ
وتبلغه السن عسى ان تاخذ عليه سقطة فانشدهم لمائة شاعر

كلهم اسمه عمرو قال الاصمعي فعددت انا وخلف الاحمر فلم نقدر
على اكثر من ثلثين هذا ما حفظه ابو ضمضم ولم يكن بادوى الناس
وما ابعد ان يكون من لا يعرفه من المسلمين بهذا الاسم اكثر ممن عرفه
هذا الى من سقط شعره من شعر القبايل ولم يحمله الينا العلماء والرواه

حديث حدثني ابو حاتم عن الاصمعي قال كان ثلثة اخوة من بني
سعد لم يأتوا الامصار ذهب رجزهم يقال لهم نذير ومنيذر ومنذر
ويقال ان قصيدة رويه التي اولها وقائم الاعماق لنذير ٥
ولم اعرض في كتابي هذا لمن كان الاغلب عليه غير الشعر فقد رايت
من الف في هذا الفن كتابا يذكر في الشعراء من لم يعرف بالشعر ومن لم
يقل منه الا البيت اليسير كابن شبرمه القاضي وسليمن بن قته المحدث
ولو قصدنا الذكر امثال هولاء في الشعر لذكرنا اكثر الناس لانه قل احد
به ادنى مسكه من ادب وادنى حظ من طبع الا وقد قال من الشعر
شيئا ولاحتجنا ان نذكر صحابة رسول الله صلى الله عليه وقوما
كثيرا من حملة العلم ومن الخلفاء والاشراف ونجعلهم في طبقات الشعراء

نظم ولم اقصد فيما ذكرته من شعر كل شاعر مختار له سبيل
من قلد واستحسن باستحسان غيره ولا نظرت الى المتقدم منهم بعين
الجلاله لتقدمه ولا المتاخر منهم بعين الاحتقار لتاخره بل نظرت

بعين العدل على الفريقين واعطيت كلّ حقّه ووفّرت عليه حظّه
فانّي رايت من علمائنا من يستجيد الشّعر السّخيف لتقدّم
قائله ويضعه موضع متخيّر ويرذل شعر الرّصين ولا عيب له عنده
الّا انّه قيل في زمانه ورأى قائله ولم يقصر الله الشّعر والعلم والبلاغة
على زمن دون زمن ولا حضر به قوما دون قوم بل جعل ذلك مشتركا
مقسوما بين عباده وجعل كلّ قديم منهم حديثا في عصره وكلّ شريف
خارجيّا في اوّله فقد كان جرير والفرزدق والاخطل يعدّون محدثين
وكان ابو عمرو العلا يقول لقد كثر هذا المحدث وحسن حتّى لقد
هممت برواية ثمّ صار هؤلاء قدما عندنا بعد العهد منهم وكذلك
يكون من بعدهم لمن بعدنا كالخريمي والعتابيّ والحسن بن هانى فكلّ
من اتى بحسن من قول او فعل ذكرناه له واثنينا عليه به ولم يضعه
عندنا تاخر قائله ولا احداثه سنّه كما ان الرّدي اذا ورد علينا للمقدّم
او الشّريف لم يرفعه عندنا شرف صاحبه ولا تقدّمه وكان حقّ
هذا الكتاب ان لا يودعه الاخبار عن جلالة قدر الشّعر وعن من دفع بليته
وعن من وضع بالهجاء وعمّا اودعته العرب من الاخبار النابهة والاحساب
الصّحاح والحكم المضارعة لحكم الفلاسفة والعلوم في الخيل وفي النّجوم
وانوائها والاهتداء بها والرّياح وما كان منها خليّا او صادقا والسّحاب

وما كان منها جماما او مناطرا وعما يبعث البخل منها على السماح والدنى
على التموّ والجبان على اللقاء غير انى رايت ما ذكرت من ذلك
فى كتاب العرب كثيرا كافيا فكرهت الاطاله باعادته فمن احب ان يعرف
ذلك ليستدلّ به على حلو الشعر ومرّه وعظيم نفعه وضدّ نظر فى ذلك
الكتاب ان شاء الله تعالى فصل فى اقسام الشعر
قال ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبه رحمه الله تعالى اقسام الشعر تدبرت
الشعر فوجدته اربعة اضرب ضرب منه حسن لفظه وجاد معناه كقول
القائل شعر فى كفّه خيزران ريحه عبق
من كفّ اروع فى عرنينه شمم يغضى حياء ويغضى من مهابته فلا
يكلّم الا حين يبتسم لم يقل احد فى الهيبه احسن منه وكقول اوس بن حجر
ايتها النفس اجملى جزعا فان مما تحذرين قد وقعا لم يبتدئ احد مرثيه
منه وكقول ابى ذؤيب والنفس راغبه اذا رغبتها واذا ترد الى قليل
تقنع قال وحدثنى الرياشى عن الاصمعى انه قال هذا ارثى بيت قالته
العرب وكقول حميد بن ثور ارى بصرى قد رانى بعد صحة وحسبك
داء ان تصحّ وتسلما لم يقل احد فى الكبر احسن منه وكقول النابغه
كليني لهم يا اميمة ناصب وليل اقاسيه بطىء الكواكب لم يبتدئ احد
من المتقدمين باحسن منه ولا اغرب ومثل هذا فى الشعر كثير ليس الاطاله

به فى هذا المعنى وجه وسنذكر له عند ذكرنا اخبار الشعراء شعر

وضرب منه حسن لفظه وحلا ٭ فاذا انت فتشته لم تجد هناك طايلا ٭

كقول القايل ايضا ولما قضينا من منى كل حاجة ٭ ومسح بالاركان

من هو ماسح ٭ وشدت على حدب المهارى رحالنا ٭ ولا ينظر الغادى

الذى هو رايح ٭ اخذنا باطراف الاحاديث بيننا ٭ وشالت باعناق المطى

الاباطح ٭ وهذه الالفاظ احسن شئ مطالع ومخارج ومقاطع فاذا نظرت

الى ملحتها وجدته نظم ولما قضينا ايام منى واستلمنا الاركان

وغالينا ابلنا الانضاء ومضى الناس لا ينتظر من غادى الرايح ابتداء نا

فى الحديث وسارت المطى فى الابطح ٭ وهذا الصنف فى الشعر كثير

ونحو منه قول جرير نظم ان الذين غدوا بلبك غادروا ٭

وشلا بعينك لا يزال معينا ٭ غيض من عبراتهن وقلن لى ٭ ماذا لقيت

من الهوى ولقينا ٭ وكقوله ايضا منه ان العيون التى فى طرفها

مرض ٭ قتلنا ثم لم يحيين قتلانا ٭ يضعن ذا اللب حتى لا حراك به ٭

وهن اضعف خلق الله اركانا ٭ وضرب منه جاد معناه وقصرت الالفاظ عنه

كقول لبيد قال لبيد ما غابت المرء الكريم كفنه ٭ والمرء

يصلحه الجليس الصالح ٭ هذا وان كان رجيح المعنى والتبان فانه قليل

الماء والرونق وكقول النابغة للمنعمن قال النابغة

خطا لطيف حجن في حبال متينه ٭ تمدّ بها ايدا اليك تنازع ٭ رايت علمآئنا
يستجيدون معناه ولا ارى لفاظه مبيّنه لمعناه لانه اراد انت في قدرتك
على خطا لطيف عفف وانا كذلك وتمدّ بتلك الخطا لطيف وعلى انّي ليت
ارى المعنى حسنا وكقول الفرزدق شعر والشيب ينهض
في الشباب كانّه ٭ ليل يصيح بجانبيه نهار ٭ وضرب منه تاخّر لفظه
وتاخّر معناه كقول الاعشى شعر وفوها كاء فاحيّ غذاه
دائم الهطل ٭ كما شيب براح بارد من عسل النحل ٭ وكقوله ٭ انّ محالا
وانّ مرتحلا ٭ وانّ في السفر اذ مضوا مهلا ٭ يا استار الله بالوفاء
وبالحمد ٭ وولّى الملامه الرجلا ٭ والارض حمّالة لما حمّل الله ٭ وما ان
ترد ما فعلا ٭ يوما ترى لها كشبه اودية العصب ٭ ويوما اديمها نغلا ٭
وهذا الشعر مخول لا اعرف فيه شيئا يستحسن الا قوله شعر يا خير
من يركب المطيّ ولا ٭ يشرب كاسا بكف من بخلا ٭ فقال انّ كلّ شارب
يشرب بكفّه وهذا ليس ببخيل فيشرب بكفّ من بخل وهو معنى لطيف
وكقول الخليل بن احمد العروضيّ شعر انّ الخليط تصدّع فظر بدائك اوقع
لولا جوابحسان حور المدامع اربع ٭ انم المبين واسماء الرباب وبوزع
لقلت للقلب رجل اذا بدا لك اودع ٭ وهذا الشعر بين التكلّف ردئ
الصنعة وكذلك اشعار العلماء ليس فيها شيء جاء عن اسماح وسهولة كشعر

الاصمعي

الاصمعي وابن المقفع والخليل خلا خلف الاحمر فانه كان لجورهم طبعا
واكثرهم شعرا ٥ ولو لم يكن في هذا الشعر الا ام البنين وبوزع
لكفاه فقد كان جرير انشد بعض الخلفاء من بني امية قصيدته التي
اولها بان الخليط برامتين فودعوا وهو يتحفز ويزحف اليها
استحسانا لها حتى اذا بلغ قوله وتقول بوزع قد بيت على العصا
هلا هزيت بغيرنا يا بوزع فتر وقال افسدت بهذا الاسم شعرك
وقد يقدح في الحسن قبح اسمه ويزيد في مهابة الرجل فظاظة اسمه
وتردد عدالة الرجل بشناعة كنيته ولقبه حكاية تقدم رجلان
الى شريح فقال احدهما ادع ابا الكويفر ليشهد فرده شريح ولم يسأل
عنه وقال لو كنت عدلا لم ترضها ايضا وسأل عمر رجلا اراد
ان يستعين به على امر عن اسمه فقال ظالم بن نارق قال تظلم انت
وليرقا بوك ولم يستعن به ٥ وسمع عمر بن عبد العزيز رجلا
ينادي يا خريا ابا العمرين فقال لو كان لهذا عقل لكفاه احدهما ومن هذا
المصنف قول الاعشى شعر وقد غدوت الى الحانوت يتبعني
شاء ذو شلل شلول شلشل شوك وهذه الالفاظ كلها في معنى
واحد وكقول المرقش نظم هل بالديار ان تجيب صمم لو ان حيا
ناطقا كلم ٥ باب الشباب الاقورين ولا تغبط اخا ك ان نفا الحكم

والعجب عندي من الاصمعي حين ادخله في متخيّره وهو شعر ليس بصحيح
الوزن ولا حسن اللّفظ ولا لطيف المعنى ولا اعرف فيه شيئا يستحسن
الّا قوله شعر النّشر مسك والوجوه دنانير ٭ واطراف الاكفّ عنم
ويستجاد منه ايضا شعر ليس على طول الحيوة ندم ٭ ومن وراء المرء
ما يعلم ٭ وكان النّاس يستجيدون قول الاعشى شعر وكاسٍ
شربت على لذّة ٭ واخرى تداويت منها بها ٭ الى ان قال ابو نواس
دع عنك لومي فانّ اللوم اغراء وداوني بالّتي كانت هي الدّاء فزاد فيه
معنى اجتمع له به الحدّ الحسن في صدره وعجزه فلا غشي فضل السّبق اليه
ولا بي نواس فضل الزّيادة عليه وقال الرّشيد للمفضّل اذكر لي بيتا يحتاج
الى مقارعة الانسان في اخراج خبيه ثمّ دعني واياه فقال اتعرف بيتا
اوّله اعرابيّ وشملته هاب من نومته كاثما ورد على تركب جرىٰ
في اجفانهم الوسن فظلّ يستفزّهم بعنجهيّة البدو ويتجرّف الشّدّ واخره
مدنيّ رقيق غذيّ بماء العقيق قال لا اعرفه قال هو بيت جميل
الا ايّها الرّكب النّيام الا هبّوا ٭ ثمّ ادركته رقّة السّوق ٭ فقال
اسايلكم هل تقتل الرّجل الحبّ قال له افتعرف انت بيتا اوّله اكثم بن
صيفيّ في اصالة الرّأي ونبل العظة واخره ابقراط في معرفته بالدّاء والدّواء
قال قد هوّلت عليّ فليت شعري باي مهر تقترع عروس هذا الخدّ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقال انصافك وانصافك وهو بيت الحسن بن هانئ: دع عنك
لومي فان اللوم اعراء وداوني بالتي هي كانت هي الداء: وسمعت
بعض اهل العلم يقول ان مقصد القصيد انما ابتدا فيها بذكر الديار
والدمن والاثار فشكى وبكى وخاطب الربع واستوقف الرفيق ليجعل
ذلك شيئا لذكر اهلها الظاعنين عنها اذ كان نازله العمد في الحلل
والطعن على خلاف ما عليه نازله المدد ولانتجاعهم الكلاء
وانتقالهم من ماء الى ماء وتتبعهم مساقط الغيث حيث كان ثم وصل
ذلك بالنسب فشكا شدة الشوق والم الوجد والفراق وفرط
الصبابة ليميل نحوه القلوب ويصرف اليه الوجوه ويستدعي به
اصغا الاسماع اليه لان النسيب قريب من النفوس لائط بالقلوب
لما قد جعل الله في تركيب العباد من محبة الغزل والتشبب بالنساء فليس
يكاد يخلو احد من ان يكون متعلقا منه بسبب وضاربا فيه بسهم
حلالا وحراما ٭ فاذا علم انه قد استوثق من الاصغاء اليه
والاستماع له عقب بايجاب الحقوق فرحل في شعره وشكا النصب
والسهر وسرى الليل وانضاء الراحلة والبعير ٭ فاذا علم
انه قد اوجب على صاحبه حق الرجاء ودملم التاميل وقرر عنده
ما ناله من المكاره في المسير بدأ في المديح فبعثه على المكافاة وهزه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على السّمح وفضّله على الاشباه وصغر فى قدره الجزيل فالشّاعر
المجيد من سلك هذه الاساليب وعدل بين هذه الاقسام ولم يطل
يمل السّامعين ولم يقطع وبالنّفوس ظماء الى المزيد ٥ فقد
كان بعض الرّجاز اتى نصر بن سيّار الى خراسان فمدحه بارجوزة سمها
تشبيبها مائة بيت ومديحها عشرة ابيات فقال نصر والله ما تركت
كلمة عذبة ولا معنى لطيفا الّا وقد شغلته عن مدائحى بتشبيبك
فان اردت مديحى فاقصد فاتاه فانشدّ شعر هل تعرف الدّار
لام العمر دع ذا وجرّ مدحته فى نصر فقال نصر لا ذاك ولا هذا
ولكن بين الامرين ٥ وقال لعقيل بن علفة لم لا تطيل الهجاء فقال
يكفيك من القلادة ما احاط بالعنق وقيل لابى الهوش لم لا تطيل
الهجاء قال لم اجد المثل السّاير الّا بيتا واحدا ٥ وليس لمتاخّر
الشّعر ان يخرج عن مذهب المتقدّمين وفى هذه الاقسام فيقف على
منزل عامر ويبكى عند مشيّد البنيان لان المتقدّمين وقفوا على
المنزل الدّاثر والرّسم العافى ويرحل على حمار او بعل فيصفهما لان
المتقدّمين رحلوا على النّاقة والبعير او يرد على المياه العذاب الجواري
لان المتقدّمين وردوا على الاواجن الطّوامى ويقطع الى الممدوح
منابت النرجس والورد والاس لان المتقدّمين جروا على قطع منابت

الخ

الشّح والحنو والعرارة قال خلف الاحمر قال لى شيخ من اهل الكوفه
امّا عجبت ان الشّاعر قال شعر انبت قيصوما وحججانا
فاحتمل له وقلت انبت جاصا وتفّاحا فلم يحتمل لى
وليس له ان يقيس على اشتقاقهم فيطلق ما اطلقوا قال الجليل
ابن احمد انشدنى شيخ من الكوفه شعر ترافع العزبنا فارتفعنا
فقلت ليس هذا شيئا فقال لم يجز للعجّاج ان يقول نظم تقاعس
العزبنا فاقعنسسا ولا يجوز لى ومن الشّعراء المتكلف والمطبوع
فالمتكلّف هو الّذى قوّم شعره بالثقاف ونفّحه بطول التّفتيش
واعاد فيه النّظر كزهير والحطيئه وكان الاصمعى يقول زهير
والحطيئه واشباههما من الشّعراء عبيد الشّعر لانّهم نقّحوه ولم يذهبوا
فيه مذهب المطبوعين وكان الحطيئه يقول خير الشّعر الحولى
المنقح المحكّك وكان زهير يسمّى كبر قصائد الحوليات فالسويدا
ابن كراع يذكر تنقيحه شعره شعر ابيت ابواب القوافى كأنّما

اضادى به سربا من الوحش نزّعا ... اكاليها حتى لغير بعدما

يكون سحيرا او بعيدا فاهجعا ... انا خفت ان تروى على ردودها

وراء الترائى خشية ان تطلعا ... وجثّتى خوف بن عفان دونها

فثقفها حولا جريدا ومربعا ... وقد كان فى نفسى عليها زيادها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فلم ار الا ان اطبع واسمعا ۞ وقال عدى بن الرقاع ۞

وهضبة قد بت اجمع بينها ۞ حتى اقوم ميلها وسنادها ۞

نظر المثقف فى كعوب قناته ۞ حتى يقيم ثقافه منادها ۞

والشعر واع تحت البطئ وتبعث المتكلف ۞ منها الشراب ۞

ومنها ۞ الطرب ۞ ومنها ۞ الطمع ۞ ومنها ۞ الغضب ۞ ومنها

الشوق ۞ وقيل للحطيئه من اشعر الناس فاخرج لسانا دقيقا

كانه لسان حيه فقال هذا الطمع ۞ وقال احمد بن يوسف

لابى يعقوب الخريمى ما يمنعك فى منصور بن زياد يعنى كاتب البرامكة

اشعر من مراثيك فيه واجود قال كنا اذ ذاك نقول على الرجاء

ونحن اليوم نقول على الوفاء وبينهما بون بعيد ۞ وهذه عندى

قصة الكميت فى مدحه بنى اميه بالرأى والهوى وشعره فى بنى

اميه اجود من شعره فى الطالبين ولا ارى علة ذلك الا قوة اسباب

الطمع وايثار عاجل الدنيا على اجل الاخرة ۞ وقيل الكثير

كيف تصنع يا ابا صخر اذا عسر عليك الشعر قال اطوف الرباع الخلية

والرياض المعشبة فيسهل على ارضه ويسرع الى الحسنه ۞

ويقال ما استدعى شارد الشعر مثل الماء الجارى والشرف

العالى والمكان الخضر الخالى وقال عبد الملك الارطاه بن سهيه

هل يقول اليوم شعرا قال كيف اقول وانا لا اشرب ولا اطرب ولا
اغضب وانما يكون الشعر بولد من هذه ٭ وقيل للشنفرى
حين اسر انشد فقال الانشاد على حال المسرة ثم قال نظم فلا
تدفنوني ان دفني محرم ٭ عليكم ولكن حامري لم غامري ٭ اذا حملوا
راسي وفي الراس اكثري ٭ وغودر عند الملتقى ثم سايري ٭ هنالك
لا ارجو لجوة تسرني ٭ سمير الليالي مبسلا بالجرائر ٭ وللشعر
اوقات يبعد فيها قريبه ٭ ويستصعب فيها ريضه وكذلك الكلام
المنثور في الرسايل والمقامات والجوابات ولا تعرف لذلك علة
الا من عارض يعرض على الغريزة من سوء غذا او خاطر غم ٭
وكان المرزوق يقول انا اشعر تميم عند تميم وربما انت على ساعه
ونزع خرس اهون على من قول بيت وللشعر اوقات يسرع فيها
اتيه ويسمح فيها ابيه نظم منها اول الليل قبل تغشي الكرى ٭
ومنها صدر النهار قبل الغذا ٭ ومنها يوم شرب الدواء ٭ ومنها
الخلوة في المجلس والمسير ٭ ولهذه العلل تختلف اشعار الشاعر
ورسايل الكاتب ٭ وقالوا في شعر النابغه الجعدي خمار بواف
ومطرف بالالف ولا اه رى غير الجعدي في هذا الحكم كالجعدي
ولا احسب احدا من اهل المعرفة والتمييز نظر بعين العدل ونزل

طريق التقليد يستطيع ان يقدم احدا من المتقدمين بين المكثرين
على احد الا ان يرى الجيد في شعره اكثر منه في شعر غيره نظم
ولله در القائل اشعر الناس من انت في شعره حتى تفرغ منه وكان
العتبي انشد مروان بن ابي حفصة لزهير فقال هذا اشعر الناس
ثم انشد للاعشى فقال بل هذا اشعر الناس ثم انشد لامرئ القيس
فكانما سمع به غناء على شراب فقال امرؤ القيس والله اشعر الناس
وكل العلم محتاج الى السماع وحوجة الى ذلك علم الدين ثم الشعر لما
فيه من الاسماء الغريبة واللغات المختلفة والكلام الوحشي واسماء
الشجر والنبات والمواضع والمياه فانك لا تفصل في شعر الهذليين
اذا انت لم تعرفه بين شابه وسايه وهما موضعان ولا تشق بمعرفتك
في حزم ينابع وعروان الكراث وشيبي عبقر واسد حليه واسد نخ
ووفاق وتضارع لانه لا يلحق بالفطنه والذكا كما يلحق مشتق
الغريب قرئ على الاصمعي في شعر ابي ذؤيب نظم
باسفل وادي الدير افرد حشها ٭ فقال اعرابي حضر المجلس
ضل ضلالك ايها القاري انما هي ذات الدير وهي ثنيه عندنا
فاخذ الاصمعي بقوله فيما بعد نظم ومن ذا ياخذ من دفتر شعرا
لمعدل بن عبد الله في وصف الفرس ايضا من السبح جوال الاكارع غلام

يصرف

يصرّف سبدا فى العنان عمرّدا ٭ الّا رواه سيدا اى الذّئب ٭
قال ابو عبيد المصحّفون لهذا الحرف كثير ورونه سيدا اى ذئبا
والشّعراء قد تشبّه الفرس بالذّئب وليست الرّواية المسموعة عنهم
الّا سبدا بالباء المعجمة بواحدة يقال فلان سبد اسباد اى داهيته
الدّواهى وكذلك قول الاخر نظم
ذو جلد باذات الثّنايا الغرّ ٭ والرّتلات والجبين الحرّ ٭ يرويه
المصحّفون والاخذون عن الدّفاتر والرّيلات اصول الفخذين
يقال فلان عظيم الرّيلتين اى عظيم الفخذين وانّما هى الرّتلات
يقال رجل رتل اذا كان مفلّجا وليس كلّ الشّعر يختار ويحفظ لعلّة
جودة اللّفظ والمعنى ولكنّه قد يختار على جهات واسباب ٭
منها الاصابة فى التّشبيه كقول القائل فى القمر نظم بدا ان بنا
وابن اللّيالى كانّه ٭ حسام جلت عنه القيون صيقل ٭ فما زلت
افنى كلّ يوم شبابه ٭ الى ان اتتك العيس وهو ضبيل ٭ وكقول
الاخر فى مغنّ ايضا كان بالسّمى اذ تغنّى ٭ يحاكى علطسا
فى عين شمس ٭ يلوك بلحيه طورا وطورا ٭ كان بلحيه ضربان
ضرس ٭ وكقول الاخر وله ايضا ايا نملك يا تملى صليبى
وذرى عذلى ٭ ذريبى وسلاحى ثمّ شدّى الكفّ بالعزل ٭

بنلى وفقاها كعراقيب قطا طحل ٭ منّى نظره بعدى ومنّى نظره قبلى
وثوباى جديدان واخر شرك النعل ٭ وامّا كنت يا تملى فكونى نحوه
وهذا الشعر ممّا اختاره الاصمعى يخفّفه رويه ومثله نظم
ولو ارسلت من جيّك مبهوتا من الصين ٭ لوافيتك عند الصبح
او حين تصلين ٭ ويقال ان المبهوت من الطير الذى يرسل قبل
ان يدرّج ومنه ما يختار ويحفظ لانّ صاحبه لم يقل غيره
فقلّ شعره كقول عبد الله بن ابى سلول المنافق نظم
متى ما يكن مولاك خصمك لا تزل ٭ تذلّ وبعلوك الذين يضارع
وهل ينهض البازى بغير جناحه ٭ وان قصّ يوما ريشه وهو واقع
وقد يختار ويحفظ لانّه غريب فى معناه كقول الاخر فى بناء ٭
ليس الفتى بفتى لا يستضاب به ٭ ولا تكون له فى الارض آثار ٭
وكقول الاخر فى مجوسىّ نظم شهدت عليك بطيب
المشياش ٭ وانك بحر جواد خضم ٭ وانك سيّد اهل الحميم ٭
اذا ما تردّيت فيمن ظلم ٭ قرنت لها مان فى قعرها ٭ وفرعون
والمكنى بالحكم ٭ وقد يحفظ ويختار ايضا لنبل قائله كقول المامون
بعثتك مشتاقا فعرّفت بنظرة ٭ واغفلتنى حتى اسأت بك الظنّا
وناجيت من اهوى وكنت مقرّبا ٭ فيا ويح نفسى عن دنوّ ما اغنى

وردت

وردت طرفا فی محاسن وجهها : ومتّعت باستسماع نغمتها
اذنا : اری اثرا منها بعینک ان یکن : لقد سرقت عیناک من عینها
حسنا : وکقول عبد الله طاهر نظم
امیل مع الذّمام علی بن عمّی : واخذم للصّدیق من الشّقیق
وانّ الفیتنی ملکا مطاعا : فانّک واجدی عبد الصّدیق
افرّق بین معروفی ومنّی : واجمع بین مالی والحقوق
وهذا الشّعر شریف بنفسه وبصاحبه
والمتکلّف وان کان جیّد الشّعر محکمه فلیس به خفاء علی
ذوی العلوم لتبیّنهم ما نزل بصاحبه فیه من طول التّفکّر
وشدّة العناء وشح الجبین وکثرة الضّرورات وحذف
ما بالمعانی حاجة الیه واثبات ما بالمعانی غنی عنه کقول
الفرزدق فی عمر بن هبیره نظم اولیت العراق
وراقد به قرارها خدید القمیص ، یرید انّه حفیف الید بالخیانة
فاضطرّته القافیه الی ذکر القمیص وراقداه دجلة والفرات
وکقوله الاخر ایضا من اللّوائی واللّتی واللّاتی : زعمن انّی کبرت
لدانی : وکقول الفرزدق نظم وعضّ زمانا یا ابن مروان
لم یدع من المال الا مسحتا او مجلّف : فرفع اخر البیت ضرورة

واتعب اهل الاعراب في طلب الحيلة فقالوا واكثروا ولم يأتوا
فيه بشئ يرتضى ومن ذلك يخفى عليه من اهل النظر ان كلّ
ما اتوا به احتيال وتمويه ٭ وقد سال بعضهم الفرزدق
عن رفعه هذا البيت فشتمه وقال علىّ ان اقول وعليكم
ان تحتجّوا ٭ وقد انكر عليه عبد الله ابن ابى اسحق الحضرمىّ
من قوله مستقبلين شمال الشّام تضربنا بحاصب من نديف
القطن منثور على عمايمنا وارحلنا على زولخف نجيّ مخمار
مرفوع فقال الاقلت على زولخف نجيها لمحاسير فغضب
وقال فلو كان عبد الله مولى هجوته ولكن عبد الله مولى
مواليا ومثل هذا في شعره كثير حدا على جودته
وتبيّن التّكلّف في الشّعر بان ترى البيت مقروناً بغير جاره
ومضموما الى غير لفقه ولذلك قال بعضهم لاخر انا اشعر
منك قال وبم ذاك قال لانّى اقول البيت واخاه وتقول
البيت وابن عمّه وروى عبد الله وقال عبد الله ابن سالم
لرويه متى يابا المحاق فمتى شئت قال وكيف ذاك قال فانّى
رايت ابنك عقبه ينشد شعرا له اعجبنى قال نعم ولكن ليس
لشعره قران يريد انه ليس لا يقارن البيت بشبهه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والمطبوع من الشعراء من سمح بالشعر واقدر على القوافي واراك
فيصد والبيت عجزه وفي فلكته قافيته وتبين على شعره
رونق الطبع ووشي الغريزة واذا امتحن لم يتلعثم ولم يتزحر
وقال الرياشي حدثني ابو العالية عن ابي عمران
المخزومي قال ايتمع ابي واليا كان بالمدينة من قريش وعنده
بن مطير واذا مطرجود فقال الوالي صف لي هذا المطر قال
دعني اشرف عليه فاشرف عليه ثم نزل فقال نظم كثرت
لكثرة قطره واطباؤه ٭ فاذا تجلب فاضت الاطباء ٭ وله رباب
هبدت لرفيقه ٭ قبل التبعق ديمه وطفاء ٭ وكان ربقة
ولما يحتفل ٭ ودق السماء عجاجه كدراء ٭ وكان بارقه حريق
يلتقي ريح عليه عرمج ٭ الاء مستضحك بلوامع مستعبر ٭
بمدامع لم تمرها الاقذاء ٭ فلا بالحزن ولا بمستة ضحك ٭
تؤلف بينه وبكا ٭ حيران منبع صباه يقوده ٭ وجنوبه كنف
له ووعاء ٭ غدق ينج في الاباطح فرقا ٭ تلد السيول وملها
اسلاء ٭ غير مجلة دوابج ضمنت ٭ حمل اللقاح وكلها عذراء
سحم فهن اذا كظم سولجم ٭ سود وهن اذا ضحكن وضاء ٭
لو كان من لجج السوا حل ماؤه ٭ لم يبق في لجج السوا حل ماء

وهذا الشعر مع اسراعه كما ترى كثير الوشى لطيف المغانى ٭
وكان الشماخ فى سفر مع اصحابه فنزل يحدوا بالقوم فقال نظم

لمن طيف الا منطق واطراف ٭ وريطتان وقميص هفهاف ٭
وشعبتا مبس براها اسكاف ٭ يارب غانكاره الايجاف ٭
غادر فى الحى برودا الاصياف ٭ مربجا البوص خضيب الاطراف ٭

ثم تعذر عليه هذا الروى فتركه وسجع بغير فقال نظم

لما رأتنا واتقى المطيات ٭ قامت تبدى لى باصلتيات ٭
غر اضاء ظلمها الثنيات ٭ حوذ من الظعائن الضمريات ٭
حلاله الاوديه الغوريات ٭ صفى اترابها حييات ٭
مثل الاشاءات والبرديات ٭ او الغمامات والوديات ٭
او كظباء السدر العبريات ٭ يحضرن بالقيظ على ركيات ٭
وظعن اتماطها على ذبيات ٭ ثم جلسن بركه النخيات ٭
من راكب يهدى لها التحيات ٭ اروع خراج من الدويات ٭

يسرى اذا نام بنو السريات

والشعراء فى الطبع مختلفون فمنهم من يسهل عليه المديح ويتعذر عليه الهجاء ومنهم من يسهل عليه المراثى ويتعذر عليه الغزل وقيل للعجاج انك لا تحسن الهجاء فقال ان لنا الحلم ما تمنعنا من ان نظلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولحسابا تمنعنا من ان نظلم وهل رايت بانيا لا يحسن ان يهدم
وليس هذا كما ذكر العجاج ولا المثل الذى ضربه بشكل لان
المديح بنا والهجا بنا وليس كل بان يضرب بصير الغيره ونحن
نجد ذلك بعينه فى اشعارهم فهذا ذو الرمه لحسن الناس
تشبيبا ولجودهم تشبيها واوصفهم لرمل وهاجره وفلاه
وماء وقراد وحيه فاذا صار الى المديح والهجا خانه الطبع
وذلك الذى اخر عن الفحول فقالوا فى شعره ابعار غزلان
ونقط عروس وكان الفرزدق زير نساء وصاحب غزل
وكان مع ذلك لا يجيد التشبيب وكان جرير عزهاه عن النساء
عفيفا وكان مع ذلك لحسن الناس تشبيبا وكان الفرزدق
يقول ما الحوجه مع عفته الى صلابة شعرى والحوجنى الى
رقة شعره الماثرون ومن عيوب الشعر
الاقواو الاكفا وكان ابو عمرو العلا يقول الاقوا اختلاف
الاعراب فى القوافى وذلك ان تكون قافيه مرفوعة واخرى
مجرورة كقول النابغة شعر قالت بنو عامر خالوا بنى
اسد يا بؤس للدهر ضرارا لاقوام بتدوا كواكبه والشمس
طالعه لا النور نور ولا الاظلام اظلام وبعض الناس يسمى

هذا الاكفاء ويزعم انّ الاقواء نقصان حرف من فاصلة البيت
كقول حجل بن نضله وكان اسر بنت عمرو بن كلثوم وركب بها
المفاوز واسمها التوار نظم
حنّت نوار ولات هنّا حنّت ٭ وبدا الّذى كانت نوار اجنّت
لمّا رات ما السّلى مشروبا ٭ والفرث يعصر فى الاناء ارنّت
وسمّى اقواء لانّه نقص من عروضه قوّة وكان يسوى البيت
بان تقول متشرّبا ويقال افوى فلان الحبل اذا جعل احدى
قواه اغلظ من الاخرى وكقول الرّبيع بن زياد شعر
افبعد مقتل مالك بن زهير ترجو النّساء عواقب الاطهار
ولو كان بن زهير لاستوى البيت والسّناد وهو
ان تختلف ارداف القوافى كقول عمرو بن كلثوم شعر
الاهبّى بصحنك فاصبحينا ٭ ثمّ قال ٭ تصفقها الرّياح اذا جرينا
وكقول الاخر شعر كان عيونهنّ عيون عين ثمّ قال
واصبح راسه مثل اللّجين ٭ والايطاء ٭ فهو اعادة القافية
من تين وليس بعيب عندهم كعين ٭ واختلفوا فى الاجازة فقالو
هو ان تكون القافية مقيّدة فتختلف الارداف كقول امرئ
القيس شعر لا يدّعى القوم انّى افرّ فكسر ثمّ قال وكيده حولى

جميعا

جميعا صبرة وقال الخليل هو ان تكون قافيه ميما واخرى
نونا كقول القائل نظم يا رب جعد فيهم لو تدرين
يضرب ضرب السبط المقاديم ۞ وهذا انما يكون في حرفين
يخرجان من مخرج واحدا ومخرجين متقاربين فاما العيب
في الاعراب فقد يضطر الشاعر فيسكن ما ينبغي له ان يحركه
كقول لبيد نظم تراك امكنه اذا لم ارضها ۞ او لم يرتبط
بعض النفوس حمامها ۞ وكقول امرئ القيس ۞ فاليوم اشرب
غير مستحقب ۞ اثما من الله ولا واغل ۞ وكقول الفرزدق
شعر رحت وفي رجليك عقاله ۞ وقد بدا هنك
من المئزر ۞ وقد يضطر الشاعر فيقصر الممدود وليس له ان يمد
المقصور ويضطر فيصرف غير المصروف وليس له الا بصرف
المصروف وقد جاء في الشعر وقال العباس بن مرداس السلمي
شعر وما كان بدر ولا حابس ۞ يفوقان مرداس
في مجمع ۞ فاما ترك الهمزة من المهموز فكثير لا عيب فيه على الشاعر
والذي لا يجوز ان يهمز غير المهموز وليس للمحدث
ان يتبع المتقدم في استعمال وحشي الغريب الذي لم يكثر
كثير من ابنيه سيبويه واستعمال اللغة القليلة في العرب

كابدالهم الياء من الحرف في الكلمة المجرودة كابدال القائل من
الغين وللضفادي جمة نقابق يريد الضفادع وكابدالهم
الواو من الالف كقولهم افعو وجلو يريدون افعى وجبلى قال
ابن عباس لا باس برمي الحد وللمحرم ٭ واستحب الا بسئلك
الاساليب التي لا تضح في الوزن ولا تخلوا في الاسماع كقول القائل
قل للصعاليك لا تستحسروا من التماس وسير في البلاد
فالغزو اجحى على ما خيلت من اصطحاب غير وساد وبلاد مقفرة
غيطانها اصداؤها مغرب الشمس تنادي قطعتها وصاحبي حوشيه
في مرفقيها عن النور تعادي

اوايل الشعراء

لم يكن لاوايل الشعر الا الابيات القليلة يقولها الرجل عند
حدوث الحاجة فمن قديم الشعر قول دريد بن الصمة
اليوم بيني لدريد بيته

بيت

لو كان للدهر بلى ابليته ٭
او كان قرى واحد كفيته ٭ يارب هب صلح حويته ٭ وقال
عبل خشن لويته ٭ وقال الخر ٭ القى على الدهر رجلا وبدا ٭
والدهر ما اصلح يوما افدا ٭ يصلحه اليوم ويفسد غدا ٭
وقال اعصر بن سعد بن قيس ابن عيلان واسمه منبه بن سعد
وهو ابو غني وباهله والطفاوة قالت عميرة ما الراسك بعد

ما نفد الشباب اتى بلون منكر اعمير ان اباك شيّب راسه
من الليالى واختلاف الاعصر وقال الحرث بن كعب وكان
قديما نظم اكلت شبابى فافنيته وافنيت بعد
شهور شهورا ٭ ثلثه اهلين صاحبتهم ٭ فبانوا واصبحت
شيتا كبيرا ٭ قليل الطعام عسير القيام ٭ قد ترك القيد
خطوى قصيرا ٭ ابيت اراعى نجوم السماء ٭ اقلب امرى بطونا
ظهورا امرؤ القيس
هو امرؤ القيس بن حجر بن عمرو الكندى وهو من اهل النجد
من الطبقة الاولى وهذه الديار التى وصفها فى شعره
كلها ديار بنى اسد قال لبيد بن ربيعه اشعر الناس ذو القروح
يعنى امرؤ القيس وملك حجر على بنى اسد فكان ياخذ منهم شيئا
معلوما فامتنعوا منه فسار اليهم فاخذ سراتهم فقتلهم
بالعصى فسموا عبيد العصا واسر منهم طائفة فيهم عبيد
بن الابرص فقام بين يدى الملك شعر فقال ياعين ما فابكى
بنى اسد ٭ هم اهل الندامه ٭ اهل القباب الحمر والنعم المؤبل
والمدامه ٭ مهلا ابيت اللعن مهلا ان فيما قلت امه ٭
فى كل واد بين يثرب والقصوا الى اليمامه ٭ تطرب عان

اوصباح محرّق وزقاها مه: انت المليك عليهم وهم العبيد الى
يوم القيامه: فرحمهم الملك وعفا عنهم وردّهم الى بلادهم
حتّى اذا كانوا على مسيرة يوم من تهامه تكهن كاهنهم عوف
بن ربيعه الاسدي فقال يا عباد قالوا لبّيك ربّنا فقال
والغلاب غير المغلّب في الابل كانّها الرّبرب: لا يفلق
راسه الضّب: هذا دمه يثعب وهو غدا اوّل من يسلب
قالوا من هو ربّنا قال لولا ان تجيش نفس جاشه: ابناتكم
انّه حجر صاحيه: فركبت بنو اسد كلّ صعب وذلول فمنا
اشرف لهم الضّحا حتّى انتهوا الى الحجر فوجدوها نائما فذبحوه
وشدّوا على هجائنه فاستاقوها وكان امرؤ القيس اطرده ابوه
لمّا صنع في الشّعر بفاطمه ما صنع وكان لها عاشقا وطلبها زمانا فا
فلم يصل اليها وكان يطلب غرّة حتّى كان منها يوم الغدير بدارة
جلجل ما كان فقال قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل فلمّا
بلغ ذلك حجرا اباه دعا مولى له يقال له ربيعه فقال له اقتل
امرؤ القيس وائتني بعينيه فنجح جوذرا فاتاه بعينيه فندم
حجر على ذلك فقال ابيت اللّعن انّي لم اقتله قال فاتني به
فانطلق فاذا هو قد قال شعرا في راس جبل وهو قوله شعر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فلا تتركنّي يا ربيع لهنة ∴ وكنت اولى قبلها بك واثقا ∴
فردّه الى ابيه فنهاه عن قول الشّعر ثمّ قال انه قال ∴
الا انعم صبلحا ايّها الطّلل البالى ∴ فبلغ ذلك
اباه فطرده فبلغه مقتل ابيه وهو بدمّون فقال تطاول
اللّيل علينا دمّون ∴ دمّون انا معشر يمانون ∴ وانّنا لاهلنا
محبّون ∴ ثمّ قال ضيّعني صغيرا وحمّلني دمه كبيرا لاصحوا
اليوم ولا سكر غدا اليوم خمر وغدا امر ثمّ قال شعر
خليلىّ ما فى اليوم مصحا لشارب ∴ ولا فى غد اذ كان ما كان
مشرب ∴ ثمّ الا لا يأكل لحما ولا يشرب خمرا حتّى يثار بابيه
فلمّا كان اللّيل لاح لهم برق فقال شعر ارقت لبرق بليل
اهل يضئ ∴ سناه باعلى الجبل ∴ يقتل بنى اسد ربهم الاكل ∴
شئ سواه جلل ∴ ثمّ استجاش بكر بن وابل فسار اليهم وقد لجؤ
الى كنانه فاوقع بهم ونجت بنو كاهل من بنى اسد فقال
يا لهف نفسى اذ خطئن كاهلا ∴ القائلين الملك الحلاحلا ∴
تالله لا يذهب شيخى باطلا ∴ وقد ذكر امرؤ القيس فى شعره
انّه ظفر بهم فتابى عليه ذلك الشّعر قال عبيد شعر
يا ذا المخوّفنا بقتل ابيه اد لا لا وحينا ∴ ان عمت انّك قد قتلت

سراثنا كذبا ومينا ۞ ولم يزل يسير فى العرب يطلب النصر حتّى
خرج الى قيصر فدخل معه الحمام فاذا قيصر اقلف فقال نظم
انّى حلفت يمينا غير كاذبة ۞ انّك اقلف الا ما جنى القمر ۞
اذا طعنت به ما لت عمامته ۞ كما تجمّع تحت الفلكة الوبر ۞
ونظرت اليه ابنه قيصر فعشقته فكان يأتيها وتأتيه وطين
الطماح ابن قيس الاسدىّ لهما وكان حجر قتل اباه فوشى به
الى الملك فخرج امرؤ القيس منتزعا فبعث قيصر فى طلبه رسولا
فادركه دون انقره بيوم ومعه حلّة مسمومة فلبسها فى يوم
صائف فتناثر لحمه وتفطّر جسده وكان بحمله جابر بن خنىّ
التغلبىّ فذلك قوله نظم فامّا تريني فى رحالة جابر ۞
على حرج كالمرجل تحفق اكفانى ۞ فيا ربّ مكروب كررت ورائه
وعان فككت الغلّ منه ففدانى ۞ اذا المرء لم يخزن عليه
لسانه ۞ فليس على شئ سواه بخزّان ۞ وقال الجن حضرة الوفاة
شعر وطعنة مسحنفرة ۞ وجفنة مثعنجرة ۞
تبقى غدا بانقره ۞ قال ابن الكلبىّ هذا الخر شئ تكلّم ثمّ مات
قال ابو عبد الله الجمحىّ كان امرؤ القيس ممّن يتعمّر فى شعره وذلك
قوله شعر فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع ۞ وقال

سموت اليها بعدما نام اهلها ٭ وقد سبق امرؤ القيس الى اشياء
ابتدعها واستحسنها العرب واتبعته عليها الشعراء من
استيقافه صحبه فى الديار ورقة النسيب وقرب المأخذ
ويستجاد من تشبيهه قوله نظم كان قلوب الطير رطبا ويابسا
لدى ٭ وكرها العناب والحشف البالى وقوله ولها ايضا
كان عيون الوحش حول قبابنا ٭ وارحلنا الجزع الذى لم يثقب
وقوله ولها ايضا كانى غداة البين لما تحملوا لدى
سمرات الحى ناقف حنظل ٭ وقد اجاد فى صفة الفرس ٭
مكر مفر مقبل مدبر معا ٭ كجلمود صخر حطه السيل من عل
له ايطلا ظبى وساقا نعامة ٭ وارخا سرحان وتقريب تتفل
ومما يعاب عليه من شعره قوله ولها ايضا
اذا ما الثريا فى السماء تعرضت ٭ تعرض اثناء الوشاح المفصل
وقالوا الثريا لا تعرض وانما اراد الجواز فكثر الثريا
على الغلط كما قال الاخر ايضا كاحمر عاد
وانما هو كاحمر ثمود وهو عاقر الناقة قال يونس
النحوى قدم علينا ذو الرمة من سفر وكان احسن الناس
وصفا للمطر فذكرنا له قول عبيد واوس وعبد بنى الحسحاس

فى المطر فاختار قول امرؤ القيس ديمه هطلا فيها وطف
طبق الارض تحرّى وتدر اقبل قوم من اليمن يريدون النبىّ
صلّى الله عليه وسلّم فضلّوا الطّريق ومكثوا ثلثا لا يقدرون
على الماء اذا قبل راكب على بعير وانشد بعض القوم نظم
لمّا رات انّ الشّريعه همها ۞ ان البياض من فرايصها دامى ۞
تيمّمت العين الّتى عند ضارج ۞ يفئ عليها الظّل عرمضها طامى ۞
فقال الرّاكب من يقول هذا قالوا امرؤ القيس فقال
والله ما كذب بهذا ضارج عندكم واشار اليه فمشوا على الكثب
فاذا الماء غدق واذا عليه العرمض والظّل يفئ عليه فشربوا وحملوا
ولولا ذلك لهلكوا ومما يتمثّل به من شعر قوله
وقاهم جدّهم ببنى ابيهم ۞ وبالاشقين ما كان العقاب ۞
وقوله نظم صبّت عليه ولم تنصبّ من كثب ۞
انّ الشّفا على الاشقين مصبوب ۞ وقوله ايضا
وقد طوّفت فى الافاق حتّى ۞ رضيت من الغنيمه بالاياب ۞
ومما يتغنّى به من شعر
قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل ۞ نقول وقد مال الغبيط
بنا معا ۞ عقرت بعيرى يا امرئ القيس فانزل ۞ وقال ابو النجم

يصف

يصف قينه نظم تغنّ فانّ اليوم يوم من الصبّ
ببعض الّذى غنّى امرؤ القيس او عمرو فظلّت تغنّى بالغبيط
وميله وترفع صوتا فى اواخر كسر وقوله ايضا
كان المدام وصوب الغمام ۞ وريح الخزامى ونشر القطر ۞
يعلّ به بردا يناها ۞ ذاطرّب الطّاير المسحّر ۞ وكلّ ما قيل
فى هذا المعنى فمنه اخذ واجتمع عند عبد الملك اشراف
من النّاس والشّعرا فسالهم عن ارقّ بيت قالته العرب
فاجتمعوا على بيت امرؤ القيس بيت وما ذرفت
عيناك الّا لتضربنى ۞ بسهميك فى اعشار قلب مقتّل ۞
وقال بيت الله انجح ما طلبت به والبرّ خير حقيبة
الرّحل وقال بيت من آل ليلى وابن ليلى ۞ وخير ما رمت ما نالا

النّابغة الذّبيانىّ

هو زياد بن معوية ويكنّى ابا امامه ويقال ابا ثمامه واهل
الحجاز يفضّلون النّابغة وزهيرا ۞ وقال شعيب بن صخر
سمعت عيسى ابن عمر ينشد عامر بن عبد الملك المسمعىّ شعر
النّابغة فقلت يا ابا عبد الله هذا والله الشّعر لا قول العشّى
شعر لسنا نقاتل بالعصىّ ولا نرامى بالحجارة ۞ ويقال

كان النابغة لحسنهم ديباجه شعر واكثرهم رونق كلام واجزلهم
بيتا كان شعره كلام ليس فيه تكلف شعر وينبغ بالشعر بعد
ما احتنك وهلك قبل ان يهتر ٭ قال وقد كان يقوى
فى شعره فعيب ذلك عليه واسمعوه فى غناء شعر
من ال ميه رايح او مغتد عجلان ٭ ذا ازاد وغير مزود ٭ زعم
البوارح ان رحلتنا غدا ٭ وبذاك خبرنا الغداف الاسود ٭
فقطن فلم يعد قال الشعبى دخلت على عبد الملك وعنده رجل
لا اعرفه فالتفت اليه عبد الملك فقال من اشعر الناس قال انا
فاظلم ما بينى وبينه فقلت من هذا يا امير المومنين فعجب عبد
الملك من عجلتى فقال هذا الاخطل فقلت اشعر التغلبيين الذى يقول
هذا غلام حسن وجهه مستقبل الخير سريع التمام ٭ للحرث الاكبر
والحرث الاصغر والاعرج خير الانام ٭ ثم لهند ولهند وقد يجمع
فى الروضات ماء الغمام ٭ ستة اباهم ماهم هم خير من يشرب صفو
المدام ٭ فقال الاخطل صدق يا امير المومنين النابغة اشعر منى
فقال لى عبد الملك ما تقول فى النابغة قلت قد فضله عمر بن
الخطاب على الشعراء غير من خرج وبابه وقد غطفان فقال
اى شعرائكم الذى تقول شعر اتيتك عاريا خلقا ثيابى

على خوف تظنّ في الظّنون ٭ فالفيت الامانة لم تخنها ٭ كذلك
كان نوح لا يخون ٭ قالوا النّابغة فقال فاىّ شعرائكم الذى يقول
شعر خلقت فلم اترك لنفسك ريبة ٭ وليس وراء الله
للمرء مذهب ٭ قالوا النّابغة قال فاىّ شعرائكم الذى يقول
شعر فانك كاللّيل الّذى هو مدركى ٭ وان خلت ان
المنتأى عنك واسع ٭ ويروى وازع قالوا النّابغة قال هذا
اشعر شعرائكم قال حسّان وفدت على النّعمن المنذر فمدحته
فاجازنى واكرمنى فان لجالس عنده ذات يوم اذ اصوت من خلف
قبّته يقول شعر انام ام يسمع ربّ القبّة ٭ يا اوهب النّاس
لعنس صلبه ٭ ضرّابه بالمشفر الاذبّة ٭ ذات نجاء يدمها جذبه
قال ابو ثمامه فدخل فانشده قصيدته الّتى على البآء والّتى
على العين وكان يوم تردنيه النّعم السود ولم يكن بارض العرب
بعير اسود الّا له فامر له منها بمائة بعير معها رعاؤها ومطلها
وكلابها فلما در على ما الحسد على جوده شعره ام على جزيل
عطيّته قال ابو عبيد عن الوليد بن روح قال مكث
النّابغة زمانا لا يقول الشّعر فامر يوما بغسل ثيابه وغضب
حاجبه على عينيه فلمّا نظر الى النّاس قال شعر المرء يامل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان العيش وطول عيش ما يضره ... تفنى بشاشته ويبقى
بعد حلو العيش مرّة ... وتخونه الايام حتّى لا يرى شيئا يسرّه
كم شامت بى ان هلكت ... وقابل الله ذمّه ومما يتمثّل
به من شعر ... بنيّ ان ابا قابوس اوعدنى
ولا قوار على ذا منه كالاسد ... تمثّل به الحجّاج بن يوسف حين سطا
عليه عبد الملك بن مروان وقوله شعر فلو كفى اليمين بعثتك
خونا ... لافردت اليمين من الشمال ... اخذ المثقب العبدى فقال
شعر ولو انّى تحالفنى شمالى ... بنصر لم تصالحها يمينى
وقوله ... فحمّلتنى ذنب امرئ وتركته ... كذى العر يكوى غيره
وهو راتع ... اخذ الكميت فقال نظم ولا اكوى الصحاح
برتعات ... من العرّ قبلى ما كوينا وقوله ايضا
واستبق ودّك للصّديق ولا تكن ... قبتا يعضّ بغاربٍ ملحاحا
اخذ ابن مياده فقال شعر ما ان الح على الاخوان اسئلهم
كما يلح بعظم الغارب القتب ... ويقال ان النابغة هجا النعمن
بقوله نظم قبّح الله ثمّ ثنّا بلعن ... وارث الصّائغ
الجبان الجهولا ... والصّائغ هو عطيّة ابو سلمى امّ النعمن وكانت
العرب تضرب مثلا على السنة الهوام تمثيل قال المفضّل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الضّبى بقبال امتنعت بلدة على اهلها بسبب حيّة غلبت عليها
فخرج اخوان يريدانها فوثبت على احدهما فقتلته فتمكّن لها
اخوه فى السّلاح فقالت هل لك ان تؤمننى فاعطيك كلّ يوم
دينارا فاجابها الى ذلك حتّى اثرى ثمّ ذكر اخاه فقال كيف
يهنئنى العيش بعد اخى فاخذ فاسا وصار الى حجرها فتمكّن
لها فلمّا خرجت ضربها على راسها فاثّر فيه ولمّا يمعن ثمّ طلب
الدّينار حين فاته قتلها فقالت انّه ما دام هذا القبر بفنائى
وهذه الضّربة براسى فلست امنك على نفسى فقال النّابغة
فى ذلك شعر تذكّرانّى يجعل الله فرصته ٭ فيصبح ذا مال
ويقتل واتر ٭ فلمّا وقاها الله ضربه فاسه ٭ وللبرّ عين
لا تغمض ناظره ٭ فقالت معاذ الله اعطيك انّنى ٭ رايتك
غدّارا يمينك فاجره ٭ ابى لى قبر لا يزال مقابلى ٭ وضربه
فاس فوق راسى فاقره ٭ وممّا اخذ منه قوله ايضا
لوانّها عرضت لاشمط راهب ٭ عبد الاله ضروره متعبّد
لرنا لبهجتها وحسن حديثها ٭ ولخاله رشدا وان لم يرشد ٭
اخذ وبيعه بن مقروم الضّبى فقال نظم لوانّها

عرضت لاشمط راهب في راس مشرفه الذى يتبتّل لونا
لبهجتها وحسن حديثها ولهم من ناموسه يتنزّل وممّا يفتّل
به ايضا من شعره شعر ومن عصاك فعاقبه معاقبة
تنهى الظّلوم ولا تقعد على ضمد وهو الذّل والهوان
قال اوس بن حارثه المنيّه ولا الدّنيّة والنّاء ولا العار
وقال النّابغة في العفّة وهو احسن ما قيل فيه رقاق النّعال
طيب حجزاتهم يحيّون بالرّيحان يوم السّباسب اخذ عدى بن
زيد فقال شعر اجل انّ الله قد فضّلكم فوق من احكى
بصلب وازار فالصّلب الحسب والازار العفاف وفي امثالهم
اصدق من قطاه قال النّابغة نظم تدعوا القطا وبها
تدعى اذا نسبت بلحسنها حين تدعوها فتنتسب وذلك
لانّها تلفظ باسمها اخذ ابو نواس فقال اصدق من قوله قطاه
قطا زهير بن ابي سلمى
هو زهير بن ربيعه بن قرط والنّاس ينسبونه الى مزينه وانّما
لنسبه في غطفان وليس لهم بيت شعر ينتمون فيه الى مزينه
الا بيت كعب بن زهير وهو قوله بيت هم الاصل منّي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حيث كنت وانّني ٭ من المزنيّين المصفّين بالكرم ٭
ويقال انّه لم يتّصل الشّعر في ولد احد من الفحول في الجاهليّة
ما اتّصل في ولد زهير وفي الاسلام ما اتّصل في ولد جرير
وكان زهير راويه اوس بن حجر وروى عن عمر بن الخطّاب
انّه قال انشدوني لاشعر شعرائكم قيل ومن هو قيل زهير
قيل وبم صار كذلك قال كان لا يعاظل بين القول ولا يتبع
حوشيّ الكلام ولا يمدح الرّجل الّا بما هو فيه وهو القائل

نظم

اذا ابتدرت قيس بن عيلان غاية ٭
من المجد من يسبق اليها يسوّد ٭ سبقت اليها كلّ طلق مبرّز ٭
سبوق الى الغايات غير مخلّد ٭ ويروى غير مبلّد والمخلّد
في هذا الموضع المبطئ ٭ فلو كان حمد يخلد النّاس
لم تمت ٭ ولكنّ حمد المرء ليس بمخلد ٭ وكان قدامة بن
موسى عالما بالشّعر وكان يقدّم زهيرا ويستجيد قوله
قد جعل المبتغون الخير في هرم ٭ والسّائلون الى ابوابه طرقا ٭
من يلق يوما على علّاته هرما ٭ يلق السّماحة فيه والنّدى
خلقا ٭ قال عكرمة بن جرير قلت لابي من اشعر النّاس قال
الجاهليّة ان اسلاميّة قلت جاهليّة قال زهير قلت

فالاسلام قال الفرزدق قلت فالاخطل قال الاخطل يجيد
نعت الملوك ويصيب صفة الخمر قلت له فانت قال انا
نحرت الشعر نحرا ۞ قال عبد الملك لقوم من الشعراء ايّ بيت
امدح فاتفقوا على زهير بيت تراه اذا ما جئته
متهللا ۞ كانك تعطيه الذي انت سائله ۞ قيل لخلف
الاحمر زهير ام اشعر ام ابنه كعب قالوا لولا ابيات لزهير اكبرها
الناس لقلت ان الجحر كعبا شعرا منه يريد قوله شعر
لمن الديار بقنّة اذ عى النزال ولجّ في الذعر ۞ ولانت تفري
ما خلقت وبعض القوم يخلق ثم لا يفري ۞ لو كنت من شيء
سوى بشر ۞ كنت المنوّر ليلة البدر ۞ وكان زهير يتالّه
ويتعفف في شعره ويدلّ شعره على ايمانه بالبعث وذلك
قوله شعر يؤخّر فيودع في كتاب فيدّخر ليوم الحساب
او يعجّل فينقم وشبّه زهير امراة في الشعر بثلثة اصناف
في بيت واحد فقال بيت تنازعت المها شبها ودرّ الجوّ
وشاكهت فيها الظباء ۞ فاما ما فوق العقد منها فمن ادم
مرتعها الخلاء ۞ ففسّر ثم قال وله ايضا واما المقلتان
فمن مها ۞ والدار الملاحة والصفاء ۞ وقال بعض الرواه

لوان

لوان زهيرا نظر في رسالة عمر بن الخطاب الى ابي موسى الاشعري
ما زاد على ما قال نظم فان الحق مقطعه ثلاث
يمين او نفار او جلاء يعني يمينا او منافرة الى حاكم يقطع
بالبينات وجلاء وهو بيان وبرهان يجلو به الحق وتنفصح
الدعوى نظم وهل نبت الخطي الا وشيجه
وتغرس الا في معادنها النخل ويحسن قوله ولها ايضا
يطعنهم ما ارتموا حتى اذا طعنوا ضارب حتى اذا ما ضاربوا
اعتنقا ويحسن ايضا قوله ولها ايضا هو الجواد الذي
يعطيك نائله عفوا ويظلم احيانا فيظلم قد سبق زهير
الى هذا المعنى لا ينازعه فيه احد غير كثير فانه قال يمدح
عبد العزيز بن مروان نظم رايت ابن ليلى يعتري صلب ماله
مسايل شتى من غنى ومصرم مسايل ان توجد
له يبتدرها ايداه وان يظلم بها ينظلم والمصرم القليل المال

اوس بن حجر

هو اوس بن حجر بن عتاب قال ابو عمرو بن العلاء كان اوس
فحل مضر حتى نشا النابغة وزهير فاخملاه وقيل لعمر بن
معاذ وكان بصيرا بالشعر من اشعر الناس فقال اوس قيل ثم

من قال ابو ذؤيب وكان عاقلا في شعره كثير الوصف لمكارم
الاخلاق وهو من اوصفهم للحمر والسلاح ولاسيما للقوس
وسبق الى دقيق المعاني والى امثال كثيرة وهو القائل نظم
وجاءت سليم قضها وقضيضها ۞ باكثر مما كان عديدا واوكعوا
اوكعوا اشتد وايقال استوكعت المعدن واوكعت اذا اشتدت
وفي امثال العرب اسمحت قرونته اي سمحت نفسه قال اوس
شعر فلا لغيرا من ميدعان واسمحت ۞ قرونته
بالياس منها فجللا ۞ ويقال رجل مخلط مزيل اذا كان ولاجا
خراجا قال اوس نظم وان قال لي ماذا ترى لست شيرني
يجد بن عمي مخلط الامر مزبلا ۞ ومن جيد معانيه قوله
نظم وما انا الا مستعد كما ترى ۞ احوشركي الورد
غير معتم ۞ وشركي ودماء في اثر ورد وهو المتتابع يقول
اعشاهم بما يكرهون ومنه يقال فلان ما ينزال يتوردنا
بشر وغير معتم غير محتبس وقوله نظم
وان هزا قوام الى وحددوا ۞ كسوتهم من خير بز متحم ۞ هنز
من السير ومتحم من الاحتمي وهو برد وهذا مثل ضربه يقول
انه يهجوهم باخبث هجاء يقدر عليه ومنه قول الاخر ۞

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ساكسوكما يابنى يزيد بن جعشم ٭ ودائن من قبر ومن قطران
وقال اوس شعر تركت الخبيث لم اشارك ولم ادق
ولكن اعف الله مالى ومطعمى ٭ لم ادق لم ادن ومنه قول
ذى الرمّه نظم كانت اذا ودقت امثالهن له ٭
فبعضهن على الالاف مشعب ٭ فقومى واعدائى يظنّون
انّنى ٭ متى يحدثوا امثالها انكلّم ٭ يظنّون بوقنون وليس
من ظنّ الشك قال الله جلّ وعزّ يظنّون الاملحاء من الله الّا
اليه اى ايقنوا ٭ قال اوس يصف حوتا ٭ كقوم طلاع
الكفّ لا دون ملئها ٭ ولا عجسها عن موضع الكفّ افضلا
اذا ما تعاطوها سمعت لصوتها ٭ اذا انبضوا عنها بنئما واولا
النّئيم صوت البوم والارنل صرت الجنّ ٭ ثم وصف النابل
والنّبل فقال نظم كساهنّ من ريش يمان ظواهرا ٭
سخاما لواما لين المسّ اطحلا ٭ يخرن اذا انفرن فى ساقط الندّى
وان كان يوما اذا اهاضيب مخضلا ٭ خوار المطافيل الملمّعه
الشّوى ٭ واطلاؤها ضاد فى عرنان مبقلا ٭ ثمّ وصف
السّيف فقال نظم كان مدبّ النمل يتبع الرّبى ٭
ومدرج ذرّ خاق بردا فاسهلا ٭ على صفحتيه لعين حين

جلائه كفى بالذى ابلى وانعت منصلا

طرفة بن العبد

هو طرفة بن العبد بن سفيان وهو اجودهم طويلة وهو القائل
لخوله اطلال ببرقة ثهمد ٭ وله بعدها شعر حسن وليس
عند الرّواه من شعره وشعر عبيد الّا القليل وكان فى حسب
من قومه جريا على هجائهم وهجاء غيرهم وكانت اخته عند
عبد عمرو بن لبشر بن مرثد وكان عبد عمرو سيّد اهل زمانه
فشكت اخت طرفه شيئا من امر زوجها اليه فقال شعر
ولا عيب فيه غير انّ له غنى ٭ وانّ له كشحا اذا قام اهضما ٭
وانّ سناء الحىّ يعفكر حوله ٭ بقلن عسيب من سراه ملهما ٭
فبلغ عمرو بن هند الشّعر فخرج بتصيّد ومعه عبد عمرو فاصاب
حمارا فعقره وقال نظم لعبد عمرو انزل اليه فنزل اليه فاعياه
فضحك عمرو بن هند وقال لقد ابصرك طرفه حين قال نظم
ولا عيب فيه غير انّ له غنى ٭ وانّ له كشحا اذا قام اهضما ٭
وكان عمرو بن هند شريرا وكان طرفه قال له قبل ذلك شعر
ليت لنا مكان الملك عمرو ٭ رغوثا حول قبّتنا تخور ٭ فقال
عبد عمرو ابيت اللّعن الّذى قال فيك اشدّ ممّا قال

فقال وقد بلغ من امره هذا قال نعم فارسل اليه وكتب
له الى عامله بالبحرين فقتله وقد بيّنت خبره فى كتاب
الشّراب ويقال انّ الذى قتله المعلّى بن حنش العبدىّ والله
تولّى قتله بيد معاوية ابن مرّة الايفلى حىّ من طسم وجديس
ومن جيّد شعره قوله شعر ارى قبر نحّام بخيل بماله ۞
لقبر غوىّ فى البطالة مفسد ۞ ارى الموت يعتام الكريم ويصطفى
عقيلة مال الفاحش المتشدّد ۞ ارى الدّهر كنزا ناقصا كلّ ليلة
وما ينقص الايّام والدّهر ينفد ۞ لعمرك انّ الموت ما اخطأ الفتى
لكالطّول المرخى وثنياه فى اليد ۞ وكان ابو طرفه مات فى طرفه
صغير فابى اعمامه ان يقسموا ماله فقال شعر ما تنظرون
بمال ورده فيكم ۞ صغر البنون ورهط ورده غيّب ۞ قد
يبعث الامر العظيم صغيره ۞ حتّى تظل له الدّماء تصبّب ۞
والظّلم فرّق بين حىّ وايل ۞ بكر تسافيها المنايا تغلّب ۞
والصّدق يالفه الكريم المرتجى ۞ والكذب يالفه الدّنىّ الاخيب ۞

ومّما يمثّل به من شعر

وترد عنك مخيلة الرّجل العريض موضحة عن العظم بحسام
سيفك ولسانك والكلم الاصيل كارعب الكلم وبقوله

نظم لنا اليوم وللكروان يوم ٭ نطير لبائسات وما نطير
نظيرة الكروان جمع كروان مثل شقذان وشقذان وهي
دويبة ويقال ان اول شعر قاله طرفه انه خرج مع عمه
في سفر فنضب فخّا فلما اراد الرحيل قال نظم يا لك من قبرة
بمعمر ٭ خلا لك الجو فبيضي واصقري ٭ ونقري ما شئت
ان تنقري ٭ قد رفع الفخ فماذا تحذري ٭ لا بد يوما ان ترد
فاصبري المتلمّس
هو جرير بن عبد المسيح من بني ضبيعه واخواله بنو يشكر وكان
ينادم عمرو بن هند ملك الحيرة وهو الذي كان كتب له الى
البحرين مع طرفه بقتله وكان دفع كتابه الى غلام بالحيرة
ليقرأه فقال انت المتلمّس قال نعم قال فالنجا فقدم بقتلك
فنبذ الصحيفة في نهر الحيرة وقال نظم القيتها بالثني من جنب
كافر ٭ كذلك ما في كل فط مضلل ٭ رضيت لها بالماء لما
رأيتها ٭ يجود بها الثيار في كل جدول ٭ وكان اشاره على طرفه
بالرجوع فاتى عليه فهرب الى الشام فقال ٭ من مبلغ الشعراء
عن اخويهم خبرا ٭ فصدقهم بذاك الانفس ٭ اودى الذي علق
الصحيفة منهما ٭ ونجا حذار حبائه المتلمّس ٭ الوالصحيفة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لا ابا لك انه يخشى عليك من الحياء النقرس ومن جيد
شعره قوله نظم وما كنت الا مثل قاطع كفه بكفه له
اخرى فاصبحا جذما يداه اضابت هذه حتف هذه
فلم تجدا الاخرى عليها مقدما فلما استقاد الكف بالكف
لم يجد له ركنا فان يبينا فاجحما فاطرق اطراق الشجاع
ولو راى مساغا لناباه الشجاع لصمما لذى الحلم قبل
اليوم ما تقرع العصا وما علم الانسان الا ليعلما ومن
افراده قوله نظم احارث انا لو نسلط دماؤنا تزايلن
حتى لا يمس دم دما يقولان دماؤهم تنمار من دماء غيرهم
وهذا ما لا يكون وسمى الملتمس بقوله ايضا وذاك اوان
العرض جز ذبابه زنا بين والازرق الملتمس العرض
الوادى ويروى حى ذبابه هو من بنى لشكر وكان ابرص
وهو القائل نظم اذ نحن نابينها اسماء ويقال انه
ارتحلها بين يدى عمرو بن هند فى شئ كان بين بكر وتغلب
بعد الصلح وكان نشد من وراء سبعة ستور فامر برفع
الستور عنه استحسانا لها ومما يتمثل به من شعر
عش مجدا لا يضرك النوك بما اوتيت جدا والنوك خير

حرث بن حلزة

وظلال العيش ممن عاش كدا المرقش الاكبر

هو ربيعه بن سعد بن مالك ويقال بل هو عمرو بن سعد
بن مالك بن ضبيعه من قيس بن ثعلبة وسمي المرقش بقوله

نظم الدار قفر والرسوم كما ... رقش في ظهر الاديم قلم

وهو احد عشاق العرب المشهورين بذلك وصاحبته اسماء
بنت عوف بن ملك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبه وكان
ابوها زوجها رجلا من مراد والمرقش غايب فلما رجع اخبر
بذلك فخرج يريدها ومعه عسيف له من عقيله فلما
صار في بعض الطريق مرض حتى ما يحمل الا معروضا فتركه
العقيلي هناك غار وانصرف الى اهله فخبرهم انه مات
فاخذوه وضربوه حتى اقر فقتلوه وبقيا زاسما وقفت
على امره فبعثت اليه فحملت اليها وقد اكلت السباع نفسه

نظم يا راكبا ما عرضت فبلغن انس بن عمرو حيث
كان وحوملا لله درك راكبا ... ان افلت العقلي حتى
يقتلا من مبلغ الفتيان ان مرقشا ... اضحى على الاصحاب
عبأ مثقلا ذهب السباع بنفسه ... ينهسن منه
في القفار مجدلا وكانما يرد السباع بنفسه ... اذ غاب جمع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بني ضبيعه منهلا ويقال بل كتب هذه الابيات على خشب
الرحل وكان يكتب بالحميريّة فقرأها قومه فلذلك ضربوا
القفيلى حتّى افرّ ومن جيّد شعره قوله نظم فهل يرجعنّ
لى لمّتى ان خضبتها ٭ الى عهدها قبل الممات خضابها ٭ وان
لحوان الشّيب والشّباب ٭ فقد ثرى به لمّتى لم يرم عنها
غرابها ٭ وقوله ايضا ودويّة عبر اقد طال عهدها ٭
تهالك فيها الورد والمرزاحس ٭ قطعت الى معروفها منكراتها ٭
بعيهمة تنسلّ واللّيل دامس ٭ ولشمع برّاق من البوم حولها ٭
كما ضرّبت بعد الهدو النّوافس ٭ ولعرض كلّا اعلام كأنّ رؤسها ٭
رؤس رجال فى خليج تغامس ٭ ولمّا اضانا اللّيل عند ثوابنا
عرانا عليها الطلس اللّون بائس ٭ بنذت اليه جرّه من شوائنا ٭
جاء اوملفحشى على من اجالس ٭ فاب بها جذلان ينقض راسه ٭
كما اب بالنّهب الكمىّ المحالس ٭ ومّما سبق اليه قوله ايضا
يا ذا الشّباب الاقورين ولا ٭ نغبط اخاك ان يقال احكما ٭
اخو عمرو بن قمئه فقال ٭ لا نغبط المرء ان يقال له ٭
اضحى فلان لسنّه حكما ٭ ان سدّ طول عمره فلقد ٭
المرقش اضحى على الوجه طول ما سلما الاصغر

يقال انه لخوتم الاكبر ويقال انه بن اخيه واختلفوا في اسمه
فقال بعضهم هو عمرو بن حرمله وقال اخرون هو ربيعة بن
سفيان وهو من بني سعد بن مالك بن ضبيعه واحد عشاق
العرب المشهورين وصاحبته فاطمه بنت المنذر وكانت لها
خادمة تجمع بينهما يقال لها هند بنت عجلان فلذلك ذكرها
في شعره وكان للمرقش ابن عم يقال له جناب بن عوف بن مالك
لا يوتر عليه احدا وكان لا يكتمه شيئا من امره فالح عليه ان
يخلفه ليلة عند صاحبته فامتنع عليه زمانا ثم انه اجابه
الى ذلك فعلمه كيف يصنع اذا دخل عليها فلما دنا منها انكرت
عليه مسه فنحته عنها وقالت لعن الله سرا عند المعيدي
وجاءت الوليد فاخرجته فاتى المرقش فاخبره فعض على ابهامه
فقطعها اسفا وهام على وجهه حيا فذلك قوله نظم

الا ليتني لاصرم في اليوم فاطما ٭ ولا ابدا ما دام وصلك دائما
ومنك ابنة البكري عن فرع ضالة ٭ وهن بنا خوص يخلن نعائما
صحا قلبه عنها خلاء وروعه ٭ اذا ذكرت دارت به الارض قائما
افاطم لو ان النساء ببلدة ٭ وانت باخرى لابتغتك هائما
متى ما يشاء ذو الود يصرم خليله ٭ ويغضب عليه لا محالة ظالما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والى جناب حلفة فاطعنه ۞ فنفسك ولّ اللوم ان كنت نادما
امن حلم اصبحت ثمكث واجما ۞ وقد تعترى الاحلام من كان نائما
وممّا سبق اليه قوله ۞ فمن يلق خير الناس امسه
ومن يغو لا يعدم على الغيّ لائما ۞ اخذ القطامىّ فقال
والناس من يلق خيرا قائلون له ۞ ما يشتهى ولام المخطئ الهبل

علقمة بن عبدة

هو من تميم جاهلىّ وهو الذى يقال له علقمة الفحل وسمّى بذلك لانّه لحقكم مع امرئ القيس الى امرأته ام جندب لتحكم بينهما فقالت قولا شعرا نصفان فيه الخيل على روىّ واحد وقافية واحدة فقال امرؤ القيس شعر

خليلىّ مرّا بى على امّ جندب ۞ ليقضى حاجات الفؤاد المعذّب

وقال علقمة نظم ذهبت من الهجران فى كلّ مذهب ۞ ولم يك حقّا كلّ هذا التجنّب

ثمّ انشدها جميعا فقالت لامرئ القيس علقمة اشعر منك قال وكيف ذاك قالت لانّك قلت نظم

فللسّوط الهوب وللسّاق درّة ۞ وللزّجر منه وقع اخرج مهذّب

فجهدت فرسك بسوطك ومريته بساقك وقال علقمة

فادركهنّ ثانيا من عنانه ۞ يمرّ كمرّ الرّائح المتحلّب

فادرك طريدته وهو ثان من عنان فرسه لم يضربه لبوط
ولا مراه بساق ولا زجره قال ما هو يا شعر منّى ولكنّك له
وامقة فطلقها فحلف عليها علقمه فتمّى بذلك الفحل
ويقال بل كان فى قومه رجل يقال له علقمه الخصى ففرّقوا
بينهما بهذا الاسم ومن جيّد قوله نظم فان تسئلونى
بالنّساء فانّنى ٭ بصير بادواء النّساء طبيب ٭ اذا شاب
راس المرء او قلّ ماله ٭ فليس له فى ودّهنّ نصيب ٭ يردن
ثراء المال حيث علمنه ٭ وشرخ الشّباب عندهنّ عجيب ٭

الافوه الاودى

هو صلاه ابن عمر من مداج ويكنّى ابا ربيعه وهو القائل نظم
لا يصلح القوم فوضى لا سراه لهم ٭ ولا سراه اذا جهالهم سادوا ٭
لهد الامور باهل الرّاى ما صلحت ٭ فان تولّت فبالاشرار تنقاد ٭
ومن جيّد شعره قوله ٭ انّما نعمه قوم متعه ٭
وحيوه المرء ثوب مستعار ٭ حتم الدّهر علينا انّه ٭
ظلف ما نال منّا وجبار ٭ ظلف باطل وجبار هدر ٭
وهذه القصيده من جيّد الشّعر العرب اوّلها ان ترى راسى
فيه نزع وشوانى خلّه فيها دوار . وهو القائل نظم

والمرء ما يصلح له ليلة بالسعد تفنى ليالي النحوس ٭ والخير لا يأتي
ابتغاء به والشر لا يفنيه صرخ الشموس المسيب بن علس
هو من شعراء بكر بن وائل المعدودين وخال الاعشى وهو القائل
ولقد بلوت الفاعلين وفعلهم ٭ فلذي الرقيبة ما اله مثل ٭
كفاه مخلفه ومتلفه ٭ وعطاؤه متحرق جزل ٭ ويستحسن قوله
نظم بنيت الملوك على عتبها ٭ وشيبان ان غضبت لعبت ٭
وكالشهد بالراح اخلاقهم ٭ واحلامهم منهم اعذبت وكالمسك
تربت مقاماتهم ٭ وريا قبورهم اطيبت ٭

كعب ابن زهير

وكان كعب فحلا مجيدا وكان يخالفه ابدا اقتاد وسوحا وكان
اخوه بجير اسلم قبله وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتح مكة وكان اخوه كعب ارسل اليه ينهاه عن الاسلام فبلغ
ذلك النبي صلى الله عليه فتواعده فبعث اليه بجير فحذره فقدم
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبدا بابي بكر فلما سلم النبي
صلى الله عليه من صلوة الصبح جاء به وهو متلثم بعمامته فقال
يا رسول الله هذا رجل جاء يبايعك على الاسلام فبسط النبي
صلى الله عليه وسلم يده فحسر كعب عن وجهه وقال هذا لمقام

العائذ بك يارسول الله انا كعب بن زهير فجهّمته الانصار
وغلظت له لذكر كان قبل ذلك رسول الله صلّى الله عليه
واله وجبت المهاجره ان يسلم ويؤمنه النبيّ صلّى الله عليه
فامنه واستنشد نظم بانت سعاد فقلبي اليوم متبول
متيّم اثرها لم يجز مكبول وما سعاد غداه البين اذ رحلت
الّا اغنّ غضيض الطرف مكحول وما تدوم على العهد الّذي
زعمت كما تلوّن في اثوابها الغول ولا تمسّك بالوادّ الّذي
زعمت الّا كما تمسك الماء الغرابيل كانت مواعيد عرقوب
لنا مثلا وما مواعيدها الّا الاباطيل نبيت ان رسول الله
عليه اوعدني والعفو ان رسول الله مبذول مهلا رسول
الّذي اعطاك نافله القران فيها مواعيظ وتفصيل لا تاخذني
باقوال الوشاه ولم اذنب ولو كثرت فيّ الاقاويل ان الرسول
لنور يستضاء به وصارم في سيوف الله مسلول فلمّا بلغ قوله
نظم في عصبة من قريش قال قائلهم ببطن مكّة لمّا اسلموا
زولوا زالوا فما زال انكاس ولا كشف يوم اللقاء ولا سود
معازيل فنظر رسول الله صلّى الله عليه نظم الى من عنده
من قريش كانه يومي اليهم ان تمعوا حتّى قال نظم يمشون

مشى

مشى الحمال اليهم بعصيهم ضربا ذا عرّد السّود التّنابيل بعرّض
بالانصار لغلظتهم كامنت عليه فانكرت قريش وقالوا لم تهجنا
انهجوتهم فقال نظم من سرّه شرف الحيوة فلا يزل في
منقب من صالحي الانصار البا ذلين نفوسهم لنبيّهم يوم الجياع
وسطوة الجبّار يتطهّرون كانّه دنس لهم بدماء من علقوا من
الكفّار فكساه النّبيّ صلى الله عليه واله برده اشتراها معاوية
بعد ذلك بعشرين الف درهم وهو الّتي يلبسها الخلفاء في العيدين
زعم ذلك ابان بن عثمان ابن عفّان وقال الحطيئة لكعب قد علمتم
روايتي لكم اهل وانقطاعي اليكم فلو قلت شعرا تذكر فيه نفسك
ثمّ تذكرني بعدك فانّ النّاس ارْوى لاشعاركم فقال نظم
من القوافي شانها من هجوكها اذا مضى كعب وفوّز جرول
كفيتك لا تلقى من النّاس واحدا تنخّل منها مثل ما يتنخّل يثقّفها
حتّى تلين كعوبها فيقصر عنها من يسيء فيعمل فاعترضه
مزرّد اخو الشّماخ فقال نظم فلست كحسّان بن الحسام بن ثابت
ولست كشمّاخ ولا كالمخبّل فباستك ان خلّفتني حلف شاعر
من النّاس لا اكفي ولا انتحل وقال الكميت نظم قد وتك
مقرّبة لانشاطكرها ولا تركل مهذّبة لا كفول الهذاء ممنّ

بسيئ ومن يعمل وماضرها انّ كبا ثوى وفوّز من بعده

عديّ بن زيد جرول العبادي

هو عديّ بن زيد بن حمّاد بن ايّوب من زيد مناه بن تميم وكان
يسكن بالحيره ويدخل الارياف فثقل لسانه واختل عنه شئ
كثير جدّا وعلماؤنا لا يروون شعره حجّة وله اربع قصايد عزا الحدهن
ارواح مودّع ام بكور لك فاعمد لاىّ حال تصبر وفيها يقول نظم

ايّها الشّامت المعيّر بالدّهر ... انت المبرّء الموفور
ام لديك العهد الوثيق من الايّام ... ام انت جاهل مغرور
من رايت المنون خلّدن امّن ... ذا عليه من ان يضام خفير
انّ كسرى كسرى الملوك ابو ... ساسان ام اين قبله سابور
وبنو الاصفر الكرام ملوك الرّوم ... لم يبق منهم مذكور
واخو الخضر اذ بناه وأذ ... دجلة تجبى اليه والخابور
شاده مرمرا وجلّله كلسا ... فللطّير في ذراه وكور
وتبيّن ربّ الخورنق اذ ... اشرف يوما وللهدى تفكير
سرّه حاله وكثرة ما يملك ... والبحر معرضا والسّدير
فارعوى قلبه فقال وما غبطة حيّ الى الممات يصير
ثمّ بعد الفلاح والملك والامه وارتهم هناك القبور

شبكة الألوكة www.alukah.net

ثمّ اضحوا كانهم ورق جفّ ٭ فالوت به الصّبا والدّبور
والثّاني انعرف رسم الدار من لمّ معبد لغم ٭ فرماك
الشوق قبل التجلّد ٭ وفيها يقول اعاذل ما يدريك انّ منيّتي
الى ساعة في اليوم او في ضحى الغد ٭ ذريني فاني انما الهم مضى
امامي من مالي اذا خفّ عوّدي ٭ وحمّت سليقات الى منبتي
وعودت قد وسدتها ولها وسّد ٭ وللوارث الباقي من المال
فاتركي ٭ عتابي فاني مصلح غير مفسد والثّالثة
لها ومثل الفتيان في غبن ٭ الايام ينسون ما عواقبها
والرّابعة طال ليلي اراقب التنويرا ٭ ارقب الليل بالصّباح بصيرا
وهو القائل في قصّة الزّبا وحذيمه وقصير الطالب بالثّار ٭
دعا بالبقّة الامراء يوما ٭ حذيمه عصر يخبوهم تبينا ٭
فطاوع امرهم وعصى قصيرا ٭ وكان تقول لو تبع اليقينا ٭
ودسّت في صحيفتها اليه ٭ ليملك بضعها ولا تدينا ٭
فاردته ورعب النفس يردى ٭ ويبدى للفتى الحين المبينا ٭
وخبّرت العصا الابناء عنه ٭ ولم ار مثل فارسها هجينا ٭
وقدّمت الاديم لراهشيه ٭ والقى قولها كذبا ومينا ٭
ومن حذر الملاوم والمخازي ٭ وهنّ المندبات لمن منينا ٭

الطفّ لا نفد الموسى قصير ... ليجذعه وكان به ضنينا
فاهواه لما رنه فاضحي ... طلاب الوتر مجذوعا مشينا
وصادفت امرأ لم تحش منه ... غوايله وما امنت امينا
فلما ارتدّ منها ارتدّ صلبا ... يجرّ المال والصدر الضغينا
انتها العيس تحمل ما دهاها ... وقنّع في المسوح الدّارعينا
ودسّ لها على الانفاق عمرا ... بشكّته وما خشيت كمينا
فحلّلها قديم الاثر عضبا ... يصلّ به الحواجب والجبينا
فاضحت من خزانتها كان لم ... تكن ذبّا حاملة جنينا
وابرزها الحوادث والمنايا ... واىّ معمّر لا تبتلينا
اذا امهلن ذا جدّ عظيم ... عطفن له ولو فرّط حينا
ولم اجد الفتى بلهو بشئ ... ولو اثرى ولو ولد البنينا

عمرو بن كلثوم

هو عمرو بن كلثوم جاهلىّ قديم وهو قاتل عمرو بن هند الملك
سبب ذلك ان عمرو بن هند قال ذات يوم هل تعلمون احدا
من العرب تانف امّه من خدمة امّى قالوا لا نعلمها الّا ليلى
امّ عمرو بن كلثوم قال ولم ذلك قالوا لانا باهاها مهلهل بن ربيعه
وعمّها كليب وايل اعزّ العرب وبعلها كلثوم بن ملك بن عتّاب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فارس العرب وابنها عمرو بن كلثوم سيّد من هو منه فارسل
عمرو بن هند الى عمرو بن كلثوم يستزير وسئله ان يزير امّه
امّه فاقبل عمرو بن كلثوم من الجزيرة في جماعة من بني تغلب
واقبلت ليلى في ظعن من بني تغلب وامر عمرو بن هند برواقه
فضرب ما بين الحيرة والفرات وارسل الى وجوه اهل مملكته
فحضروا ودخل عمرو بن كلثوم دواقه ودخلت ليلى بنت
مهلهل امّ عمرو بن كلثوم على هند قبتها وهند امّ عمرو بن
هند عمّة امرئ القيس الشّاعر وليلى بنت مهلهل امّ عمرو بن
كلثوم هي بنت لخ فاطمة بنت ربيعة امّ امرئ القيس فدعا
عمرو بن هند بمائدة فضربها ثمّ دعا بالطّرف فقالت هند
ياليلى ناوليني ذلك الطّبق فقالت لتقم صاحبة الحاجة الى
حاجتها فاعادت عليها فلمّا الحّت صاحت ليلى واذلاه
يا لتغلب فسمعها عمرو بن كلثوم فثار الدّم في وجهه فقام
الى سيف لعمرو بن هند معلّق بالرّواق وليس هناك سيف
غيره فضرب به راس هند حتّى قتله ونادى في بني تغلب
فانتهبوا جميع ما في الرّواق واستاقوا نجايبه وساروا نحو
الجزيرة وابنه عتّاب بن عمرو بن كلثوم قاتل بشر بن عمرو بن

عدس واخوه مرّة بن كلثوم قاتل المنذر بن النعمن بن المنذر
ولذلك قال الاخطل شعر ابنى كليب ان عمّى اللذا: قتلا
الملوك وفكّاك الاغلالا: يعنى بعميه عمرو او مرّة ابنى كلثوم
ولذلك قيل الفرزدق لجرير شعر ما ضرّ تغلب وائل
اهجوتها ام بلت حيث تناطح البحران: قومهم قتلوا ابن
هند عنوة عمرًا وهم قسطوا على النّعمن وعمرو بن كلثومٌ هو
القائل الا هبّى بصحنك فاصبحينا: وكان قام بها خطيبًا
فيما كان بينه وبين عمرو بن هند وهى من جيّد شعر العرب
واحدى السّبع والشعف تغلب بها قال بعض الشّعراء شعر
الهى بنى تغلب عن كلّ مكرمة: قصيدة قالها عمرو بن كلثوم
يفاخرون بها من كان اولهم: يا للرّجال لشعر غير مسئوم

ابو دواد الايادى

قال بعضهم هو جارية بن الحجّاج قال الاصمعى هو حنظلة بن
الشّرقىّ وكان فى عصر كعب بن مامة الايادىّ الّذى ايثر
بنصيبه من الماء رفيقه النّمرى فمات عطشانا فضرب به
المثل فى الجود وبلغه عنه شئ فقال وانّا لنقحم كعب
الى المنطق: انّ النّكيثة الاقحام: فى نظام ما كنت فيه فلا:

يحزنك قول لكلّ حسناذام ٭ ولقد رايتنى بين عمّى كعب ٭ انّه
قد يروم مالا يرام ٭ غير دب بنى كنانة منّى ٭ انّ افارق فانّنى
محذام وفيها يقول ٭ لا اعد الاقتار عدما ولكن ٭ فقد
من قد رزيته الاعدام ٭ من رجال من الاقارب بادوا ٭
من حذاقهم الرّؤس العظام ٭ فبهم للملاينين اناه ٭ وغرام اذا
يرام دعرام ٭ فعلى اثرهم تساقط نفسى حسرات وذكرهم
بى سقام ٭ ويجادله فى قوله فى وصف الابل ٭ ابلى
الابل لا يحوزها الرّاعون ٭ مجّ الندى عليها الغمام ٭ سمنت
فاستحثّ اكرعها ٭ لا النّئ ولا السّنام سنام ٭ فاذا اقبلت
تقول لى اكام ٭ مشرفات فوق الاكام اكام ٭ واذا ادبرت تقول
قصور ٭ من سماجيج فوقها اطام ٭ واذا ما نجيتها بطن غيب ٭
فلث محل قد حان منه صرام ٭ فهى كالبيض فى الاداحى ٭
لا يوهب منها المستقيم عصام ٭ وكان اجاره بعض الملوك فاحسن
اليه فضرب المثل بجار ابى دواد قال طرفه ٭ انّى كفانى من همّ
هممت به جار ٭ كجار الحذاقىّ الّذى انتصفا ٭ وهو احد نعّات
الخيل المجيدين قال الاصمعى هم ثلثة ابو دواد فى الجاهليّة وطفيل
والجعدىّ قال والعرب لا تروى شعر ابى دواد وعدىّ بن زيد وذلك

ان الفاظهما ليست بنخديه ويقال انما اجاره الحرث بن همام بن مرة
بن ذهل بن شيبان وذلك ان قيسا ذسرح جيشا الى اباد فيهم
الحرث بن همام فاستجار به قوم من اياد فيهم ابو دواد فاجارهم قال
قيس بن زهير بن حذيمه الطوّف ما الطوّف ثمّ اوى الى جار كجار
ابى دواد وقيل للحطيئه من اشعر الناس قال الذى يقول :
لا اعد الاقتار عدما ولكن فقد من قد رزيته الاعدام ومما
يتمثّل من شعره بقوله اكل امرئ تحسبين امرا : ونار
تحرّق بالليل نارا وقوله المايجرى ولا نظام له : لو يجد الماء
محرقا خرقه : وتما سبق اليه فاخذ عنه قوله : ترى جارنا
امنا وسطنا : يروح بعقد وثيق السبب : اذا ما عقدنا له ذمّة
شددنا العناج وعقد الكرب : اخذ الحطيئه فقال قوم
اذا عقدوا عقد الجارهم : شدّوا العناج وشدّوا فوقه الكربا

حاتم الطائى

هو حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج وامّه عبنه بنت
عفيف من طيّ وكان جوادا شاعرا وكان حيث ما نزل عرف منزله
وكان طفرا اذا قاتل غلب واذا غنم انهب واذا سئل وهب واذا
ضرب بالقدح سبق واذا اسر اطلق ومرّ فى سفر له على غيره وفيهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اسير فاستغاث به ولم يحضره فكاكه فساوم به العنزيين
واشتراه واقام مكانه في القد حتى ادى فداه وقسم ماله
بضع عشر مرة قال ابو عبيدة اجواد العرب ثلثة كعب بن مامة
وحاتم طي وكلاهما ضرب به المثل وهرم بن سنان صاحب
زهير وكانت لحاتم قدور عظام يفنائه على الاثافي لاتنزل
عنها فاذا اهل رجب نحر كل يوم واطعم وكان ابو جعله
في ابل وهو غلام فمر به عبيد بن الابرص وبشر بن ابي خازم
والنابغة الذبياني يريدون النعمن فخر لكل رجل منهم بعيرا
وهو لا يعرفهم ثم سالهم عن اسمائهم فسموا له ففرق فيهم
الابل وجاء الى ابيه وقال يا ابا شعر طوقتك مجد الدهر
طوق الحمامة وحدثه بما صنع فقال ابوه اذا لا اساكنك
قال اذا لا ابالي فاعتزله وكانت امه عبته لا تليق شيئا سخا
وجودا وكان اخوته يمنعونها من ذلك وتابى عليهم وكانت
مؤسرة فحبسوها في بيت سنة يرزقونها فيه شيئا معلوما
لعلما تكف عما هي عليه اذا ذاقت طعم البوس وعرفت فضل
الغنى ثم اخرجوها ودفعوا اليها صرمة من مالها فاتتها اعراه
من هوازن فسالتها فقالت لها دونك الصرمة فقد اطلقتك

من الجوع ما اليث معه الا منع سائلا شيئا ثم قالت
لعمري لقد ما عضني الجوع عظه ٭ فاليت لا امنع الدهر
جايعا ٭ فقولا لهذا اللايم الان اعفني ٭ فان انت لم تفعل
فعض الاصابعا ٭ فهل ما ترونا اليوم الا طبيعة ٭ فكيف
تركى يابن امي الطبايعا ٭ قال عدي بن حاتم كان حاتم رجلا
طويل الصمت وكان يقول اذا كان الشر بكفيكه تركه فاتركه
وقالت امراته النوار اصابتنا سنة افشعرت لها الارض واغبرت
الافاق فضنت المراضيع عن اولادها فما تبض بقطره ورحنا لا بل
حد باحد ابره وجلفت السنة المال وايقنا انه الهلاك فوالله انا
لفي ليلة صنبر بعيد ما بين الطرفين اذ نضا غي اصيبتنا من
الجوع عبد الله وعدي وسفانه فقام حاتم الى الصبيين وقمت
الى الصبية فوالله ما سكنوا الا بعد هدء من الليل واقبل يعللني
بالحديث فعلمت الذي يريد فتناومت فلما تحورت النجوم
اذا شيء قد دفع كسر البيت فقال من هذا فذهب ثم عاد فقال
من هذا فذهب ثم عاد في اخر الليل فقال من هذا فقالت جارتك
فلانة اتتك من عند اصيبيه يتعاوون عواء الذياب من الجوع
فما وجدت معولا الا عليك يا عدي فقال اعجلهم فقد اشبعك الله

وايا هم

واياهم فاقبلت المرءة تحمل اثنين وتمشي جنباتها اربعة كانّها نعامه
حولها وياليها فقام الى ونسه فوجالبتّه بمدّيه ثمّ كشطه ودفع
المديه الى المراة فقال شانك الان فاجتمعوا على اللحم فقال سواه
اتاكلون دون الصّريم ثمّ اقبل باتيهم بيتا بيتا ويقول هبّوا
ايّها القوم عليكم بالنّار فاجتمعوا والتفع ناحيته بثوبه ينظر
الينا ولا والله ماذاق منه مضغة وانّه لاحوج اليه منّا فاصبحنا
وما على الارض الاعظم وحافر فعذلته على ذلك فقال مهلا
نوار قلّى اللّوم والعذلا ولا تقولى لشئ فات ما فعلا وان
حاتما اتى ماويّة بنت عفزر يخطبها فوجد عندها النابغة الذبيانى
ورجلا من النّبيت يخطبانها فقالت انقلبوا الى رجالكم وليقل كلّ
واحد منكم شعرا يذكر فيه فعاله ومنصبه فانّى متزوّجه اكرمكم
فاشعركم فانطلقوا وتحرّك كلّ واحد منهم جزورا ولبست ماويّه
ثياب امته لها واتبعتهم فاتت النّبيتى فاستطعمته فاطعمها ذنب
جزور فاخذته واتت النّابغة فاطعمها مثل ذلك واتت
حاتما فاطعمها اعظما من العجز وقطعة من السّنام وقطعة من
الحارك فانصرفت واهدى لها كلّ رجل منهم باقى جزوره واهدى
لها حاتم مثل ما اهدى الى واحد من جاراته وصبّحها القوم

فانشدها النابغة : هلا سالت هداك الله ماحسبي : اذ الخان
تغشى الاشمط البرماء : انى اتتم ايساري وامنحهم : مثنى الاباءك
واكسو الجفنة الادماء : وانشدها النبتى : هلا سالت هداك الله
ماحسبي : عند الشتا اذا ماهبت الريح : اذ اللقاح غدت ملقى
اصرتها : فلا كريم من الولدان مصبوح : وانشدها حاتم فقال
: اماوى ان المال غاد ورائح : ويبقى من المال الاحاديث والذكر :
: اماوى انى لا اقول لسائل : اذا جاء يوما حل فى مالنا ندد :
: اماوى اما مانع فمبين : والما عطاء لا ينهنهه الزجر :
: اماوى ما يغنى الثراء عن امرئ : اذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر :
: اماوى ان يصبح صداى بقفره : من الارض لا مال لدى ولا خمر :
: ترى ان ما انفقت لم يك ضرنى : وان يدى مما بخلت به صفر :
: وقد علم الاقوام لو ان حاتما : اراد ثراء المال كان له وفر :
فلما فرغوا من انشادهم دعت بالمائدة وقدمت الى كل رجل منهما كان
اطعمها فنكس النبتى والنابغة رؤسهما فلما راى حاتم ذلك رمى
بالذى قدم اليهما واطعمهما مما قدم اليه فتسللا لواذا فرجعت
حاتما وفيها يقول ـــــ وانى لمرجاء المطى على الوجا :
وما انا من خلاتك ابنت عفزرا : فلا تسلبنى واسلى اتى فارس :

اوالجبل

اذا الخيل جالت في قنا قد تكسرا ∴ وانّي لوهّاب قطوع وناقتي ∴
اذا ما انتشيت والكميت الصدا ∴ وانّي كاشلاء اللجام ولن ترى ∴
اخا الحرب الا ساهم الوجه اغبرا ∴ اخو الحرب ان عضّت به الحرب عضّها ∴
وان شمّرت يوما به الحرب شمّرا ∴ وكانت من بنات ملوك اليمن ويقال

ان عدي بن حاتم منها ويقال من النوار وعقب حاتم من ولد عبد الله
وليس له عقب من الذكور وممّا سبق اليه فاخذ منه قوله

∴ اذا كان بعض المال ربّا لاهله ∴ فمالي بحمد الله مال معبّد ∴

اخذه حطايط بن يعفر فقال ذريني اكن للمال ربّا ولا يكن
∴ المال ربّا تحمدي غبّه غدا ∴ اريني جوادا مات هزلا لعلّني ∴
ارى ما ترين او بخيلا مخلّدا ∴ ولستحسن قوله
∴ الا ابلغا هرم بن عمرو رسالة ∴ فانك انت المرء بالخير اجدر
∴ رايتك ادنى من اناس قرابة ∴ وغيرك منهم كنت احجى وانصر
∴ اذا ما الى يوم يفرّق بيننا ∴ بموت فكن انت الذي تتاخّر

وقوله فانك ان اعطيت بطنك سوله وفرجك نالا منتهى الذمّ اجمعا

عنترة العبسيّ

هو عنترة بن شدّاد بن عمرو بن قراد الكلبي شداد جدّه غلب على اسم
ابيه وانّما هو عنتره بن عمرو بن شدّاد قال عنبره شداد عمّه نكفله

بعد موت ابيه فنسب اليه ويقال ان اباه ادعاه بعد الكبر وذلك
انه كان لامته سوداء يقال لها نبيبه وكانت العرب في الجاهلية
اذا كان لاحدهم ولد من امته استعبد وكان لعنترة اخوه من امه
عبيد وكان سبب ادعاء ابي عنترة اياه ان بعض احياء العرب
اغاروا على قوم من بني عبس فاصابوا منهم فتبعهم العبسيون يلحقونهم
فقاتلوهم وفيهم عنترة فقال له ابوه كر يا عنترة فقال العبد
لا يحسن الكر انما يحسن الجلاب والصر قال كر وانت حر فكر وهو يقول
كل امرئ يحمى حرة اسوده ٭ والشعرات الواردات مشفره ٭
فقاتل يومئذ قتالا شديدا واستنقذ ما ٭ في ايدي القوم من الغنيمة فادعاه ٭
ابوه بعد ذلك وهو احد اغربة العرب وهم ثلثة عنترة وامه سوداء
وحفاف بن ندبة السلمي وابوه عمير وامه سوداء واليها نسب والسليك
بن السلكة السعدي وكان عنترة من اشد اهل زمانه واجودهم
بما ملكت يد وكان لا يقول الشعر الا البيتين والثلثة حتى سابه
رجل من قومه فذكر سواده وسواد امه وعيره ذلك وانه لا يقول
الشعر فقال عنترة والله ان الناس ليترافدون الطعمة فما خضرت
انت ولا ابوك ولا جدك مرفد الناس قط وان الناس ليدعون
في الغارات فيعرفون بسوئهم فما رايتك في خيل معيره في اوايل

النّاس قطّ وان اللّبس ليكون بيننا فما حضرت انت ولا ابوك
ولا جدّك خطّه فضل وانّما انت فقع بقرقر واني لاحتضر
الباس وافي المغنم واعف عن المسئلة واجود بما ملكت يدى
وافضل الخطّة الضّمعاء واما الشّعر فستعلم فكان اوّل ما قال
هل غادر الشّعراء من متردّم ۞ ويروى مترنّم وهى اجود شعره
وكانت العرب تسمّيها المذهبة ويستحسن له فيها
وخلا الذّباب بها فليس ببارح ۞ غرد كفعل الشّارب المترنّم ۞
هزجا يحكّ ذراعه بذراعه ۞ فعل المكبّ على الزّناد الاجذم ۞
وقوله واذا شربت فانّنى مستهلك ۞ مالى وعرضى وافر لم يكلم ۞
واذا صحوت فما اقصّر عن ندى ۞ وكما علمت شمائلى وتكرّمى ۞
وكان عنترة شهد حرب داحس والغبراء وحسن فيها بلاؤه
وحدث مشاهد قال ابو عبيدة ان عنترة بعد ما تاوّت
عبس الى غطفان بعد يوم جبلة وحمل الدّماء احتاج وكان ضامر
غارات فكبر وعجز عنها وكان له بكر على رجل من غطفان فخرج
نحوه يتجاراه فهاجت رائحه من صيّف وهبّت نافحة وهو بين
شرج وناظره فاصابت الشّيخ فهراته فوجد بينها ميسا وهو قتل
ضمضما المرّى باحصين ضمضم وهرم فى حرب داحس والغبراء ولذلك قال

ولقد خشيت بان اموت ولم : تدر للحرب دائره على ابنى ضمضم
الشاتمى عرضى ولم اشتمهما : والناذرين اذا لم القهما دمى
ان يفعلا فلقد تركت اباهما : جزر السباع وكل نسر قشعم
ومما سبق اليه ولم ينازع فيه قوله انى امرؤ من خير عبس منصبا
شطرى ولحمى سائر بالمنصل : واذا الكتيبة لجمت وتلاحظت
الفيت خيرا من معم مخول وقوله بكرت تخوفنى الحتوف كانتى
اصبحت عن عرض الحتوف بمعزل : فاجبتها ان المنية منهل
لابد ان اسقى بكاس المنهل : فاقنى حياك لا ابا لك واعلمى
انى امرؤ سا موت ان لم اقتل : ان المنية لو تمثل مثلت مثلى
مثلى اذا نزلوا بضنك المنزل : والخيل تعلم والفوارس انتى
فرقت جمعهم بطعنة فيصل : ويروى بذلك المنهل ومن اقاطه قوله
وانا المنية فى المواطن كلها : والطعن منى سابق الاجال
وفى هذه يفتخر باخواله السودا ان يقول انى لعرف فى الحروب
مواقفى : فى ال عبس منصبى وفعالى : منهم ابى حقا فنهم لى والده
الاسود بن والام من حام فنهم اخوالى : يعفر
هو من بنى حارثة بن سلمى بن جندل ويكنى ابا الجراح وكان اعمى
ولذلك قال ومن الحوادث لا ابا لك انتنى : ضربت على

شبكة الألوكة www.alukah.net

الارض بالاسداد ∴ لا اهتدى فيها الموضع تلعة ∴ بين العذيب
وبين اراض مراد ∴ وفيها يقول

∴ ماذا أؤمل بعد آل محرق ∴ تركوا منازلهم وبعد اياد ∴
∴ اهل الخورنق والسدير وبارق ∴ والقصر ذي الشرفات من سنداد ∴
∴ نزلوا بانقرة يسيل عليهم ∴ ماء الفرات يجيء من اطواد ∴
∴ ارض تخيرها لطيب مقيلها ∴ كعب بن مامة وابن ام دواد ∴
∴ جرت الرياح على محل ديارهم ∴ فكانما كانوا على ميعاد ∴
∴ فاري النعيم وكل ما يلهى به ∴ يوما يصير الى بلى ونفاد ∴

ولخوه خطايط الذى يقول

∴ اربى جواد مات هزلا ∴ وكان الاسود من عجوا فوه قال ∴
∴ احقا بنى ابناء سلمى بن جندل ∴ وعيدكم اياى وسط المجالر ∴

اعشى قيس

هو ميمون بن قيس من بنى ضبيعه وكان اعمى ويكنى ابا بصير وكان ابوه قيس يدعى فيل الجوع وذلك انه كان فى جبل فانحل غارا فوقعت صخرة من الجبل فسدت فم الغار فمات فيه جوعا وكان جاهليا قديما وادرك الاسلام فى اخر عمره ورحل الى النبى صلى الله عليه وسلم فى صلح الحديبيه فسأله ابو سفيان

بن حرب عن وجهه الذى يريد فقال اردت محمدا قال انه
يحرم عليك الخمر والزنا والقمار قال امّا الزنى فقد تركنى
ولم اتركه وامّا الخمر فقد قضيت منها وطرا وامّا القمار
فلعلّى اصيب منه عوضا قال له فهل لك الى خير قال وما هو
قال بيننا وبينه هدنة فترجع عامك هذا وتاخذ مائة
ناقة حمراء فان ظفر بعد ذلك اتيته وان ظفرنا كنت قد
اصبت من رحلتك عوضا فقال لا ابالى فاخذ ابو سفيان
الى منزله وجمع عليه اصحابه وقال يا معاشر قريش هذا
اعشى قيس ولئن وصل الى محمد ليضرّبنّ عليكم العرب قاطبة
فجمعوا له مائة ناقة حمراء فانصرف فلمّا صار بناحية اليمامه
القاه بعيره فقتله وكان الاعشى يفد على ملوك فارس ولذلك
كثرت الفارسيّة فى شعره قال

وقد شربت ثمانيا وثمانيا ٭ وثمان عشرة واثنين واربعا ٭
من قهوة باتت بفارس صفوة ٭ تدعى الفنا ملكا بميل مصرّعا ٭
بالجلشان وطيّب اردانه ٭ باللون يضرب لى بكرّ الاصبعا ٭
والنّاى نرم وبربط ذى بحّة ٭ والصّنج يبكى شجوه ان يوضعا ٭
وسمعه كسرى يوما تغنّى بقوله ارقت وما هذا السّهاد المؤرّق

ومابي من سقم ومابي معشّق ۞ فقالها يقول هذا العربي
قالوا اتيغنّى بالعربيّة قال فسّروا قوله قالوا زعم انّه سهر
من غير مرض ولا عشق فقال هذا لص ۞ وكان يفد على
الملوك الحيرة ومدح الاسود بن المنذر اخا النعمن وفيه قال
انت خير من الف الف من النّاس اذا ما كتب وجوه الرجال
وقال له النعمن لعلّك تستعين على شعرك قال احسنه في بيت
حتّى اقول فحبسه في بيت فقال القصيدة الى اقلها قصيدة
انعمت من ال ليلى ابتكارا ۞ وشطّت على دي هوى ان تزارا
وفيها يقول وقيّدني الشّعر في بيته كما ۞ قيّد الآسرات
الحمارا ۞ قال حمّاد الرّاويه حدّثني سماك عن عبيد رواية
الاعشى عن الاعشى انّه قال اثبت النعمن فانشدته
اليك ابيت اللعن كان كلالها ۞ تروح مع الليل التمام وتغتدي
حتّى اثبت على اخرها فخرج الى ظهر النجف فراه فدا عتم ببياته
من بين احمر واصفر واخضر واذا فيه من هذه الشقايق لم ير
احسن منه فقال ما احسن هذا الحموه فسمّي شقايق النعمن
ولمّا قال الاعشى في علقمه بن علاثه نظم علقمه ما انت الى
عامر النّاقص الاوتار والوتر ۞ نذدومه فخرج الاعشى يريد

وجها فاخطاء به الدليل فالقاه في ديار بني عامر فاخذ رهط
بني علقمه فانوه به فقال اعلقم قد صيرتني الامور اليك
وما انت لي منقص ٭ فهب لي ذنوبي قد تك النفوس
ولا زلت تنمو ولا تنقص ٭ فعفا عنه فقال الاعشى
علقمه يا خير بني عامر ٭ للضيف والصاحب والزائر ٭
والصاحك السن على همه ٭ والعاقر العشر للعاثر ٭
قال ابو عبيده اسر رجل من كلب الاعشى فكتمه نفسه
وحضر عند الكلبي شريح بن عمرو الكلبي فعرف الاعشى
فقال للكلبي ما ترجو بهذا الشيخ ولا فداله فهبه لي فوهبه
له فاخذ شريح فاطعمه وسقاه فلما اخذ منه الشراب سمعه
يترنم بهجاء الكلبي فاراد استرجاعه فقال الاعشى
شريح لا تتركني بعد ما علقت ٭ كفاحيا لك بعد القد اظفاري ٭
كن كالسموءل اذ طاف الهمام به ٭ في جحفل كسواد الليل جرار ٭
بالابلق الفرد من تيماء منزله ٭ حصن حصين وجار غير غدار ٭
خيره خطتي خسف فقال له ٭ اعرضهما هكذا اسمعهما جار ٭
فقال غدر وتكل انت بينهما ٭ فاخترت ما فيهما حظ المختار ٭
فشك غير طويل ثم قال له ٭ اقتل اسيرك اني مانع جاري ٭

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وسوف يعقبنيه ان ظفرت به ٭ رب كريم وبيض ذات اطهار ٭
فاختار درعه ازلا يسبّ بها ٭ ولم يكن عهده حتى يختار ٭

يذكر وفاء السّموءل بن عادياء حين اودعه امرؤ القيس ادراعه وكراعه
قال ابو عبيدة الاعشى هو رابع الشّعراء المعدودين وهو يقدّم
على طرفه وكان اكثر عدد طوال جياد واوصف للخمر والخمر
وامدح وابهى وامّا طرفه فانّما يوضع مع الحرث بن حلّزة وعمرو بن
كلثوم وسويد بن ابى كاهل فى الاسلام ٭ وممّا سبق اليه فاخذ
منه قوله كانّ نعام الدّوّ باض عليهم ٭ اذا ريع يوما
للصّريخ المندّد قال ساعده الجندل كانّ نعام الدّوّ باض
عليهم ٭ بنهى القذال او بنهى مخفّق وقال زيد الخيل
كانّ نعام الدّوّ باض عليهم ٭ واعينهم تحت الحديد خوازر ٭
ويعاب الاعشى بقوله ويامر للمحموم كلّ عشيّة ٭ بقت
وتعليق فقد كان يسنق ٭ وقالوا هذا ما لا يمدح به رجل من
خساس الجند لانّه ليس من احد له دابّة الّا هو يعلفه قتّا ويقضمه
شعيرا وهذا مديح كالهجاء ويستحسن قوله فى الخمر تريك القذى من دونها
وهى دونها انه ٭ اذا ذاقها من ذاقها يتمطّق ٭ اراد انّها من صفائها
تريك القذاة عاليه عليها ٭ والقذى فى اسفلها فاخذه الاخطل

فقال ولقد تباكرنى على لذاتها صهباء ∴ عارية القذى
خرطوم ∴ ولم تختلف الرواة فى الفاظ بيت كاختلافها فى بيت
بيت ان لعمر والذى خطّت مناسمها ∴ تخدى وسبوالها
الباقر العثل ∴ رواه بعضهم حطّت اى اعتمدت فى السير وبعضهم
العتل وهى الكبيرة وبعضهم الغيل وهى السمان وبعضهم الباقر
العجل وهو ممّن امن بالملكين الكاتبين قال يمدح النعمن
فلا تحسبنّى كافرا لك نعمة ∴ على شاهدى يا شاهد الله فاشهد ∴
وكان هذا من ايمان العرب بالملكين تقيّة من دين اسمعيل صلّى الله
عليه ويستحسن قوله وسكران فراح مكيتا كان الدّبا ∴
يدبّ على كلّ عضو بيبا ∴ وفى الاغنى يقول بن كلبه وفى الاصمّ
بن معبد من ولد الحرث بن عباده بيت فجّعتما شاعرى حىّ
ذوى نسب ∴ وحزّ انفا كما حزا بمنشار ∴ اعنى الاصمّ واعشانا
اذا ∴ ابتدوا الاستعانا على سمع وابصار ∴ قال واحسن ما قيل
فى الرّياض قوله ما روضة من رياض الحزن معشبة ∴
خضراء جاد عليها مسبل هطل ∴ يضاحك الشّمس منها كوكب
شرق ∴ مؤزّر بعميم النبت مكتهل ∴ يوما باطيب منها نشر
رائحة ∴ ولا باحسن منها اذ دنا الاصل ∴

عبيدى

عبيد بن الابرص الاسدي

هو عبيد بن الابرص بن عوف بن جشم وكان جاهليا قديما من المعمرين وشهد مقتل حجر ابى امرؤ القيس وهو القائل فى ذلك

باذا المخوفنا بقتل ابيه اذ لا لا وحينا ٭ ان عمت انك قد قتلت سراتنا كذبا ومينا ٭ هلا على حجر بن ام قطام تبكى لا علينا ٭ انا اذا عض الثقاف برأس سعدنا لوينا ٭ نحمى حقيقتنا وبعض القوم يسقط بين بينا ٭ هلا سألت جموع كندة يوم ولوا اين اينا ٭ ايام نضربهامهم بواتر حتى انحنينا ٭ وقتله النعمن فى يوم بؤسه يقال انه لقيه يوما وله اكثر من ثلثمائة سنة فلما راه النعمن قال هلا كان هذا لغيرك يا عبيد انشدنى فربما اعجبنى شعرك قال حال الحريض دون القريض قال انشدنى ٭ اقفر من اهله ملحوب ٭ فانشده ٭ اقفر من اهله عبيد ٭ فاليوم لا يبدئ ولا يعيد ٭ فسأله اى قتلة تختار فقال اسقنى الخمر حتى اذا ثملت فاضدنى الاكحل ففعل ذلك به ولطخ بدمه الغريين وكان بناهما على ندمين له وهما خلد بن ثعلبة الفقعسى وعمرو بن مسعود وهذه القصيدة اجود شعره وهو احدى السبع وفيها يقول

وكل ذى نعمة مخلوسها ٭ وكل ذى امل مكذوب ٭

وكلّ ذى ابل موروثها ∴ وكلّ ذى سلب مسلوب ∴

وكلّ ذى غيبة له اياب ∴ وغايب الموت لا يؤب ∴

افلح بما شئت فقد بدرك ∴ بالضّعف وقد يخدع الاريب ∴

من يسئل النّاس يحرموه ∴ وسائل الله لا يخيب ∴

والله ليس له شريك ∴ علّام ما اخفت القلوب ∴

لا يعظ النّاس من لم يعظ ∴ الدّهر ولا ينفع التّلبيب ∴

والمرء ما عاش فى تكذيب ∴ طول الحيوة له تعذيب ∴

ساعف بارضك ان كنت بها ∴ ولا تقل انّنى غريب ∴

قد يوصل النّائى النّاى ∴ وقد يقطع ذو السّهمة القريب ∴

اعاقر مثل ذات ولد ∴ ام غانم مثل من يخيب ∴

ومّما يمتثّل من شعره قوله

لاعرفنّك بعد اليوم تندبنى ∴ وفى حياتى ما زوّدتنى زادى ∴

لبشر بن ابى خازم

هو من بنى اسد جاهلىّ قديم وشهد فى حرب اسد وطىّ وشهد هو وابنه نوفل الحلف بينهما قال ابو عمرو بن العلاء فحلان من فحول الجاهليّة كانا يقويان لبشر بن ابى خازم والنّابغة الذّبيانىّ فامّا النّابغة فدخل بيثرب فغنّتى لشعره فلم يعد وامّا لبشر بن

الحازم

ابي خازم فقال له سوده انك لمتقوى قال وما الاقوا قال قولك

الم تران طول الدهر يبلى ٭ وينسى مثل ما نسيت جذام ٭

وكانوا قومنا فبغوا علينا ٭ فسقناهم الى البلد الشّام ٭

فلم يعد للاقواء يعاب من قوله على كل ذي ميعة سابح ٭

يقطّع ذو ابهر به الحزام ٭ الابهر عرق مكتنف الصلب والاورط

بقوله ذو ابهر به جنبيه فجعل الابهر اثنين وهو واحد وكان

الصّواب ان يقول ذو ابهرة والمعنى انه اذا مخط قطع حزامه لاشتفاج

جنبيه قال النّبي صلّى الله عليه وسلّم ما زالت اكلة

خيبر تعاذني فهذا اوان قطعت ابهري قال بشر يصف ناقة

اجادل صفّهم ولقد اراني ٭ على ذوراء تسجد للرّياح ٭

ونحن على جوانبها قعود ٭ نغضّ الطّرف كالابل القماح ٭

وهي الرّافعة الرّؤس والغضّ الذّل في الطّرف وكان بشر في اوّل

امره يهجو اوس بن حارثة بن لام الطّايي فاسرّته بنو نبهان من طيّ

فركب اليهم اوس فاستوهبه منهم واراد احراقه فقالت له سعدى

قبّح الله وايك اكرم الرّجل واحسن اليه فانّه لا يهجو الّا ما قال غير

لسانه ففعل فجعل بشر مكان كلّ قصيد هجاء سلامة الجندل

قصيدة مدح هو عامر من بني عامر بن عبيد بن الحرث بن زيد مناه

بن تميم جاهلي قديم وهو من فرسان تميم المعدودين واخوه لحمر ابن
جندل من الشعراء والفرسان وكان عمرو بن كلثوم اغار على حيّ
من بني سعد بن زيد مناه فاصاب فيهم وكان فمن اصاب الاحمر بن
جندل وكان سلامه احد نعّات الخيل واجود شعره قصيدته التي
اوّلها قصيد اودى الشباب حميدا ذو التعاجيب : اودى
وذلك شاء وغير مطلوب : اودى الشباب الذي عوافبه :
فيه تلذ ولا الذات للشيب : ولّى حثيثا وهذا الشيب يطلبه :
لو كان يدركه ركض اليعافيب وهو القائل تقول ابنتي ان انطلاقك
واحدا : الى الروع يوما تاركي لا ابا ليا : ذريني من الاشفاق
او قدمي : لنا من الحدثان والمنيه واقيا : ستتلف نفس او سا
جمع همة : ترى ساقيهما يالمنان التراقيا :

لبيد بن ربيعه

هو لبيد بن ربيعه بن ملك بن جعفر بن كلاب العامري وكان
يقال لابيه ربيع المقترين وقتله بنو اسد في حرب ويقال قتله
منقذ بن طريف الاسدي ويقال قتله صامت بن الافقم من بني
الصيداء يقال ضربه خلد بن فضله وتمم عليه هذا وادرك
بثاره ربيعه بن ملك بن جعفر بن كلاب اخوه وذلك انه قتل قاتله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ويكنى لبيدا باعقيل وكان من الشعراء الجاهليّة وفرسانهم
وكان الحرث ابن ابى الشمس الغسّانى وهو الاعرج وجّه الى المنذرين
ما السّماء مايه فارس وامّره عليهم فصاروا الى عسكر المنذر وظهروا
انّهم اتوه داخلين عليه فى طاعته فلمّا تمكنوا منه قتلوه وركبوا
خيلهم فقتل اكثرهم وبجا لبيد فاتى ملك غسّان فاجزه فحمل
الغسّانيّون على عسكر المنذر فهزموهم فهو يوم حليمه بنت
ملك غسّان وكانت طيّبت هولاء الفيّار والبستهم الاكفان
وبراتس الاضريج وادرك لبيد الاسلام وقدم على رسول الله
صلّى الله عليه وسلّم فى وفد بنى كلاب فاسلموا ورجعوا
الى بلادهم وقدم لبيد الكوفه بعد ذلك فاقام بها الى
ان مات فدفن فى صحراء بنى جعفر ابن كلاب ويقال انّ
وفاته كانت فى اوّل خلافة معاويه ومات وهو ابن مائة
وسبع وخمسين سنته ولم يقل شعرا فى الاسلام الّا بيتا واحدا
قال ابو اليقضان وهو قوله الحمد لله اذ لم ياتنى اجلى ؛
حتّى كسانى من الاسلام سربالا ؛ وقال غيره بل هو قوله
ما عاتب الامرء الكريم كنفسه ؛ والمرء يصلحه الجليس الصّالح ؛
وقال له عمر بن الخطّاب انشدنى من شعرك فقرا سورة البقره

وقال ما كنت لا قول شاعر بعد اذ علمني الله سورة البقر فزاد عمر
في عطايا ه خمس مائة درهم وكان الفين فلما كان في زمن معوية
قال له هذا ان الفودان فما بال العلاوة يعني بالفودين
الالفين وبالعلاوة الخمس مائة قال اموت الان وتبقى العلاوة
والفودان فرق له معاوية وترك له عطاؤه على حاله
فمات بعد ذلك بيسير وكان لبيد الى في الجاهلية ان يطعم
كلما هبت الصبا والزم ذلك نفسه في الاسلام فخطب الوليد
بن عقبة الناس بالكوفة فقال ان اخاكم لبيدا كان الى على نفسه
في الجاهلية الا تهب الصبا الى اطعم والزمه نفسه في الاسلام
وهذا اليوم من ايامه فاغنموه وانا اول من يعينه ثم نزل
فبعث اليه بمائة بكرة وكتب اليه اري الجزار يشحذ شفرته
اذا هبت رياح ابي عقيل اغر الوجه ابيض عامري طويل الباع
كالسيف الصقيل وفي بن الجعفري يحلفيه على العلات والملا
الجزيل بخزا الكوم اذ سحيت عليه ذيول صبا تجاوب بالاصيل فلما
اتاه الشعر قال لابنته اجيبيه فقد اراني ولا اعيبك بجواب شاعر فقال

اذا هبت رياح ابي عقيل ٭ دعونا عند هبتها الوليدا
اغر الوجه ابيض عبشميا ٭ اعان على مروءته وتر لبيدا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بامثال الحضاب كان ركبا ٭ عليها من بني حام قعودا ٭
ابا وهب جزاك الله خيرا ٭ لخزناها واطعمنا الثريدا ٭
فعدان الكريم لمعاد ٭ وظني بابن اروى ان يعودا ٭

فقال احسنت لولا انك استطعمتيه قال انه ملك ولبس بسوقه
ولا باس باستطعام الملوك وملاعب الاسنة هو عم لبيد وهو عامر بن مالك
وسمي الاسنة يقول اوس بن حجر ولاعب اطراف الاسنة عامر فراح له
حظ الكتيبة اجمع وكان قيس الذي اتى رسول الله صلى الله عليه
واله مع عامر بن الطفيل هو اخو لبيد لامه وكان اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع عامر بن الطفيل فدعا الله عليه فاصابته
صاعقة فاحرقته ويقال فيه نزلت ويرسل الصواعق فيصيب
بها من يشاء وفيه يقول لبيد اخشى على اريد الحتوف
ولا ٭ ارهب نوء السماك والاسد ٭ فجعني الرعد والصواعق
بالفارس عند الكريهة النجد وفيه يقول بلينا وما ابتلى النجوم
الطوالع ٭ وتبقى الديار بعدنا والمصانع ٭ وقد كنت في اكناف
جار مضنة ٭ ففارقني جار بار بدنا فع ٭ فلا جزع ان فرق
الدهر بيننا ٭ فكل امرئ يوما به الدهر فاجع ٭ وما النا الا كالديار
واهلها ٭ بها يوم حلوها وغدوا بلاقع ٭ وما المرء الا كالشهاب

وضوّه ∴ يحور رمادا بعد ما هو ساطع ∴ وما المال والأهلون
الّا ودايع ∴ ولابد يوما ان ترد الودايع ∴ وما الناس الّا عاملان
فعامل ∴ يتبّر ما بيني وآخر رافع ∴ فمنهم سعيد آخذ
بنصيبه ∴ ومنهم شقيّ بالمعيشة قانع ∴ وليس وراء ان تراخت
منيّتي ∴ لزوم العصا تحنى عليه الاصابع ∴ اخيّر اخبار القرون التي
مضت ∴ ادبّ كأنّي كلّما قمت راكع ∴ فاخطفت صحبت مثل السيف اخلق
حفنه ∴ تقادم عهد القين والسيف قاطع ∴ فلا بعد ان المنيّة
موعد ∴ علينا فدان للطّلوع وطالع ∴ اعاذل ما يدريك الّا
تظنيا ∴ اذا رحل المسفار من هو راجع ∴ ء اجزع مما احدث الدهر
بالفتى ∴ واىّ كريم لم تصبه القوارع ∴ ومن جيّد شعره
اذا المرء اسرى ليلة ظنّ انّه ∴ قضى عملا والمرء ما عاش عامل ∴
حبايله مبثوثة بفنائه ∴ ويفنى اذا ما اخطأته الحبايل ∴
فقولا له ان كان يقسم امره ∴ الما يعطك الدهر امّك هابل ∴
فان انت لم تصدقك نفسك فانتسب ∴ لعلك يهديك القرون الاوايل ∴
فان لم تجد من دون عدنان والدا ∴ ودون معدّ فلتزعك العوازل ∴
وكلّ امرئ يوما سيعلم سعيه ∴ اذا جمعت عند الاله المحاصل ∴
وليستجاد قوله فاقطع لبانة من تعرّض وصله ∴ وليخبر واصل

غلة

خلّة صرامها : يقول اقطع لبانتك ممّن لم يستقم لك وصله
فانّ لحسن النّاس وصلا لحسنهم وضعا للقطيعة موضعها وقوله
: واكذب النّفس اذا حدّثتها : انّ صدق النّفس يزرى بالامل :
يقول كذب النّفس ان تمنّيها الخير وتعدها اياه واذا صدّقها فقال
مصيرك ان ترى ذلك يامله : ويعاب عليه من هذه القصيدة
ومقام ضيق فرّجته : بمقامى ولسانى وجدل :
لو يقوم الفيل او فيّاله : زلّ عن مثل مقامى ورحل :
وقالوا ليس للفيّال من الخطابه والبيان ولا من القوّة ما يجعله
مثلا لنفسه وانّما ذهب الى انّ الفيل اقوى البهايم فظنّ انّ فيّاله
اقوى النّاس وانّما اراد لو يقوم الفيل مع فيّاله فاقام او مقام مع وقوله
يصف نوقا : بهاجل قد فزعت من رؤسه : لها فوقه ثمّ تحلّب واشل :
قال الجعدىّ بها جعل الرّؤس تحلّبث : على هامه بالصيف حتّى تموّرا : وممّا يستحسن من الاولى قوله
وانتضلنا وابن سلمى قاعد : كعتيق الطّير يعضى ويجل :
والهبانيق قيام معهم : كلّ مجموم اذا صبّت همل :
وتولّوا فاتر امشيهم : كروا الطّبع همّت بالوحل :
تحسر الدّيباج عن اذرعها : عند ذى تاج اذا قال فعل :

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومما سبق اليه فاخذ قوله من المسلبين الربط لذ كأنما
تشرب ضاحي جلد اون مذهب اخذ الاخطل فقال
لذ يقتله النعيم كأنما ٭ مسحت ترائبه بماء مذهب
وقوله كعقر الهاجري اذا نياه ٭ باشباه حذين على مثال
اخذ الطرماح فقال حرجا كمجدل هاجري لزه ٭
بذوات طبخ اطيمه لا يحتمد ٭ قدرت على مثل فهن ثوائم
شتى يؤلف بينهن القرمد ٭ ذوات طبخ يعني الاجر اطيمه
بعني اتون وقوله وانا واخونا لنا قد تتابعوا
لكا المعتدى والرائح المتهجر ٭ اخذ المحدث ابو نواس فقال
سبقونا الى الرحيل واثالبا الاثر ٭ ولبيدا قول من شبه الاباريق
بالبط فقال تضمن بيضا كالاوذر وفها ٭
اذا تاقوا اعناقها والحواصلا ٭ اخذ ابن الطثرية فقال
ويوم كظل الرمح قصر طوله ٭ دم الزق عنا واصطفاق المزاهر
كان اباريق اللجين لديهم ٭ اوذ با على الضيف عوج المناخر
وقال ابو الهندي تغني ابا الهندي عن طب سالم
اباريق لم يعلق بها وضر الندى ٭ مقدمة قد كان رقابها
رقاب بنات الماء تفزع للرعد قال البيد

شبكة الألوكة www.alukah.net

حتى اذا القت يدا فى كافر ٭ واجن عورات الثغور ظلامها

فقال ثعلبة بن صعير فتذكر اثقلا ويدا بعدما القت ذكا

زيد يمينها فى كافر الخيل

هو زيد الخيل بن مهلهل من طى وادرك الاسلام ووفد على

النبى صلى الله عليه وسلم وسماه زيد الخير وقال له ما ذكر

لى احد فى الجاهلية الا وجدته دون الصفة ليس شعر

يريد غيرك واقطعة ارضين ٭ وكانت المدينة وبيئة ٭

فاستاذن النبى صلى الله عليه وسلم وخرج فقال النبى

صلى الله عليه وسلم ان ينج زيد من ام ملدم فقد نجا فلما بلغ

بلدته مات وكان يكنى ابا مكنف وكان له ابنان يقال لهما

مكنف وحريث اسلما وصحبا النبى صلى الله عليه وسلم

وشهدا قتال الردة مع خالد بن الوليد وحماد الراوية يقول

مكنف وحريث هو الذى يقول يرثى اوس بن خالد وقتل فى حرب

الابكر الناعى باوس بن خالد ٭ اخى الشتوة الغراء والزمن المحل ٭

فلا تجزعى يا ام اوس فانه ٭ نصيب المنايا كل حاف وذى نعل ٭

فان تقتلوا بالغدر اوسا ٭ فانى تركت ابا سفيان ملتزم الرحل ٭

قتلنا بقتلانا من القوم عصبة ٭ كراما ولم نأكل لهم حشف النخل ٭

ولولا الاسى ما عشت فى الناس ساعة ۞ ولكن اذا ما شئت ساعدنى
مثلى ۞ وكان زيد الخيل اخذ فرسا لكعب ابن زهير فقال كعب
لقد نال زيد الخيل مالا اخيكم ۞ فاصبح زيد فقر قد اقتنى
فقال زيد الخيل يقول ارى زيدا وقد كان مصرما ۞ اراه
لعمرى قد تمول واقتنى ۞ وذاك عطاء الله فى كل غارة
مشمرة يوما اذا قلص الحصى ۞ ومن حيث اتجه القول زيد الخيل
فخيبه من بغير على غنى ۞ وباهله بن اعصر والركاب
وادى الغنم من ادى قشيرا ۞ ومن كانت له اسرى كلاب

النابغة الجعدى

هو عبد الله بن قيس ابن جعدة بن كعب بن ربيعه واخوته
عقيل وقيس والحرث وهو جاهلى قديم وافد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانشد ولا خير فى حلم اذا لم تكن له
بوادر تحمى صفوه ان يكدرا ۞ ولا خير فى جهل اذا لم يكن له
حليم اذا ما اورد الامر اصدرا ۞ فقال النبى صلى الله عليه وسلم
لا يفضض الله فاك فغير دهره لم تنقض له سن وكان ونادم
المنذر ابا النعمان بن المنذر ويقال انه اقدم من النابغة الذبيانى
لان هذا نادم المنذر وذلك نادم النعمان بن المنذر ولذلك

يقول

يقول تذكرت والذكرى يهيج للفتى ٭ ومن حاجة المحزون
ان يتذكرا ٭ فدامای عند المنذرين محرق ٭ اری الیوم
منهم طاهر الحزن مقفرا ٭ وعمر حتی ادرك الاخطل وتنارعا
الشعر فغلبه الاخطل ومات باصفهان وهو بن عشرین ومائة
سنة ومما سبق الیه واخذ منه قوله

كان مقط شراسیفه ٭ الی طرفی القنب والمنقب ٭
لطمن بتر سر شدید الصفاق ٭ من خشب الحوزام یثقب ٭

اخذ المقل فقال

كان ما بین جنبیه ومنقبه
من جوزه ومناط اللیت ملهوب ٭ بتر سر اعجم لم تخرم منا قبه ٭
منها تخیر فی اطامها الرو ٭ وقال

ارایت ان بکرت بلیلها متی ٭ وخرجت منها بالیا اوصالی ٭
هل تحمشن ابلی علی وجوهها ٭ او نضربن رؤسها بمعالی ٭

اخذ الاخر فقال

ارایت ان بکرت بلیلها متی ٭
وخرجت منها بالیا اثوابی ٭ هل تحمشن ابلی علی وجوهها ٭
او تضربن رؤسها بسلاب ٭ وقال

یذکرنسا اسبین دعتنا النساء اذ عرفن وجوهنا ٭ دعاء نساء لم
یفارقن عن قلی ٭ حنین الهجان الادم نادی بوردها ٭ سقاه

يمدون الواتح بالله ∴ فقلنا لهم خلوطريق سنائنا ∴ فقالوا لنا
كلا فقلنا لهم بلى ∴ فخن غضاب من مكان ثنائنا ∴ ولسيفعنا
حر من النار يصطلى ∴ تفوز علينا قدرهم فنديمها ∴ ونفشأ عنها
عنى اذا حميها غلا ∴ ولبستجاد قوله

ليست اناثا فافنيتهم ∴ وافنيت بعد اناس اناسا ∴
ثلثين اهلين صاحبتهم ∴ وكان الاله هو المستاسا ∴
وعشت بعيشين ان المنون ∴ تلقى المعايش منها حسا سا ∴
فحينا اصادف غراتها ∴ وحينا اصادف منها شماسا ∴
شهدتهم لا ارجى الحيوة ∴ حتى تساقوا بسمر كباسا ∴
وشعث يطابقن بالداعين ∴ طلى الكلاب يطار الهراسا ∴
فلما دنونا لجرس النباح ∴ ولا نبصر الحى الا التماسا ∴
اضاءت لنا النار وجها اغر ∴ ملتبسا بالفؤاد التباسا ∴
يضئ كضوء السراج السليط ∴ لم يجعل الله فيه نحاسا ∴
بانسه غير الانس الفراق ∴ وتخلط بالانس منها شماسا ∴
اذا ما الضجيع ثنى جيدها ∴ تداعت وكانت عليه لباسا ∴

وليستجاد قوله يوبخ رجلا ∴

جواد فما يبقى من المال باقيا ∴ فتى تم فيه ما يسر صديقه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على انّ فيه ما يسوء الاعادي ٭ وله ومن يحرص على كبر
فاتنى ٭ من الشبان ازمان الحنان ٭ مضت مائة لعام ولدت
فيه ٭ وعام بعد ذلك وحجّتان وقال

الحمد لله لا شريك له من ٭ لم يقلها فنفسه ظلما ٭
الموجد الليل في النهار ٭ وفي الليل نهارا يفرّج الظلما ٭
الحافظ الرافع السماء ٭ على الارض ولم ينحتهما ٭
الخالق البارئ المصوّر ٭ في الارحام ما حتى يصيرما ٭
من نطفة قدّرها مقدّرها ٭ منها الابشار والنسما ٭
ثمّ عظاما اقامها عصب ٭ ثمّت لحما كساه فالتأما ٭
ثمّ كسا الرأس والعوانق والابشار ٭ جلدا تخاله ادما ٭
واللون والصوت في المعايش ٭ والاخلاق شتّى وفرّق الكلما ٭
ثمّت لا بدّ ان يجمعكم ٭ والله حقّا شهادة قسما ٭
فاعتبروا الامر بادلكم ٭ واعتصموا ان وجدتم عصما ٭
في هذه الارض والسماء ولا ٭ عصمة منه الّا لمن عصما ٭
يا ايّها الناس هل ترون الى ٭ فارس بادت وخدّها رغما ٭
امسوا عبيدا يرعون شائكم ٭ كانّما كان ملكهم حلما ٭
ام كسبا الحاجرين ما ربح ٭ اذ يبتنون من دونه العرما ٭

تفرّقوا فى البلاد واعترفوا ٭ الهون وذاقوا الباساء والعدما ٭
وبدّلوا السدر والاراك بالخمط ٭ واضحى البنيان منهدما ٭

مهلهل بن ربيعه

هو عدىّ بن ربيعه اخو كليب وايل الّذى هاج بمقتله حرب بكر وتغلب وسمّى مهلهلا لانّه هلهل الشّعر اى ارقّه ويقال انّه اوّل من قصد القصيد قال الفرزدق ومهلهل الشّعر ذاك الاوّل وهو خال امرئ القيس واحد الكذبه بقوله

ولولا الرّيح اسمع اهل حجر ٭ صليل البيض تقرع بالذّكور ٭

واحد البغاء بقوله قل لبنى حصن برد ونه ٭ او يصبروا للصيلم الخفقيق ٭ امرهم ان يردوا كليبا وقد مات واعلمهم انّه لا يرضى بشئ دون ردّه وكان مهلهل القايم بالحرب وئيس تغلب واسره الحرث بن عبّاده وهو لا يعرفه فقال تدلّنى على عدىّ وانت امن فقال ان دللتك عليه فانا امن ولى ذمّتى قال نعم قال فانا عدىّ فجزّ ناصيته واطلقه وقال

لهف نفسى على عدىّ ولم اعرف عديّا اذ امكنتنى البدار طلّ من طلّ فى الحروب ولم يهلك فقتل ابا به ابن ابان وخرج مهلهل فلحق باليمن فنزل فى جنب من اليمن فخطب اليهم ابنته فقال انّى طريد

شبكة الألوكة www.alukah.net

غريب فيكم ومتى تزوجتكم قال الناس اقتروه فاكرهوه
حتى زوجها وكانت مهورنسائهم الادم فقال
انكحها فقدها الاراقم ٭ في جنب وكان الحباء من ادم ٭
لو بابانين حاليخطبها وامّل ٭ ما انف خاطب بدم ٭
ثم انخدر فلقيه عوف بن مالك بن ضبيعه بن قيس بن ثعلبه
وهو ابو اسما صاحبه المرقش الاكبر فاسره فمات في اسره وكانت
ايام بكر وتغلب خمسه ايام مشاهير اولها يوم عنيزه تكافوا
فيه والثاني واردات وكان لتغلب على بكر والثالث يوم
الحنوه وكان لبكر على تغلب والرابع القصيبات وكان لتغلب
على بكر وقتلوهم قتلا ذريعا ويوم قضه وهو اخر ايامهم وكان
لبكر وفيه اسر مهلهل بن ربيعه
العباس المرداس
مرداس الحصاه التي يرمى بها في البئر لينظر هل فيها ماء ولا يروى
ان النبي صلى الله عليه وسلم لعطى المؤلفة قلوبهم يوم خيبر
عطى ابا سفيان بن حرب مائة من الابل واعطى صفوان بن
مية مائة من الابل واعطى العباس بن مرداس دون المائة
فقام بين يدي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال

اتجعل نهبي ونهب العبيدين ٭ عيينة والاقرع ٭
وما كان بدر ولا حابس ٭ يفوقان مرداس في مجمع ٭
وما كنت دون امرئ منهما ٭ ومن تضع اليوم لم يرفع ٭
فاتم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مائة ٭

ابو زبيد الطائي

هو المنذر بن حرملة من طيء وادرك الاسلام ومات نصرانيا
وكان من المعمرين يقال انه عاش خمسين ومائة سنة وكان
بنادم الوليد بن عقبه وبهذا السبب عزله عثمان عن الكوفة
وحد في الخمر وكان ابو زبيد في اخواله تغلب وكان له غلام
يرعى اليه ابله فغزت بهراؤهم من قضاعة بني تغلب فمروا
بغلامه فدفع اليهم الابل وانطلق معهم ليدلهم على غوره
القوم ويقاتل معهم فهزمت تغلب بهرا وقتل الغلام
فقال ابو زبيد قد كنت في منظر ومستمع ٭
عن نصر بهراء غير ذي فرس ٭ تسعى اليه فتية الاراقم ٭
واستعجلت فيل الحمان والغبس ٭ لا ترة عندهم فتطلبها ٭
ولا هم نهن لمختلس ٭ امّا تقارن باب الرماح فلا ٭
ابكيك للذلو والمرس ٭ فلما اعتزل الوليد بن عقبه على

ومعويه وصار الى الرقه وكان ابو زبيد ينادمه وكان مجمل
فى كل واحد الى البيعه ويشرب فبينما هو ذات يوم رفع راسه
الى السماء ثم قال اذا جمل المرء الذى كان
حازما ٭ يجل به جل الجوار ويجمل ٭ فليس له فى العيش خير
يزين ٭ ونكفيه منها اعف واجمل ٭ فمات فدفن على البليخ
وهنالك ايضا قبر الوليد بن عقبه وابو زبيد هو القائل
للوليد فاعلمن اننى اخوك اخو العهد ٭ حياتى
حتى تزول الجبال ٭ ليس بخل عليك منى بمال ابدا ٭
ما اقل سيفا حمال ٭ فلك النصر باللسان وبالكف ٭
اذا كان للبيدين نضال ٭ ومن جيد شعر
ان نيل الحيوة غير سعود ٭ وضلال تامل نيل الخلود ٭
علل المرء وبالرجا ويضحى ٭ غرضا للفنون نصب العود ٭
كل يوم ترميه منها برشيق ٭ فمصيب اوصاف غير بعيد ٭
كل ميت قد اعترفت فلا ٭ اوجع من والد ومن مولود ٭
غير ان الجراح هاج جناحى ٭ يوم فارقته باعلى الصعيد ٭
وعلى هذه القصيدة احتذى بن مناذر فى مرثية عبد المجيد
بن عبد الوهاب الثقفى ومن جيد شعر

انمامتْ والفؤاد عميد ٭ يوم بانت بودّها خنساء

ليت شعري واين منّي ليت ٭ ان ليتا واتن لوّاعنا ء

ايّ ساع سعى ليقطع شربي ٭ حين لاحت للصّابح الجوزاء

واستظلّ العصفور كرهائم الضّبّ واذكت نيرانها المغراء

ونفى الجندب الحصى كراعيه ٭ واوى فى عوده الحربا

ويستجاد من تشبيهه فى الاسد بصفه اذا وجه الاقران

كان مجنّه ٭ جبين كنطباق الرّحا الجتاب ممطرا

حسّان بن ثابت

يكنّى ابا الوليد وامّه الفريعه من الخزرج وهو جاهلىّ اسلامىّ

متقدّم الاسلام الّا انّه لم تشهد مع رسول الله صلى الله تعالى

عليه وسلّم مشهدا لانّه كان جبانا وكان له ناصيته ويدلها

بين عينيه وكان يضرب بلسانه ووثنه انفه من طوله ويقول

ما سرّى به مقول من العرب والله لو وضعته على شعر لحلقه

او على صخر لفلقه وعاش فى الجاهليّة ستّين سنته وفى الاسلام

ستّين سنته ومات فى خلافة معويه وعمى فى آخر عمره قال

الاصمعىّ الشّعر نكد بابه الشّر هذا حسان بن ثابت فحل من

فحول الجاهليّة فلمّا جاء الاسلام سقط شعره وكان حسّان يفد

على ملوك غسّان وفيهم يقول ـــــ يغشون حتى ما تهرّ
كلابهم ٭ لا يسئلون عن السّواد المقبل ٭ ولمّا صار جبلة بن
الايهم الى الرّوم وردّ على ملك الرّوم رسول معاوية سئله
جبلة عن حسّان فاعلمه انّه قد كبر وعمى فدفع اليه الف
دينار وحلّلا وقال له ان وجدته حيّا فادفعها اليه وان
وجدته ميتا فانثر الحلل على قبره واشتر له ابلا والحقها على
قبره فجاء وفوجده حيّا فاخبره بذلك فبكى وقال ـــ وددت
انّك جئت ووجدتني ميتا وولد له عبد الرحمن من سيرين
اخت مارية ام ابراهيم بن رسول الله صلّى الله تعالى عليه
وكان لعبد الرحمن ابن يقال له سعيد وكان لحسّان بنت
شاعره وابيت ليلة فعنّ له الشّعر فقال ـــ
متاريك اذ ناب الامور اذا عترّت ٭ اخذنا الفروع واجتثثنا
اصولها ٭ ثمّ لجبل اى انقطع فقالت له ابنته كانّك قد
اجبلت قال لجل قالت فاجبر عنك قال وعندك ذاك
قالت نعم قال فافعلى فقالت ـــ مقاويل بالمعروف
خرس ٭ عن الخنا كرام يعاطون العشيرة سولها ٭ فحمى الشّيخ
فقال ـــ وقافية من السّنان دنيتها ٭ تناولت

من جوّ السّماء نزولها فقال ... برلها الذى لا ينطق
الشّعر عنده ويعجز عن امثالها ان يقولها فقال لا قلت
شعرا وانت حيّة قال او منك قال وتفعلين قالت نعم
لا قلت شعرا وانت حيّ فانقرض عقب حسّان فلم يبق منهم
احد قال حسّان قلت شعرا لم اقل مثله وهو وان امرء
امسى واصبح سالما من النّاس الا ما جنى لسعيد قال
بعض اهل المدينه ما ذكرت بيت حسّان الا اشتهيت
انا عود فى الفتوة وهو قوله
اهوى حديث النّدمان فى فلق الصّبح وصوت المضرّب الفرد
النّمر بن تولب
هو من عكل وكان شاعرا جوادا ويسمّى الكيّس لحسن شعره وهو
جاهلىّ ادرك الاسلام وهو القائل لرسول الله صلّى الله عليه
واله وسلّم شعر نقود خيلا ضمّرا فيها عسر نطعمها
الشّحم اذا اقلّ الشّجر والخيل فى اطعامها اللّحم ضرر يعنى
اللّبن وعاش الى ان خرف واهتر والقى على لسانه اصحوا الرّاكب
والقى بعض البطّالين على لسانه بنكوا الرّاكب فكان يقولها
ذكر الاصمعى عن حمّاد انه قال اظرف النّاس النّمر بن ربيعه

بن النمر وهو القائل لهيم بدعد ما حييت فان امت ؛
وتمثل به او كل بدعد من يهيم بها بعدي من شعره قوله
ومتى تصبك خصاصة فارج الغنى ؛ والى الذي يهب
الرغايب فارغب وقوله فان بن اخت القوم مصغى
اناؤه ؛ اذا له يزاحم خاله باب جلد ؛ ومن حسن التشبيه
قوله قصدت كان الشمس حلت قناعها ؛ بالحاجب
منها وضنت بحاجب ؛ اخذ المحدث فقال
يا قمر النصف من شهره ؛ ابدى ضياء لم من بقبن ؛
ومن الافراط قوله يصف السيف قال تظل تحفزه
ان ضريب به ؛ بعد الذواعين والساقين والهادي ؛

تأبط شرا

اسمه ثابت بن جابر بن سفيان وهو من فهم وفهم وعدوان
اخوان وكان يغزو على رجليه وحده ومن جيد شعره قوله
يا من لغدة اله خذالة اشب ؛ حرقت باللوم جلدي اي
تخراق ؛ تقول اهلكت مالا لو ضننت به ؛ من ثوب
صدق ومن بز واعلاق ؛ سدد خالك من مال مجمعة
حتى تلافى ما كل امرئ لاق ؛ عاذلتي ان بعض اللوم معنفه

وهل متاع وان بقيته باق ٭ الا ذعيم لئن لم تترك عذلي

ان يسئل الركب عني اهل معرفة ٭ فلا تخبرهم عن ثابت لاقي

لتقرعن على السن من ندم ٭ اذا تذكرت مني بعض اخلاقي

وذكر في شعره انه لقي الغول فقتلها فقال

تقول سليمى لجارتها ٭ ارى ثابتا يفنا جوفا لا ٭

لها الويل ما وجدت ثابتا ٭ الف اليدين ولا زمّلا ٭

ولا رعش الساق عند الجراء ٭ اذا بادر الحملة الحيفلا ٭

وادهم قد حثث جلبابه ٭ كما اجتابت الكاعب الخيعلا ٭

على ضوء نار تنوّرتها ٭ فبتّ لها مدبرا معقلا ٭

الى ان حدى الصبح اثناؤه ٭ وخرّق جلبابه الاليلا ٭

فاصبحت والغول في جاره ٭ فيا لجارتا انت ما اهولا ٭

وطالبتها بنعلها فالتوت ٭ بوجه تغوّل فاستغولا ٭

فقلت لها يا انظري كي ترى ٭ فولّت فكنت لها اغولا ٭

فطار بعجفاء نهد الجزن ذو ٭ شظا شق قد اخلق المحملا ٭

اذا كل امهيته بالصفا ٭ فخدّ ولم اره صيقلا ٭

عضايه قفر لها حاتان ٭ من ورق الطلح لن يغزلا ٭

فمن سالها بن ثوب جارتي ٭ فان لها بالنوى منزلا ٭

وكنت

وكنت اذا همت فعلت ٭ واحرّ اذا قلت ازافعلا ٭

الشماخ ومزرّد

هما ابنا ضرار ويقال انه سمّي مزرّدا بقوله يصف الزبد
فجاءت بها صفراء ذات اسرة تكاد عليها ربه النحي تكمد
فقلت ٭ تزرّدها عبيد فانّني ٭ لدرد الشيوخ في
السنين مزرّدا ٭ وامّ الشماخ من ولد الخرشب وفاطمة
بنت الخرشب امّ ربيع بن زياد واخوته العبسيّين الذين
يقال لهم الكلمة ٭ ويقال ان اسم الشماخ معقل بن
ضرار وهو من اوصف الشعراء للقوس والحمر قال يصف القوس
وذات فاعطته من اللبن جانبا كفى ٭ ولها
ان يغرف السهم حاجر ٭ اذا انبض الرامون عنها ترنّمت ٭
ترنّم ثكلى اوجعتها الجنائز ٭ ومما سبق اليه فاخذ منه
قوله تخامص عن برد الوشاح اذا مشت ٭
تخامص حاف الرحل في الامعز الوجي ٭ اخذ ذو الرمّة
فقال يصف ابلا تشكو الوجى وتجافى عرسفا نيفها ٭
تجافى البيض عن برد الدمالج ٭ وهو جاهلي اسلامي وقال
الحطيئة ابلغوا الشماخ انه اشعر غطفان وكان الشماخ

في سفر يريد المدينة فصحب عرابة بن اوس الانصاري فسأله
عما يريد بالمدينة فقال امتار لاهلي وكان معه بعير ان
فاكراه واوقر بعيريه برا وتمرا فقال
رايت عرابة الاوسي يسمو ٭ الى الخيرات منقطع القرين
اذا ما رايه رفعت لمجد ٭ تلقاها عرابة باليمين
واخوهما جزوبن ضرار وهو يرثي عمر بن الخطاب
عليك سلام من امام وبارك ٭ يد الله في ذاك الاديم الممزق

الحطيئة

هو جرول ابن اوس من بني قطيعة بن عبس ولقب بالحطيئة
لقصره وقربه الى الارض ويكنى ابا مليكة وكان راويه زهير
وكان جاهليا اسلاميا ولا اراه اسلم الا بعد وفاة رسول الله
صلى الله تعالى عليه واله وسلم لانى لم اجد له ذكرا فيمن
وفد عليه من وفود العرب غير انى وجدته في خلافة ابي بكر
يعرض اطعنا رسول الله اذ كان حاضرا ٭ فيا لهفتي
ما بال دين ابي بكر ٭ ايورثها بكرا اذا مات بعده ٭ فتلك
وبيت الله قاصمة الظهر ٭ ومن المشهور عنه انه قيل له حين
حضرته الوفاة اوص يا مليكة فقال ما الى للذكور من ولدي

دون الاثاث فان الله لا يأمر بذلك قال فاني امر به قيل له قل
لا اله الا الله قال ويل للشعر من راويه السوء قيل له
لا توصي بشئ للمساكين قال اوصيهم بالمسئلة ما عاشوا فانها
تجارة لن تبور لعتق عبدك يسارا قال هو مملوك ما بقي
عبسي قيل فلان اليتيم ما توصي له بشئ قال اوصكم ان
تاخذوا ماله وتنيكوا امه قيل ليس الا هذا قال احملوني على
حمار فانه لم يمت عليه كريم لعلي انجو ثم قال

لكل جديد لذة غير انني ٭ وجدت جديد الموت غير لذيذ ٭
له خطة في الخلق ليست بكر ٭ ولا طعم راح ليشتهى وتبيذ ٭
وما مات مكانه وكان هجا امه واباه ونفسه وعمه وخاله

فقال لامه

تنحي واقعدي مني قليلا بعيدا ٭
اراح الله منك العالمينا ٭ الما اظهر لك البغضاء مني ٭
ولكن لا الخالك تعقلينا ٭ اغر بالا اذا استودعت سرا ٭
وكانوا على المتحدث بئنا ٭ جزاك الله شرا من عجوز ٭
ولقاك العقوق من البنينا ٭ جزوك ما علمنا جزوه سوء ٭
وموتك قد يسر الصالحينا ٭ وقال لابنه وهو جالس

لحاك الله ثم لحاك حقا ٭ ولحاك من عم وخال ٭

فنعم الشيخ انت لدى المخازى ٭ وبئس الشيخ انت لدى المعالى ٭
جمعت اللوم لاحياك ربى ٭ واسباب السفاهة والضلال ٭
وقال لنفسه ابت شفتاى اليوم الا تكلما ٭
بشر فما ادرى لمن انا قابله ٭ ارعلى وجها شوه الله خلقه ٭
فقبح من وجه وقبح حامله ٭ ودخل على عتيبة النهاس العجلى
فسأله فقال ما اتانى عمل فاعطيك من غدده وما فى مالى فضل
عن قومى فلما خرج قال له رجل من قومه اتعرفه قال لا قال
هذا الحطيئة فامر برده فلما رجع قال انك لم تسلم لتسليم
الاسلام ولا استأنست استيناس الجاد ولا رحبت ترحيب ابن العم
قال هو ذلك قال اجلس فلك عندنا ما تريد فجلس فقال له من اشعر
الناس قال الذى يقول ومن يجعل المعروف
من دون عرضه ٭ يفره ومن لا يتق الشتم يشتم ٭ ثم قال
من قال الذى يقول من يسئل الناس
يحرموه ٭ وسائل الله لا يخيب ٭ قال ثم من قال انا
قال عتيبة لغلامه به الى السوق فلا يشترين الى شئ الا اشتريه
له فانطلق به الغلام فجعل يعرض عليه الحبرة واليمنة وبياض
مصر وهو يشير الى الكرابيس والاكسية الغلاظ فاشترى له

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بمائتي درهم واوفر واحلته بزا وتمرا فقال الغلام هل من حاجته
غير هذا قال لا حسبي قال انه قد امرني الا اجعل لك علة
فيما تريد قال حسبك لا حاجة بي ان تكون لهذا بدعا على قومي
اعظم من هذا ثم ذهب فقال ـــــــــــــــ
سئلت فلا تبخل ولم تعط طائلا ـ فسيان لا ذم عليك ولا حمد
وانت امرؤ لا الجود منك سجية ـ فتعطى وقد يعدى على القاتل
الوجد ـ واتى الحطيئة مجلس سعيد بن العاص وهو على المدينة
يعشى الناس فلما فرغ الناس من طعامهم وخف من عنده نظر
فاذا رجل على البساط فتى الوجه كبير السن رث الهيئة وجاء
الشرط ليقيموه وهم لا يعرفونه فقال سعيد دعوه وخاضوا
في احاديث العرب واشعارهم فقال الحطيئة ما اصبتم من الشعراء
احسن قالوا وعندك علم من ذلك قال نعم قالوا فمن اشعر
الناس قال الذي يقول ـــــــــــــــ لا اعدو الاقتار عدما
ولكن ـ فقد من قد رزيته الاعدام ـ قالوا ثم من قال
حسبك بي والله اذا وضعت احدى رجلي على الاخرى ثم
عويت عواء الفصيل اثرت القوافي قالوا ومن انت قال انا
الحطيئة فرحب به سعيد وقال لقد اسأت في كتمانك يا ابا فضك

وقد علمت شوقنا اليك ومحبتنا لك واكرامه واحسن اليه
فقال لعمري لقد اضحى على الامر سايس
يصير بما ضر العدو اريب ٭ سعيد فلا يغررك خفة لحمه
تحذر عنه اللحم فهو صليب ٭ اذا غبت عنا غاب عنا ربيعنا
ولسقى الغمام الغر حين تؤوب ٭ فنعم الفتى تعشوا الى ضوء ناره
اذا الريح هبت والمكان جديب ٭ ومر الحطيئة بالنضاح بن اشيم
الكلبي ومعه بنائه فقال له النضاح نظم ان لنا جدة
ولك علينا كرامة ٭ فمرنا بامرك ما احببت ناءته ٭ وابتغاء
عما شئت نكرهه بجنبه قال انا اعز الناس قلبا واشعرهم
لسانا فمر بنيك فقال الا يسمعوا بنات الغناء
فان الغناء رقية الزنا ٭ وكان للنضاح سبعين بنين فقال
لا تسمعهم غناء ما امكنت ٭ فينا فاقام عنه حولا ٭
فلما اراد الرحيل قال للنضاح زوج بعض بنيك ببعض بناتي
فقال النضاح ذلك لابنه كعب لو فقال لو عرضها على ليشسع
نعلي ما اردتها قال و لم قال اكثر لسانه وكان في ولد النضاح
الغنا منهم زمام بن خطام وفيه يقول ابن الصمة القشيري
دعوت زماما للهوى فاجابني ٭ واي فتى للهو مثل زمام ٭

وكان الحطيئة جاور الزبرقان بن بدر فلم يحمد جواره فتحوّل
عنه الى بغيض فاكرموا جواره واحسنوا اليه فقال يهجو الزبرقان
ويمدح بغيضا ما كان ذنب بغيض ان رأى رجلا ... ذا فاقة
عاش في مستوغر شاس جار لقوم اطالوا هون منزلته ...
وغادروه مقيما بين ارماس ... ملوا قراه وهرّته كلابهم ...
وجرّحوه بانياب واضراس ... دع المكارم لا ترحل لبغيتها ...
واقعد فانك انت الطاعم الكاسي ... فاستعدى عليه الزبرقان عمر
بن الخطّاب وانشده دع المكارم البيت فقال له ما اراد هجاك امّا
ترضى ان تكون طاعما كاسيا قال انه لا يكون في الهجاء اشدّ من هذا
فبعث حسان بن ثابت ليسئله عن ذلك فقال ما هجاه ولكن سلح
عليه فحبسه وقال اخبيث لاشغلنّك عن اعراض المسلمين
فقال هو مجوس ماذا اردت لا فراخ بذي مرخ ...
الجواصل لا ماء ولا شجر ... القيت كاسبهم في قعر مظلمة ...
فاغفر عليك سلام الله يا عمر ... فرّق له عمر فاطلقه واخذ عليه
الا يهجو مسلما وممّا سبق اليه فاخذ منه قوله
عوارب لم تستمع بنوح مقامه ... ولم تختلب الانهار لضحورها ... لخذن
مقبل ... عوارب لم تستمع بنوح مقامه ... ولم ترنار اثم حوا بمحرّم ...

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ربيعة بن مقروم

هو من ضبة جاهلي اسلامي وشهد القادسية وجلولاء وهو من شعراء مضر المعدودين وكانت عبد القيس اسرته ثم منت عليه بعد ذلك وهو القائل وواردة كأنها عصب القطا تثير ... عجاجا بالستابك اصهبا ... وزعت بمثل السيد نهل مقلص ... جمهيز اذا عطفاه ماء تحلبا ... ومر بأه او فيت جنح اصيله ... عليها كما او في القطامي مرقبا ... ربيئة جيش او ربيئة مقنب ... اذا لم تعد واغل من القوم مقنبا ... فلما انجلى عني الظلام رفعتها ... يشبهها الرائي سراحين لغبا ...

النجاشي

هو قيس بن عمرو بن ملك من بني الحرث بن كعب وكان فاسقا رقيق الاسلام ومر في شهر رمضان بابي سماك العدوي بالكوفة فقال له ما تقول في رؤس حملان في كرش في تنور قد انبع في اول الليل الى اخره قال ويحك انى في شهر رمضان تقول هذا قال ما شهر رمضان وشوال الا سواء قال فما تسقني عليه قال شرابا كانه الورس يطيب النفس ويجري في العظام ويسهل الكلام ودخلا المنزل فاكلا وشربا فلما اخذ فيهما الشراب

تفاخرا فغلت اصواتهما فسمع جارهما فاتى علي بن ابي طالب
كرم الله وجهه فاخبره فارسل في طلبهما فاما ابو سماك فانه
شق الخص الى خارج واخذ النجاشي فاتى به علي بن ابي طالب
فقال ويحك ولدانا صيام وانت مفطر فضربه ثمانين
سوطا وزاده عشرين سوطا فقال ما هذه العلاوة يا ابا الحسن
قال هذه لجرأتك على الله في شهر رمضان ثم رفعه للناس في
تبان فهجا اهل الكوفه فقال ـــــ اذا سقى الله قوما
سوب غاديه ٭ فلا سقى الله اهل الكوفة المطرا ٭ التاركين على
طهرنسائهم ٭ والناكحين بشطى دجلة البقرا ٭ والسارقين اذا
ما جن ليلهم ٭ والتالين اذا ما اصبح السورا ٭ وكان بها بنى
العجلان فاستعدوا عليه عمر بن الخطاب فقال ما قالوا فيكم قالوا
قال ـــــ اذى الله عاديا اهل لوم ورقة
فعادى بنى العجلان رهط بن مقبل ٭ فقال ان كان مظلوما استجب
له وان لم يكن مظلوما لم يستجب قالوا وقد قال ـــــ
قبيلة لا يغدرون بذمة ٭ ولا يظلمون الناس حبة خردل ٭
قال عمر ليت ال الخطاب هكذا قالوا وقد قال ـــــ
ولا يردون الماء الا عشية ٭ اذا صدر الوراد عن كل منهل ٭

قال ذاك اقل للتعب والكلال قالوا وقد قال
تعاف الكلاب الضاريات لحومهم ٭ وتاكل من كعب وعوف
ونهشل ٭ قال الجن القوم موتاهم ولم يضيعوهم قالوا وقد قال
وما سمي العجلان الا لقوله ٭ خذ العقب واجلب ايها العبد
اعجل ٭ قال سيد القوم خادمهم وكلنا عبيد الله وتهدد عمر
النجاشي فقال لئن عدت لاقطعن لسانك وهو القائل
في معويه ٭ ونجي بن حرب سابح ذو علالة ٭ اجش هزيم
والرماح دوان ٭ فرفع معاويه شدوءته لما بلغه هذا
البيت وقال لقد علمت العرب ان الخيل لا تجري بمثلي فكيف
يقول هذا ومن جيد شعره قوله في معاوية يا ايها الملك
المبدئ عداوته ٭ روئ لنفسك اي الامر تامر ٭ وما شعرت بما
اضمرت من حنق ٭ حتى اتتني به الانباء والنذر ٭ فان نفست
على الاقوام مجدهم ٭ فابسط يديك فان المجد مبتدر ٭ واعلم
بان على الخير من بشر ٭ شتم العرانين لا يعلوهم بشر ٭ لعمر الفتى
انت الا ان بينكما ٭ كما تفاضل نور الشمس والقمر ٭ وما اظنك
الا لست منتهيا ٭ حتى يمسك من اطفارهم ظفر ٭ اني امرؤ
قل ما اثني على احد ٭ حتى ابى بعض ما ياتي وما يذر ٭ لا تحمدن

امرأ حتّى مجرّبه ٭ ولا تذمّن من لم يبله الخبر ٭ وكان النّجاشي
لخ يقال له حدّج وله يقول بن مقبل ٭ ابلغ حديثا
باقي قد كرهت له ٭ بعد المقالة بهديها فتاتينا ٭

عامر بن الطّفيل

ابن مالك بن جعفر بن كلاب العامريّ وهو ابن عمّ لبيد
الشّاعر وكان فارس قيس وكان اعور عقيما لا يولد ولد
قال لبس الفتى ان كنت اعور عاقرا ٭
جبانا فما عذري لدى كلّ محضر لعمري وما عمري على الهين ٭
لقد شان حرّ الوجه طعنة مسهر ٭ وكان له فرس يقال له
المزنوق يقول وقد علم المزنوق انّي كرّ
على جمعهم كرّ المنيح المشهّر اذا انوّر من وقع السّلاح وجرته
وقلت له اربع مقبلا غير مدبّر وابوه فارس قرزل قال بعض
الشّعراء العامر فانّك يا عامر بن فارس قرزل ٭
عن القصد اذ يممت ثهلان جائر ٭ ومن جيّد الشّعر قوله
وما الارض الّا قيس عيلان اهلها ٭ لهم سلحتاها سهلها
وحزونها ٭ وقد نال افاق السّموات مجدنا ٭ لنا الصّحو من
افاقها وغيومها وله وتسلب الاقران والجرد كلّح ٭

على الهول يعسفن الوشيج المقوّما ٭ ونحن صبحناحيّ اسماء غارة
ابال الحبا الى غبّ وقعتنا دعا ٭ وكان عامر اتى النّبيّ
صلّى الله تعالى عليه وسلّم فقال له تجعل لى نصف ثمار
المدينة وتجعلنى ولىّ الامر من بعدك واسلم فقال النّبيّ
صلّى الله تعالى عليه وسلّم اللّهمّ اكفنى عامرا واهد بنى عامر
فانصرف وهو يقول ـــــــ لاملانّها خيلا جردا ورجالا
مردا ٭ ولاربطنّ بكلّ نخلة فرسا ٭ فطعن فى طريقة فمات وهو
يقول ـــــــ غدّة كغدّة البعير ٭ وموت فى بيت سلولية
وهو الّذى نافر علقمة بن علاثة الى هرم بن قطبة الفزارىّ
حين اهترّ عمّه عامر ملاعب الاسنّة ولعلقمة يقول الاعشى
ان تسد الحوص فلم تعدّهم ٭ وعامر سادبنى عامر ٭ والحوص
ولد الاحوص بن ملك بن جعفر بن كلاب ويقال لهم
الاحوص ايضا ومن جيّد شعره قوله ـــــــ
فانّى وان كنت بن فارس عامر ٭ وسيّدها المشهور فى كلّ
موكب ٭ فما سودتنى عامر عن وراثة ٭ ابى الله ان اسمو بامّ ولا
اب ٭ ولكنّنى لحمى حماها واتّقى ٭ اذاها وارمى من رماها بمنكب
ما لك ـــــــ وتمّم

ابنا نوين وهما من ثعلبة بن يربوع وكان ملك فارس ذى الخمار
وذو الخمار فرسه وفيه يقول

متى اعل يوما ذى الخمار وشكتى ٭ حسام وصدق مارن وشليلة

وقتله خالد بن الوليد فى الردة وتزوج امراته وقتل من قومه
مقتلة عظيمة وبهذا السبب سخط عمر على خالد ولما لك
عقب ولما استشهد زيد بن الخطاب يوم مسيلمة دخل متمم
على عمر فقال انشدنى بعض ما قلت فى اخيك فانشده قصيدته
التى يقول فيها

وكنا كندمانى خذيمة حقبة ٭ من الدهر حتى قيل لن يتصدعا
فلما تفرقنا كانى ومالكا ٭ لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

فقال يا متمم لو كنت اقول الشعر لاجبت ان اقول فى زيد بن الخطاب مثل ما قلته فى اخيك فقال
يا امير المؤمنين لو قتل اخى قتله لاخيك ما قلت فيه سعرا ما حييت
قال عمر ما عزانى احد عن اخى باحسن مما عزيتنى وهذه القصيدة
من احسن ما قاله وفيها يقول

ابى الصبر ابيات راها وانتنى ٭ ارى كل حبل دون حبلك اقطعا
والى متى ما ادع باسمك لا تجب ٭ وكنت جديرا ان تجيب وتسمعا
فما شارف عساء ربعت فرجعت ٭ حنينا فابكى شجوها البرك الجماء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وما وجد اظار ثلث رواسم ٭ وان مجرّ امن حورا ومصرعا ٭
يذكّرن ذا البث القديم بديه ٭ اذا حنّت الاولى سجعن لها معا ٭
باوجد منّى يوم قام لمالك ٭ منادٍ فضحّى بالفراق فاسمعا ٭
ودخل عمر فقال ما ادرى فى اصحابك مثلك قال اما انّى مع ذلك
لاركب البعير الثّفال واعتقل الرّمح الشّطون والبس البرده الفلوث
اسرتنى بنو تغلب فبلغ اخى ما لكا فجاء ليفادى بى فلما راه القوم
اعجبهم جماله وحدّثهم فاعجبهم حديثه فاطلقونى له
بغير فداء ٭ وكان لمتمّم ابنان ابراهيم وداود وكانا شاعرين
خطيبين ودخل ابراهيم على عبد الملك فقال انك لشنّخف
قال انى من قوم شنّخفين والشّنّخف الجسيم من الرّجال قال
واراك احمر قال الذّهب احمر يا امير المومنين وانما سبوا اليه فاخذ
منه جزينا بنى شيبان امس بقرضهم ٭ وعدنا بمثل البدء
والعود احمد ٭ فقال النّاس العود احمد وقال غيره
واحسن فيما كان بينى وبينه ٭ فان عاد بالاحسان فالعود احمد ٭
وكان صرد بن جمرة الذى شرب منّى عبد ابى سواج الضّبى
عمّ مالك ومتمّم وكان صرد يختلف الى امراة ابى سواج فقال
لها يوما اريد ان تقدّمى من استابى سواج لى سويقا فقالت

فصل

فعل وعمدت الى نجحة فذبحتها وقدّت من باطن اليتها سيرا
ودفعته اليه فجعله صردا في نغله فكان يقول

اذا راى ابا سواج ... بثّ بذي لميّان
وفي نغلي شراكان ... قدّ من استٍ انسان

فلمّا اكثر علما بي سواج انّه يعنيه فالقى ثوبه وقال لمن حضر
سالتكم بالله هل ترون باسا قالوا لا ثمّ لمر ابو سواج عبده
ان يواقع امته له كان وجما منه وان يفرغ منيّته في عس فعل
فقال لامرئه لتسقينّه صردا اولا قتلنّك فبعثت اليه حتّى
اذا استسقى حلبت له عليه لبنا فشربه فتمعّم لغير لبن شرب المنيّ
وقد اكثرت الشعراء في ذلك قال بعضهم

لتحلفن لا تذوق لنا طعاما ... وتشربن من منيّ ابي سواج
شربت رثيّة فخبلت منها ... فما لك راحة دون النتاج
ومالك هو القاتل ... ساهدي مدحته لبني عديّ
خصّ بها عدي بن جناب ... تراث الاحوص الخير بن عمرو
ولا اعني الاحاوص من كلاب ... ابينا حيّ خير بني معدّهم
اهل المرابع والقباب ... شريح والفرافصة بن عمرو
واخوته الاصاغر للذباب ...

خفاف بن ندبة السلمي

هو خفاف بن عمير بن الشريد وامه ندبة سوداء واليها
ينسب وهو احد اغربة العرب وابن عم خنسا بنت عمرو بن
الشريد الشاعر وخفاف الذي يقول

كلانا ليسود قومه ٭ على ذلك النسب المظلم ٭

يعني السودان ويكنى ابا خراشه وله يقول العباس بن مرداس السلمي نظم

ابا خراشه اما انت ذا نفر ٭ فان قومي لم تاكلهم الضبع ٭

هكذا الرواية اما انت وهي حجة وخفاف قاتل مالك بن حمار
سيد بني شمخ بن فزاره وفي ذلك يقول

ان تك خيلي قد اصيب صميمها ٭ فعمدا على عيني تيممت مالكا ٭
اقول له والرمح ياطر متنه ٭ تامل خفافا انني انا ذلكا ٭

ومما يسئل عنه من شعر قوله فلم يك جمعهم جبن ولكن رميناهم بثالثة
الاثافي الخنسا

هي تماضر بنت عمرو بن الشريد وكان دريد بن الصمة خطبها
وذلك انه راها تهنا ء الابل فهويها فقالت ٭

اتر ونني تاركة فتيان قومي ٭ كانهم عوالي الرماح ومرتثة ٭
شيخ بني جشم ففي ذلك يقول دريد نظم

حيّوا تماضروا ربعوصحبى ٭ وقفوا فانّ وقوفكم حسبى ٭
اخناس قد هام الفواد بكم ٭ فاصابه خبل من الحبّ ٭
ما ان رايت ولا سمعت به ٭ كاليوم هانى ينوجرب ٭
متبذّلا تبدو محاسنه ٭ يضع الهناموضع النقب ٭
ثمّ خطبها رواحه بن عبد العزيز السّلمى فولدت له عبد الله
وهو ابو شجرة ثمّ خلف عليها من داس بن ابى عامر السّلمى فولدت
له يزيد ومعوية وعمرا وهى جاهليّة كانت تقول الشّعر فى زمن
النّابغة وكان النّابغة تضرب له قبّة حمراء بسوق عكاظ
وتاتيه الشّعراء فتنشده اشعارها فاتاه الاعشى فانشده ثمّ
اتا حسّان فانشده فقال لولا ان ابا بصيرة انشدنى انفا
لقلت انّك اشعر من الجنّ والانس فقال حسّان والله لانا اشعر
منك ومن ابيك ومن جدّك فقبض النّابغة على يده ثمّ قال
يا ابن اخى انت لا تحسن ان تقول
فانّك كاللّيل الّذى هو مدركى ٭ وان خلت انّ المنتاى عنك واسع
ثمّ قال للخنسا انشديه فانشدته فقال ما رايت ذا مثانة
اشعر منك قالت ولا ذا خصيين وكان اخوها صخر بن عمرو
خرج فى غزاه فاصابه جرح رغيب فمرض من ذلك وطال

مرضه وعاده قومه فكانوا اذا سالوا امراته عنه قالت
لا هو حتى فيرجى ولا ميت فينسى وصخر يسمع كلامها فيشق
ذلك عليه واذا سالوا امه قالت اصبح صالحا بنعمة الله
فلما افاق بعض الافاقة عمد الى امراته فعلقها بعمود
القسطاس حتى ماتت وقال عمدا بل قال ناولوني سيفي
لانظر كيف قوتي واراد قتلها وناولوه فلم يطق السيف
فعن ذلك يقول ـــــ اهم بامر الحزم لو استطعته
وقد حيل بين العير والنزوان ـ واول الشعراء
اري ام صخر ما تمل عيادتي ـ وملت سليمى مضجعي ومكاني
وما كنت اخشى ان اكون جنازة ـ عليك ومن يغتر بالحدثان
واي امرئ حاشا بام حليلة ـ فلا عاش الا في شقا وهوان
لعمري لقد نبهت من كان راقدا ـ واسمعت من كانت له اذنان
ثم البيت الاول ـــ ثم نكس بعد ذلك في مرضه فمات
فكانت خنساء ترثيه ولم تزل تبكيه حتى عميت وكان ابوها
ياخذ بيدي ابنيه صخر ومعاويه ويقول انا ابو خيري
مضر فتعترف له العرب بذلك ثم قالت الخنساء بعد ذلك
كنت ابكي لصخر من القتل ـ فاما اليوم ابكي له من النار

ورقة

ودخلت على عائشة وعليها صداء من شعر فقالت لها
ما هذا فوالله لقد مات رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فلم البس عليه صداءا قالت ان له حديثا قالت وما هو
قالت زوجني ابي سيدا من سادات قومي مترفا معطاءا فانفد
ماله وقال لي الى اين يا خنسا فقلت الى صخرة
فاتيناه فقاسمنا ماله واعطانا خير النصفين فاقبل زوجي
يعطي ويهب ويجمل حتى انفد ثم قال
الى اين يا خنسا قلت الى اخي صخرة فاتيناه وقاسمنا ماله واعطانا
خير النصفين الى الثالثة فقالت له امرأته اما ترضى ان
نقاسمهم مالك حتى نعطيهم خير النصفين فقال
والله لا امنحها شرارها ولو هلكت قد رث خمارها
واتخذت من شعر صدارها فذاك الذي دعاني الى لبس الصداء
ومما سبقت اليه قولها اشم ابلج ناتئ الهداءة
كانه في علم في راسه نار اوفيها يقول
مثل الردينيّ لم تكبر شبيبته كانه تحت طي الثوب اسوارة
لم تره جاره يمشي بساحتها لريبة حين يخلي بيته الجار
اودى به الدهر عنها فهي مرزمة لها حنينان اصغار واكبار

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ترتع ما غفلت حتى اذا ذكرت ٭ فانما هي اقبال وادبار ٭
يوما باوجع مني يوم فارقني ٭ صخرة وللدهر احلاء ومرار ٭

المسور بن هند

وكنيته ابو الصمعا وهو ابن هند بن قيس بن زهير بن خذيمة
العبسي وقيس هذا هو صاحب الحرب بين فزاره وعبس وهي
حرب داحس والغبراء وكان المسور يهاجي المرار الفقعسي
ويهجو بني اسد قال ٭ ما سرني ان امي من بني اسد
وان ربي يحيني من النار ٭ وانهم زوجوني من بناتهم ٭
وان لي كل يوم الف دينار ٭ والمرار يجيبه
لست الى الامم من عبس ومن اسد ٭ وانما انت دينار بن دينار ٭
وان تكن ابنت من عبس ٭ وامهم فام عبسكم من جارة الجار ٭
وفيه يقول الشاعر شقيت بنو اسد بشعر مساور ٭
ان الشقي بكل جبل يخنق ٭ وقال له الحجاج لم تقول الشعر
بعد الكبر قال اسقي به الماء وارعى به الكلاء وتقضى لي به
الحاجة فان كفيتني ذلك تركته وهو القائل
بليت وعلمي لا يريم مكانه ٭ وافنى شبابي الدهر وهو جديد ٭
وادركني يوم اذا قلت قد مضى ٭ يعود لنا او مثله فيعود ٭

ولصحت مثل السيف اخلق جفنه ٭ تقادم عهد القين وهو حديث
الم تعلموا يا عبس لو تستكرونني ٭ اذا التقت الذوّاد كيف اذود
الم تعلموا انّي ضحوك لديهم ٭ وعند شديدات الامور شديد

ضابئ البرجمي

هو ضابئ بن الحرث بن ارطاه من بني غالب بن خنظله من البراجم
وكان استعار كلبا من بعض بني جرول بن نهشل فطال مكثه
عنده فلمّا طالبوه امتنع عليهم فعرضوا له فاخذوه فغضب
ورمى امّهم بالكلب وقال ـــ بحشّم بخوى وهد قرحان
سربخا ٭ تظلّ به الوحباء وهو حسير ٭ فارد فنهم كلبا
فراحوا كانما خباهم بتاج المرمزان امير ٭ وقلدتهم ما لورميت
متالعابه ٭ وهو مغبّر لكاد يطير ٭ فيا راكبا امّا عرضت
فبلّغن ٭ امامة منّي والامور تدور ٭ فامّكم لا تتركوها
وكلبكم ٭ فان عقوق الوالدات كبير ٭ فانّك كلب قد ضربت
بمارّي ٭ سميع بما فوق الفراش بصير ٭ اذا عنّت من آخر الليل
دخنة ٭ يبيت له فوق الفراش هرير ٭ فاسعدوا عليه
عثمان بن عفّان فحبسه فقال والله لوانّ رسول الله صلّى الله
تعالى عليه واله وسلّم حيّ لاحسبنه نزل فيك قران وما

رايت احدا رمى قوما بكلب قبلك ومثل هذا قول زهير

ورمى قوما بفحل ابل حسبوه عليه فقال

ولولا عبسه لردد تموه ٭ وشر منيحه ابر معار ٭

اذا طعنت سنابكها عليه ٭ اشظ كانه مسد معار ٭

وضابئ هو الذى اراد ان تقتل بعثمان بن عفان فقال

هممت ولم افعل وكدت وليتنى ٭ تركت على عثمان تبكى جلايله ٭

فمات فى الحبس فمن شعره قوله فمن يك امسى بالمدينة رحله ٭

فانى وقيار بها لغريب ٭ وما عاجلات الطير تدنى من الفتى ٭

بخلحا ولا عن ريثهن يخيب ٭ وربّ امور لا تضيرك ضيّقة ٭

وللقلب من مخشاتهن وجيب ٭ ولا خير فيمن لا يوطن نفسه ٭

على نايبات الدهر حين تنوب ٭ وفى الشر نجر طيبة وفى الخير قوة ٭

ويخطى الفتى فى حدسه ويصيب ٭ ولما قتل عثمان جاء عمير بن ضابئ

حتى رفسه برجله وهو الذى قتله الحجاج حين اراد ان يغربه

وقال اقيم بدلا هذا ابنى هو اقوى جلدا منى قال نشهد مقتل

عثمان ونقيم بدلا منك اليوم فقال الشاعر

تخيّر فاما ان تزور بن ضابئ ٭ عميرا واما ان تزور المهلبا ٭

هما خطتا سوء فجانبك منهما ٭ ركوبك حوليا من الشحم اشبا ٭

في قوله حنّت قلوصي الى بابوسها فزعا : فما حنينك
اما انث والذكر وقال يذكر نقره وينبز عنها فرقد حضرة
ولا تعرف العرب التنبيس وقال وتقنع الحرباء اونشه
متشاوسا والورين نقره وزعم ان الاونه ما الف على الراس
ولا تعرف العرب ذلك واخذت العلماء عليه قوله
لم تدر ما ابنى اليرندج قبلها : ودراس الحوص دارس متجدد
واليرندج جلد اسود فظن انه ينسج وقال ابو عمرو كان بن احمر
في افصح بقعة في الارض اهلا بين بذيل والقعاقع يعني مولد
قبل ان ينزل الجزيرة ابن مفرّغ
هو يزيد بن ربيعة بن مفرّغ الحميري حليف لقريش ويقال انه
كان عبد الله الضحاك بن يعوث الهلالي فانعم عليه ولما ولي
سعيد بن عثمان بن عفان خراسان استصحبه فلم يصحبه وصحب
زياد بن ابي سفيان فلم يحمد واتى عباد بن زياد فكان معه وكان
عباد طويل اللحية عريضها فركب ذات يوم وابن مفرّغ معه
في موكبه فهبّت ريح فنفشت لحيته فقال ابن مفرّغ

الا ليت اللحى كان حشيشا : فنرعاها خيول المسلمينا

وقال له ايضا سبوك عباد وصلت لحيته :

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكان خزان الجود قربته ٭ فبلغ ذلك عبّاد فحقد عليه وجفاه

وقال ابن مفرغ ان ترثى ندى سعيد بن عثمان ٭

فى الجود ناصرى وعديدى ٭ واتباعى اخا الرضاعة واللوم ٭

لنقص وفوت شاؤ بعيد ٭ قلت والليل مطبق بعراه ٭

ليتنى متّ قبل ترك سعيد ٭ فاخذه عبيد الله بن زياد فحبسه

وعذّبه وسقاه التربد فى النبيذ وحمله على بعير وقرن به خنزير

وامشاه بطنه مشيا شديدا فكان يسيل منه ما يخرج على الخنزير

فقيئ فكلما صارت قال ابن مفرّغ صحت سميّه لما مسّها

القرن ٭ لا تجزعى ان شرّ الشيمة الجزع ٭ وسميّه امّ زياد فطيف

به فى ازقّة البصرة وجعل الناس يقولون ابن حبشت وهو يقول

اينست ٭ نبيذ است عصارات زبيبست ٭ سميّه روسفيست

فلمّا الحّ عليه ما يخرج منه قيل لعبيد الله انّه يموت فامر به فانزل

واغتسل فلمّا خرج من الماء قال

يغسل الماء ما فعلت وقولى ٭ راسخ منك فى العظام البوالى ٭

ثمّ دسّ عليه عز ماءه يقبضونه وليستعدون عليه فامر ببيع

ما وجد له فى اعطاء عز مائه فكان فيما بيع له غلام يقال له برد

وكان يعدل عند ولد وجارية يقال لها الاركة ففيهما يقول

يا برد

واخو ضابئ معرض بن الحرث ومما سبق اليه فاخذ منه قوله
تساقط عنه روقه ضارياتها ٭ سقاط حديد القين لخول الغوله
اخذ الكميت فقال يساقطهن سقاط الحديد ٭
يتبع اخوالد اخول ٭ يقال تساقطت النار اخول اخول اى قطعا
قطعا مالك بن الريب
هو من مازن تميم وكان لصا يقطع الطريق مع شظاظ وقال
مالك الا ليت شعرى هل ابيتن ليلة ٭ بجنب المقضا
ازجى القلاص النواجيا العصيدة وهو يمجو الحجاج
فان تنصفوا يا آل مروان تقترب ٭ اليكم والا فاذنوا ببعاد ٭
فان لنا عنكم نزاحا ومرحلا ٭ بعيس الى مدحج الفلاة صواد ٭
فماذا عسى الحجاج يبلغ جهده ٭ اذا لخن جاورنا قناه زياد ٭
فلولا بنو مروان كان بن يوسف ٭ كما كان عبد من عبيد اياد ٭
زمان هو العبد المقرنبذ له ٭ براوح صبيان القرى وبغاد ٭
وليس له عقب ومما سبق اليه فاخذ عنه قوله
العبد يقرع بالعصا ٭ والحر يكفيه الوعيد ٭
وقول الاخر ٭ العبد يقرع بالعصا ٭
والحر تكفيه الملامة وقال الاخر

العبد يقرع بالعصا والحرّ تكفيه الاشارة

ابن احمر

هو عمرو بن احمر بن قراص بن معن بن اعصر وكان رماه رجل
اسمه مخشيّ فذهبت عينه فقال
شلت انامل مخشيّ فلا جبرت ولا استعان بضاحي كفّه ابدا
اهوى لها مشقص لحشر افشبرقها وكنت ادعو فنالها الاثمد
القردا وعمّر تسعين سنة وسقي بطنه فمات في ذلك
يقول اليك المشتكى وفيك رفع حاجتي
عياذا وخوفا ان تطيل ضماينا وان كان برءا فاجعل
البرء راحة وان كان موتا فاقض ما انت قاضيا لقاؤك
خير وفتنة وقد عشت ايّاما وعشت ليالیا اراحي شبابا
مطرهما وصحّة وكيف رجاء المرء ما ليس لاقيا وكيف
وقد عمّرت تسعين حجة وضمّ قوامي نوطه هي ماهيا فان
تحسما عرقا من الداء تتركا الجنبه عرقا من الدّاء ساقيا واتى
ابن احمر باربعة الفاظ لا تعرفها العرب سمّى النار ماموسه
في قوله تطايح الظلّ عن اعطافها صعدا
كما تطايح عن ماموسه الشرر وسمّى حوار النابا بوسا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يا برد ما مستناد هر اضرّبنا ٭ من قبل هذا ولا بعناله ولدا ٭
امّا الاراكه فكانت من محارمنا ٭ عيشا لذيذا وكانت جنّة رغدا ٭
لولا الداعى ولولا ما تعرّض لى ٭ من الحوادث ما فارقتها ابدا ٭
وقال ايضا وشربة برد اليتنى من بعد برد كنت هامة
او يومه تدعو اصدى بين المشقّر واليمامه وقول الشعر
اصرمته حبلك من امامه ٭ من بعد ايّام برامه ٭
ثم ان عبيد الله بن زياد امر به فحمل الى سجستان الى عبّاد بن زياد
فحبس هناك فكان ممّا قال فى الحبس قوله
حتّى ذا الزّور وانهه ان يعود ٭ انّ فى الباب حارسين قعودا ٭
من اساويد لا ينون قياما ٭ وخلاخيل تشهر المولودا ٭
وطماطيم من سيابج غتما ٭ يلبسونى مع الصّباح قيودا ٭
لا ذعرت السّوام فى فلق الصبح ٭ مغيرا ولو دعيت يزيدا ٭
يوم اعطى من المخافة ضيما ٭ والمنايا يرصدننى ان احيدا ٭
ويقال انه كتب الى معاوية ٭ الا ابلغ معاويه بن حرب ٭
مغلغله عن الرّجل اليمانى ٭ اتغضب ان يقال ابوك عف ٭
وترضى ان يقال ابوك زانى ٭ واشهد انّ ذلك من زياد ٭
كال الفيل من ولد الاتان ٭ وقال

ان زيادا ونافعا وابا بكره ٭ عندى من اعجب العجب ٭
ان رجالا ثلثة خلقوا ٭ من رحم انثى بخالفى النسب ٭
ذا قرشى كما يقول وذا مولى ٭ وهذا ابن عمه عربى ٭

فلما طال حبسه بعث رجلا انشد على باب معاويه والبمن اجمع
ما كانت ببابه معاويه قوله

ابلغ لديك بنى قحطان قاطبة ٭ عضت بايرابيها ساده اليمن ٭
امسى دعى زياد نفع فرقره ٭ يا للعجايب يلهو يا ابن ذى يزن ٭

فدخل اهل اليمن الى معاويه فكلموه فبعث على البريد من اطلقه
فبدا بالحبس فاخرجه فلما قرب اليه فرسه قال

عدس ما لعباد عليك امارة ٭ نجوت وهذا تحملين طليق ٭
طليق الذى نجى من الحبس بعدما ٭ تلاحم فى درب عليك مضيق ٭
ذرى وتناسى ما لقيت فانه ٭ لكل اناس خبطه وحريق ٭
قضى لك حمحام بارضك فالحقى ٭ باهلك لا يؤخذ عليك طريق ٭

سليل ابن مسلكه

السعدى هو منسوب الى امه وكانت سوداء واسم ابيه عمرو ابن
يثربى ويقال عمير وهو من بنى كعب بن سعد بن زيد مناه بن تميم
وهو احد اغربه العرب وهجنائهم ودجيليهم وكان ادل الناس

شبكة الألوكة www.alukah.net

بالارض واشتهم عدوا على رجليه وكان لا تعلق به الخيل
وكان له باس وبخت فقال ابو عبيدة راى سليك طلايع
جيش لبكر ابن وابل جاؤا البعير على سهم ولا تعلم به سهم
فقالوا ان علم السليك بنا انذر قومه فبعثوا اليه فارسين
على جوادين فخرج يمحص كانه ظبي فطارداه سحابة يومهما
ثم قالا اذا كان الليل اعيا فسقط فناخذه فلما قصا اثره اذا
هو قد بال متفلجا فقال لعل هذا كان من اول الليل فلما
اصبح اعيا فاتبعاه واذا هو قد عثر باصل شجرة وقد بدرب من
كنانته نبله واذا قصد منها قد ترنت بالارض فقال قاتله الله
ما اشد متنه فانصرفا عنه وتم الى قومه فكذبوه لبعد الغاية
فذلك قوله يكذبني العمران عمرو بن جندب
وعمرو بن سعد والمكذب اكذب ٭ ثكلتهما ان لم اكن قد رايتها
كراديس تهديها الى الحي موكب ٭ وجاء العيش فانمادوا عليهم
وكان سليك يقول اللهم لو كنت ضعيفا لكنت عبدا ولو كنت
امراة لكنت امة اللهم اني اعوذ بك من الخيبة فاما الهيبة
فلا هيبة فاصابته خصاصة فخرج يغزو على رجليه يريد الغارة
حتى اذا امسى اشتمل الصماء ونام فبرك عليه رجل فقال استاسر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يا خبيث فلم يعبأ به فلما اذاه ضمّه ضمّة ضرط منها فقال
اضرطا وانت الاعلى فذهبت مثلا ثمّ قال
انّى رجل صعلوك خرجت لطلب شيئا فانطلقا فاذا الخر قصّته
مثل قصّتهما فاتوا جوف مراد وهم بالیمن واذا فيه نعم كثير فقال
كونا منّى قريبا حتّى ارى الرّعاء فاعلم لكما علم الحىّ فان كان قريبا رجعت
اليكما وان كان بعيدا قلت لكما قولا اوحى به اليكما فاغيرا على
ما يليكما فانطلقوا حتّى اتى الرّعاء فلم يزل يستنطقهم حتّى دلّوه
على الحىّ فاذا هو بعيد فقال الا اغنيّكم قالوا بلى فرفع عقيرته
يتغنّى يا صاحبىّ الا لا حىّ بالوادى ٭ الّا عبيد وامّ بين
اذواد فتنظران قليلا ريث غفلتهم ٭ ام تغدوان فانّ الغنم
للغادى ٭ فلما سمع ذلك طرد الابل وذهبا بها وكان يقال
لسليك سليك المقانب وقد ذكره عمرو بن معدى كرب فى قوله
وسيرى حتّى قال فى القوم قائل ٭ عليك ابا ثور سليك المقانب ٭
فرعت به كالليث يلحظ قائما ٭ اذا ريع منه جانب بعد جانب ٭
له هامّة ما تاكل البيض امّها ٭ واسباح عادىّ طويل الرّواجب ٭
وقالت له بنو كنانة حين كبرت ان ترينا بعض ما بقى من
حضارك فقال اجمعوا الى اربعين شابّا وابغونى درعا ثقيلة

وصوبنا

واخذها فلبسها وخرج الشباب حتى اذا كان على راس ميل اقبل
يحضر فلاث العدو لوثا واهتبضوا في جنبه فما صحبوه الا
قليلا وجاء يحضر والدرع تخفق في عنقه كانها خرقة

ابن قنسوم

هو عتيبه ويقال عتبه بن مرداس من بني تميم وكان له
مولى يرمى اذا قيل له قنسوه فقال له عتبه ذلك يوما فغضب
فقال اعطني عنزا وانقل الى هذا الاسم فاعطاه عنزا واشهد
عليه انه قد اشترى هذا الاسم ليعير به فلزمه الاسم فقال
عتبه بعد ذلك وخلف مولانا علينا اسم امه : الا ربما هوى
ناقص غير زايد : وكان له اخ شاعر يقال له اريهم بن
مرداس وله عقب بالبادية وكانت له خاله تهاجي اللعين
المنقري وفيه تقول ـــــ يذكرني سبا لك اسكبتها
وانفك بظر امك يا لعين : وكان عتيبه اتى عبد الله بن
عباس فحجبه فقال ـــــ اتيت ابن عباس رجيّ نواله :
فلم يرج معروفي ولم يخش منكر : وقال لبوابيه لا تدخلنه
وسد حصاص الباب من كل منظر : ولتسمع اصوات الخصوم
ببابه : كصوت الحمار في قليب معوّر : فلو كنت من زهران قضيت

حاجتي ولكنّني مولى جميل بن معمّر فليت قلوصي عرّيت
اذ رحلتها الى الحسن في دار وابن جعفر اذا هي همّت بالخروج
يصدّها عن القصد مصراع منيف مجبّر تطالع اهل السّوق
والباب دونها بمستفلك الذّفرى اسيل المذمّر فثابت على
حرف كأنّ نعامها اجيج بن ماء في يراع منجّر كان بن عبّاس تزوّج
امرأة من زهران يقال لها شميله ومولى اراد انّه وليّه وكان جميل
بضربا وكان عتيبه عضّه كلب كلب فاصابه ما يصيب صاحب
الكلب الكلب فداواه ابن المحل بن قدامه ابن الاسود فابا له مثل
الذّرّ فقال فيه الشّاعر ولولا دواء ابن المحل وطبه
هررت اذا ما النّاس هرّ كليبها ولخرج بعد الله اولا دوارع
مولعة اكنافها وجنوبها وقال الاسود جدّ المحلّ
اتى النّجاشي فعلّمه هذا الدّواء وهو في ولد الى اليوم

عمرو بن معدي كرب

هو من مذحج ويكنّى ابا ثور وهو بن خاله الزّبرقان بن بدر التّميمي
واخته ريحانه امرأة الصّمه بن الحرث ولدت له دريدا وعبد الله
ابني الصّمه وكان عمرو بن معدي كرب من فرسان العرب المشهورين
في الجاهليّة وادرك الاسلام واسلم وشهد القادسيّه وساله

عمر

عمر بن الخطاب عن الحرب فقال مرة المذاق اذا كشفت عن ساق
من صبر فيها عرف ومن ضعف فيها تلف وهي كما قال الشاعر
الحرب اول ما تكون فتية ٭ تسعى بزينتها لكل جهول ٭
حتى اذا استعرت وشب ضرامها ٭ عادت عجوزا غير ذات حليل ٭
شمطاء جزت راسها وتنكرت ٭ مكروهة للشم والتقبيل ٭
وساله عن السلاح فقال ما تقول في الرمح فقال اخوك وربما
خانك قال فالنبل قال منايا تخطئ وتصيب قال فالدرع قال
مشغلة للفارس متعبة للراجل وانها لحصن حصين قال
فالترس قال هو المجن وعليه تدور الدوائر قال فالسيف قال
عنده هافارعتك امك عن الثكل قال بل امك قال نعم والحمى
اصرعتني وشهدتها وندمع النعمن وطليحة ابن يخلد فبوروهم
هناك بموضع يقال له الاسفيذهلذ وعمرو احد من يصدق
عن نفسه في الحرب قال ولو اجمع رجلي خيفة ٭
خذ الموت واتى لفرور ٭ ولقد اعطفها كارهة ٭ حين النفس
من الموت هرير ٭ كلما ذلك مني خلق ٭ وبكل انا في الروع جدير ٭
ومن جيد شعره امن ريحانة الداعي السميع يورقني واصحابي هجوع ٭
وفيها يقول اشاب الراس اي ام طوال ٭ وهم ما تضمنه الضلوع ٭

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وسوق كتيبة دلفت لاخرى، كان نهارها ليل مضلع: اذا لم تستطع
امرا فدعه: وجاوزه الى ما تستطيع: وصله بالزماع فكل امرئ
سما لك وسموت له ولوع: وكان له اخ يقال له عبد الله
واخت يقال لها كبيشة وقتل عبد الله لخوه فاراد اخذ ديته فقالت
كبيشة فان انتم لم تثاروا باخيكم: فمشوا باذان النعام المصلم:
ودع عنك عمرا ان عمرا مسالم: وهل بطن عمرو غير شبر لمطعم:

ابناء اخوات

هما يزيد وسويد ويزيد القائل لعمرك ان اتلك غادر خدع يخفى
ضميرك غير ما تبدى: فاذا بدا لك محنا ثلثنا: فغليكها ان كنت
ذا جد: وهزهزت سيفك كي يجاريبنا: فانظر بسيفك من به
تردى: جزى الله قابوس بن هند بفعله: بنا واخاه غدرة
واثاما: لعل لبون الملك تمنع درها: ويبعث صرف الدهر
قوما نياما: فلا تعادني المنية انكم: على عدواء الدهر
عمرو بن جيشا لها اما فمنه
هو من قيس بن ثعلبة بن مالك ربط طرفة بن العبد وهو قديم
جاهلي كان مع عمه ابي امرئ القيس فلما خرج امرئ القيس الى
الروم صحبه واياه عنى امرئ القيس في قوله

بكى صاحبى لمّا رأى الدّرب دونه ٭ وأيقن أنّا لاحقان بقيصرا
ومن جيّد شعره قوله
أرى جارتى خفّت وخفّ نصيحها ٭ وحبّ بها لولا الهوى وطموحها
فإن تشغبى ٭ فالشّعب منّى سجيّة ٭ إذا همّتى لم يؤث منها شحيحها
ومنها يقول
فما أتلفت أيديهم من نفوسنا ٭ وإن كرّمت فانّنا لا ننوحها
فأبوا وأبنا كلّنا بمضيضة ٭ مهمّلة أحراحنا وجروحها
وهو القائل
رأيت بنات الدّهر من حيث لا أرى ٭ فكيف بمن يرمى وليس يرام
وأهلكنى تأميل ما ليست مدركا ٭ وتأميل أعوام بعد ذاك عام
إذا ما رآنى النّاس قالوا ألم تكن ٭ جليدا حديث السّنّ غيّرها مام
فأفنى وما أفنى من الدّهر ليلة ٭ فلم يغن ما أفنيت سلك نظام
فلو أنّنى أرمى بنبل رأيتها ٭ ولكنّنى أرمى بغير سهام
على الرّاحتين مرّة وعلى العصا ٭ أنوء ثلثا بعدهنّ قيام
كأنّى وقد رزت لسعين خجّة ٭ خلعت بها عنّى عذار لجام
وفى عبد القيس عمرو بن قمّة الصّغير
زهير ابن جناب
هو من كلب جاهلى قديم ولمّا قدمت الحبشة تريدهم

البيت بعثه ملكهم الى ارض العراق ليدعوا من هناك الى الطاعته
فلما صار في ارض بكر بن وايل لقيه رجل منهم فطعنه طعنة
اشوته فخافه فقال الذي طعنه يا طعنة ما طعنت في غلس
الليل زهيرا وقد توافى الخصوم ٭ خانني الرمح اذ طعنت زهيرا
وهو رمح مضلل مشئوم ٭ وكان من المعمرين وهو القائل

الموت خير للفتى ٭ فليهلكن وبه بقيّة ٭
من ان يرى الشيخ الكبير ٭ اذا تهادى في العشيّة ٭
من كل انال الفتى ٭ قد نلته الا التحيّة ٭

وهو احد الثلثة الذين شربوا الخمر صرفا حتى ماتوا وهم زهير
ابن جناب وابو براء عامر ملاعب الاسنّه وعمرو بن كلثوم
فامّا زهير فانه قال ذات يوم لحيّ طاعن فقال عبد الله ابن
عليم ابن جناب ابن اخيه الحيّ مقيم فقال زهير من هذا المخالف
لي قالوا ابن اخيك قال فما احد ينهاه قالوا لا قال اما اذا قد خولفت
فدعا بالخمر فلم يزل يشربها صرفا حتى مات واما ابو براء
ملاعب الاسنّة فانّ النبيّ صلى الله تعالى عليه وسلّم
وجه عدّة من اصحابه الى بني عامر ليقاووه على رياسته فسار
اليهم عامر بن الطفيل فقتلهم فدعا ابو براء بني عامر الى الوثوب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على عامر بن الطفيل فامتنعوا عليه فغضب فدعا بالخمر فلم
يزل يشربها صرفا حتى مات واما عمرو بن كلثوم فانه اغار
على بني حنيفه باليمامه فاسره يزيد بن عمرو الحنفي فشدّه
وثاقا وقال انت القائل

متى تعقد قرينتنا بحبل ... تجذّ الحبل او تقص القرينا

اما انّي ساقرنك ببعيري ثمّ اطردكما فانظر ايكما يجدّ
فنادى امثله يا ال ربيعه فاجتمعت بنو لجيم فنهوه عن ذلك
فانتهى به الى قصر باليمامه فدعا بالخمر فلم يزل يشربها صرفا
حتى مات وزهير بن جناب القائل ارفع ضعيفك
لا يحربك ضعفه ... يوما فتدركه العواقب قد نمى
يجزيك او يثني عليك وان من اثنى ... عليك بما صنعت كمن جزى

الاسبط بن قريع السعدي

هو من عوف بن كعب بن سعد وهط الزبرقان بن بدر وهط
بني انف الناقة وكان قومه اساؤا مجاورته فرجع الى قومه
فقال بكل واد بنو سعد وهو قديم وكان اغار
على بني الحرث بن كعب فقتل منهم واسر وجذع وحضى ثمّ بنا
اطما وبنت الملوك حول ذلك الاطم مدينة صنعاء فهي

اليوم قصبتها وهو القائل يخدعني يا قوم من عاذري
من الخدعة واول الشعر لكل ضيق من الامور سعة والمسيء والصبح لا فلاح
معه فضل جبال البعيد ان وصل الحبل واقض القريب ان قطعه
وخذ من الدهر ما اتاك به من قر عينا بعيشه نفعه
فلم يجمع المال غير اكله ويأكل المال غير من جمعه
لا تهين الكريم علك ان تخشع يوما والدهر قد رفعه

المستوغر

هو المستوغر بن ربيعة بن كعب بن سعد رهط الاضبط وسمي
المستوغر بقوله لقد بنش المال في الربلات منها
نثبش الرصف في لبن وغيره وهو قديم من المعمرين يقال انه
عاش ثلثمائة وعشرين سنة وقال

ولقد سميت من الحيوة وطولها وعمرت من عدد السنين مائتا
مائة حدتها بعدها مائتان لي واز ددت من بعد الشهور سنينا
هل ما بقي الا كما قد فاتني يوم يمر وليلة تحدونا
ويقال انه مر بسوق عكاظ بقود بن ابنه خرفا فقال له رجل
يا عبد الله احسن اليه فقال ما الحسن اليك قال اوتعرفه قال هو
ابوك او جدك قال المستوغر هو والله بن ابني قال الرجل ما رايت كاليوم

قط

فطولا المستوغر قال المستوغر فانا المستوغر الشاعر

ابو الطمحان

هو حنظلة بن الشرقي وكان فاسقا وقيل له ما ادنى ذنوبك
قال ليلة الدير قيل وما ليلة الدير قال نزلت بديرانية
فاكلت عندها تفشيلا بلحم خنزير وشربت من خمرها وزنيت
بها وسرقت كاسها ومضيت وكانت له ناقة يقال لها المرقال
وفيها يقول

الا حنت المرقال وانبت ربها ٭ تذكر اراما واذكر معشرى
ولو عرفت صرف البيوع لسرها ٭ بمكة ان تبتاع حمضا بادبر
وكان نازلا على الزبير بن عبد
عبد المطلب وكان ينزل عليه الخلعا وهو القائل

لقوم اغاروا على ايله ٭ وكانوا شربوا من البانها
واني لارجو املحها فى بطونكم ٭ وما بسطت من جلد اشعث اغبرا

يقول ارجو ان يعطفكم على ذلك اللبن ان تردوها والملح اللبن

حميد بن ثور

هو من بنى عامر بن صعصعة اسلامى من المجيدين ومما يختار
قوله

ارى بصرى قد رابنى بعد صحة ٭ وحسبك داء ان تصح وتسلما

ومن حسن التشبيه قوله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يصف فرخ حمامة قال

كان على اشداقه نور حنوة ٭ اذا هو مدّ الجيد منه ليطعما

ومن خبيث هجائه قوله

وقولا اذا جاوزتما ارض عامر ٭ وجاوزتما الحيّين نهد الخشعما

تربعان من جرم بن زبّان انهم ٭ ابوان يمبرا في المكارم مجحما

ويستحاد له قوله يصف الذئب ينام باحدى مقلتيه ويتّقي

المنايا باخرى فهو يقظان هاجع وممّا اخذ عليه قوله

لما تحايلت الحمول حسبتها ٭ دوما بايلة ناعما مكموما

والتدوم شجر المقل وهو لا يكم انما يكم النخل وممّا سبّ اليه قوله

اذا القوم قالوا ورد هنّ ضحى ٭ غدت راهفن حتّى ورد هنّ عشاء

اذا استجرّت ركابها لم يخبّروا ٭ عليهنّ الا ان يكون نداء

وقال غيره ويقال انه قبل هذين البيتين

اذا القوم قالوا ورد هنّ ضحى ٭ غدت راهفن حتّى ورد هنّ طروق

المثقّب العبدي

هو محسن بن ثعلبه وسمّي المثقّب بقوله

ردد تحيّة وكنّ اخرى ٭ وثقّب الوصاوص للعيون

وهو من نكرة وكان ابو عمرو يقول لو كان الشعر كلّه على هذه القصيدة

شبكة الألوكة www.alukah.net

اوجب على الناس ان يتعلموه وفيها يقول

افاطم قبل بينك متعينى ∴ ومنعك ماسالتك ان تبينى ∴
ولا تقدى مواعيدك كاذبات ∴ تمرّ بها رياح الصيف دونى ∴
فانّى لو تخالفت شمالى ∴ بنصر لم تصاحبها يمينى ∴
اذا لقطعتها ولملت بينى ∴ كذلك احتوى من يحتوينى ∴
فاما ان تكون اخى بحقّ ∴ فاعرف منك غثّى من سمينى ∴
والّا فاطرحنى واتركنى ∴ عدوّا اتّقيك وتتّقينى ∴
فما ادرى اذا يممت ارضا ∴ اريد الخير ايّهما يليني ∴
ام الخير الّذى انا ابتغيه ∴ ام الشّرّ الّذى هو يبتغينى ∴

وهو جاهلىّ قديم كان فى زمن عمرو بن هند وله يقول

غلبت ملوك الارض بالجزم والنّهى ∴ وانت امرؤ فى سورة المجد ترتقى ∴
وانجب به من ناضر سمديع ∴ اعزّ كلون الهند وانّى رونق ∴

ومما سبوا اليه قوله كان مواقع النّفنات منها

معرس باكرات الورد جون ∴ قال ابن مقبل

كان موقع وصلها اذ ابركت ∴ وقد تطابق منها الزّور بالتّفن ∴
مبين من الكدرىّ فى جدد ∴ يفحص عنهنّ بالّلبات والجرن ∴

المـــــمزّق العبـــــدىّ

هو من نكره واسمه شاس بن نهار وسمّي المزّق بقوله

فان كنت ماكولا فكن انت اكلي ∴ والّا فادركني ولمّا امزّق

وهو جاهلي قديم وانّما يغنّى بهذا القول بعض من يحرّف وفيها يقول

وناجيه عدّيت من عند ماجد ∴ الى ماجد من غير سخر مفرّق

تروح وتغدو اما لحلّ وضينها ∴ ليلك بن ماء المزن وابن محرّق

تبلّغني من لا يدلّ عرضه ∴ بغدر ولا ينزكو لديه تملّق

لحقّا ابيت اللّعن انّ ابن فرتنا ∴ على غير جرم بريقي مشرّق

فان كنت ماكولا فكن انت اكلي ∴ والّا فادركني ولمّا امزّق

فانت عميد النّاس مهما تقل يقل ∴ ومهما يكن من باطل لا يحقّق

اكلفتني اد واقوم بتركتهم ∴ فالا تداركني من البحر اغرق

فان يعمنوا اشام خلافا عليهم ∴ وان يتهموا استحفّ الحرب لغرق

ابن دارة وهو سالم

ابن مسافر ودارة امّه وهي من بني اسد وسمّيت بذلك لانّها

شبّهت بدارة القمر من جمالها وهو من ولد عبد الله بن غطفان

بن سعد وهو الذي هجا ثابت بن رافع الفزاري فقتله وهو لقاتل

لا تامنن فزاريّا خلوت به ∴ على قلوصك واكتبها باسياد

وكان المتولّي لقتله زميل بن عبد مناف وقال

اما ينل

انا زميل قاتل بن داره ٭ وداحض المخزاه عن فزاره ٭
وفى بن داره يقول الشاعر وهو الكميت بن معروف
ولا تكثرا فيه الضجاج فانه ٭ مجا السيف ما قال ابن داره لجمعا ٭
اتى سالم بن داره عدى بن حاتم فقال قد امتدحتك فقال
امسك عليك حتى ابتدئك مالى ٭ فتمدحنى على قدره الى الفضائه
والفادرهم وثلثه اعبد وفرسى هذا جبس فى سبيل الله فقل فقال
نحن نلوصى فى معد وانما تلاقى الربيع فى ديار بنى نعل ٭
وابقى الليالى من عدى بن حاتم ٭ حسانا كلون الملح سل من الخلل ٭
ابوك جواد لا يشق غباره ٭ وانت جواد ما تعذر بالعلل ٭
فان تتقوا شرا فمثلكم اتقى ٭ وان تفعلوا خيرا فمثلكم فعل ٭
فقال امسك عليك لا يبلغ مالى اكثر من هذا وشاطره وكان له
اخ يقال له عبد الرحمن بن داره وهو القائل فى بعض الاسديين
يجوع الفقعسى ولا يصلى ٭ ويخزى فوق قارعة الطريق
ثم مات فقال الاسدى قتل بن داره بالجزيرة سبعنا
المنخل وزعمان سبا بنا لا يقتل البشكرى
هو المنخل بن عبيد بن عامر بن بشكر وهو جاهلى وكان يشبب
بهند ام عمرو بن هند وفيها يقول

ياهند هل من نائل ؛ ياهند للعانى الاسير ؛

وكان المنخّل يتّهم بالمتجرّده امراه النعمن بن المنذر وكان للنعمن منها ولدان فكان الناس يقولون انهما من المنخّل وكان من اجمل العرب وهو القائل على الفتاه الحدثان فى يوم مطير ؛ الكاعب الحسناء تقل فى المقسر وفى الحرير ؛ دافعتها فتدافعت مشى القطاه الى الغدير ؛ وعطفتها فتعطفت كتعطف الظبى البهير ؛ فمرت وقالت يا منخّل هل بجسمك من جرير ؛ ما مسّ جسمى غير حبّك فاهدأى عنّى وسيرى ؛ ولقد شربت من المدامه بالصغير وبالكبير وشربت بالخيل الاناث وبالمطهّمه الذكور ؛ فاذا انتشيت فانّنى رب الحورنق والسدير ؛ فاذا اصحوت فانّنى رب الشويهة والبعير ؛ واحبّنى وتحبّنى وتحبّ ناقتها بعير ؛ وقتله عمرو بن هند وهو القائل ظل بين العباد قتلى بلا جرم ؛ وقومى ينتجون النخالا ؛ لاربعتم بطنا حصيبا ولا ندتم ؛ عدقا ولا رزاتم المغيرة ابن حبنا قتالا هو من ربيعه بن حنظله بن مالك بن زيد مناه بن تميم وكان به برص وهو القائل انى امرؤ حنظلى حين تنسبنى ؛ لا ملعتيك ولا الخوالى العوق ؛ لا تحسبنّ بياضا منقضه ؛

شبكة الألوكة www.alukah.net

ان اللهاميم فى اقرابها بلق : وكان له اخ يقال له صخره ويكنى
ابا بشر يهاجيه ولد يقول ـــــــــ المغيره
ابوك ابى وانت اخى ولكن : تفاضلت الطبايع والظروف :
وامك حين تنسب ام صدق : ولكن ابنها طبع سخيف :
وصخر هو القائل لاخيه : وايتك لما نلت مالا وعضنا :
زمان نرى فى حدانيا به شعبا : تحنى على الذنب انك مذنب :
فامسك ولم تجعل غناك لنا ذنبا : فاجابه المغيره
لحى الله ابناءنا عن الضيف والقرى : واقصرنا عن عرض والده ذنبا :
واجدرنا ان يدخل البيت بالستة : اذا القف ولى على عن مخارمه
ركبا : واستشهد المغيره بخراسان يوم بست

عبد بنى الحسحاس

هو سحيم وكان حبشيا قبيحا وهو القائل فى نفسه
اتيت نساء الحارثيين عذره : بوجه براه الله غير جميل :
فشبهنى كلبا ولست بفوقه : ولا دونه ان كان غير قليل :
وكان عبد الله ابن ابى ربيعة المخزومى اشتراه وكتب الى عثمان بن عفان
انى قد اشتريت لك غلاما حبشيا شاعرا فكتب اليه لا حاجة لنا
فيه انما حظ اهل الشاعر منه اذا اشبع ان يثب بنسائهم واذا جاع

ان يهجوهم ومما اخذ عليه قوله

فما زال بردى طيب من ثيابها ؛ الى الحول حتى انهج البرد باليا ؛

قالوا هذا على التوهم بفرط العشق كما سئل اعرابي عن حبيبته

فقال انى لاذكرها وبينى وبينها عقبة الطايف فاجد من ذكرها

رايحة المسك ويقال سمعه عمر بن الخطاب ينشد ولقد

تحدث من كريمة بعضهم عرق على جنب الفراش وطيب فقال

انك مقتول فسقوه الخمر ثم عرضوا عليه سيفه فلما مرت به

التى كان يتهم بها اهوى اليها فقتلوه

نصيب

قال ابو اليقظان هو مولى بنى كعب ابن ضمرة من كنانة وقال

آخرون مر هو من بلى من قضاعة وكان حبشيا وامه سوداء وقيل

ان سيدها وقع عليها فاولدها نصيبا فوثب عليه عمه بعد

موت ابيه فاستعبده وباعه من عبد العزيز بن مروان وكنى

ابا الحجناء وفيه يقول الشاعر رايت ابا الحجناء فى الناس جايرا ؛

ولون ابى الحجناء لون البهايم ؛ تراه على ما لاحه من سواده ؛

وان كان مظلوما له وجه ظالم ؛ ودخل الفرزدق على سليمان

بن عبد الملك وعنده نصيب فقال انشدنا يا ابا فراس واحب

ازينشد بعض ما امتدحه به فانشد وقال

وركب كاتا الريح تطلب منهم ٭ لها نزة من جذبها بالعصائب

سراويركبون الريح وهي تلفهم ٭ الى شعب الاكوار ذات الحقائب

اذا استوضحوا نارا يقولون ليتها ٭ وقد خصرت ايديهم نار غالب

فغضب سليمان وقال انصيب انشد هولاء يا نصيب

فانشد وقال اقول لركب صادرين لقيتهم ٭

قفا ذات اوشال وسقاء فارب ٭ فقوخبرا وبينا عن سليمان انني

لمعروفه من اهل ودان طالب ٭ فعجوا فاثنوا بالذي انت اهله

ولو سكتوا اثنت عليك الحقايب ٭ فاجازه واكرمه فخرج

الفرزدق وهو يقول خير الشعر اكرمه رجالا ٭

وشر الشعر ما قال العبيد ٭ ويشبه النصيب قوله

لعبد العزيز على قومه ٭ وغيرهم من ظاهرة ٭

فبابك ابين ابوابهم ٭ ودارك ما هو له عامرة ٭

وكلبك انس بالمعتفين ٭ من الام بابنتها الزائرة ٭

وكفك بالجود للسائلين ٭ اندى من الليلة الماطرة ٭

فمنك الجزاء ومني الثنا ٭ بكل محبرة سايرة ٭

العديل ابن الفرخ

ولقبه العتاب والعتاب كلبه وهو من رهط ابي النجم العجلي وكان
هجا الحجاج وهرب منه الى قيصر ملك الروم فبعث اليه الحجاج
لترسلن به او لاجهزن اليك خيلا يكون اولها عندك واخرها
عندي فبعث به اليه فلما مثل بين يديه قال انت القائل
ودن يد الحجاج من ان تنالني : بساط بايدي الناعجات عريض
مهامه اشباه كان سرابها : ملاء بايدي الغانيات رحيض
فقال انا القائل : فلو كنت في سلمى اجا وشعابها :
لكان الحجاج على دليل : خليل امير المومنين وسيفه :
لكل امام مصطفى وخليل : بنى قبة الاسلام حتى كانما :
هدى الناس من بعد الضلال سبيل : فعفا عنه واطلقه وهو القائل
ما اوقد الناس من نار لمكرمة : الا اصطلينا وكنا موقدي النار :
وما يعدون من يوم سمعت به : للناس افضل من يوم بذي قار :
جئنا باسلابهم والخيل عابسة : يوم استبلنا الكسرى كل اسوار :
وكان ربما رجز فقال يا دار سلمى اقفرت من ذي قار :
وهل يا قفار الديار من عار : ثم ذكر الابل فقال
قوارب الماء سوامي الابصار : وهن ينهضن بدكداك هار :
اورق من تربل العراق خوار : وقد كسين عرقا مثل القار :

تخرج

يخرج من تحت خلال الاوبار : الاورق لون الرماد :

الـــــــراعى

هو حصين ابن معاويه من بنى نمير وكان يقال لابيه فى الجاهليّة
الرّئيس وسمّى الرّاعى لانّه كان يكثر وصف الرّعا فى شعره وولده
واهل بيته فى البادية ساده اشراف ويقال بل اسمه عبيد بن
حصين وهجاه جرير لانّه اتّهمه بالميل الى الفرزدق فاتاه الرّاعى
فاستكفّه فكفّ عنه ويستحسن قوله فى الاعتذار من ترك الزّيارة قال
انّى واياك فى الشّكوى الّتى قصرت : خطوى ونايك والوجد الّذى نجد :
كالماء والضّالع الصّديان من عطش : هو الشّفاء له والرّى لو برد :
وممّا اخذ عليه قوله تكسوا المفارق واللّبات ذا لج :
من قضب معتلف الكافور درّلج : الادج الطّيب الرّايحه درّلج يذهب
ويجئ اراد المسك فجعله من قضب ظبى والقضب المعاود جعله
يعتلف الكافور فيتولّد منه المسك وممّا سبق اليه قوله
كانّ العيون المرسلات عشيّة : شابيب دمع لم يجد متردّدا :
مزيد خرقاء اليدين مسيفه : اخبّ بهنّ المخلقان ولحفدا :
فاخذه الطّرماح فقال كانت عيون المرسلات عشيّة :
شابيب دمع العبرة المتحاتن : مزايد خرقاء اليدين مسيفة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اخب بهن المخلفان واحفدا ٭ فاخذه الطرماح فقال

كان عيون المرسلات عشية ٭ شابيب دمع العبرة المتحاتن ٭

مزايخ رقاء اليدين مسيفة ٭ اخبّ بها مستخلف غير ابين ٭

وقوله بخايب لا يلحق الا بعارة ٭

عرضا ولا يشرين الا غواليا ٭ وقال الطرماح

اخمرته عشرين يوما ونيلت ٭ يوم نيلت يعاره في عراض ٭

يعاره ذاهبه الجسم ويقال يعار الناقة الفحل فيضربها معارضة

ويستحسن قوله يحدّ ثهن المضمرات وفوقنا ٭

ظلال الخدور والمطي حوايج ٭ يناجينا بالطرف دون التحدث ٭

ويقبض حاجات وهن مواخ ٭ وهو القائل

وما بيضه بات الظليم يحفها ٭ بوعساء اعلى تربها قد تلبدا ٭

فلما علته الشمس في يوم طلقة ٭ واشرق مكاء الضحى فتغردا ٭

اراد القيام فاز بارّ عفاؤه ٭ وحرك اعلى جيده فتاوّدا ٭

وهزّ جناحيه فساقط جيده ٭ فراشا وهى عن متنه فتبددا ٭

فغادر في الادحيّ صفراء تركه ٭ هجانا اذا ما الشرق فيها توقدا ٭

باليمن مسّا من سعاد للامس ٭ واحسن منها حين تبدو وامجردا ٭

افنون

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واسمه صريم بن معشر هو من تغلب وقال له كاهن في الجاهليّة
انّك تموت بثنيّة يقال لها الاهه وانّه خرج مع ركب فضلوا
الطّريق ليلا فلمّا اصبحوا سألوا عن المكان الّذي هم فيه فقيل
لهم هذه الاهه فنزل اصحابه وابى ان ينزل وخلّى ناقته
ترعى فعلقت بمشفرها افعى فاماتت النّاقة راسها فنهشته
الافعى فالقى بنفسه وانشا يقول

فلست على شيء فروحا معاريا ٭ ولا المشفات اذ تبغي الجوازيا ٭
لعمرك ما يدري امرئ كيف يتّقي ٭ اذا هو لم يجعل له الله واقيا ٭
فطامعرضا ان الحتوف كثيرة ٭ وانّك لا تبقي لنفسك باقيا ٭
كفى حزنا ان يرحل الرّكب غاديا ٭ وانرك في اعلى الاهة ثاويا ٭
ومات مكانه وهناك قبره وهو القائل

لعمرك ما عمرو بن هند اذا دعا ٭ لتخدم امّي امّه بموفق ٭

المخبّل

هو ربيعه بن مالك وهو من بني شماس بن لأي ابن انف النّاقة
وهاجروا ابنه الى البصره وولده كثير بالاحساء وهم شعراء وكان
المخبّل هجا الزّبرقان بن بدر وذكر اخته خليدة ثمّ مرّ بها بعد حين
وقد اصابه كسر وهو لا يعرفها فاوته وجبرت كسره فلمّا عرفه

قال لقد ضلّ حلمي في خليط ضلّه ٭
ساعتب نفسي بعدها واتوب ٭ واشهد المستغفر الله انني ٭
كذبت عليها والهجا كذوب ٭ وهو القائل

فان يك عضني اصبح اليوم ذا ويا ٭ وغصنك من ماء الشباب رطيب ٭
فاني حنى ظهري حوان تركنه ٭ عريشا فمشى في الرجال وبيب ٭
وما للعظام الرجفات من البلى ٭ دواء وما للركبتين طبيب ٭
اذا قال اصحابي ربيع الا ترى ٭ اري الشخص كالشخصين وهو وريب ٭
فلا يعجبنك المرء ان كان ذا غنى ٭ ستتركه الايام وهو جريب ٭
وكاين ترى في الناس من ذي بشاشة ٭ ومن شانه الاقتار وهو نجيب ٭

سويد بن ابي كاهل

ابن ابي غطيف من بني يشكر وكان الحجاج تمثل يوم رستقا
باذ على المنبر بابيات من شعر وهو قوله

ربّ من انضجت غيظا قلبه ٭ قد تمنّى لي موتا وشيك ٭
ويراني كالشجى في حلقه ٭ عسرا مخرجه ما ينتزع ٭
مزبد يخطر ما لم يرني ٭ فاذا اسمعته صوتي انقمع ٭
قد كفاني الله ما في نفسه ٭ ومتى ما يكف شيئا لم يضع ٭
لم يضرني غير ان يحسدني ٭ فهو يزقو مثل ما يزقو الضوع ٭

شبكة الألوكة www.alukah.net

وبحيّني اذا الاقيته ... واذا يخلو الحمى رتع

هل سويد غير ليث خادر ... بيشت ارض عليه فانجدع

كيف يرجون سقاطي بعد ... ما جلل الرأس مشيب صلع

وابيت الليل ما ارقدني ... وبعيني اذا نجم طلع

واذا ما قلت ليل قد مضى ... عطف الاول منه فرجع

يسحب الليل نجوما طلعا ... فتوالها بطيئات السبع

ويزجيها على ابطائها ... مغرب اللون اذا الليل انقشع

ودعتني برقاها انها ... تنزل الاعصم من راس اليفع

لتمع الحدات لاحت لنا ... لو اراد واعيره لم يستطع

ابو محجن

هو من ثقيف وكان مولعا بالشراب وهو القائل يوم القادسية حين حبسه سعد بن ابي وقاص في الخمر

كفى حزنا ان تطرد الخيل بالقنا ... واني مشدود علي وثاقيا

اذا قمت عناني الحديد وغلقت ... مصاريع من دوني تصم المناديا

ولقد كنت ذا اهل كثير واخوة ... فقد تركوني واحدا لا اخاليا

ودخل ابنه على معاوية فقال ابوك الذي يقول

اذا مت فادفني الى اصل كرمة ... تروي عظامي بعد موتي عروقها

ولا تدفنّی فی الفلاة فانّنی ٭ اخاف اذا ما متّ الاّ اذوقها ٭
قال ابی الذی یقول ٭ لا تسئلی النّاس عن مالی وکثرته ٭
وسایلی النّاس عن باسی وعن خلقی ٭ القوم یعلم انّی من سراتهم اذا ٭
تطیش ید الرّعدید الفرق ٭ قد رکب الهول مسدولا عساکره ٭
واکتم السّرّ فیه ضربة العنق ٭ وهو لفّاء لیس ذا قائل
ان یکن ولیّ الامر فقد ٭ طاب منه النّجل والاثر ٭
فیکم مستیقظ فهم ٭ قلقلان حیّة ذکر ٭
احمد الله العظیم فما ٭ وصله الاّ استبنتر ٭

عمرو بن شاس

هو ابو عرار وفی عرار یقول عمرو لامرأته اراد شعرا بالهوان ومن یرد عرار العمری بالهوان فقد ظلم فان کنت منّی او تریدین صحبتی فکونی له کالسّمن ربّیه الادم والاّ فبینی مثلما بان راکب تیمّم قصدا لیس فی سیره ام وانّ عرارا ان یکن ذا شکیمة تقاسینها منه فما املک الشّیم وانّ عرارا ان یکن غیر واضح فانّی لحبّ الجون ذی المنکب العمم ووفد علی عبد الملک وفد اهل الکوفة فرای فیهم رجلا طوالا ادلم فاعجبه فلمّا ولّی تمثّل عبد الملک بقول عمرو بن شاس وانّ عرارا ان یکن

شبكة الألوكة www.alukah.net

واضح فالتفت الادلم الى عبد الملك ضاحكا فقال
ضحكت قال انا عمر يا امير المؤمنين فاجلسته وحدثه
الى ان خرج وممّا سئوا اليه عمرو فاخذ منه قوله

واسيافنا اثارهنّ كلّ : مشافوقح في مبارکها هدل :

قال الكميت تشبّه والهام اثارها : مشافوقح اكلن البرايرا :
لبريرنبت تاكل الابل وهو ثمر الاراك وقال ابو النجم
تحكي الفصيل الهادل المقروحا : الهادل الذي قد اخى شفيته :

ابن الطثرية

هو يزيد والطثرية امّه وقتله بنو حنيفة يوم الفلج فقال
اخنة ترثيه ارى الاثل في جنب العقيق مجاورا : مقيما وقد
غالت يزيد غوائله : فتى قد قدّ السيف لا متفاذف :
ولا رهل لبّاته وابا جله : اذا نزل الاضياف كان عذوّرا :
على الحيّ حتّى تستقلّ مراجله : ويزيد وهو الفائل
وابيض مثل السيف خادم رفقه : اشمّ ترى سربا له قد تقدّدا :
ترى على علّاته لو دعوته : للبّاك رسلا لا تراه مربّدا :
يجلّ للقوم الشواء بجزره : باقصى عصاه منضجا او مرمّدا :
حلوف لقد انضجت وهو ملموح : بنصفين لو حركته لتفصّدا :

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يجيب بلبّيه اذا ما دعوته ٭ وبجسب ما يدعى له الدّهر ارشدا ٭

وهو القـــــائل

هبيني امرءا امّا بريئا ظلمته ٭ وامّا مسيئا تاب بعد واعتبا ٭
وكنت كذاء يبتغي لدائه ٭ طبيبا فلمّا لم يجد تطبّبا ٭

زياد الاعجـــــم

هو زياد بن سلمى من عبد القيس وكان نزل اصطخر وكانت فيه لكنة فلذلك قيل له الاعجم وله عقب وهمّ الفرزدق بهجا عبد القيس فبعث اليه زياد لا تعجل حتى اهدي لك هديّة فانتظرها زمانا ثمّ بعث اليه فما ترك الهاجون لي ان هجوته مصحا اراه في اديم الفرزدق ٭ وما تركوا عظما يرى تحت لحمه ٭
لكاسره ابقوه للمتعرّف ٭ سأكسرها ابقوه لي من عظامه ٭
وانكث منّي السّاق منه وانتق ٭ وانا وما تهدي لنا ان هجوتنا ٭
لكالبحر مهما يلق في البحر يغرق ٭ فلمّا بلغه الشعر قال ليس الى هجا هؤلاء من سبيل ما عاش هذا العبد وهو القـــائل يرثي المغـــيرة المهلّب ٭ ان السّماحة والمروّة ضمّنا قبرا بمرو على الطّريق الواضح ٭ فاذا مررت بقبره فاعقر به ٭
كوم الهجان وكل طرف سابح ٭ وانضح جوانب قبره بدمائها ٭

فقد

قد يكون اخادم وذبابيح : فقال له قبيصة بن المهلب
عفرت يا ابا امامه قال كنت على مقرف وتمثل الحجاج
الان لما كنت اكمل من مشى : وافترنا بك عز شباه القارح :
وتكاملت فيك المروة كلها : واعنت ذلك بالضمال الصالح :

جميل العذري

هو جميل بن عبد الله بن معمر وصاحبته بثينه وهما من عذره
ويكنى ابا عمرو وهو احد عشاق العرب المشهورين وكانت بثينه
تكنى ام عبد الملك ولها يقول جميل
يا ام عبد الملك اصرمبني : وبيني صرمك او صليني :
ويقال ايضا انه جميل بن معمر بن عبد الله والجمال في عذره
والعشق كثير وعشق جميل بثينه وهو غلام صغير فلما كبر
خطبها فردّ عنها فقال فيها الشعر وكان يأتيها وتأتيه ومقرهما
وادي القرى فجمع له قومها جميعا ليأخذوه فحذرته بثينه
فاستخفى وقال ولوان الفادون بثينة كلهم :
حماري وكل مزعمون على قتلي : لجاولتها اقتانها ارامحا هرا :
واما سري ليل ولو قطعوا رجلي : وهجا قومه فاستعدوا عليه
مروان بن الحكم وهو على المدينة من قبل معاويه فحذره ليقطعن

لسانه فلحق بخدام فقال اتاني باعن مرون بالغيب انه
مقيّد دمي او قاطع من لسانيا ففي العيس منجاه وفي الارض مذهب
اذا نحن رفعنا هن المثانيا فاقام هناك الى ان عزل مروان
ثم انصرف الى بلده وروى بعضهم قال خرجت من تيماء فرايت
عجوزا على اتان فقلت ممّن انت قالت من عذره فقلت هل تروين
عن بثينه وجميل شيئا فقالت والله اني لعلى ما من الجناب
وقد اعزلنا الطريق مخافة جيوش مجتمع من الشام الى الحجاز وقد
خرج رجالنا في سفر وخلفوا عندنا علمائنا احداثا واخذ
الغلمان عشيّة الى مصرم قريب منّا يتحدّثون عند جوار منهم
وقد بقيت انا وبثينه لنترمّ غزلا لنا اذا الخدر علينا مخدر
من هضبه حذانا فسلّم ونحن مستوحشون فرددت السّلام
ونظرت فاذا رجل واقف شبّهته بجميل فدنا واتيته فقلت
اجميل قال اي والله قلت عرّضتنا ونفسك للشرّ فما جاء
بك قال هذه الغول الّتي ورائك واشار الى بثينه واذا هو
لا يتماسك فقمت الى قعب فيه اقط ممخون وتمر والى عكّة فيها
سمن فعصرته على الاقط وادنيته منه فقلت اصب من هذا
ففعل وقمت الى سقاء فيه لبن فصببت له في قدح وشننت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عليه الماء وناولته فشرب وتراجع فقلت له جعلت وما
اسرك قال اردت مصر فجئت لاودّعكم واحدث بكم عهدا
وانا والله في هذه الهضبة التي ترون منذ ثلث انتظران
اجد فرصة حتى رايت مخدرفيا تكم العشية فجئت لاجدد
بكم العهد فحدثنا ساعة ثم ودّعنا وانطلق فما لبثنا الا
يسيرا حتى اتانا نعيه من مصر قال ابن عباس فظننت قوله
فمن كان في حبّي بثينة يمتري ٭ فبرقاء ذي ضال على شهدة
انه عنى هذه الهضبة التي بقي فيها ثلثا ياكل ولا يشرب
وهذا الشعر من اجود ما قاله وفيها يقول
علقت الهوى منها وليدا فلم يزل ٭ الى اليوم ينمي حبّها ويزيد
وافنيت عمري بانتظار نوالها ٭ فبلّت بذاك الدهر وهو جديد
فلا انا مردود بما جئت طالبا ٭ ولا حبّها فيما يبيد يبيد
ويبتغي من سعره قوله فلو تركت عقلي معي ما طلبتها ٭
ولكن طلابيها لما فات من عقلي ٭ ويجادله قوله
خليلي فيما عشتما هل رايتما ٭ قتيلا بكى من حبّ قاتله قبلي
وقال بثينة ولا يعرف لها شعر غيره
وارسلوا عن جميل الساعة ٭ من الدهر ما حانت ولا حان حينها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سواء علينا يا جميل بن معمر ... اذا مت بأساء الحيوة ولينها
وجميل ممن رضي بالقليل فقال ... اقلب طرفي في السماء لعلها
يوافق طرفي طرفها حين تنظر ... فقال المعاوط
البس الليل يلبس ام عمرو ... واياناً فذاك بنا تدانى
ارى وضح الهلال كما تراه ... ويعلوها النهار كما علاني

توبة ابن الحمير

هو من بني عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
خفاجي من بني خفاجة وكان شاعراً لصاً ولحق عشاق العرب
المشهورين بذلك وصاحبته ليلى الاخيلية وهي بنت عبد الله
ابن الرحالة بن كعب بن معاوية ومعاوية هو الاحنل بن عباده
وكان يقول فيها الشعر ولا يراها الا متبرقعة فاتاها يوماً
فتسفرت عن وجهها فانكر ذلك واعلم انها لم تسفر الا من حدث
وكان اخوتها امروها ان تعلمهم بمجيئه فسفرت لتنذره ففي ذلك
يقول ... وكنت اذا ما جئت ليلى تبرقعت
فقد رابني منها الغداة سفورها ... واول الشعر
اتاك بليلى دارها لا تزورها ... وشطت نواها واستمر مريرها
تقول رجال لا يضرك حبها ... الا كل ما شف النفوس يضيرها

شبكة الألوكة www.alukah.net

اظنّ بها خبرا واعلم انّها ٭ ستنعم يوما او يفكّ اسيرها ٭
تمدّ بطن الوادين ترنمّى ٭ سقاك من الغرّ الغوادى مطيرها ٭
ابينى لنا الازال ريثك ناعما ٭ ولازلت فى خضراء عال بريرها ٭
فان سبحت هاجت لعينك عبرة ٭ وان زفرت هاج الهوى فزفيرها ٭
ارى الليل يأتى دون ليلى كانّما ٭ اتت بجحيم من دونها او شهورها ٭
وهو القائل ولو انّ ليلى الاخليّة سلّمت ٭
علىّ ودونى تربة وصفائح ٭ لسلّمت تسليم البشاشة او زقا ٭
اليها صدى من جانب القبر صائح ٭ ويروى تسليم المحبّين وليلى
بنت الاخيل من اشعر النساء لا يقدّم عليها غير خنساء وكانت
هاجت النابغة الجعدىّ وكان ممّا هجاها به قوله
الا حيّيا ليلى وقولا لها هلا ٭ فقد ركبت ايرا اغرّ محجّلا ٭
بزينبة بلّ البراذين ثفرها ٭ فقد شربت فى اوّل الصيف ايّلا ٭
وقد اكلت بقلا وخيما نباته ٭ وقد نكحت شرّ الاخابل اخيلا ٭
وكيف هاجى شاعر ومحدّثه ٭ خضيب البنان لا يزال مكحّلا ٭
فقالت مجيبته له انابغ امّ تنبغ ولم تك اوّلا ٭
وكنت وشيلا بين لصين مجهلا ٭ اعيّرتنى داء بامّك مثله ٭
واىّ حصان لا يقالها هلا ٭ فناور سوّارا الى المجد والعلى ٭

وابى زعيم ان تفعلت ليفعلا ٭ اى ليفعلن وسوار بن اوفى القشيرى
وكان زوجها ودخلت على عبد الملك وقد استنّت فقال لها
ما راى توبة فيك حين عشقك قالت ما راى الناس فيك حين جعلوك
خليفة فضحك حتى بدت له سنّ سوداء كان يخيفها وسالت
الحجّاج ان يوفدها الى قتيبة بن مسلم بخراسان ففعل فلمّا انصرفت
ماتت بساوه فقبرها هناك ومن جيّد شعرها قولها فى توبة

واليت ابكى بعد توبة هالكا ٭ واحفل ان دارت عليه الدّوائر ٭
لعمرك ما بالموت عار على الفتى ٭ اذا لم يصبه فى الحجوة المعاير ٭
وما الحى حيّا وان كان سالما ٭ باخلد ممّن غيّبته المقابر ٭
ومن كان ممّا يحدث الدّهر جازعا ٭ فلابدّ يوما ان يرى وهو صابر ٭
وليس لذى عيش على الدّهر مذهب ٭ وليس على الايام والدّهر غابر ٭
ولا الحىّ ممّا يحدث الدّهر معتب ٭ ولا الميت ان لم يصبر الحىّ ناشر ٭
وكلّ شباب او جديد الى بلى ٭ وكلّ امرئ يوما الى الله صائر ٭
وكلّ قرين الفة لتفرّق ٭ شتاتا وان ضنّا وطال التعاشر ٭
فلا يبعدنك الله يا توبة هالكا ٭ اخا الحرب ان ضاقت عليه المصادر ٭
فاقسمت لا انفكّ ابكيك ما دعت ٭ على فنن ورقاء او طار طائر ٭
قتيل بنى عوف فيالهفة له ٭ فما كنت ايّاهم عليه احاذر ٭

وكنت

ولكنما الحتي عليه قبيلة : لها بدروب الروم باد وحاضر

وكان توبة قتله بنو عوف وذلك انه كان يشن الغارة على بني الحرث بن كعب وهمدان وكان بين ارض بني عقيل وبين مهره مفاوزه وكان يحمل معه الماء اذا اغار فغزاهم واخوه عبد الله وابن عم له فنذروا بهم فانصرف مخفقا فمر بجبران لبني عوف فاطردا ابلهم وقتل رجلا من بني عوف فطلبوه فقتلوه وضربوا رجل اخيه فاعرجوه واستنقذوا الابل وانصرفوا وتركوا عند عبد الله سقاء من ماء فتحامل حتى اتى قومه فعيروه وقالوا فررت عن اخيك فقالت

يلوم على القتال بنو عقيل : وكيف قتال اعرج لا يقوم

فلذلك قالت ليلى

ان تكن القتلى بواء فانكم : فتى ما قتلتم آل عوف بن عامر

والا يكن فيكم بواء فانكم : ستلقون يوما وردة غير صادر

فتى كان لحيا من فتاة حيية : واشجع من ليث بخفان خادر

فتى لا تخطاه الرفاق ولا يرى : لقد رعيا الا غير جار مجاور

فتى كان للمولى سناء ورفعة : وللطارق السارى قرى غير باسر

فنعم الفتى ان كان توبة فاجرا : وفوق الفتى ان كان ليس بفاخر

شبيل بن ورقا

هو يزيد بن كليب بن يربوع وكان جاهليا مذكورا فادرك
الاسلام واسلم اسلام سوء وكان لا يصوم شهر رمضان
فقالت له ابنته لم لا تصوم شهر رمضان فقال
وتامرني بالصوم لا دتدرها ∴ وفي القبر صوم يا اميم طويل ∴

طفيل الغنوي

هو طفيل بن كعب وكان من اوصف العرب للخيل فقال عبد الملك
من اراد ركوب الخيل فليروشعر طفيل وقال معاوية دعوا لي
طفيلا وساير الشعراء لكم هو الفائل
اني وان قل مالي لا يفارقني ∴ مثل النعامة في اوصالها طول ∴
او قارح في الغرابيات ذو لبب ∴ وفي الجراء مسح الشد اجفيل ∴
ان النساء كاشجار نبتن معا ∴ منها المر ولبعض النبت ماكول ∴
ان النساء متى ينهين عن خلق ∴ فانه واجب لا بد مفعول ∴
لا ينصرفن لرشد ان دعين له ∴ وهن بعد ملائم مخاذيل ∴
وهو الفائل بخيل اذا قيل اركبوا لم يقل لهم ∴
عوار يخشون الردى اين نركب ∴ ولكن يجاب المستغيث وخيلهم ∴
عليها حماة بالمنية تضرب ∴ ومما سبق اليه طفيل قوله
بخيل اذا قيل اركبوا قد اتيتم ∴ اقاموا فلم تردد عليهم حمايل ∴

خمسة

اخذه بن مقبل فقال بخيل اذا قيل الطعنوا قد انتهم ::
اقاموا على اثقالهم وتلحلحوا :: وقوله
عوارب لم تسمع بنوح مقامه :: ولا تحتلب الا نهارا ضجورها ::
وقال الحطيئة غوارب لم تسمع بنوح مقامه ::
ولم ترنارا تم حول مجرّم :: وقوله
يرخي العذار وان طالت قبائله :: عن حشره مثل سعف المرخ اصفر ::
وقال الاخر حشره الاذن كاء عليط صفر ::

ابن مقبل

هو تميم بن مقبل وهو من بني العجلان الذين هجاهم النجاشي
وكان جاهليّا اسلاميّا وكان خرج في بعض اسفاره فمرّ بمنزل
عصر العقيليّ وقد جهده العطش فاستسقى فخرج اليه ابنتاه
بعسّ فيه لبن فرأتا شيخا اعور كبيرا فابدتا له بعض الجفوة فغضب
وجاوز وله يشرب فبلغ ذلك اباهما فخرج في طلبه ليردّه فلم
يرجع فقال ارجع ولك اعجبهما اليك فرجع وقال قصيدته
هذه وهي من اجود ما قال

كان الشباب لحاجات وكن له :: فقد فرغت الى حاجاتي الاخر ::
يا حرّ امست بنيّات الصبا ذهبت :: فلست منها على عين ولا اثر ::

يا حرّ امسيت شيخا قد وهى بصرى ... والتاث ما دون يوم البعث من عمر

يا حرّ امسى سواد الراس خالطه ... شيب لقذ الختلاط الصفو بالكدر

يا حرّ من يعتذر من ان يلمّ به ... ريب الزمان فانى غير معتذر

قالت سليمى ببطن القاع من سرح ... لا خير فى المرء بعد الشيب والكبر

واستعبرت ترحما منى فقلت لها ... ماذا تعيبان منى يا ابنتى عصر

لولا الحياء ولولا الدين عبتكما ... ببعض ما فيكما اذ عبتما عورى

فكنت اهدى ولا اهدى فعلمنى ... حسن المقادة انى فاتنى بصرى

قد قلتما لى قولا لا ابا لكما ... فيه حديث على ما كان من قصر

اخذ من امرئ القيس وحديثا ما على قصره نصب على التعجب

اى انى حديث هذا وهو الفائل

اذا متّ عن ذكر القوافى فلن ترى ... لها تاليا بعدى اطبّ واشعرا

واكثر بيتا سار ضربت به ... حزون جبال الشعر حتى تيسّرا

اغرّ غريبا يمسح الناس وجهه ... كما تمسح الايدى الجواد المشهّرا

واستحسن له قوله فى النساء

يمشين مثل النقا ما التجاوبه ... ينهاله حينا وينهاه الندى حينا

يهززن للمشى ابدانا منعمة ... هزّ الشمال ضحى عيدان يبرينا

او كاهتزاز ردينى تعاوره ... ايدى التجار قوّمنه وامتنه لينا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

امية ابن ابي الصلت

هو من ثقيف وكان قد قرا الكتب المتقدمة ورغب عن عبادة
الاوثان واسم ابي الصلت عبد الله بن ربيعة بن عوف بن اميه
وكان امية يخبر ان نبيا يخرج قد اظل زمانه وكان يؤمل
ان يكون ذلك النبي فلما بلغه خروج النبي صلى الله عليه
واله وسلم كفر به حسدا له ولما انشد النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم قال امن لسانه وكفر قلبه واتى بالفاظ كثيرة
لا تعرفها العرب وكان ياخذها من الكتب قام ينطق كل شيء
منها قوله وخان امانه الدين الغراب :
وزعم ان الديك كان نديما : للغراب فرهنه على الخمر وغدر به
وتركه عند الخمار فجعله الخمار حارسا ومنها قوله
ثمر وساهور يسيل ويغمد : وزعم اهل الكتاب ان الساهور
غلاف القمر يدخل فيه اذا انكسف وقوله في الثمر
ليست بطالعة لهم في رسلها : الا معذبة والا مجلد :
وقوله عميم وظلماء وفضل سحابه :
ايام كفن واسترداد الهدهد : يبغي القرار لامه ليجنها :
فبنا عليه في قفاء يمهد : فنزال يدلج ما مشى بجنازة :

شبكة الألوكة
www.alukah.net

منها وما اختلف الجديد المسند ، وكان يتمى التموت صاقون
وحاقوره وقوله وابدت التغزوا يريد التغر
وعلماؤنا لا يرون شعره حجة على الكتاب ولما حضرته الوفاه
قال كل عيش وان تطاول يوما : صائر مره الى
ان يزولا : ليتني كنت قبل ما قد بدا لي : وردوس الجبال اذ عي الوعولا

ابوم ابو الصلت

شاعر وهو القائل في سيف بن ذي يزن لن يطلب الوتر
امثال بن ذي يزن لجج في البحر للاعداء احوالا : اني هم قتلا
وقد شالت نعامته : فلم تجد عنده القول الذي قالا :
ثم انحى نحو كسرى بعد تاسعة : من السنين لقد ابعدت ايغالا :
لله درهم من عصبة خرجوا : ما ان رايناهم في الناس امثالا :
غلبا جحاجحة بيضا مرازبة : اسدا تربب في الغيطان اشبالا :
فاشرب هنيئا عليك التاج مرتفقا : في راس غمدان دارا منك محلالا :
تلك المكارم لا قعبان من لبن : شيبا بماء فصارا بعده ابوالا :

خالد عينين

هو من ولد عبد الله بن دارم وكان ينزل ارضا بالبحرين يقال لها
عينين فنسب اليها وهو القائل

انتهى

ايها الموقدان شبّ سناهما ٭ ان للضيف طارقا وتلادي ٭
ومتربوال لزياد على بعض كور فارس فسأله فلم يعطه وقال
انت تدل بالشعر فاذهب فقل منا انت قائل فقال انا الاهجو
ولكن ما هو اشد من الهجا ثم ذهب فقال
وكائن عند تيم من بدور ٭ اذا ملحركت تدعو زيادا ٭
دعته دعوة شوقا اليه ٭ وقد شدّت خلجرها صفادا ٭
ومنى الشعر الى زياد فقال لبيك يا بدور تيم ثم بعث اليه فاخذ
منه مائة الف جرير درهم
هو جرير ابن عطيّة بن خذيفة ولقب حذيفة الخطفى بقوله
وعنقا باق الرسيم خيطفا وهو من بنى كليب بن يربوع وكان له
اخوان عمرو وابو الورد وولد جرير لسبعة اشهر وعاش نيفا
على ثمانين سنة ويكنّى اباحزوه وكان له عشرة من الولد
ثمانية ذكور منهم بلال بن جرير وكان افضلهم واشعرهم ويكنى
ابا زرافر وراى فى المنام كانه قطعت له اربع اصابع فقال بنى ضبّة
فقتلوا له اربعة من ولده ولبلال عقب منهم عمارة بن عقيل
بن بلال وهو القائل فى دينار ويحيى ابنى عبد الله
ما ذال عصيانا نا لله يسلمنا ٭ حتى دفنا الى يحيى ودينار ٭

الى على حين لم يقطع ثمارهما ٭ قد طال ما سجدا للشمس والنادة

وقال بلال فى قوم من بنى فقيم يقال له بنو ناشرة

عددنا عديا وابناءها ٭ فنرعدى بنو ناشرة

قصار الفعال طوال الخطى ٭ مبا تير ليست لهم بادنة

يعدون عزما قرى ضيفهم ٭ فلا عدموا صفقة خاسرة

اذا صفقتهم ثم سألتهم ٭ وجدت لهم علة حاضرة

وليسوا اذا قيل ماذا ذا هم ٭ باصحاب دنيا ولا الاخرة

وقد قال فى حماد المنقرى

نزلنا بحماد فحلأ كلابه ٭ علينا فكدنا بين بيتيه نؤكل

وقد قال قبلى قائل ظل فيهم ٭ اذا اليوم ام يوم القيمة اطول

ومن ولد جرير نوح وعكرمة ابنا جرير وكانا شاعرين وكان

جرير من فحول شعراء الاسلام وكان يشبه من شعر الجاهلية

بالاعشى قال ابو عمرو بن العلا كانا بازيين يصيدان ما بين العندليب

الى الكركى وكان من احسن الناس تشبيبا. حدثنى سهل بن محمد

عن الاصمعى قال سمعت الحى يتحدثون عن جرير انه قال لولا ما

شغلنى من هذه الكلاب لشببت تشبيبا يخرج منه العجوز الى

شبابها حنين الناقة الى سقبها وكان من اشد الناس هجاء. حدثنى

شبكة الألوكة www.alukah.net

عبد الرحمن عن الاصمعي قال مررت براعي الابل في بعض اسفاره فسمعت
انسانا يتغنّى على قعود له بقول جرير يقول

وعاوعوى من غير سعر رميته ٭ بقافية انفاذها تقطر الدّما ٭
خروج بافواه الرّواه كانّها ٭ قرى هندوانيّ اذا هزّ صمّما ٭

فقال لمن هذا قيل لجرير فقال لعنه الله على من يلومني ان
يغلبني مثل هذا قال ابو عمرو بن العلا كنت قاعدا عند جرير وهو يملّ
ودّع امامه حان منك رحيل ٭ ان الوداع الى الحبيب قليل ٭
فمرّت به جنازة فقطع الانشاد وقال شيّعتني هذه الجنائز
قلت فلاىّ شيء تشتم النّاس قال يبتدونني ثمّ لا اعفوا
قال وكان يقول انا لا ابتدي ولكن اعتدي ومدح الحجّاج فاوفد
الى عبد الملك بن مروان فاستنشده فانشده في الحجاج فقال
صبرت النّفس يا ابن ابي عقيل ٭ مجاهدة فكيف ترى الثّوابا ٭
اذا اسعر الخليفة نار حرب ٭ راى الحجّاج اثقبها شهابا ٭
ثمّ انشده قصيدته التي يقول فيها

الستم خير من ركب المطايا ٭ واندى العالمين بطون راح ٭

فامر له بمائة من الابل فقال يا امير المؤمنين نحن اشياخ وليس
في واحد منّا فضل عن راحلته قال فنجعل لك ثمانها وورقا قال

لا ولكن الرعافا مر له بثمانية اعبد وكانت بين يديه صحاف
من فضة فقال والمخلب يا امير المؤمنين فبذاليه بواحدة
منهن فلذلك يقول جرير اعطوهنيدة يحدوها ثمانية ::
ما في عطائهم من ولا سرف :: قال ابو عبيدة وكان الفرزدق بالمربد
فقدم رجل من اليمامة فقال له من اين وجهك قال من اليمامة
قال فهل غلقت من جرير شيئا فانشده قال
هاج الهوى بفؤادك المهتاج فقال الفرزدق
فانظر بتوضح باكر الاحداج فقال الرجل
ونوى تقاذف غيرات اخلاج فقال الفرزدق
هذا هوى شعف الفؤاد مبرح فقال الرجل
ليت الغراب غداة ينعب دائبا فقال الفرزدق
كان الغراب مقطع الأوداج فما زال ينشده
صدرا صدرا من قول جرير وينشده الفرزدق عجزا عجزا حتى ظن
الرجل ان الفرزدق قايلها وان جريرا سرقها ثم قال فهل مدح
الحجاج فيها قال لا نعم قال اياه اراد ومن اجل هجائه قوله للفرزدق
لقد ولدت ام الفرزدق مقرفا :: فجاءت بوزواز قصير القوايم ::
هو الجرس يا اهل المدينة فاحذروا :: مداخل رجس بالخبيثات عالم ::

وحاكان

اكان جار للفرزدق مسلم ٭ ليامن فرد الليله غير نائم ٭
ندكان اخراج الفرزدق عنكم ٭ طهور الما بين المصلى وواقم ٭
ندليت ترنى من ثمانين قامة ٭ وقصرت عن باع العلى والمكارم ٭

ومن جيد الشعر قوله تعالوا نحاكمكم وفى الحق مقنع

الى الغر من اهل البطاح الاكارم ٭ فان قريش الحق لم يتبع الهوى ٭
ولم يرهبوا فى الله لومة لائم ٭ فانى لراض عبد شمس وهاشم ٭
وارضى بحكم الصيد من آل هاشم ٭ اذكركم بالله من ينهل القنا ٭
ويضرب كبش الجحفل المتراكم ٭ وكنتم لنا الاتباع فى كل موقف ٭
وريش الذبابى تابع للقوادم ٭ اذا عدت الايام اخريت دارما ٭
تخزيك يا بن القين ايام دارم ٭ وما زادنى بعد المدى نفض مرة ٭

ورق عظمى للضروس العوالجم ويستجاد قوله

فانت ابى ما لم تكن لى حاجة ٭ فان عرضت ايقنت ان لا ابا ليا ٭
ولا تغرورا علل بالمنى ٭ ليالى ارجوان مالك ما ليا ٭
باى نجاد تحمل السيف بعدما ٭ قطعت القوى من محمل كان باقيا ٭
باى سنان تطعن القوم بعدما ٭ نزعت سنانا من قناتك ماضيا ٭
لمراك نارا يصطليها عدوكم ٭ وحرق الما اسندتم من ورائيا ٭
الا لا تخافا بنوتى فى ملمة ٭ وخافا المنايا ان تفوتكما بيا ٭

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقوله يرثي امرأته

لولا الحيا لعادني استعبار ٭ ولزرت قبرك والحبيب يزار ٭
ولهت قلبي اذ علتني كبرة ٭ وذوو التمائم من بنيك صغار ٭
لا يبعث القرناء ان يتفرقوا ٭ ليل يكر عليهم ونهار ٭
صلى الملائكة الذين تخيروا ٭ والطيبون عليك والابرار ٭
فلقد اراك كسيت احسن منظر ٭ ومع الجمال سكينة ووقار ٭
كانت اذا هجر الخليل فراشها ٭ كتم الحديث وعفت الاسرار ٭

الفرزدق

هو همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال وكان جده صعصعة عظيم القدر في الجاهلية وكان اشترى ثلاثين موؤدة الى ان جاء الله عز وجل بالاسلام منهن ام الفرس بن عاصم المنقري ثم اتى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وام صعصعة قفيرة بنت مسكين الدارمي وكان امها امة وهبها كسرى لزواره فوهبها زواره لهند بنت بثر بن فوثب اخو زوجها وهو مسكين بن حارثة بن زيد بن عبد الله بن دارم على الامة فاجلها فولدت له قفيرة فكان جرير يعير الفرزدق بها وكان لصعصعة بنون منهم جبير وقيان ودليم فلذلك جعل جريرا مجاشعا فيونا وكان جرير يثب

غالب بن صعصعة الحجير فقال

وجدنا جبيرا ابا غالب ٭ بعيد القرابة من معبد ٭

يعني معبد بن زراره وكان يعيبهم بالخزين وذلك ان ركبا
من مجاشع مرّوا بشهاب التغلبي فسالهم ان ينزلوا فحمل اليهم خزيرة
فجعلوا ياكلون وهي تسيل على لحاهم وهم على واحلهم وامّا غالب
ابو الفرزدق فانّه كان يكنّي ابا الاخطل واستجير بقبره بكاظمه
فاحتملها عنه وكان له اخوة منهم همّام بن غالب وبه يسمّى الفرزدق
والاخطل كان اسنّ منه وابنه محمّد بن الاخطل كان توجّه
مع الفرزدق الى الشّام فمات بها واخت يقال لها جعثن كانت
امراة صدق ونزل الفرزدق في بني منقر والحيّ خلوف فجاءت
امّي فدخلت مع جاريته فراشها فصلحت فاحتال الفرزدق
فيها حتّى انسابت ثمّ ضمّ الجاريته اليه فربزنته ونخته فقال
وهون عيب المنقريّة انّها ٭ شديد بطن الحنظليّ لصوتها ٭
ان منقر اسود اقصار اوابصر ٭ فمتى دار ميّا كالهلال يروقها ٭
فما انا هجت المنقريّة للصّبى ٭ ولكنّها استعصت عليها عروقها ٭
فلمّا هجاها استعدت عليه زيادا فهرب الى مكّة فاظهر زياد انّه
لواتاه لجاه فقال دعاني زياد للعطاء ولم اكن ٭

لا قربه ما ساق ذو حسب فقرا ٭ وعند نيا دلو يريد عطاهم ٭
رجال كثير قد يرى بهم فقرا ٭ واني لاخشى ان يكون عطاؤه ٭
اذا هم سودا او محدرجه سفرا ٭ سود يعني السباط والمحدرجه
القيود وهند الجاريه يقال لها ضمياء وهي عمة اللعين
المنقري الشاعر ومكث الفرزدق زمانا لا يولد له فغيرته
امراته النوار بذلك فقال

وقالت اراه واحدا لا اخاله ٭ يؤمله يوما ولا هو والد ٭
لعلك يوما ان ترينى كانما ٭ بنى حوالى اللبوث الحوارد ٭
فان عميما قبل ان تلد الحصى ٭ اقام زمانا وهو في الناس واحد ٭
فولد له بعد ذلك من النوار لبطه وسبطه وخبطه وركضه
وليس له عقب من الذكور واجاد في قوله

قالت وكيف يميل مثل الصبى ٭ وعليك من سمة الحليم وقار ٭
والشيب ينهض في الشباب كانه ٭ ليل يصيح بجانبيه نهار ٭
وكان الفرزدق مغنا مغنا مر بجنازة لقوم فقال من هذا
فقيل مات ابو الخنساء صاحب الدواب فقال

ليبك ابا الخنساء بعل وبغلة ٭ ومخلاه سوء قد اضيع شعيرها ٭
ومجرفة مكسورة ومحسه ٭ ومفرعه صفراء بال سيورها ٭

ومن فواطه قوله وبوّات قدری موضعا فوضعتها
برابیه من بین میث ولجرع ۞ بعد رکان اللیل یحنه فعرها
تری العیل فیها طافیا لم یقطّع ۞ وکان خلف بن خلیفه شاعرا
وکان قطع له اصابع من جلود فقال له یوما یا اباس من القائل
هو القین والقین لا قین مثله ۞ لفطح المساخی او لجدل الادارهم
قال الذی یقول هو اللصّ وابن اللصّ لا لصّ مثله
لنقب جدار او لطرد دراهم ۞ وقال له خلد بن صفوان یوما
یمازحه یا ابا فراس ما انت بالذی لمتّ وابنه اکبر منه وقطعن
یدیهن قال ولا انت بالذی قالت الفتاه لابیها یا ابت
استاجره ان خیر من استاجرت القوی الامین وماث وقد
قارب المائة وکانت علّته الدّبیله وکان یسقی علیها النفط
الابیض وهو یقول انعجّلون لی النار فی الدّنیا قال ابو عبیده
وکان الفرزدق یشبّه من شعراء الجاهلیّة بزهیر
وکانت النّوار امراته بنت عین بن ضبیعه المجاشعیّ الذی وجّه
علی ابن ابیطالب ایام الحکمین الی البصره فقتله الخوارج هناک
وخطب رجل من قریش واهلها بالشّام فبعثت الی الفرزدق
ان یکون ولیّها وکان اقرب من هناک الیها فاشهد علیها انّها

قد وكلته وخرج بالشهود فقال اشهدكم انى قد تزوجتها على
مائة ناقة حمراء فضجت النوراء وخرجت الى عبد الله بن زبير
فاستعدت عليه واليه يومئذ الحجاز والعراقان فنزلت على
خوله بنت منظور بن زبان فوعدتها الشفاعة عند زوجها
ونزل الفرزدق على حمزة ابن عبد الله ابن الزبير وهو من خوله
فشفع كل واحد منهما لصاحبه فابخحت خوله وخاب حمزة
فقال الفرزدق وقد امره عبد الله الا يقربها حتى يتحاكما
الى عامله بالبصرة اما بنوه فلم تنجح شفاعتهم :
وابخحت بنت منظور بن زبانا : ليس الشفيع الذى يأتيك متزرا :
مثل الشفيع الذى يأتيك عريانا : وخال الفرزدق هو العلاء بن
قرظه وهو القائل اذا ما الدهر كر على اناس :
بكلكله اناخ باخرينا : وامر سليمان بن عبد الملك الفرزدق
ان يضرب اعناق اساري جيء بهم من الروم فبنا السيف عنهم
فيد فضحك الناس فقال ما يعجب الناس ان ضحكت خيرهم :
خليفة الله يستسقى به المطر : ليس بسيفى من رعب ولا دهش :
عن الاسير ولكن اخر القدد : ولن يقدم نفسا قبل مدتها :
جمع اليدين ولا الصمصامة الذكر : بسيفى ابى وغوان قين مجاشع :

حزبت

ضربت ولم تضرب بسيف بن ظالم ٭ ضربت به عند الامام فارعشت
يداك وقالوا لم تحدث غير صارم ٭ وقال الفرزدق
ولا تقتل الاسرى ولكن تفكها ٭ اذا اثقل الاعناق حمل المغارم ٭
فهل ضربه الرومي جاعله لكم ٭ اباعن كليب او اباعن مثل دارم ٭
ومن جيد الشعر قول الجرير
فانت كليبا من كليب فانني ٭ من الدارميين الطوال الشقاشق ٭
هم الداخلون البيت لا تدخلونه ٭ على الملك والحامون عند الحقايق ٭
ونحن اذا عدت معد قديمها ٭ مكان النواصي من وجوه السوابق
وقوله يهجوه
ولو يرمي يلوم بني كليب ٭ نجوم الليل ما وصلت لساد ٭
ولو لبس النهار بنو كليب ٭ لدنس لونهم وضح النهار ٭
وما بغدوا عدي بني كليب ٭ ليطلب حاجة الا بجبار ٭
وهلال قتل جرير ولما اتى جريرا نعيه بكى وقال
فجعنا بحمال الديات بن غالب ٭ وحامي حمانا عرضها والبراجم ٭
فلا حملت بعد ابن ليلى مهيرة ٭ ولا شدا انساع المطي الرواسم ٭

الاخطل

هو غياث بن غوث من بني تغلب بن قدوكس ويكنى ابا مالك
قال سليمان بن عبد الملك ثلثة لا اسئل عنهم انا اعرف العرب

بهجو جرير والفرزدق والاخطل امّا الاخطل فانه يجيء
ابدا سابقا وامّا الفرزدق فانه يجيء مرّة سابقا ومرّة ثانيا
واما جرير فانه يجيء مرّة سابقا ومرّة ثانيا ومرّة
ساكتا وكان الاخطل تشبّه من شعراء الجاهليّة بالنابغة
الذبيانيّ وكان يمدح بني اميّة ومدح يزيد بن معاوية وقال
يزيد لكعب بن جعيل التغلبيّ انّ عبد الرّحمن بن حسّان
قد فضحنا فاهج الانصار فقال ارادّ انت في الشرك اهجو قوما
نصروا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم واووه ولكنّي ادلّك على
غلام منّا نصرانيّ كافر كان لسانه لسان ثور لا يبالي ان يهجوهم
فدلّه على الاخطل فبعث اليه يزيد وامره بهجاء الانصار فقال
ذهبت قريش بالسّماحة والنّدى ٭ واللّوم تحت عمائم الانصار ٭
فدعوا المكارم لستم من اهلها ٭ وخذوا مساحيكم بني النّجّار ٭
وبلغ شعر النّعمن بن بشير فدخل على معاوية واخذ عمامته
عن راسه ثمّ قال هل ترى لوما فقال بل ارى كرما وحسبا
فما ذلك فانشده قول الاخطل فاستجار بيزيد بن معاوية
فدخل على ابيه فقال يا امير المؤمنين انتهب لسان من غضب
لك وردّ عنك قال وما ذلك فانشده قول عبد الرّحمن بن

حسّان

حسان في رمله بنت معاوية:

وهي زهراء مثل لؤلؤ الغوّاص : ميزت من جوهر مكنون:

فاك ما كذب يابنى فانشد : واذا ما نسبتها لم تجدها:

في سناء من المكارم دون : قال قد صدق يابنى

فانشد : ثم خاصرتها الى القبة الخضراء:

تمشى في مرمر مسنون : فقال اما في هذا فقد ابطل فلما

قتلت بنو تغلب عمير بن الحباب السلمى انشد الاخطل عبد

الملك بن مروان وعنده الحجاف الاسابل الحجاف هل هو

ثائر بقتلى اصيبت من سليم وعامر فخرج الحجاف من فوره ذلك

حتى اغار على البشر ماء لبنى تغلب فقتل منهم ثلثمائة وعشرين

رجلا وبعث اليه اما ما لك هل لمتنى مذ حضضتنى:

على القتل ام هل لامنى فيك لائم : متى تدعنى اخرى لجبك بمثلها:

وانت امرؤ بالحق لست بعالم : فخرج الاخطل حتى دخل على

عبد الملك بن مروان فانشده : لقد اوقع الحجاف بالبشر وقعة:

الى الله منها المشتكى والمعوّل : فالا يغيرها قريش بمثلها:

يكن عن قريش مستماز ومزحل : فقال الى اين النصرانية قال

الى النار يا امير المؤمنين قال اما والله لوعدوتها لضربت

عنقك ودخل الاخطل على سعيد بن بيان وكان سيّد بنى
تغلب بالكوفه وتحته برّه بنت هانى التغلبىّ وكانت من
اجمل النساء فاحتفل له سعيد واحسن ضيافته واكرمه
فلمّا اخذت الكاس فى الاخطل جعل ينظر الى برّه وجمالها والى
سعيد وفجه ودمامته وعوره فتعجّب من صبرها عليه
فقال له سعيد يا ابا مالك انت رجل تدخل
على الملوك وتاكل معهم وتشرب فاين ترى هيئتنا من هيئتهم
وهل ترى عيبا تنهاه عنه فقال ما لبيتك عيب غير ك قال
سعيد والله يا نصرانى لاحمونك حيث ادخلتك بيتى واخرجه
فخرج الاخطل وهو يقول

وكيف يداوينى الطبيب من الحوى ٭ وبرّه عند الاعور بن بيان ٭
فهلا زجرت الطير اذ جاء خاطبا ٭ بضيقه بين النجم والدبران ٭
ينهنهنى الحرّاس عنها وليتنى ٭ قطعت اليها الليل بالرسفان ٭

ومما سبق اليه قوله قوم تعلّقوا شنا والديات به ٭
اذ الميون امرّت فوقه حملا ٭ اخذ الكميت فقال
كان الديات اذ علقت ٭ ميوهما به الشنّ الاسفل

وليس بجاد الاخطل قوله ولقد غدوت على التجار بمسمح ٭

هرن

هرت عوادله هريرالاكلب ٭ لذ يقبّله النعيم كانمّا ٭
مسحت ترابه بماء مذهب ٭ لباس اردية الملوك تروقه ٭
من كلّ مرتقب عيون الريب ٭ ينظرن من خلل السّتور اذا بدا ٭
نظر الهجان الى الفنيق المصعب ٭ خضل الكناس اذا تثنى لم يكن ٭
خلفا مواعد كبرق خلب ٭ واذا تغوّرت الزّجاجة لم يكن ٭
عند الشّروب بعابس متقطّب ٭ وقوله
اجريرانك والذى تتموابه ٭ كاسيفة فخرت بحدج حصان ٭
قال الطّرماح كفخر الاماء الرّيحانة عشيّة ٭
برقم حدوج الحىّ لما استقلّت ٭ وقوله فى الشّكران
ضريع مدام يرفع الشّرب رأسه ٭ ليحيى وقد مانت عظام ومفصل ٭
نهاديه احيانا وحينا بخمّر ٭ وماكاد الّا بالحشاشة يعقل ٭
انا خوا فخطّوا شاصيات كانّها ٭ رجال من السّودان لم يتسربل ٭
فقلت اصحوني لا ابالا بيكم ٭ وماوضعوا الاثقال الّا ليفعلا ٭
تدبّ دبيبا فى العظام كانّها ٭ دبيب نمال فى نقا يتهيّل ٭
وسبق اليه قوله واذا دعونك عمّهن فانّه ٭
لنسب يزيدك عندهنّ خبالا ٭ قال القطامىّ
واذا دعونك عمّهن فلبّ ٭ فهناك لا يجد الصّفاء مكانا ٭

نسب يزيد عندهن حقارة ٭ وعلى ذوات شبابهن هوانا

وقوله لزفر بن عمرو من هوازن

لعمرك يا زفر بن عمرو لقد ٭ نجاك جد بني معاز

وركضك غير ملتفت اليها ٭ كأنك ممسك بجناح باز

لعمر ابي هوازن ما اجزعنا ٭ ولا هم الظعائن بالخياز

ظعائننا غداة غدت علينا ٭ ولغمت ساعة السيف الجراز

ولاقى بالجبابة منا حميا ٭ كفته كل مرمل وغراز

فلما ان سمنت وكنت عبدا ٭ نزقت بك يا بن صمع البواز

عمدت الى ربيعة تعترها ٭ بمثل القمل من اهل الحجاز

فنعم ذو الجناية كان قومي ٭ لقومك لو جزى بالخير جاز

ويستجاد له قوله حشد على الحق عيا في الحنا انف

اذا لمت بهم مكروهة صبروا ٭ شم العرانين حتى يسنقادلهم

واعظم الناس احلاما اذا قدروا ٭ وقوله

يا قل خير الغواني كيف عزبه ٭ فشربه وشل فيهن تصريد

اعرض له شمط في الراس لاح به ٭ فهن منه اذا ابصرنه حيد

قد كن يعهدن مني مصحكا حسنا ٭ ومفرقا حسرت عنه العمائد

فهن يسدون مني بعض معروفه ٭ وهن بالوصل ابخل والاجود

ال الشباب

هل الشباب الذي قد فات مردود ؛ أم هل دوائر دهر الشيب مصدود

لن يرجع الشيب شبانا ولن يجدوا ؛ عدل الشباب لهم ما أورق العود

واخذ عليه قوله لسماك بن حميري الاسدي يمدحه

نعم المجير سماك من بني أسد ؛ بالطف إذ قتلت جيرانها مضر

قد كنت ابناؤه فينا واخبن ؛ فاليوم طرّ عن اثوابك الشرر

وهذا مدح كمجاو قوله لسويد بن منجوف يهجوه

وما جزع سوء خرّق السوس وسطه ؛ لما حملته وابل يتطبق

وقال سويد هجوتني بزعمك فمدحتني لانك جعلت وايلا

حملتني امرها وما طمعت في بني تغلب منها

البعيث

هو خداش بن بشر من بني مجاشع وامه اصبهانية يقال لها

مرده وسمي البعيث بقوله

تبعّث مني ما تبعّث بعد ما امرّت قواي واستمر غريمي

ويكنى ابا مالك وكان لخطب بني تميم اذا اخذ القناه وله عقب

البادية وكان يهاجي جريرا وقال ابو عبيدة سالت بعض بني

كليب ما اشد هجيتم به قال قول البعيث

الستكليبيا اذا سيم خطة ؛ اقرّ كما قرّ الحليلة للبعل ؛

وكل كليبيّ صفيحة وجهه ٭ اذلّ لاقدام الرجال من النعل ٭
وكلّ كليبيّ يسوق اتانه ٭ له حاجة من حيث تثقب بالحبل ٭
وكان للبعيث اولاد منهم مالك وبكر وخرجا مع ابيهما الى
المدينة فارسلهما يرعيان الابل فمرض مالك فارسل بكرا الى
ابيه فادركه وقد مات فقال

وارسل بكرا ما لك يستحثنا ٭ يحاذر من ريب المنون فلم يئل ٭
اما لك مهما يعقب الله تلقه ٭ وان حان ريث من رفيقك او جل ٭

اللعين المنقريّ

هو منازل بن زمعة من بني منقر ويكنى ابا اكيدر وقيل له اقض
جرير او الفرزدق فقال

سأقضي بين كلب بني كليب ٭
وبين القين قين بني عقال ٭ فانّ الكلب مطعمه خبيث ٭
وانّ القين يعمل في سفال ٭ فما بقيا على تركتماني ٭
ولكن خفتما صرد النبال ٭ وكان اللعين هجاء للاضياف فقال
وابغض الضيف ما بي حين ما كله ٭ الّا تنفجه عندي اذا قعدا ٭
ما زال ينفج كتفيه وجبوته ٭ حتّى اقول لعلّ الضيف قد ولدا ٭

الصلتان

هو قثم بن خبيئة من عبد القيس وقيل له احكم بين جرير

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والفرزدق فقال — انا الصلتانيّ الذي قد علمتم :
متى ما يحكّم فهو بالحقّ صادع : اتتني تميم حين هابت قضاتها :
واني لبا الفضل المبين قاطع : كما انفذ الاعشى قضيّة عامر :
وما لقميم في قضائي دواجع : ساقضي قضاء بينهم غير جائر :
فهل انت للحكم المبين سامع : قضا امرئ لا يتقي الشتم منهما :
وليس له في الحق منهم منافع : فان كنتما حكّمتماني فانصتا :
ولا بجزعا وليقض بالحق قانع : فان يك جرير الخطفيين واحدا :
فما تستوي حيّانه والضفادع : وما يستوي صدر القناة وزجّها :
وما يستوي شمّ الذرى والاكارع : وليس الذناجي كالقدامى ورشها :
وما يستوي في الكف منك الاصابع : الا انما تحظى كليب بشعرها :
وبالمجد تحظى دارم والاقارع : ارى الخطفى ندّ الفرزدق شاؤم :
ولكن خير من كليب مجاشع : فما شاعر الا شاعر اليوم مثله :
جرير ولكن في كليب تواضع : ويرفع من شعر الفرزدق انه :
باذخ لذي الحسبة رافع : وقد يجمد السيف الذباب بغمده :
يناشدني النصر الفرزدق بعدما : يناشدني النصر الفرزدق بعدما :
فقلت له اني ونصرك كالذي : فقلت له اني ونصرك كالذي :
يثبّت نفاكشمته الجوارع : ففي ذلك يقول جرير

اقول ولم املك سوابق عبرة ∴ متى كان حكم الله في كرب الثكل

والصلتان هو القائل

اشاب الصغير وافنى الكبير ∴ كر الليالي ومر العشي

اذا هرمت ليلة يومها ∴ اتى بعد ذلك يوم افتي

نروح ونغدو لحاجاتنا ∴ وحاجة من عاش لا تنقضي

تموت مع المرء حاجاته ∴ وتبقى له حاجة ما بقي

اذا قلت يوما لمرء قد نرى ∴ او ولى السرى او دنى الغنى

وترك ما كان عند امرئ ∴ وستر الثلثة غير الخفي

كثير

هو كثير بن عبد الرحمن بن ابي جمعه من خزاعه ويكنى ابا صخر قال حماد الراويه قال لي كثير الا اخبرك بما دعاني الى ترك الشعر قلت بخبرني قال شخصنا والاحوص ونصيب الى عمر بن عبد العزيز وكان كل واحد منا يدل عليه بسابقة له واخاء ونحن لا نشك انه سيشركنا في خلافته فلما رفعنا اعلام خاصة لقينا سليمن بن عبد الملك جايئا من عنده وهو يومئذ في العرب فسلمنا عليه فرد علينا السلام ثم قال اما بلغكم ان امامكم لا يقبل الشعر قلنا اما وضح لنا خبرحتى لقيناك ووجمنا وجمه

شبكة الألوكة www.alukah.net

عرف ذلك فينا قال ان يكن ما تحبون والا فما البث حتى ارجع
اليكم وامنحكم ما انتم اهله فلما قدم كانت رجالنا عنده باكرم
منزل وافضل منزول علينا واقمنا اربعة اشهر يطلب لنا الاذن
هو وغيره فلم ياذن لنا الى ان قلت في جمعة من تلك الجمع لوانّ
دنوت من عمري فسمعت كلامه فتحفظته كان ذلك رايا فكان
ما حفظته يومئذ من قوله ان قال لكل سفر لا محاله فاد فتزودوا
من الدنيا الى الاخرة التقوى وكونوا كمن عاين ما اعد الله من ثوابه
وعقابه فترغبوا وترهبوا ولا يطولن عليكم الامل فتقسوا قلوبكم
وتنقادوا والعدو كم في كلام كثير ثم قال اعوذ بالله ان امركم
بما انهى نفسي عنه فتخسر صفقتي وتظهر عيلتي وتبدو مسكنتي ويومُ
لا ينفع الا الصدق والحق ثم بكى حتى ظننا انه قاض نحبه وارتج
المسجد فما حوله بالبكاء والعويل فرجعت الى اصحابي فقلت خذوا
في شرح من الشعر غير ما كنا نقول لعمرو ابائه فان الرحل الخروي
سيدنيا ويحي الى ان استاذن لنا مسلمة في يوم جمعة فاذن لنا
بعض ما اذن للعامة فلما دخلت سلمت ثم قلت يا امير المؤمنين
طال الثواء وقلت الفائدة وتحدثت بجفاك ايانا وفود العرب
فقال لي كثيرا نما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين

والمؤلفة قلوبهم وفى الرقاب والغارمين وفى سبيل الله وابن السبيل
افى واحد من هؤلاء انت قلت ابن سبيل منقطع به وانا ضاحك
قال ولست ضيف ابى سعيد قلت بلى قال ما ارى من كان ضيفه
منقطعا به قلت اتاذن فى الانشاد يا امير المؤمنين قال قل ولا تقل
الا حقا فقلت وليت فلم تشتم عليا ولم تخف
برئيا ولم تقبل اشاده مجرم ٭ وصدقت بالفعل المقال مع الذى
اتيت فاسمى راضيا كل مسلم ٭ لقد لبست لبس الملوك ثيابها
تراءى لك الدنيا بوجه ومعصم ٭ وتومض احيانا بعين مريضة
وتبسم عن مثل الجمان المنظم ٭ فاعرضت عنها مشمئزا كانما
سقتك مدوبا من سمام وعلقم ٭ وقد كنت من اجلابها فى ممنع
ومن بحرها فى مزبد الموج مفعم ٭ فلما اناك الملك عفوا ولم يكن
لطالب دنيا بعدها من تكلم ٭ تركت الذى يفنى وان كان مونقا
واثرت ما يبقى براى مصمم ٭ سمالك هم فى الفؤاد موزق
بلغت به اعلى البناء المقدم ٭ فما بين شرق الارض والغرب كلها
منادى ينادى من فصيح واعجم ٭ يقول امير المؤمنين ظلمتنى
باخذ دينار ولا اخذ درهم ٭ ولا بسط كف نامرى غير مجرم
ولا التفت منه ظالما ملا بجم ٭ فابرح بها من صفقة لمبايع

شبكة الألوكة www.alukah.net

واعظم بها اعظم بها ثم اعظم ٭ فقال يا كثير انك تسئل عما قلت
ثم تقدم الاحوص فاستاذنه في الانشاد فقال قل ولا تقل
الا حقا فقال

وما الشعر الا خطبة من مؤلف ٭ لمنطوق حق او لمنطق باطل
ولا تقبلن الا الذي وافق الرضا ٭ ولا ترجعنا كالنساء الارامل
وابياك لا تعدل عن الحق يمنة ٭ ولا شامة فعل الظلوم المخاتل
ولكن اخذت القصد جهدك كله ٭ تقدمثال الصالحين الاوائل
فقلت ولم تكذب بما قد بدا لنا ٭ ومن ذا يرد الحق من قول قائل
ومن ذا يرد السهم بعد مضايه ٭ على فوقه اذ عار من بنبل نابل
ولولا الذي قد عوقت نا خلائف ٭ عظام فكانوا كالليوث البواسل
لما وخدت شهرا برحلي رسله ٭ تقدمنان البيد بين الرواحل
فان لم يكن الشعر عندك موضع ٭ وان كان مثل الدواوين قل قائل
فان لنا قربى ومحض مودة ٭ وميراث اباء مشوبا بالمناصل
فذادوا عمود الشرك عن عقر داره ٭ وارسوا عمود الدين بعد التمايل
وقبلك ما اعطى هنيدة جلة ٭ على الشعر كعبا من سديس وبازل
رسول الاله المستضاء بنوره ٭ عليه السلام بالضحى والاصائل
فكل الذي عددت يكفيك بعضه ٭ وكل خير من مجود سوابل

فقال انّك يا احوص تسئل عمّا قلت وتقدّم نصيب فاستاذنه
في الانشاد فلم ياذن له وامره بالغزو الى دابق وخرج وهو
محموم وامر لي بثلثمائة درهم وللاحوص بمثلها ولنصيب بخمسين
درهما وكثّر احد عشاق العرب المشهورين بذلك وصاحبته
عزّة وبها يعرف وهي من ضمره ولعبت عائشة بنت طلحة ابن
عبد الله الى كثيّر ابن ابي جمعة ما الذي يدعوك الى ما تقوله من
الشّعر في عزّة وليست على ما تصف من الجمال لو شئت صرفت
ذلك الى من هو اولى به منّا انا او مثلي وانّما اردت تجربته
بذلك فقال

اذا وصلتنا خلّة كي تزيلها ٭ ابينا وقلنا الحاجبيه اوّل ٭
لها مهل لا يستطاع دراكه ٭ وسابقه ملحب لا تحوّل ٭
سنؤليك عرفا ان اردت وصالنا ٭ وتحزنك الحاجبيه اوصل ٭

فقالت والله لقد سمّيتني لك خلّة وما انا لك بخلّة وعرّضت
على وصالك وما اريد الّا فلتكما فقال جميل

يا ربّ عارضة علينا وصلها ٭ بالجدّ تخلطه بقول الهازل ٭
فاجبتها بالرّفق بعد تستّر ٭ حتّى بثينة عن وصالك شاغل ٭
لو كان في قلبي كمقدار قلامة ٭ حبّ وصلتك او انتك رسايلك ٭

وكان كثيّر خرج الى مصر وعزّه بالمدينه فاشتاق اليها فركب
بعلاله ولا يعلم به احد وخرج يريدها حتى اذا كان فى التيّه
بموضع يقال له فيفا خريم اذا هو بعير قد اقبلت من ناحيته
المدينه فيها نسوه وفيهن عزّه وكثيّر متلثّم بعمامته فلمّا نظرت
اليه عزّه عرفته وانكرها وقالت لقايدها اذا دنا منك الراكب
فاحبس فلمّا دنا كثيّر قالت ممّن الرجل قال من خزاعه قالت
ومن تكون منهم قال وقالت صاحب عزّه قال نعم قالت فما
تصنع فى هذه المفازه قال ذكرت عزّه وانا بمصر فلم اصبر ان خرجت
نحوها قالت فلو لقيت عزّه بهذا المكان فاخبرتك بالبكاء كنت
تبكى قال اى والله دملج فخرت اللثام عن وجهها وقالت انا عزّه
فافعل ان كنت صادقا وقالت لقايدها قطارها قد قطارك فقاده
وبقى كثيّر بمكانه لا يحير كلاما فلمّا فقدها فاضت دموعه
فقال ـــــــــ وقضّين ما قضّين ثمّ تركتنى

بفيفا خريم واقفا ابتلّد : تاطّرن حتّى قلت لسن بوارحا
ودين كما ذاب الصديف المسرهد : اقول لما العين امعن لعلّه
لما لا يرى من غايب الوجه يشهد : فلمّا رمثل العين ضنّت بمائها
على ولا مثلى على الدمع يحسد : وقالت عايشه بنت طلحه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لعزّة ارايت قول كثيّر قال ... قضى كلّ ذى دين ووفى غريمه
وعزّة ممطول معنّى غريمها ... ما كان ذلك الدين قالت وعدته
قبله فخرجت منها فقالت ... اقضيه وعلىّ اثمها
ومن جيّد شعره ... خليلىّ هذا رسم عزّة فاعقلا
قلوصيكما ثمّ ابكيا حيث حلّت ... ودخل كثيّر على عبد العزيز بن مروان
وهو عليل واهله يتمنّون ان يضحك فقال له والله ايّها الامير
لولا ان سرورى لا يتمّ بان مرض وتصح لسالت الله ان ينقل ما
بك الىّ ولكن اسئل الله لك ايّها الامير العافية ولى فى كنفك
النعمة فضحك وامر له بمال ولعبد العزيز يقول كثيّر

اذا المال لم يوجب عليك عطاؤه ... صنيعة تقوى او خليل تخالفه
منعت وبعض المنع حزم وقوّة ... فلم يفتلك المال الّا حقايقه
فبورك ما اعطى بن ليلى بنيّه ... وصامتها اعطى بن ليلى وناطقه

الاحوص

هو الاحوص بن محمّد بن عبد الله بن عاصم بن ثابت بن ابى الافلح
من الانصار وجدّ ابيه عاصم بن ثابت هو حمى الدبر وكان الاحوص
يرمى بالابنه والزنا وشكى الى عمر بن عبد العزيز فنفاه من المدينة
الى قريبة من قرى اليمن على ساحل البحر فدخل اليه عدّة من الانصار

فكلّموه

فكلموه فى ردّه فقال لهم من الّذى يقول

ادور ولولا ان راى امّ جعفر ٭ بابياتكم ما درت حيث ادور

قالوا الاحوص قال فمن ذا الّذى يقول

ستبلى لكم فى مضمر القلب والحشا ٭ سرائر تحت يوم تبلى السّرائر

قالوا الاحوص قال فمن ذا الّذى يقول

الله بينى وبين قيّمها ٭ يفرّقنى بها واتّبع

قالوا الاحوص قال لاجرم لاردّدنّه ما كان لى سلطان وقال

الاحوص يعاتب عمر بن عبد العزيز

الستا باحفص هديت مخبّرى ٭ افى الله ان قصّى وبدّنى بنو اسلما

وكنّا ذوى قربى اليك فاصبحت ٭ قرابتنا ثديا اجدّ مصرّما

وكنت وما املت فينا كبارق ٭ لوى قطره من بعد ما ان غيّما

وقد كنت احجى النّاس عندك مودّة ٭ لياليّ كان العلم ظنّا مرجّما

اعدلك حوزا ان خشيت ظلامة ٭ وما الاثر يا حين احمل معرما

تدارك بعتبى عاتبا ذا قرابة ٭ طوى الغيظ لم يفتح بسخطك فما

ويستحسن من شعره قوله

الا لا تلمه اليوم ان يتبلّدا ٭ فقد اغلب المحزون ان يتجلّدا

وان لام فيه ذوا الشنان وفنّدا ٭ بكيت الصّبى جهدا فمن شاء لامنى

ومن شاء اساني في البكاء واسعدا ٭ واني وان عيرت في طلب الصبى
لاعلم اني لست في الحب واحدا ٭ اذا كنت عزهاه عن اللهو والصبى
فكن حجرا من يابس الصخر جلمدا ٭ ومختار قوله
مامن مصيبة نكبة امني بها ٭ الا تشرفني ولعظم شاني
اني اذا الخفي اللئام وحدثني ٭ كالشمس لا تخفى بكل مكان

ارطاه بن سهيه

هو من بني مرة بن عوف بن سعد ويكنى ابا الوليد ودخل على عبد الملك بن مروان فقال هل تقول اليوم شعرا فقال كيف اقول وانا لا اشرب ولا اطرب ولا اغضب وانما يكون الشعر بواحدة من هذه على اني اقول

رايت المرء تاكله الليالي ٭ كاكل الارض ساقطه الحديد
ولا تبقى المنية حين تغدو ٭ على نفس بن ادم من مزيد
واعلم انها ستكر حتى ٭ توفي نذرها بابي الوليد

فتطير عبد الملك وكان يكنى ابا الوليد فقال لم اعنك انما عنيت نفسي وهو القائل وماذون ضيفي من تلاد تحوزه ٭ الى الكف الا ان تصان الحلايل ومما سبق اليه واخذ منه قوله يصف الخيل

كان لعينها من طول ما جثمت ٭ سرا لهو اجرنيت في قوارير قال

اذا الركايب محنوف نواظرها : كما تضمنت الدهن القوارير

وفيه يقول ارطاه بن سهية

اذا ونت ذات ذيال تذبع به : فالت لاخرى كغيرى اعضبت دوئ

كان مختلف الارواح بينهما : فيها ملاعب بكار معاصير

ذو الرمة

هو غيلان بن عقبة من بنى صعب بن مالك بن عدى بن عبد مناه ويكنى ابا الحرث ووقف فى سوق الابل ينشد شعره الذى يذكر فيه صيدح فوقف عليه الفرزدق فقال كيف ترى ما تسمع يا ابا فراس قال ما الحسن ما تقول قال فما لى لا اذكر مع الفحول قال قصر بك عن غاياتهم بكاؤك فى الدمن وصفتك الابعار والعطن ثم انشا يقول

ودويه اوذو الرميم يرومها : بصيدح اودى ذو الرميم وصيدح

قطعت الى معروفها منكراتها : وقد خب آل الامعز المتوضح

قال عيسى بن عمر قدمت من سفر فاتانى ذو الرمة فعرضت له بشئ اعطيه فقال انا وانت واحد نا خذ ولا نعطى ومات بالبادية ولما حضرته الوفات قال انا ابن نصف الهرم اى ابن الاربعين وسمى ذا الرمة بقوله

لم يبق منها ابد الابيد : غير ثلث ما ثلث سود :
وغير موضوح القفا مونود : اشعث باقي رمة التقليد :
وكان ذو الرمة احد عشاق العرب المشهورين بذلك وصاحبته
ميّة بنت فلان بن طلبة بن قيس بن عاصم ومكثت ميّة زمانا
لا تراه ولا تسمع لشعره فجعلت لله عليها ان يخرب بدنة ان رأته
فلما نظرت اليه رأت رجلا اسود دميما فقالت واسوأتاه
كانها لم ترضه فقال — على وجه مي مسحة من ملاحة :
وتحت الثياب الشين لو كان باديا : الم تر ان الماء يخبث طعمه
وان كان لون الماء ابيض صافيا : وكان يشبّب بخرقاء وهي
من بني الكعّاء بن عامر وكان سبب تشبيبه بها انه مرّ في بعض
اسفاره ببعض البوادي وانا خرقا خارجة من خباء لها فنظر اليها
فوقعت في قلبه فخرقا داوته ودنا منها قال اني رجل
على ظهر سفر وقد تخرّقت اداوتي فاصلحيها ان استطعتم بذلك
كلامها فقالت والله ما احسن العمل واني لخرقاء والخرقاء التي
لا تعمل بيدها شيئا لكرامتها على اهلها فشبّب بها وسمّاها
خرقاء قال المفضّل الضبي كنت انزل على بعض الاعراب اذا حججت
فقال لي يوما هل لك في خرقاء صاحبة ذي الرمة قلت بلى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فتوجهنا نريدها فعدل بي عن الطريق بقدر ميل فاذا ابيات
فقرع بابا منها فخرجت الينا امرأة حسانة بها فوة فحدثنا
طويلا فقالت احججت قبل هذه قلت بلى قالت فما منعك من
زيارتي اما علمت ان منسلك من مناسك الحج ان تقف المطايا على
خرقاء واضعة اللثام وكان لذي الرمة فقال يسعود
لعربت عن اوفى بغيلان بعدها ٭ عزاء وجفن العين ملان مترع
ولم يبسني اوفى المصيبات بعدها ٭ ولكن بكاء الفرخ بالفرخ اوجع
ومما سبق اليه ذو الرمة قوله كان مخواها على ثفناتها ٭
معرس خمس من قطا متجاور ٭ وقعن اثنتين واثنتين وفردة ٭
حريد اهوا الوسطى بصحراء حائر ٭ قال الطرماح
كان مخواها على ثفناتها ٭ معرس خمس وقعن لجناجن ٭
وقعن اثنتين واثنتين وفردة ٭ يبادرن تغليسا سمال المدامن ٭
قال ودخل ذو الرمة وانا اقول
يطرحن بالدوية الاملاس ٭ لكل ذنب قفرة ولاس ٭
موتى العظام حية الانفاس ٭ اجنه في قمص الاعراس ٭
الغرس جلة رقيقة على راس الجنين فلما نتج بعد ذلك الناقة قال
يطرحن بالدوية الاغفال ٭ كل جنين لثة السربال ٭

حتى الشهيق ميت الاوصال ٭ فرج عنه خلق الاقفال ٭
من السرى وجزية الحبال ٭ ونغضان الرحل من معال ٭

واخذ قوله يطفو اذا ما تلقته الجرائم من
العجاج وقوله اذا تلقته الجرائم طفا ٭
قال ذو الرمه وهو من جيد شعره فقال
وارمى الى الارض التى من ورائكم ٭ لترجعنى يوما عليك الرواجع ٭
وقال آخر وارمى الى الارض التى من ورائكم ٭
لاعذرنى اتيانكم حين ارجع ٭ وسمع اعرابى ذو الرمه ينشد
تصغى اذا شدها بالكور جانحة ٭ حتى اذا ما استوى فى غرزها نثبا ٭
قال جن والله الرجل الا افلت كما قال الراعى
واضعة خدها للزمام ٭ فالخد منها له اصفر ٭
ولا تعجل المرء قبل الركوب ٭ وهى بركبته ابصر ٭
وهى اذا قام فى غرزها ٭ كمثل السفينة او وقر ٭
واخذ عليه قوله يصف الكلاب
حتى اذا دومت فى الارض راجعة ٭ كبر ولو شاء نجا نفسه الهرب ٭
وقالوا التدويم انما هو فى الجو يقال دوم الطاير اذا حلق
واستدار فى طيرانه ودوى فى الارض اذا ذهب وانما وضعه

عندهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عندهم انه كان لا يجيد المدح ولا الهجاء ولما انشد بلال ابن
ابي برده قوله رايت الناس ينتجعون غيثا : فقلت لصبح
انتجع بلالا : قال يا غلام اعطه حبل فتى لصبح قالوا و
وغلط في قوله بصف النساء وما الفقر ازرى عندهن بوصلنا
ولكن مجرت اخلاقهن على البخل : قالوا والجيد قوله امرئ القيس
اراهن لا يحببن من قل ماله : ولا من راين الشيب فيه وقوسا :
واشتهجائه قوله وامثل اخلاق امرئ القيس انها :
صلاب على ان طول الهوان حلودها : وما انتظرت عيبا بها
لعظيمة : ولا استوذنت في جل امر شهورها : اذا امرأ بات تزلن
ببلدة : من الارض لم يصلح طهورا صعيدها واخذ قوله
كانها فضة قد مسها ذهب من امرئ القيس قوله
كبكر المقانات البياض بصفره : غذاها نمير الماء غير محلل :
واحسن في وصف الضبيه وقوله
اذا استودعته صفصفا او صريمة : تنحت وهضت جيدها بالمناظر :
خدارا على وسنان يصرعه الكرى : بكل مقيل عن ضعاف فواتر :
وتهجره الا اختلاسا بطرفها : وكم من محب رهبته العين هاجر :

نهاد بن توسعه

هو من بكر بن وايل من بني جشم وكان اشعر بكر بن وايل بخراسان
وهو القائل ابى الاسلام لا اب الى سواه ٭
اذا افتخروا بقيس او تميم ٭ دعى القوم بنصر مدّعيه ٭
فيلحقه بذى النسب الصميم ٭ وكان هجا قتيبة بن مسلم بقوله
كانت خراسان ارضا او يزيدها ٭ وكل خير من الخيرات مفتوح ٭
فبذلت بعده فرد انطيف به ٭ كانما حجه بالخل منضوح ٭
فبلغ ذلك قتيبة فطلبه فهرب وصار الى امّه وسالها
ان تكتب له كتابا الى ابنها ليرضى عنه ففعلت ورضى عنه
فقال له نهارا نفسى لا تطمئن اليك حتى تامرنى بشئ فانّى
اعلم انك اذا صنعت معروفا لم تكدّره فاعطاه فقال
فما كان فيمن كان فى النّاس قبلنا ٭ ولا هو فيمن بعدنا كابن مسلم ٭
اشدّ على الكفّار قتلا بسيفه ٭ واكثر فينا مقسما بعد مقسم ٭
فقال له قتيبة ابن ذهب فقال
الا ذهب الغزو المقرّب للتّقى ٭ وماث النّدى والجود بعد المهلّب ٭
قال هذا الذى انت ليس بغزّوا وانّما هو الحشر

ابن قيس الرّقيات

هو عبد الله بن قيس احد بنى عامر بن لوى وانّما سمّى الرّقيات

لانه كان يثبت بثلث نساء يقال لهن كلهن رقيه وهو
القائل في مصعب بن الزبير انما مصعب شهاب من الله :
تجلت عن وجهه الظلماء : ملكه ملك رحمة ليس فيه :
جبروت يخشى ولا كبرياء : يتقي الله في الامور وقد :
افلح من كان همه الاتقاء : كيف نومي على الفراش ولما :
تشمل الشام غاره شعواء : ولما قتل مصعب وصار الامر :
لعبد الملك وصار الى عبد الله بن جعفر يستشفع به اليه فقال
له اذا دخلت معي فكل اكلا يستشفعه ففعل فقال له من هذا
يا بن جعفر قال هذا الكذب اللئام قال ومن هو قال الذي يقول
ما نقموا من بني امية الا : انهم يحلمون ان غضبوا :
وانهم معدن الملوك ولا تصلح الا عليهم العرب قال قد عفونا
عنه ولكن لا ياخذ مع المسلمين عطاء فكان عبد الله بن جعفر
اذا خرج عطاؤه يعطيه منه وفيه يقول

نفقت بي الشهباء يا بن جعفر : سواء عليها ليلها ونهارها :
ووالله لولا ان ترى بن جعفر : لكان قليلا في دمشق قرارها :
اتيناك تثني بالذي انت اهله : عليك كما اثنى على الروض جارها :

وانشد عبد الملك

ان الحوادث بالمدينة قد ∴ اوجعتني وقرعن مروتيه ∴
وجبيني حب السنام ولم ∴ يتركن ريشا في مقادميه ∴
قال الحسن لولا ما خنثت به شعرك قال والله ما عدوت
قول الله عز وجل ما اغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه

ايمن بن خريم

هو ايمن بن خريم بن فاتك من بني اسد وكان ابوه صحب النبي
صلى الله تعالى عليه واله وسلم وروى عنه احاديث وكان
له برص وكان اثيرا عند عبد العزيز بن مروان فغتب عليه
في شيء فقال له انت طرف ملوله قال له انا ملولة وانا
اواكلك فلحق ببشر بن مروان فاختصه واكرمه وكان لا يو
اكله وهو القائل

ان في الفتنة ميطا بيننا ∴ فروبد الميط منها تعتدل ∴
فاذا كان عطاء فاهتم ∴ واذا كان قتال فاعتزل ∴
انما يسعرها جاهلها ∴ حطب النار فدعها تشتعل ∴

قال عبد الملك خذ هذا المال وانطلق فقاتل بن الزبير فان اباك
كانت له صحبة فابى وقال

ولست بقاتل رجلا يصلي ∴ على سلطان آخر من قريش ∴

له سلطانه وعلّو وزرى : معاذ الله من سفه وطيش :
ء اقتل مسلما واعيش حيّا : فليس يناف فى مادمت عيش :
وكان غرامع يحيى بن الحكم فاصاب يحيى جاريته برصاء فاهداها
له فغضب وقال ترکت بنى مروان تندى اكفّهم :
وصاحبت يحيى ضلّة من ضلالها : خليلا اذا ملجئته اولقيته :
يهمّ بشتمى او يريد قتالها : فانّا لواشبهتمونا لم تقل :
لقومى هجرا اذا تولّك ولا ليا : وهو القائل
لقيت من الغانيات العجابا : لو ادرك منّى العذارى الشّبابا :
ولكن جمع العذارى الحسان : عناء معنّا لمرء شابا :
يرضن بكلّ عصا رابض : ويضجرن كلّ غداه صعابا :
علام يكحّلن جور العيون : ويحدثن بعد الخضاب الخضابا :
ويرقن الا لما تعلمون : فلا تحرموا غانيات الضّرابا :
يمتن اختلاط النساء الغتا : ويحيى اجتناب اختلاط العتابا :
قال له عبد الملك حين انشد هذه الابيات ما عرف النساء احد مقدارك

مسكين الدّارمىّ

هو ربيعة بن عامر بن انيف من بنى دارم وسمّى المسكين بقوله
وسمّيت مسكينا وكانت لحاجة : وانّى لمسكين الى الله راغب :

وهو القائل في معاوية ليلة امير المؤمنين رحلتها :

تثير القطا ليلا وهن هجود ٭ على الطاير الميمون والجد صاعد

لكل اناس طاير وجدود ٭ اذا المنبر الغربي خلى مكانه ٭

فان امير المؤمنين يزيد ٭ وهو القائل

واذا الفحش لاقى فاحشا ٭ فهناكم وافق الشن الطبق ٭

انما الفحش ومن يعتاده ٭ كغراب السوء ما شاء نعق ٭

او حمار السوء ان اشبعته ٭ رمح الناس وان جاء هبق ٭

او غلام السوء ان جوّعته ٭ سرق الجار وان يشبع فسق ٭

او كغيري رفعت من ذيلها ٭ ثم ارخته ضرارا فامترق ٭

ايها السايل عما قد مضى ٭ هل جديد مثل ملبوس خلق ٭

وهو القائل

نار ونار الجار نار واحدة ٭ واليه قبلي تنزل القدر ٭

ما ضر جار الى جاوره ٭ الا يكون لبيته ستر ٭

عمر بن ابي ربيعه

هو عمر بن عبد الله بن ابي ربيعه المخزومي ويكنى ابا الخطاب

وابو جهل ابن هشام بن المغيره عم ابيه وام عمر بن الخطاب حنتمه

بنت هشام بن المغيره بنت عم ابيه واخوته عبد الله وعبد الرحمن

والحرث

والحرث بنو عبد الله وكان عبد الرحمن اخوه تزوج ام كلثوم
بنت ابى بكر بعد طلحه وولدت له واعقب الحرث ولاعقب
لعمر وكانت امه نصرانية وهى ام اخوته وكان عمر فاسقا
يتعرض النساء الحواج ويشبب بهن فسيره عمر بن عبد العزيز
الى الدهلك ثم غزا فى البحر فاحرقت السفينة التى كان فيها نار
فاحترق هو ومن كان معه وكان يشبب بسكينة وفيها يقول
قال سكينة والدموع ذوارق ٭ منها على الخدين والجلباب ٭
ليت المغير الذى لم يجزه فيما ٭ اطال تصيدى وطلابى ٭
كانت تردنا المنى ايامه ٭ اذ لا يلام على هوى وتصابى ٭
اسكين ماء الفرات وطيبه ٭ منا على ظمأ وحب شراب ٭
بالله منك وان نأيت وقل ما ٭ ترعى النساء امانة الغياب ٭
وشبب ببنت عبد الملك بن مروان ولها يقول
افعلى بالاسير لحدى ثلث ٭ وافهمينهن ثم ردى جوابى ٭
اقتليه قتلا سريعا مريحا ٭ لا تكونى عليه سوط عذاب ٭
او افيدى فانما النفس بالنفس ٭ قضاء مفصلا فى الكتاب ٭
او صليه وصلا تقر به العين ٭ وشر الوصال وصل الكذاب ٭
فاعطت الذى جاءها بالابيات لكل بيت عشرة دنانير والتقى

عمر بن ابی ربیعه وجمیل وتناشدا فانشده عمر بن ابی ربیعه وقال
فلمّا تلاقینا عرفت الذی بها ۞ کمثل الذی بی حذوك النّعل
بالنّعل ۞ فقالت وارخت جانب السّتر انّما ۞ معی فتکلّم
غیری وقبّله اهلی ۞ فقلت لها ما بی لهم من ترقّب ۞
ولکنّ سرّی لیس یحمله مثلی ۞ فضاح جمیل وقال هذا والله
الذی اردته الشّعراء فاخطاته وتعلّلت بوصف الدّیار وليتحسن
قوله فی المساءلة وخلّ کنت عین النّصح منه اذا ۞ نظرت
ومستمعا سمیعا ۞ اطاف بغیّة فنهیت عنها ۞ وقلت له
اری شیئا شنیعا ۞ اردت رشادة فجهد فلمّا ۞ ابی وعصی
اتیناها جمیعا ۞ وقوله انّ لی عند کلّ نفحة بستان
من الورد او من الیاسمین ۞ التفاتا ورقّة ۞ اتمنّی ۞ ان تکونی
حللت فیما بلینا ۞ وحجّ عبد الملك بن مروان فلقیه عمر
فقال له عبد الملك یا فاسق فقال له بئست تحیّة بن العمّ
علی طول الشّحط قال یا فاسق لمّا انّ قربتنا تعلم انّك اطولها
صبوة وابطؤها توبة السّت الهة الفضائل
ولولا ان تعنّفنی قریش ۞ مقال النّاصح الادنی الشّفیق ۞
لقلنا اذ التقینا قبّلینی ۞ ولکنّا علی ظهر الطّریق ۞

وكان اخوه الحرث خيّر لعفيفا فعاتبه يوما فقال عمر كنت على
ميعاد من الثريا فرحت الى المسجد مع المغرب وجاء الثريا
للميعاد فتجد الحرث مستلقيا على الفراش فالقت نفسها
عليه وهي لا تشك في انه انا فوثب فقال من هذه قيل له
الثريا فقال ما اري عمر ينتفع بعظتنا فلما جئت للميعاد
قال ويحك كدنا نفتن بعدك لا والله ان شعرت الا والثريا
صاحبتك واقعة علي قلت لا تمتسك النار بعدها فقال
عليك لعنة الله وعليها فلما تزوج سهيل بن عبد الرحمن
عوف الثريا قال عمر
ايها المنكح الثريا سهيلا ٭ عمرك الله كيف يلتقيان ٭
هي شامية اذا ما استقلت ٭ وسهيل اذا استقل يمان ٭

الاقيشر

هو المغيرة بن الاسود بن وهب احد بني اسد بن خزيمة بن
مدركة وكان يغضب اذا قيل له اقيشر فمر يوما بقوم من بني
عبس فقال رجل منهم يا اقيشر فسكت ساعة ثم قال
اتدعوني اقيشر ذاك اسمي ٭ وادعوك ابن مطفية السراج ٭
تناجي خدنها بالليل سرا ٭ ورب الناس يعلم ما تناجي ٭

فسمّى الرّجل بن مطيفة السّراج وولده ينسبون الى ذلك الى
اليوم ومرّ بمطر بن ناجية اليربوعى حين غلب الكوفة ايّام
ضحّاك بن قيس الشّارى ومطر على المنبر يخطب النّاس فقال
انّنى تميم المنبر ملككم ٭ لا يستقرّ قعوده بتميم ٭
انّ المنابر انكرت استاهكم ٭ فادعوا لخزيمة يستقرّ المنبر ٭
خلعوا امير المؤمنين وبايعوا ٭ مطر العمرك بيعة لا تظهر ٭
واستخلفوا مطرا فكان كقابل ٭ بدل العمرك من يزيد اعور ٭
فبلغ ذلك جريرا فاتى بنى اسد فقال انّه والله لولا الرّحم
ما الجرّاء على خليعكم فاستكفّوه واخذوا لا قيشر فضربوه
وجرّ يردّ اليه رجلا وقال اذهب فقل انى جئت لاهجو
قومك وهجوا قومى فصار اليه فقال له ممّن انت قال من بنى
تميم فقال

فلا اسدا سبّ ولا تميما ٭ وكيف مجلس الاكرمينا ٭
ولكنّ التقارض حلّ بينى ٭ وبينك يا ابن مضرطة العجينا ٭

فسمّى الرّجل بن مضرطة العجين وهو القائل

انى تلادى وما جمعت من نشب ٭ قرع القواقيز افواه الاباريق ٭
كانهنّ وايدى القوم معلمه ٭ اذا تلاءلان فى ايدى العزانيق ٭

بنى

بنات ماء معا بيض جناجنها : حمر نا قيرها صفر الحمالیق :
وهو القـــــابل وصهباء جرجانية لم يطف بها :
حنيف ولم تنغر بها ساعة قدر : اتانى بها يحيى وقد نمت نومة
وقد غابت الشعرى وقد حفق النسر : فقلت اصطبحها او لغيرى
فاهدها : فما انا بعد الشيب ويحك والخمر : اذا المرء فى الاربعين
ولم يكن : له دون ما يأتى حياء ولا ستر : فدعه ولا تنفس
عليه الذى اتى : وان جر ارسان الحيوة له الدهر : وكان له
جار صالح يقال له يحيى فقال ـــــــ يا فاسق
انا اتيتك بها فقال ـــــ سبحان الله ما اكثر يحيى فى الناس
المجنون

هو قيس بن معاذ ويقال قيس بن الملوح واحد بنى جعدة بن
كعب ابن سعد بن عامر بن صعصعة ويقال بل هو من بنى عقيل
بن كعب بن سعد وهو من اشعر الناس على انهم قد نحلوه شعرا
كثيرا رقيقا يشبه شعره كقول ابى صخر الهذلى قال ـــــ
فيا هجر ليلى قد بلغت بى المدى : وزدت على ما لم يكن بلغ الهجر
ويا حبها زدنى جوى كل ليلة : ويا سلوة العشاق موعدك الحشر
وكقول ابى بكر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة

بينما نحن من بلاكث بالقاع ... سراعا والعيس تهوى هويّا

خطرت خطرة على القلب ... من ذكراك وهنا فما استطعت مضيّا

قلت لبيك اذ دعانى لك الشوق ... وللحادبين كرّا الطيّا

وكان المجنون وليلى يرعيان البهم وهما صبيان فعلقها على الصبى

وقال ——— تعلّقت ليلى وهى غرّ صغيرة

ولم يبد للاتراب من ثديها حجم ... صغيرين نرعى البهم يا ليت اننا

صغيران لم نكبر ولم يكبر البهم ... نعش ونمش وكان يجلس معها ويتحدث

فى ناس من قومه وكان ظريفا جميلا راوية للشعر حلو الحديث

فكانت تعرض عنه وتقبل بالحديث على غيره حتى شق ذلك عليه

وعرفته فقالت ———

وكلّ مظهر للناس بعضا ... وكلّ عند صاحبه مكين

ثم تمادى به الامر حتى ذهب عقله وهام مع الوحش وصار لا يلبس

ثوبا الا خرقه ولا يعقل الا ان تذكر له ليلى فاذا ذكرت عقل واجاب

عن كلّ ما يسئل عنه فنعى عليهم نوفل بن مساحق فراه عريانا فكساه

ثوبا فقالوا له اتعرفه قال لا قالوا هذا المجنون قيس بن الملوّح فكلّمه

فجعل يجيبه بغير ما يسأله عنه فقالوا له ان اردت ان يكلمك

كلاما صحيحا فاذكر له ليلى فقال احبّ ليلى فاقبل عليه تحدّثه

عنها

عنها وبنشد شعره فيها فقال له لحبّ ان ازوّجكها قال
وتفعل ذلك قال نعم لخرج معى حتّى اقدم بك على قومها فلخطبها
لك فاذا تحلل معه ودعا له بكسوة فلبسها وراح معه كاصحّ
اصحابه فلما قرب من قومها تلقّوه بالسّلاح وقالوا لا يدخل
المجنون لنا بيتا او نقتل عن اخرنا وقد اهدر لنا السّلطان دمه
فاقبل بهم وادبر فابوا عليه فقال انصرف فقالوا اين ما وعدت
قال رجوعك اهون على من سفك الدّماء فانصرف وهو يقول

يا صاحبى المنابى بمنزلة ٭ قد مرّ حين عليها ايّما حين ٭
فى كلّ منزلة ديوان معرفة ٭ لم يبق باقية رسم الدّواوين ٭
انّى ارى رجعات الحبّ تقتلنى ٭ وكان فى بدئها ما كان يكفينى ٭
القى من اليأس تارات فقتلنى ٭ والرّجا بشاشات فيحيينى ٭

وفى ذهاب عقله ورجوعه يقول

يا ويح من امسى يحلّس قلبه ٭ فاصبح مذهوبا به كلّ مذهب ٭
اذا ذكرت ليلى عقلت ورجعت ٭ روايع قلبى من هوى متشعّب ٭

وخرج رجل من بنى مرّة الى ناحية الشّام والحجاز فمايلى تيماء فى بغيه
له فاذا هو بخيمة قد رفعت له عظيمة فعدل اليها فتنحنح فاذا امرأة
قد كلّمته فقالت انزل فنزل وراحت ابلهم وغنمهم فاذا امر عظيم

كثير فقالت سئلوا هذا الراكب من اين اقبل فقال من ناحية نجد
فقالت يا عبد الله واى بلاد نجد وطئت قال كلها قال فيمن
نزلت منهم قال بنى عامر فتنفست الصعداء ثم قالت باى بنى عامر
قال ببنى الحريش قال فهل سمعت بذكر فتى منهم يقال له قيس يلقب
بالمجنون قال اى والله قد اتيته فرايته بهيم مع الوحش فى تلك
الفيافى ولا يعقل شيئا حتى تذكر له ليلى فيبكى وينشد اشعارا
يقولها فيها قال فرفعت الستر بينى وبينها فاذا شقة قمر لم ترعينى
مثلها فلم تزل تبكى وتنحب حتى ظننت ان قلبها قد تصدع ففلت
يا امة الله اتقى الله فوالله ما قلت باسا فمكثت على تلك الحال
من البكاء والنحيب ثم قال

الا ليت شعرى والخطوب كثيرة ٭ متى رجل قيس مستقل فراجع ٭
بنفسى من لا يستقل برحله ٭ ومن هو ان لم يحفظ الله ضايع ٭

ثم بكت حتى غشى عليها فلما افاقت قلت من انت يا امة الله
قالت انا ليلى المشؤمة عليه غير المواسية له قال فوالله ما رايت
مثل حزنها عليه ولا مثل جزعها ولا مثل وجدها. الهيثم بن
عدى عن ابى المسكين قال خرج معى فتى حتى اذا كان ببئر ميمون
اذا جماعة على جبل من تلك الجبال واذا بينهم فتى قد تعلقوا به

هذا

مديد القامة طول ابيض جعد احسن من رايت من الرجال واذا
هو مصفر مهزول شاحب اللون فقلت من هذا وما بالكم
تمسكونه قالوا هذا مجنون خرج به ابوه الى الحرم مستجيرا به
لعل الله ان يفرج عنه وانكر ان نخليه لما يصنع بنفسه فانه
يقول لخروجني انتسم صبا نجد فتخرجه الى ها هنا عسى ان تهب
له الصبا وتخاف ان نخليه فيرمي بنفسه عن الجبل فلو شئت
دنوت منه واعلمته انك قدمت من نجد ثم قالوا يا ابا المهدي
هذا رجل قدم من بلاد نجد قال فاقبل علي يسئلني عن واد
واد وعن موضع موضع وانا اصف ذلك له وهو يبكي لحر
بكاء واوجه للقلب ثم قال

الا ليت شعري عن عوارض قنا : لطول الليالي هل تغيرنا بعدي
وعن علويات الرياح اذا جرت : بريح الخزامى هل هبت على نجد
وعن اقحوان الرمل منا هو فاعل : اذا هو اسرى ليلة يثري جعد
وهل تنفضن الريح افنان لمتى : على لاحق الاطلين مندلق الوخد
وهل اسمعن الدهر لي صوت هجمة : نطالع من وهد خضيب الى وهد

ومن جيد شعر يقال انه منحول

ان التي زعمت فؤادك ملها : خلقت هواك كما خلقت هوى لها

فاذا وجدت لها وساوس سلوة ∴ شفع الفؤاد الى الضمير فسلها ∴
بيضا باكرها النعيم فضاغها ∴ بلباقة فاذقها واجلها ∴
انى لاكتم فى الحشا من حبها ∴ وجدا لواصح فوقها لاظلها ∴
ويبيت تحت جوانحى حبلها ∴ لوكان تحت فراشها لاقلها ∴
حجبت تحيتها فقلت لصاحبى ∴ ماكان اكثرها لنا واقلها ∴

العرجى

هو عبد الله بن عمر بن عثمان بن عفان وكان ينزل بموضع قبل الطايف يقال له العرج فنسب اليه وهو اشعر بنى امية وكان يهجو ابراهيم بن هشام المخزومى فاخذ فحبسه فقال

كانى لم اكن فيهم وسيطا ∴ ولم تل نسبتى فى ال عمر ∴
اضاعونى واى فتى اضاعوا ∴ اليوم كريهة وسداد ثغر ∴

ويستجاد له قوله

سنميتنى خلق الخلة قد ومت ∴ ولا جديد لمن لم يلبس الخلق ∴
يا ايها المتحلى غير شيمته ∴ ومن خلايقه الاقصار والملق ∴
ارجع الى خلقك المعروف دينه ∴ ان التخلق يا تى دونه الخلق ∴

موسى شهوات ∴

ولقب شهوات لان عبد الله بن جعفر كان يشتهى عليه الشهوات

فيشتريها له موسى ويتربّح عليه وهو مولى لبني سهم واصله
من اذربيجان وهوى امّه بالمدينة فاتى سعيد بن خالد بن
عمرو بن عثمان فساله ان يشتري هاله فاعتلّ عليه فاتى سعيد
بن خالد بن اسيد فاشتراها له واعطاه مائة دينار فقال
سعيد الندى اعني سعيد بن خالد ٭ لخا الجود لا اعني بن بنت سعيد ٭
ولكنّني اعني بن عائشة الذي ٭ كلا ابويه خالد بن اسيد ٭
عقيد الندى ما عاش يرضى به الندى ٭ وان مات لم يرض الندى بعقيد ٭
وامّ خالد هند اعائشة بنت خلف الخزاعيّة اخت طلحة
الطلحات لامّه وهو القائل
ليس فيما بدا لنا منك عيب ٭ عابه النّاس غير انّك فان ٭
انت حرّ المتاع لو كنت تبقى ٭ غير ان لا بقاء للانسان ٭

عمرو بن عاتكة بن اذينة

هو من بني ليث وكان شريفا ثبتا يحمل عنه الحديث ووفد
على هشام بن عبد الملك فقال له الشاعر
لقد علمت وما الاسراف من خلقي ٭ ان الذي هو رزقي سوف يأتيني ٭
اسعى له فيعنّيني تطلّبه ٭ ولو قعدت اتاني لا يعنّيني ٭
قال بلى قال فما اقدمك علينا قال سانظر في ذلك وخرج

فارتحل من ساعته وبلغ ذلك هشاما فاتبعه بجائزة وهو

الهقانة بل قالت وابشتها وجدي فنجت به

قد كنت عندي محب المترف فاستتر ∴ الست تبصر من خولي فقلت

لها ∴ غطى هواك وما القي على بصر ∴ ووقفت عليه امراة فقالت

انت الذي يقال لك الرجل الصالح وانت تقول

اذا وجدت واري الحب في كبدي ∴ عمدت نحو سقاء القوم ابترد ∴

هذا بردت ببرد الماء ظاهره ∴ فما لنار على الاحشاء تنقد ∴

والله ما قال هذا صلى قط وهو لهقانة بل

يا دار ليلى بالاجمه ∴ لم يبق من دارها كلمه ∴

الشعر له وهو وضع لحنه ∴

الكميت ∴

هو ابن زيد الاسدي يكنى ابا المستهل وقال خلف الاحمر

رايت الكميت في مسجد الكوفه يعلم الصبيان وكان شديد

التكليف للشعر كثير السرق قال الحرث القيس بن عابس الكندي

قف بالديار وقوف حابس ∴ وتاي انك عن ابن

ماذا عليك من الوقوف ∴ بهامد المتلبث دارس ∴

درجت عليه الرياح ∴ الغاديات من الرواسم ∴

قل

قال الكميت

قف بالديار وقوف زائر ٭ وتنائى انك غير صاغر ٭
ماذا عليك من الوقوف ٭ بعامد الطللين داثر ٭
وكذلك سائر الابيات بعد هذا الا القليل الخ غير
القافية ووقف الكميت على الفرزدق وهو صبى والفرزدق
ينشد فقال له يا غلام فيسرك انى ابوك قال اما ابى فلا اريد
به بدلا ولكن يسرنى ان تكون امى فخر الفرزدق وقال امام
مثلها قط ويستجاد قوله فى ذكر النبى صلى الله عليه وسلم
يقولون لم يورث ولو لا تراثه ٭ لقد شاركت فيه بكيل وواجب ٭
ولا تشلت عضوين منه لجابر ٭ وكان لعبد القيس عضو مؤرب ٭
فان هى لم تصلح لحى سواهم ٭ اذا فندوا القربى لحق واقرب ٭
فيا لك امرا قد اشتت جموعه ٭ ودينا ارى اسبابها تتقضب ٭
تبدلت الاشرار بعد خيارها ٭ وجدتها من امة هى تلعب ٭
ومن جيد شعره قوله الا ارى الايام يفنى عجيبها ٭
الطول ولا الاحداث تفنى خطوبها ٭ ولا غبن الايام يعرف بعضها ٭
ببعض من الاقوام الا لبيبها ٭ ولم ار قول المرء الا كفعله ٭
له وبه محرومها ومصيبها ٭ وما غيب الاقوام عن مثل خطة ٭

تغيّب عنها يوم قيلت اريبها ∴ واجهل جهل القوم ما في علومهم ∴
وارداء لحلام الرّجال عزيبها ∴ وما غبن الاقوام مثل عقولهم ∴
ولا مثلها كسبا افاد كسوبها ∴ وهل يعدون بين الجيب فاقه ∴
نعم داء نفس ان يبين حبيبها ∴ ولكن صبرا عن اخ لك صابرا ∴
عزاء اذا ما النّفس حنّ طروبها ∴ رايت علل الماء ان جل دونها ∴
كفانا لما لابدّ منه شروبها ∴ ولو لم يكن الّا الاسنّة مركب ∴
فلا راى للمجهول الّا ركوبها ∴

الطّـــــرمّاح

هو بن حكيم من طيّ ويكنّى ابا نفر وكان جدّ قيس بن مجدد
اسره بعض ملوك بني جفنه فدخل عليه حاتم الطّائي فاشبّهه
وقال ـــــــ فكّ عديّا كلّها من اسارها ∴
فافضل وشفعني بقيس بن مجدد ∴ ابوه ابي والامّ من امّهاتنا ∴
فانعم فدتك اليوم نفسي ومعشري ∴ وهو القـــــائل
تميم بطرق اللّوم اهدى من القطا ∴ ولو سلكت سبل المكارم ضلّت ∴
فخرت بيوم لم يكن لك فخره ∴ وقد نهلت منه الرّماح وعلّت ∴
كفخر الاماء الرّيحانة عشيّة ∴ برقم حدوج الحيّ لمّا استقلّت ∴

لا عزّ بصرام امرئ امسى له فرس ٭ على تميم يريد النصر من احد ٭

لو حان وردهم ثم قيل لها ٭ حوض الرسول عليه لا زد لم ترد ٭

او انزل الله وحيا ان يعذبها ٭ ان لم يعد لقتال الازد لم يعد ٭

وكل لوم اباد الدهر ثلته ٭ ولو مضبّة لم ينفص ولم يزد ٭

قوم اقام بدار الذل اولهم ٭ كما اقامت عليه خلفة الوتد ٭

فاسئل فقيرة بالمروة هل شهدت ٭ حسب الحطيئة بين الكسر والنضد ٭

او كان في غالب شعر فيشبهه ٭ شعر ابنه فينال الشعر من صدد ٭

جاءت به نطفة من شرّ ما صرى ٭ سبقا الى شرّ وادٍ سوق في بلد ٭

لا تامنن تميما على جسد ٭ قد مات ما لم تزايل عظم الحسد ٭

وقال

لقد وادى حيّا النفسى انّنى ٭ بغيض الى كلّ امرئ غير طائل ٭

اذا ما رانى قطع الطرف دونه ٭ ودونى غل العارف المتجاهل ٭

ملئت عليه الارض حتى كانّها ٭ من الضيق فى عينيه كفّة حابل ٭

واتى شقى بالئام ولا ترى ٭ شقيا بهم الا كريم الشمائل ٭

وكان يرى راى الخوارج قال

لقد شقيت شقاء لا انقطاع له ٭ اذ لم انل فوزة تنجى من النار ٭

والنار لم ينج من روعاتها احد ٭ الا المنيب بقلب مخلص النار ٭

العجاج

هو عبد الله بن رؤبة من بني مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم وكان يكنى ابا الشعثاء وسمي العجاج بقوله

حتى يعج عندها من عجعجا ٭ واخذ عليه قوله

كان عينيه من الغؤور ٭ قلتا في لحد صفا منقور ٭

اذاك ام حوليا قارور ٭ صيرتا بالنفخ والتصيير ٭

صلا صل الزيت الى الشطور ٭

الحوليتان القارورتان جعل الزجاج يوشح وينضح ٭

رؤبة العجاج

قال ابو عبيدة دخلت على رؤبة وهو يحيل حزانا في النار فقلت اتاكلها قال لغم انها خير من دجاجكم انها تاكل البر والتمر وانشد رؤبة مسلم بن قتيبة في وصف قوائم الفرس

يهوين شتى ويقعن وقفا قال له اخطات في هذا يا ابا الخطاب جعلته مقيدا قال ادنى من ذنب البعير ٭

قال واخطاء في قوله كنتم كمن ادخل في جحر يدا ٭ فاخطاء الافعى ولا في الاسود ٭ جعل الافعى دون الاسود وهي فوقه والمضرة في قوله اقفرت الوعساء والعشاعث من اهلها والبرك

البراوث : وقالوا انما هي البراوث جمع البرث وهي الارض اللينة
والبرث موضع حجارة سود وبيض ومنه سيفا الجبل ابرق
وقوله او فضة او ذهب كبريت :
سمع بالكبريت الاحمر فظن انه ذهب ولستقبح من تشبيه
قوله للزاء بكسين من لبس الشباب تميمة وهو الفرد
ابو مخينة
هو لعمر وكنى ابا مخيلة لان امه ولدته الى جنب نخلة
وهو من بني حمان بن كعب بن سعد وهو الشاعل
انا ابن سعد وتوسطت العجم : فانا فيمن شئت من خال وعم
واخذ عليه قوله في امراة
بريه لم تاكل المرفقا : ولم تذق من البقول الفستقا :
سمع بالفستق فظن انه بقل وهو الفاشل
وان بقوم سودوك لحاجة : الى سيد لو يظفرون بسيد
ابو النجم العجلي
هو الفضل بن قدامة وكان ينزل سواد الكوفة وزاحر العجاج
فخرج العجاج على ناقة له كوماء وعليه ثياب حسان وخرج
ابو النجم على جمل مهنوء وعليه عباء فانشد العجاج

قد جبر الدين الاله فخبر وانشد ابو النجم

تذكر القلب وجهلا ما ذكر حتى يبلغ قوله

انى وكل شاعر الا استتر فعل نجوم الليل عاين القمر

عتى تميم وصعرى فيمن صغر وباشرى الذل واعطى من عسر

وامرئ الانثى عليك والذكر

فبينا هو ينشد حمل جملة على ناقة العجاج فضحك الناس وانصرفوا

يقولون شيطانه انثى وشيطانى ذكر وانشد ابو النجم

هشام بن عبد الملك الحمد لله الوهوب المجزل

وهى اجود ارجوزه للعرب وهشام يصفق بيديه استحسانا لها

حتى اذا بلغ قوله فى صفة الشمس

حتى اذا الشمس جلاها المجتلى بين سماطى شفق مرجل

صفواء قد كادت ولما تفعل فهى على الافق لعين الاحول

امر يوجئ رقبته واخراجه وكان هشام احول وحدث

عبد الرحمن عن عمه عن ابى النجم قال كان هشام مسبقا لاجواد

يسبق فسبق ذات يوم على فرس له انثى وصلى على ابنها فقال

على بالشعر فاحضر وافقال اصحاب القصيد امهلنا حتى نقول فقلت

هل لك فى رجل ينقدك اذا استنسئوك قال بلى فقلت

اشاء للغراء فيناذكرها ٭ قوايم عوج اطعن امرها ٭
ومانينا بالطريق مهرها ٭ حين نفيس قدره وقدرها ٭
وضبره اذا وغا وضبرها ٭ والمال يعلو الخرز ونخرها ٭
ملومته شد الملي اسرها ٭ اسفلها وبطنها وظهرها ٭
قد كادها دهيا يكون شطرها ٭ لا تلخذ الحلبة الا سؤرها ٭

وهو القائل

كان ظلامه اخت شبان ٭ بتيمة ووالداها حيان ٭
الجيد منها عطل والاذنان ٭ وليس للرجلين الا حفيظان ٭
وفضة قد شبطها النيران ٭ تلك التي منها يضل منها الشيطان ٭

دكين الراجز

هو دكين بن رجاء من بني تميم قال دكين امتدحت عمر بن عبد العزيز وهو والي المدينة فامر لي بخمس عشرة ناقة كرايم صعابا فكرهت ان ارمي بهن الفجاج فتنتشر علي ولم تطب نفسي ببيعها فقدمت علينا رفقة من مصر فسالتهم الصحبة فقالوا ان خرجت في ليلتنا قلت اني لم اودع ولا بد من وداعه قالوا انه لا يحتجب عن طارق ليل فاتيته فاستاذنت عليه فاذن لي فدخلت وعنده شيخان لا اعرفهما فودعته

فقال لى يا دكين ان لى نفسا توّاقة فان انا صرت الى اكثر مما
ترى زدتك كثيرا على ما اولينك فقلت اشهدك على نفسك
فقال اشهد الله فقلت ومن خلفه قال هذا الشيخين فاقبلت
على احدهما فقلت من انت اعزك قال سالم بن عبد الله قلت
لقد استسمنت الشاهد ثمّ قلت للاخر من انت قال ابو يحيى
مولى الامير فرحت بالتوق الى بلدك ورمى الله بالبركة فى اذنابها
حتّى اعتقبت منهنّ الابل والعلمان فانى افلج اذا انا بنعى سليمن
بن عبد الملك فمن القائم بعده قيل عمر بن عبد العزيز فتوجّهت
نحوه فلقينى جرير جائيا من عنده فقلت ومن اين يا ابا حزرة
فقال من عند من يمنع الشعراء ويعطى الفقراء ولكن عول عليه
فى مالك بن السبيل فانطلقت واذا هو فى عرصة الدار وقد احاط
النّاس حوله فانشد

يا عمر الخيرات والكرائم ٭ وعمر الدّسايع العظائم ٭
انى امرؤ من قطن بن دارم ٭ اطلب دينى من اخى مكارم ٭
اذ تنتجى والله غير نائم ٭ فى ظلمة اللّيل ولمع عائم ٭
عند ابى يحيى وعند سالم ٭

فقام ابو يحيى فقال يا امير لهذا الاعرابى عندى شهادة قال

اعرفها ادن منّی یا دکین انا کما قلت لک انّ نفسی لم تنل شیئا
من امور الدّنیا الّا تاقت الی ما فوقه وقد نلت غایة الدّنیا
ونفسی شوق الی الاخرة والله ما ورثت من اموال النّاس شیئا
فاعطیک منه وما عندی الّا الفا درهم اعطیک احدهما فامرلی
بالفین فوالله ما رایت الفا کان اعظم برکة منه ودکین هو الفاضل
اذا المرء لم یدلس من اللوم عرضه ٭ تکلّل رداء یرتدیه جمیل ٭
وان هو لم یصرع عن اللوم نفسه ٭ فلیس الی حسن الثّنا سبیل ٭

الاغلب العجلی الراجز

هو الاغلب بن جشم بن سعد من عجل وهو القائل
ان سرّک العزّ ففی جشم ٭ ای ان تحجاج منهم
ویقال بل هذا القول فی جشم بن الخزرج وکان الاغلب جاهلیّا
اسلامیّا وقتل بنهاوند وهو اوّل من اطال الرّجز وکان الرّجل
قبله یقول البیت والبیتین اذا فاخر او شاتم وقد ذکره
العجّاج فقال انّا الاغلب اضحی قد نشر

ابو وهب الجمحی

هو وهب بن ربیعة وکان شاعرا محسنا واکثر اشعاره فی عبد الله
بن عبد الرّحمن بن الاذرق والی الیمن وفیه یقول

تحمله الناقة الادماء معتجرا ٭ بالبرد كالبدر جلى جنح الظلم ٭
وكيف انسالك لانعمائك واحدة ٭ عندى ولا بالذى اولیت من قدم ٭
وكانت له ناقة لم يكن فى زمانها اسير منها وفيها يقول

خرجت بها من بعد مكة بعدما ٭ اصاب المنادى بالصلوة فاعتما ٭
فما نام من راع ولا ارتد سامر ٭ من الناس حتى جاوزت بى بلملما ٭
وما ذر قرن الشمس حتى تبينت ٭ بعليب نخلا قائما ومجثما ٭
وكان يشبب بامراة من قومه يقال لها عمرة وكان لها عاشقا وفيها يقول

تطاول هذا الليل ما يتبلج ٭ واعيت غواشى الهم ما تتفرج ٭
وبت مبيتا ما انام كانما ٭ خلول ظلوع جمرة تتوهج ٭
فطورا امنى النفس فى عمر المنى ٭ وطورا اذا ما لج بى الحزن انشج ٭
وقد قطع الواشون ما كان بيننا ٭ وحن الى ان يوصل الحبل الحوج ٭
داء واعورة فاستقبلوها بالهم ٭ فراحوا على ما لا يحب وادلج ٭
فكانوا اناسا كنت امن غيبهم ٭ فامسيتهم حلة ولم يتحرج ٭
فليت كوانينا من اهلى واهلها ٭ باجمعهم فى لجة البحر لجج ٭
فهو منعونا ما يحب واوقدوا ٭ علينا وشبوا نار حرم تاجج ٭
ولو تركونا لاهدى الله امرهم ٭ ولم يلحموا قولا من الشر ينسج ٭

لا وشك صرف الدهر تفريق بيننا ٭ ولا يستقيم الدهر والدهر اعوج
عست كربة امسيت فيها مقيمة ٭ يكون لنا منها خلاص ومخرج
وانى لمحزور عشية جئتها ٭ وكنت اذا ما زرتها لا اعرج
فلما التقينا الحجن في حديثها ٭ ومن اية الصرم الحديث المدلج

عدى بن الرقاع

هو من عاملة حى من قضاعة وكان ينزل الشام وكان شاعرا
محسنا ومن احسن من وصف ظبيته وولدها وهو القائل

نزجى اغن كان ابره روقه ٭ فلما اصاب من الدواة مدادها
ورحل اليه قوم ليهاجوه فسألوا عنه في منزله فتقدمت
اليهم بنية له فقالت مجتمعتم من كل ادب ومنزل ٭
على واحد لا زلتم قرن واحد ٭ فانصرفوا عنه ولم يهاجوه وهو القائل
لو ثوى لا يريمها الفحول ٭ لم يطل عندها عليه الثواء
اهواها تثقفه ام اعبرت ٭ منظرا غرها اغر النساء

وهو القائل

وكانها وسط النساء اعارها ٭ عينيه احور من حاذر عاسم
وسنا اقصد النعاس فرنقت ٭ في طرفه سنة وليس بنائم

عروة بن حزام

هو من عذره وهو احد عشاق العرب المشهورين بذلك وقصته
عفراء وكانا نشاء امعا من العمه ان يزوجها منه فكان
يسوفه الى ان اخرج في عير لاهله الى الشام وخطب عفراء
بن عم لها من البلقاء فزوجها ابوها منه فحملها الى بلده واقبل
عروة في عيره راجعا حتى اذا كان ببتوك نظر الى رفقه مقبله
من ناحية المدينة فيها المراة على جمل احمر فقال لاصحابه والله
لكانها عفراء فقالوا ويحك ما تترك ذكر عفراء على حال من الحال
فلم يرع الا بمعرفتها فبقي واقفا لا يجر كلاما حتى اذا فقدها قال
واني لتعروني لذكراك روعة ۞ لها بين جلدي والعظام دبيب
وما هو الا ان اراها فجاءة ۞ فابهت حتى ما اكاد اجيب
ولصرف عن رأي الذي كنت ارتأي ۞ واسبي الذي عللت نفسي بطيب
ويظهر قلبي غدرها ويعينها ۞ على فما لي في الفؤاد نصيب
وقد علمت نفسي مكان شفائها ۞ قريبا وهل ما لا ينال قريب
لئن كان برد الماء ابيض صافيا ۞ الى جيبا انها لحبيب
ثم لحن الهلاس حتى لم يبق منه شيئا فقال قوم هو مسحور
وقال قوم به جنة وكان باليمامة طبيب يقال له سالم فصار
اليه ومعه اهله فجعل يسقيه الدواء فلا ينفعه فخرج به

الى طبيب بحجر فلم ينتفع بعلاجه فقال

جعلت لعرّاف اليمامة حكمه ٭ وعرّاف حجران هما شفياني ٭
فما تركا من حيلة يعلمانها ٭ ولا سلوة الّا بها سقياني ٭
فقالا الشفاك الله والله ما لنا ٭ بما حملت منك الضلوع يدان ٭
وفيها يقول

الا ياغرابي دمنة الدار خبّرا ٭ ابالبين من عفراء تنتجبان ٭
فان كان حقّا ما تقولان فاهضا ٭ بلحمي الى وكريهما فكلان ٭
قال النعمن بن بشير بعثني معاوية مصدّقا على عذرة فصدّقتهم ثمّ اقبلت راجعا فاذا انا ببيت مفرد ليس قربه احد واذا رجل بفنائه لم ير قط منه الاعظم وجلد فلمّا سمع وحسّ نزنم بقوله

وعينان ما اوفيت نشزا اقتطرا ٭ بما فيهما الّا هما نكفيان ٭
كان قطاة علقت بجناحها ٭ على كبدي من شدّة الخفقان ٭

قال واذا لخوانه حوله امثال الدمى فنظر في وجوههن ثمّ قال

من كان من اخواتي باكيا ابدا ٭ فاليوم انّي اراني اليوم مقبوضا ٭
ليسمعنيه فاتى غير سامعه ٭ اذا علوت رقاب الناس معروضا ٭

قال فبرزن والله ببضر بن وجوههن وينتفعن شعورهن فلم ابرح حتّى قضى فهبّت من امّه ودفنته

قيس بن ذريح

هو من كنانة من بني ليث وهو احد عشاق العرب المشهورين
بذلك وصاحبته لبنى وكانت محنة فطلقها وتتبعتها
نفسه واشتد وجده وكان يلم بها سرا من قومه فزوجها
ابوها رجلا من غطفان وعاود قيس زيارته اياها فخرج ابوها
الى معاوية وشكا اليه فنذر دمه ان هو الم بها فقال
فان يحجبوها او يحل دون وصلها ... مقالة واش او وعيد امير
فلن يحجبوا عيني من دايم البكاء ... ولن يذهبوا ما قد يجن ضميري
الى الله اشكو ما الاقي من الهوا ... ومن كرب تعتادني وزفيري
وكانت لبنى قد درت الا تقدر على الغراب الا قتلته وذلك
لطيرة قيس منه وذلك قوله
الا يا غراب البين ويحك بيننا ... بعلمك في لبنى وانت خبير
فان انت لم تخبر بشيء علمته ... فلا طرت الا في الجناح كسير
ودرت باعداء حبيبك فيهم ... كما قد ترانى بالحبيب ادور
وهو القايل في تطليقه لها
فاصبحت الغداة الوم نفسي ... على شيء وليس بمستطاع
كمغبون يعض على يديه ... تبين غبنه بعد البياع

عمرو بن الأهتم

هو عمرو بن سنان بن سمي بن سنان بن خالد بن منقر من بني
تميم وسمي ابوه سنان الاهتم لان قيس بن عاصم ضرب فمه
بقوس فهتم اسنانه وكانت امّ سنان سبية من الحيرة
قال قيس في ذلك

نحن جلبنا امّكم مقرّبا ٭ ثمّ صبحنا الحيرتين المنونا ٭
جاءت بكم معفرة من ارضها ٭ حيريّة ليس كما تزعمونا ٭
لولا دفاعي عنكم لعبدا ٭ منزلتها الحيرة والسّليحونا ٭

واخوه عبد الله بن الاهتم جدّ خالد بن صفوان بن عبد الله بن
الاهتم الخطيب ويكنّى عمرو ابا ربعيّ وهو جاهليّ اسلاميّ
وكان في الجاهليّة يسمّى الكحل لجماله وكانت له ابنة يقال
لها امّ حبيب تزوّجها الحسن بن عليّ وقد ذان تكون في الجمال
نزعت الى ابيها فراها سيّئة فطلّقها وكان عمرو شاعرا محسنا
وكان يقال شعره حلل منشّرة وهو القائل

دعيني فانّ البخل يا امّ مالك ٭ لصلح اخلاق الرّجال سروق ٭
لعمرك ما ضاقت بلاد باهلها ٭ ولكنّ اخلاق الرّجال تضيق ٭

سويد بن كراع

هو من عكل جاهلي اسلامي وكان فيجا قومه فاستعدوا عليه
عثمان بن عفان فاوعد واخذ عليه ان لا يعود ففال
ابيت بابواب القوافي كانما ٭ اصادي بها سربا من الوحش نزعا
وهي في الحطيئة وفيها يقول
عواصي الا ما جعلت ورايها ٭ عصى مربد تغشى بحورا واذرعا
اهيت بغر الابدات فراجعت ٭ طريقا املته القصايد مهيعا
بعيد شتاء ولا يكاد يردها ٭ لها طالبا حتى يكل ويظلعا
وقد كان في نفسي عليها زيادة ٭ فلم ار الا ان اطيع واسمعا

ابن غلفاء

هو اوس بن غلفاء من بني الجهيم بن عمرو بن تميم وهو جاهلي
وهو القائل
الا قالت امامة يوم غول ٭ تقطع يا ابن غلفا الحبال
ذريني انما خطائي وصوبي ٭ علي وان ما انفقت مال
يقول ان الذي اهلكت مال ولم اتلف عرضا والمال يخلف

نهشل بن حري

هو نهشل بن حري بن ضمرة بن جابر بن قطن بن نهشل بن
دارم وكان اسم جن ضمرة شقه ودخل على النعمن فقال له

من انت فقال انا شقة بن ضمرة قال النعمن لتسمع بالمعيدي
لا ان تراه فقال ابيت اللعن انما المرء باصغريه بقلبه
ولسانه ان نطق نطق ببيان وان قاتل يجنان قال انت
ضمرة ابن ضمرة بيد انك كابيك وكان نهشل شاعر احسن الشعر
وهو القائل انا ابني نهشل لا ندعى لاب ::
عنه ولا هو بالأبناء ليثربنا :: ان تبتدر غايه يوما لمكرمه ::
تلقى السوابق منا والمصلينا :: بيض مفارقنا تغلى مراجلنا ::
ناسوا باموالنا اثار ايدينا :: انا لمن معشر افنى اوايلهم ::
قول الكماة الا ابن المحامونا :: لو كان في الالف منا واحدا ::
فدعوا من عاطف خالهم اياه يعنونا :: ولبئر يقتل منا سيدا ابدا ::
لا قليلنا غلاما سيدا فينا :: وهو القائل
ويوم كان المصطلين بحره :: ولن لم تكن نار وقود على علم ::
صبرنا لها حتى بتوخ وانما :: تفرج ايام الكريهة بالصبر ::

ابو الغول

هو علياء بن جوشن من بني قطن بن نهشل وكان شاعرا مجيدا
وهو القائل وسوء يكثر الشيطان اذ ذكرت ::
منها التعجب جاءت من سليمانا :: لا تعجبن لخير جاء من رجل ::

فالكوكب النحس يبقى الارض احيانا ٭ وهو الفتى اول

ولا يجزون من خير بشر ٭ ولا يجزون من غلط بلين ٭

هم احموا حمى الوقيا بضرب ٭ يؤلف بين اشتات المنون ٭

فنكبّ عنهم در الاعادى ٭ وداووا بالجنون من الجنون ٭

الاعور الشنّى

هو لبيد بن منقذ من عبد القيس وكان شاعرا محسنا وله ابنان
شاعران يقال لهما جهيم وكان المنذر بن الجارود ولى
اصطخر لعلى بن ابى طالب عليه السلم فاقطع عنها مائة الف درهم
فحبسه على بها فقضمنها عنه صعصعة بن صوحان العبدى
فقال الاعور الاسالت بنى الجارود اى فتى ٭
عند الشفاعة والباب بن صوحانا ٭ هل كان الا كرام اضعف ولدا ٭
عفت فلم تجزها الاحسان لسانا ٭ لا تامنن امرا خان امرءا ابدا ٭
ان من الناس ذا وجهين خوانا ٭ وهو الفتى اول
لقد علمت عميرة ان جارى ٭ اذا ضن الشتيم من عيالى ٭
وانى لا اضن على بن عمى ٭ بنصرى فى الخطوب ولا انوالى ٭
ولست بقائل قولا لاخطى ٭ بامر لا يصدقه فعالى ٭
وما التقصير قد علمت معدّ ٭ واسباب الدنية من خلالى ٭

واكرم

واكرم ما تكون على نفسي ∴ اذا ما قل في اللزبات مالي ∴
فحسن صوتي واصون عرضي ∴ ومجملي عند اهل الذكر حالي ∴
وان نلت الغنى لم اغل فيه ∴ ولم اخصص بجفوتي الموالي ∴
وقد اصبحت لا احتاج فيما ∴ بلوت من الامور الى سؤالي ∴
وذلك انني ادبت نفسي ∴ وما حلت الرجال ذوي المحالي ∴
اذا ما المرء قصر ثم مرت ∴ عليه الاربعون عن الرجال ∴
ولم يلحق بصالحهم فدعه ∴ فليس بلاحق اخرى الليالي ∴

حريث بن محفض

هو من بني تميم من خزاعي بن مازن وهط ابي عمرو بن العلاء ومثل الحجاج على المنبر بابيات له من شعره مثلا لاهل الشام في طاعتهم وباسهم وهي قوله

الم تر قومي ان دعوا للملمة ∴ اجابوا وان اغضب على القوم يغضبوا ∴
بنى الحرب لم تقعدهم امهاتهم ∴ وآباؤهم اباء صدق فانجبوا ∴
فان يك طعن بالرديني يطعنوا ∴ وان يك ضرب بالمناصل يضربوا ∴

سحيم بن الاعرف

هو من بني الهجيم بن عمرو بن تميم وفيه وفي قبيلته يقول جرير

وبنو الهجيم قبيلة ملعونة ∴ حتى اللحى متشابهو الالوان ∴

لو يمعون باكلة او شربة ٭ بعمان اصبح جمعهم بعمان ٭

وهو قائل في حسان بن سعيد عامل الحجاج على البحرين

الحسان من اطراف نجد ٭ بعثنا العيس تنفخ في براها ٭

لغد قرابة ولغد صهرا ٭ ويصعد بالقرابة من زعاها ٭

فلجئنا لمن عدم ولكن ٭ بعثن الى الامارة من رجاها ٭

واياما اتيت فان نفسي ٭ لغد صلاح نفسان من غناها ٭

وفي الشعراء سحيم بن وثيل وهو قائل

انا ابن جلا وطلاع الثنايا ٭ متى اضع العمامة يعرفوني

فرغان بن الأعرف

وفي بني فرغان بن الاعرف من بني مرة بن عبيد رهط الاحنف بن قيس وكان شاعر الصابئين على اهل التناس فاخذ جملا لرجل فجاء الرجل فاخذ بشعره وجذبه فبرك فقال التناس كثرت والله يا فرغان قال كلا ولكن جذبني جذبة محق وهو قائل يقول رجال ان فرغان فاجر ٭ ولا الله اعطاني بني وما ليا ٭

ثمانية مثل الصقور واربعا ٭ مراضيع قد وفين شعثا ثمانيا ٭

اذا اصطنعوا الابجاء والغاب ٭ طعاما ولا يرعون من كل فانيا ٭

خداش بن زهير

هو خداش بن زهير بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن صعصعه
وهو من قيس المجيدين في الجاهلية وكانوا يهجو عبد الله بن
جدعان التيمي ولم يكن فلما راه ندم فمن قوله فيه
ونبئت ذا الضرع بن جدعان سبني ∴ والي بذي الضرع بن جدعان عالم
اغرك ان كانت لبطنك عكنة ∴ وانك مكفي بمكة ظالم
وترضى بان يهدى لك العقل مطلقا ∴ وتحنق ان تجنى عليك العظايم
ابى لكم ان النفوس اذلة ∴ وان القرى عن طارق الليل غائم
وان الحلوم لاحلوم وانكم ∴ من الجهل طير تحته الماء يم
ولولا رجال من علي اعزة ∴ سرقتم ثياب البيت والبيت قايم
يقال لبني كنانة بنو علي وكان عمرو بن عامر جد خداش بن زهير
يقال له فارس الضحياء والضحيا فرسه وكان لخداش فرس
يقال له درهم وفيها يقول
اقول لعبد الله في الترب بيننا ∴ لك الويل عجل لي اللجام ودرهما
الحصين بن الحمام
هو من بني مرة جاهلي ويعد من اوفياء العرب قال ابو عبيدة
اتفقوا على ان اشعر المقلين ثلثة المسيب بن علس والمتلمس

والحصين بن الحمام وهو القائل

نفلّقها ما من رجال اعزّة ٭ علينا وهم كانوا اعقّ واظلما
نخارهم ليتوقع البيض هامهم ٭ وليسنود عونا التمهّى المقوّما
ولسنا على الاعقاب تدمى كلومنا ٭ ولكن على اقدامنا نقطر الدّما

كعب وعمير ابنا جعيل

هما من تغلب بنت وايل والكعب يقول الشاعر

وسمّيت كعبا بشرّ العظام ٭ وكان ابوك يسمّى الجعل
وكان محلّك من وايل ٭ محلّ القراد من است الجمل

وهو الذى قال له يزيد بن معاوية اهجُ الانصار فدلّه على الاخطل وعمير وهو القائل يهجو قومه

كسى الله حقّا تغلب ابنة وايل ٭ من اللوم اطمارا بطيئا نصولها
فما بهم الّا انكون طروقة ٭ كراما ولكن غيّرتها فحولها

ثم ندم فقال

ندمت على شتم العشيرة بعدما ٭ مضت واستبنّت للرواة مذاهبه
فاصبحت لا استطيع دفعا لما مضى ٭ كما لا يردّ الدرّ فى الضرع حالبه

عبد الله بن همّام

هو من بنى مرّة بن صعصعة من قيس عيلان وبنو مرّة يعرفون

بني سلول وهي امهم وهي بنت ذهل بن شيبان من تغلبه
وسم ابي مريم السلولي وكانت له صحبة عبد الله وهو القائل
ولما خشيت ظافيره ... بخوت وارهنته مالكا
عريفا مقيما بدار الهوان ... اهون علي به هالكا
وهو القائل في الفلافس
أقلي على اللوم يا بنة ملك ... وذمي زمانا ساد فيه الفلافس
وساع من السلطان ليس بناصح ... ومحترس من مثله وهو حارس
وكان الفلافس هذا على شرطة الكوفة من قبل الحرث بن
عبد الله بن ابي ربيعة المخزومي اخ عمرو بن ربيعة وخرج
الفلافس مع ابن الاشعث فقتله الحجاج وعبد الله القائل
ليزيد بن معاوية لما مات معاوية هند
لصبر يزيد فقد فارقت دامقة ... واشكر حتى الذي بالملك ردكا
لا درء اعظم بالاقوام قد علموا ... ممن رزيت ولا عقبا كعقباكا
اصبحت راعي اهل الدين كلهم ... فانت ترعاهم والله يرعاكا
وفي معاوية الباقي لنا خلف ... اذا لغيث ولا نسمع بمنعاكا
هند بن الخشرم وزيادة بن زيد العذريان
وكانا صاحبا وهما مقبلان من الشام في نفر من قومهما

فتعاقبا السوق فنزل زياده وحدا بالقوم فقال

عوجي علينا واربعي يا فاطما ٭ اما ترين الدمع مني سالجما ٭

خذار دارمنك ان تلاعبا ٭ وكان لهد به اخت يقال لها

فاطمه فظن انه شبب بها فنزل وحدا بالقوم وشبب باخت

زياده وكان يقال لهما ام القسم فقال

متى تظن القلص الرواسما ٭ يبلغن ام قاسم وقاسما ٭

خودا كان البوص والمراكما ٭ منها نقا فخالط صرائما ٭

والله لا يشفي الفؤاد الهائما ٭ تماحل اللبات والمعاصما ٭

ولا اللمام دون ان تلازما ٭ ولا اللزام دون ان تفاقما ٭

فتعلق القوائم القوائما ٭ فتشاتما فلما وصلا الى اهلها

جمع زياده رهطا من قومه فبيت هد به فضربه على

ساعده وشج اباه خشرما وقال

شججنا خشرما في الراس عشرا ٭ ووقفنا هديبة اذ هجانا ٭

تركنا بالعويد من حسبر ٭ نساء يلتفظن به الجمانا ٭

قال هدبه فان الدهر موتنفس جديد ٭

وشر الخيل اقصرها عنانا ٭ وشر الناس من كل فتى اذا ما ٭

مرته الحرب بعد العصبلانا ٭ فلم ينزل يطلب عزه من زياد حتى

وجدها فبيّنه عنه وقتله وتنحّى مخافة السّلطان وعلى المدينة
يومئذ سعيد بن العاص فارسل الى عمّ هدبه فجاء حتّى امكن
من نفسه واهله فحبسهم وبلغ ذلك هدبه فجاء حتّى لمكن من نفسه
وتخلّص عمّه واهله ولم يزل محبوسا حتّى اورد عبد الرّحمن
اخو زياد مكتاب معاويه على سعيد بن العاص بان يقيد منه
اذا اقام البيّنة عليه فساله سعد البيّنة فاقامها فمشت
عذره الى عبد الرّحمن وسالوه قبول الدّية فامتنع وقال

انختم علينا كلكل الحرب مرّة ٭ فنحن منيخوها عليكم بكلكل ٭
فلا بدّ عنّى قومى لزيد بن مالك ٭ لئن لم اعجل ضربه اواعجّل ٭

وساله سعيد قبول الدّية وقال اعطيك مائه ناقة حمراء
ليس فيها جدّا ولا ذات داء فابى وقال

لعمرى عن زياد كلّ مولى ٭ خلى لا تاوّبه الهموم ٭
وكيف تجلّد الابنين عنه ٭ ولم يقتّل به الثّار المنيم ٭
ولو كنّا المضاء وكان حيّا ٭ لشمّر الف ولاسئوم ٭
ولاهيّاء بدبّا للّيل نكس ٭ ولا ودع اذا بلقى جثوم ٭

فدفعه سعيد اليه موثقا فى الحديد فقال

فان يقتلونى فى الحديد فانّنى ٭ قتلت اخاكم مطلقا غير موثق ٭

فقال لا والله لا اقتلنه مطلقا فاطلق عنه فقال لهدبة تفقدوني
اذا انا قتلت فاني ساقبض يدي وابسطها فلما قتل راوه قد فعل
ذلك ويقال ان عبد الرحمن بن حسان بن ثابت اعترضه
وهو يرفل الى الموت فقال ما هذا يا هدب قال لا الى الموت
الا شد قال انشدني قال على هذا من الحال قال نعم فانشد
ولست بمفراح اذا الدهر سرني ٭ ولا جازع من صرفة المتقلب
ولا اتمنى الشر والشر تاركي ٭ ولكن متى احمل الشر اركب
وحربي مولاي حتى غشيته ٭ متى ما يجرب بن عمك يحرب
وهدبة هو القائل فلا تنكحي ان فرق الدهر بيننا ٭
اغم القفا والوجه ليس بانزعا ٭ ضروبا بلحييه على عظم زوره
اذا القوم هشوا للفعال تقنعا ٭ وزياده هو القائل
ولا تياسن الدهر من حب كاشح ٭ ولا تامنن الدهر صرم حبيب
وليس بعيدا كل ات فواقع ٭ ولا ما مضى من مفرج بقريب
وكل الذي يأتي فانت لنيه ٭ ولست لشيء قد مضى بنسيب
لعمري ما شتمي لكم ان شتمتكم ٭ ببر ولا مشي لكم بدبيب
ولا ودكم عند بعلو مضنة ٭ ولا فدعكم عند بجل مهيب
اذا ما تقسمتم تراث ابيكم ٭ فلا تقربوني قد شهفت نصيب

ثواء

شعراء هذيل ابو ذؤيب

هو خويلد بن خالد جاهلي اسلامي وكان راوية ساعدة
بن جوية الهذلي وخرج مع عبد الله بن الزبير في مغزى نحو
المغرب فمات ولعبد الله يقول في تلك الغزاة
وصاحب صدق كبد الضراء : ينهض في الحرب نهض الجحجاح :
وشيك الفصول بطئ القفول : الا مشاحا به او مسيحا :
وكان ابو ذؤيب هوى امراة من قومه وكان رسوله اليها
رجلا من قومه يقال له خالد بن زهير فجائه فيها فقال
تريدين كيما تجمعيني وخالدا : وهل تجمع السيفان ويحك في غمد
خالد ما راعيت مني قرابة : فتحفظني في الغيب وبعض ما ابتدي
وكان ابو ذؤيب خان في هذه المرئة بن عمر له يقال له مالك
بن عويمر فقال خالد مجيبا له
فلا تجزعن من سنة انت سرتها : واول راض سنة من يسيرها :
وكنت اماما للعشيرة تنتهي : اليك اذا ضاقت بامر صدورها :
الم تتنقدها من ابن عويمر : وانت صفي نفسه ووزيرها :
ويستجاد لابي ذؤيب قوله لخالد بن زهير
فما حمل البختي عام غياره : عليه الوسوق بره وشعيرها :

باكثر مما كنت حملت خالدا ∴ وشر امانات الرجال غرورها

ولو انني حملته البزل لم تقم ∴ به البزل حتى تثلث صدورها

فشانكها اني امين وانني ∴ اذا ما تخالى مثلها لا اطورها

فان حراما ان اخون امانة ∴ وامن نفسا ليس عندي ضميرها

احاذر يوما ان يبين قرونني ∴ ويسلمها اخوانها ونصيرها

وما يحفظ المكتوم من سر اهله ∴ اذا عقد الاسرار ضاع كبيرها

من الناس الا ذو وفاء بعينه ∴ على ذاك منه صدق نفس وخبرها

يعي خالد سري ليالي نفسه ∴ توالى على قصد السبيل امورها

فلما ترى ماء الشباب وغبه ∴ وفي النفس منه غبره وفجورها

لوى راسه غني ومال بوده ∴ اغانيج خودكان قد ما يزورها

تعلقه منها دلال ومقلة ∴ نظل لاصحاب السقام تديرها

وله يذكر حفيرته

مطاء طاءة لم ينبتوها وانها ∴ ليرضى بها فراطها ام واحد

قضوا ما قضوه من ذممها ثم اقبلوا ∴ الى بطاء المشي غير السواعد

فكنت ذنوب البئر تنسل ∴ وسربلت اكفاني ووسدت ساعد

اعاذل لا اهلاك مالي ضرني ∴ ولا وارث ان ثم المال حامد

وكان له بفنا له مازن بن خويلد وهو احد شعراء هذيل

وخذ

واخذ على ابى ذؤيب مولّيه

فجاء بها ما شئت من لطميّة ∴ يدوم الفرات فوقها ويموج ∴

وقالوا الدرّة لا تكون فى الماء العذب انّما تكون فى الماء المالح

المتنخّل

هو مالك بن عمرو بن غنم بن سويد بن خشف من خناعة بن لحيان

قال الاصمعى ما قيلت قصيدة على الزّاى اجود من قصيدة الشمّاخ

ولو طالت قصيدة المتنخّل كانت اجود منها وفيها يقول

يا ليت شعرى وهمّ المرء يتبعه ∴ والمرء ليس له فى العيش تحرير ∴

هل اجزنيّكما يوما بقرضكما ∴ والقرض بالقرض مجزىّ ومجلود ∴

وله نقل كلمة على الطّائى اجود من قصيدته الّتى يقول فيها

وما قد وردت ميم طام ∴ على ارجائه زجل الغطاط ∴

كان من لحف الحيّان فيه ∴ قبيل الصّبح اثار السياط ∴

ويستجاد قوله فى اخيه عويمر يرثيه

لعمرك ما ان ابو مالك بواه ∴ ولا بضعيف قواه ∴

ولا بالدّله نازع يعادى ∴ اخاه اذا ما انتهاه ∴

ولكنّه هيّن كعاليه ∴ الرّمح عرد سناه ∴

اذا سد ثغة سد بطواعه ∴ ومهما وكلت اليه كفاه ∴

الا من ينادي بامل ك : افي امرنا هوه في سواه :
ابو ملك قاصر فقره : على نفسه ومشيع غناه :
وله برثي ابنه اثيلة

فقد عجبت وما بالدهر من عجب : انى قتلت وانت الحازم البطل :
ويلمه رجلا تابى به غبنا : اذ المجرد لاخال ولا مجل :
السالك الثغرة اليقظان كالئها : مشى الهوينا عليه الخيعل الفضل :
ولا بعل كبير لا شتاب له : لكن اثيلة صافي الوجه مقبل :
يجيب بعد الكرى لبيك داعيه : بجذامه هواه قلقل عجل :
حلو ومر كعطف القدح مرته : بكل اني خداه الليل ينتعل :

ابو خراش واخوته

هو خويلد بن مرة احد بني قرد بن عمرو بن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل ونشأ بها حتى قدم في زمن عمر بن الخطاب وكان له اخ يقال له عروة فمات فقال يرثيه ويحمد الله على سلامة ابنه

خراش : حمدت الهي بعد عروة اذ نجا خراش : وبعض الشر اهون من بعض : فوالله لا انسى قتيلا رزيته : بجانب قوسى ما مشيت على الارض : بلى انه تعفو الكلوم وانما : نوكل بالادنى وان جل ما يمض : وعروة اخو ابي خراش من شعراء هذيل

المعدودين

المعدودين وهو القائل

فلا تحسبن جارى لدى ظل مرخة ... ولا تحسبنه نقع قاع بقرقر

خويلد بن مطحل

هو احد بنى سهم بن معاويه وكان سيّد هذيل فى زمانه وابنه من بعده معقل بن خويلد كان شاعرا معدودا وهو القائل

لعمرك للياس غير المرنث ... خير من الطمع الكاذب

وللريث يحفر بالنجاح ... خير من العجل الخائب

يرى الشاهد الحاضر المطمئن ... من الامر ما الايرى الغائب

مالك بن الحرث

ومنهم مالك بن الحرث الهذلى واخوه اسامه بن الحرث شاعران مجيدان جميعا ومالك الذى يقول

ولست بمقصر ما ساف مالى ... ولو عرضت للبيّ الرماح

فلوموا ما بدا لكم فانّى ... سأعتبكم اذا انفصح المراح

ومن تقلل حلوبته وينكل ... عن الاعداء يغبقه القراح

رأيت معاشرا يثنى عليهم ... اذا ذكروا واوجههم قباح

يظل المصرمون لهم سجودا ... ولو لم يسق عندهم صباح

امية بن ابى عايذ

وهو من شعراء هذيل وهو القائل

يمرّ بجنده المنجنيق ∴ يرمي به الثور يوم القتال

صخر الغيّ

هو القائل انّي بدهماء قلما الجد ∴ عاودني من حبها ما ذؤدت

ابو العيال

وهو القائل يرثي عبد بن زهره رجلا من قومه

له في كلّ ما دفع الفتى من صالح سبب ∴ رزيه قومه لم يأخذوا فيه ولا قصاص

ابن كبير

هو عامر بن حليس وله اربع قصايد اوّلها كلّها شيء واحد

ولا يعرف احد من الشعراء فعل ذلك وليست بجاد قوله

ولقد سريت على الظلام بمغشم ∴ جلد من الفتيان غير مثقّل

ممّا حملن به وهن عواقد اجبك ∴ الثياب فشبّ غير مهبّل

حملت به في ليلة مزؤودة كرها ∴ وعقد نطاقها لم يحلل

فاتت به حوش الجنان مبطّنا ∴ سهدا اذا ما نام ليل الهوجل

ومبرّء من كلّ غرّ حضنه ∴ وفساد مرضعة وداء معضل

واذا رميت به الفجاج رايته ∴ ينضو اخارمها هوى الاجدل

واذا قذفت له الحصاه رايته ∴ ينزو الوقعتها نزوّ الاخيل

وازا

واذا يهب من المنام رايته ∴ كرتوب كعب الساق ليس بمثل
ما ان يمس الارض الا منكب ∴ منه وحرف الساق طي المحمل
وبعض الرواه يخل هذا الشعر نابط شرا ويذكر انه كان يتبع
امراة من فهم وكان لها ابن من هذيل وكان يدخل عليها نابط
شرا فلما قارب الغلام الحلم قالت له امه من هذا الرجل الداخل
عليك قالت صاحب كان لابيك قال فلا ارينه عندك فلما
رجع نابط اخبرته وقالت هذا الغلام مفرق بيني وبينك
فاقتله قال سافعل ذلك فمر به وهو يلعب مع الصبيان فقال
هلم اهب لك نبلا فمضى معه فتذمم من قتله ووهب له نبلا
فلما رجع الى امه نابط اخبرها فقالت انه والله شيطان من الشياطين
والله ما رايته مستثقلا نوما قط ولا ممتليا ضحكا قط ولا هما
بشئ الا فعله ولقد حملته فلما رايت عليه دماختي وضعته
ولقد وقع على ابوه في ليلة هرب وانى لمتوسده سرجا وان نطافي
لمسدود وان على ابيه لدرعا فاقتله فانت والله احب الي
منه قال سانزوا به فمر فقال له هل لك في الغزو قال اذا
شئت فخرج به غازيا فلم يجد منه غرة حتى مر في بعض الليالي
بنار لابني فترة الفزاريين وكانا في نجعه فلما راى نابط النار

عرفها وعرف اهلها فاكب رجله ينادى هشت ابغى نار افخرج
الغلام يهوى نحو النار فصادف عندها الرجلين فوثباه فقتلهما
واخذ جذوة من النار واطرد ابل القوم واقبل نحو تابط فلما
راى تابط النار تهوى نحوه ظن ان الغلام قتل وانه دل عليه
فمر يسعى قال فلما كان الا ان ادركنى ومعه النار
يطرد ابل القوم فلما وصل الى قال ويلك لقد اتعبتنى منذ الليلة
ثم رمى بالرماسين فقلت ما هذا فقال كلبان هما ارانى على النار
فقتلهما فقلت الهرن الان فان الطلب من ورائنا فاخذت به على
غير الطريق فلما سرنا الا قليلا حتى قال اخطات والله الطريق
وما استقيم الريح فيه فما لبثنا ان استقبل الطريق وما كان والله
سلكها قط قال فسرت به ثلثا حتى نظرت الى عينيه كانهما
خيطان ممدودان وادرك الليل فقلت انخ فقد امنا فانخنا
وانبطح فنام فى طرف منها ونمت فى الطرف الاخر فما زلت ارمقه
حتى ظننت انه قد نام فقمت اريد فاذا هو قد استوى وقال
ما شانك فقلت سمعت حسا فى الابل فظننت معى بها فلم ير
شيئا فقال انخ فان شيئا قلت لا قال فنم ولا تعد
فانى قد رتبت بك فنمت وامهلته حتى لم اشك فى نومه فقمت

له بحصاة فخوراسه فاذا هو قد وثب وتناومت فاقبل
نحوی حتی رکضنی برجله وقال انا یم انت قلت نعم قال
اسمعت ما سمعت قلت وما الذی سمعت قال انی سمعت عند
راسی مثل برکة الجزور قلت فذاک الذی احذر فطاف بالابل
وطفت معه فلم نر شیئا فاقبل علی تتوقد عیناه فقال
قد رای ما تصنع منذ اللیلة والله لئن ابنه منی شیئ لاقتلنّاک
قال فلبثت والله کلاء مخافة ان ینبّهه شیئ فیقتلنی فلمّا
اصبح قلت الا تخرج جزورا قال بلی فنحرنا ناقة فاکل ثمّ احتلب
اخری فشرب ثمّ خرج یرید المذهب وکان اذا اراد ذلک بعد
وابطاء علی فاتبعه فاذا انا به مضطجعا علی مذهبه واذا ید
داخله فی جراب فی فانتزعتها فاذا هو قابض علی راس افعی وقد
قتلها وقتلته فذلک قوله

ولقد غدوت علی الظلام بمعشم ٭ جلد من الفتیان غیر مثقّل

عروة بن الورد

هو من بنی عبس وکان یلقّب عروة الصّعالیک لسخائه وقال
عبد الملک ما سرّنی ان احدا من العرب ولدنی الا عروة لقوله
انی امرؤ عافی انائی شرکة ٭ وانت امرؤ عافی انائک واحد

اتهزء منّی ان سمنت وان قری ٭ فجسمی مسّ الحمّی والحتّ جاهد
اقسّم جسمی فی جسوم کثیره ٭ واحسو قراح الماء والماء بارد

وهو جاهلیّ وکان اصاب فی بعض غاراته امراة من کنانه
فاتّخذها لنفسه فاولدها وحجّ بها ولقیه قومها وقالوا فادنا
بصاحبتنا فانکره ان تکون سبیّة عندك قال شریطة قالوا
وما هی قال علی ان نخیّرها بعد الفداء فان اختارت
اهلها اقامت فیهم وان اختارتنی خرجت بها وکان یری انّها
لا تختار علیه فاجابوه الی ذلك وفادوا بها فلمّا خیّروها
اختارت قومها ثمّ قالت ما انی لا اعلم امراة الفت سترا
علی خیر منك اعفل علینا واقلّ فحشا واحمی لحقیقته ولقد اقمت
معك وما یوم یمضی الّا والموت احبّ الیّ من الحیوة فیه وذلك
انی کنت اسمع المراة من قومك تقول قالت امّه عروه کذی
والله لا نظرت فی وجه غطفانیّة فارجع راشدا واحسن
الی ولدك فذلك قوله

ولو کالیوم کان علیّ امری ٭ ومن لك بالتّدبیر فی الامور
اذا الملکت عصمه امّ عمرو ٭ علی ما کان من حسن الصّدور
فیا للنّاس کیف ملکت نفسی ٭ علی شیء ویکرهه ضمیری

طريح الثقفي

هو صريح بن اسمعيل وكان شريفا شاعرا وله عقب وهو القائل في الوليد بن يزيد بن عبد الملك

انت بن مسلنطح البطاح ... ولم تعطف عليك الخنّ والولج
لو قلت للسّيل دع طريقك ... والموج عليه كالهضب يعتلج
لارتدّ او سلخ او كان له ... في سابر الارض عنك منعرج
طوبى لفرعيك من هنا وهنا ... طوبى لاعرافك التي انتشج

وعتب عليه الوليد في شيء فجائه فقال

يابن الخلايف ما الى تقريه ... اليك اجفى وفي حاليك ابعج
اين الرّعاية والحقّ الذي نزلت ... بحفظه وبتعظيمه الكتب
ما كان يشقى بهذلمتك مرتعب ... راج ولا الجار ذو القربى ولا الجنب
ان يعلموا الخير تخفوه وان علموا ... شرّا اذيع وان لم يعلموا كذبوا

عمر بن لجاء

هو من تميم بن عبد مناه بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر ومن بطن يقال لهم ابسر وفيهم يقول جرير

اظنّ الخيل تذعر سرح تيم ... وتعجل ذبد ابسر ان يذادا
واخذه من قول لقيط بن زراره حيث يقول

اذا دهنوا رماحهم بزبد فانّ رماح تيم لا تضير
ويقال انّ الشّرّ وقع بين بن لجاء وجرير انّه انشد المهاجر بن
عبد الله والى اليمامة وعنده جرير
تجرّبا الاهون من ادنائها جرّ العجوز الشّتا من خفائها
فقال جرير الا قلت جرّ الفتاة طرفى ردائها
فقال والله ما اردت الّا ضعف العجوز على انّك قد قلت
شرّا من هذا وهو قول
واوثق عند المرد قات عشيّة لحافا اذا ملجرّد السّيف لامع
والله لئن كنّ لم يلحقن الّا عشيّا ملحفن حتّى نكحن ولحبلن
فوقع الشّرّ بينهما وبلغ ذلك تيما فاتوا عمرو قالوا عرضتنا
لجرير وسالوه الكفّ فابى وقال اكفّ بعد ذكره برزه
وهى امّه وذلك قول جرير
انت بن برزه منسوب الى لجاء عند العصاره والعيدان تعتصر
يقال فلان عصاره فلان اى ولد وهو سبّ

ابو الهندىّ

هو عبد القدّوس بن شبث بن ربعى من بنى زيد بن رياح بن يربوع
وكان مولعا بالشّراب وهو القائل يصف الابارين

سيغني ابا الهندي عن وطب سالم ٭ اباريق لم يعلق بها وضر الزبد ٭
مقدمة قزّى كان زقاقها ٭ وقاب بنات الماء تفزع للرعد ٭

ثم ترك الشراب فقال

تركت الخمور لاربابها ٭ واقبلت اشرب ماء قراحا ٭
وقد كنت حينا بها معجبا ٭ كعجب الغلام الفتاه الرداحا ٭
وما كان تركي لها انني ٭ يخاف نديمي على اقتضاحا ٭
ولكن قولي له مرحبا ٭ واهلا مع السهل وانعم صباحا ٭

الكذاب الحرمازي

هو عبد الله بن الاعور وقيل له الكذاب لكذبه قال دؤبه جاء الكذاب الحرمازي الى ابي فقال له اشعرت اني مررت بمثل ذنب اليربوع يتعصعص فقلت ما هذا قيل هذا فضل رجز العجاج على رجزك فاخذت كفا من تراب فنكرته فاذا اخر واعظم منه فنكرته ثم اذا ميثا جاولخ يقذف بالزبد فما زلت حتى سكرتها ثم التفت فاذا خضاره طاميا فرميت بنفسي فيه فانا اذهب حتى الساعه فقال ابي ما حاجتك قال كذا وكذا فقضاها له وهو القائل في قومه

ان بني الحرماز قوم فيهم ٭ عجز وتسليط على اخيهم ٭

فابعث عليهم شاعرا يجزهم ٭ يعلم فيهم مثل علمي فيهم

ومن جيد رجز قوله للحكم بن المنذر الجارود

يا حكم بن المنذر الجارود ٭ سرادق المجد عليكم ممدود

ربيت في الجود وفي بيت الجود ٭ والعود قد ينبت في اصل العود

مرة بن محكان السعدي

هو من سعد بن زيد مناه بن تميم من بطن يقال لهم بنو ربيع

وفيهم يقول الفرزدق ترجى ربيع ان تجيء صغارها ٭

بخير وقد اعيا ربيعا كبارها ٭ وكان مرة سيد بني ربيع وقتله

صاحب شرطه مصعب بن الزبير ولا عقب له وهو القائل

في الاضياف وكان يقال له ابو الاضياف

وقلت لما غدوا اوصي فعيدتنا ٭ غذي بنيك فلن تلقيهم حقبا ٭

ادعي اباهم ولم اقرف بامهم ٭ وقد هجعت ولم اعرفهم نسبا ٭

عوس بن ربيعة

هو من بني ربيعة بن قريع بن عوف بن كعب بن سعد وكان

يهاجي النابغة الجعدي وهو القائل في بني صفوان بن سحنة

ابن عطارد بن عوف بن كعب بن سعد وهم الذين كانت فيهم

الاضافة من عرفه ولا يرمون في التعريف موقفهم

حتّى يقال افيضوا الصفوانا ٭ مجد ابناه لنا قدما اوايلنا
وورّثوه طول الدّهر اخرانا ٭

ابو الزّحف

هو بن عطاء بن الخطفى بن عمّ جرير الشّاعر وعمّ ابو الزّحف
حتّى بلغ زمان محمّد بن سليمان بن علىّ بن عبد الله بن عبّاس

وهو الفاضل

اشكوا اليك وجعا بركبتى ٭ وهدجانا لم يكن من مشيّتى
كهدجان الرّال خلف الهيقت ٭ مزورّيا لمّا راها وزتى

السّراد الفهمىّ

كان مولعا بالشّراب فعاتبته ابنته وقالت ان كان لابدّ لك
من شربه فاشرب نبيذ التّمر فقال

يقول ابنتى لا تشربى الخمر والقمس ٭ شرابا سواه والشّراب كثير
فقلت ومن لى بالشّراب الّذى اذا ٭ شربت عرانى فى العظام فتور
واشرب عمرا اينفخ البطن منتنا ٭ واتركها كالمسك حين تفور
لها ارج فى البيت ما لم تشمّها ٭ السّقاه يكاد المرء منه يطير
فذلك امر لست عنه بمقصر ٭ وان دار صرف الدّهر حيث يدور

ومرّ بمجلس من مجالس الازد فاختلفت رجلاه فقالوا

انها لمشية سكران فوقف ثم قال
معاذ الهى لست سكران يافتى : وما اختلفت رجلاى الا من الكبرة
ومن يك رهنا لليالى ومرها : تدعه كليل القلب السمع والبصرة

سعد بن ثابت

هو من العنبر وكان ابوه ناشبا عور وكان من شياطين
العرب وله يوم الوقيظ وكان فى الاسلام بين تميم وبكر
وكان سعد من مردة العرب وفيه يقول الشاعر
وكيف يفيق الدهر سعد بن ناشب : وشيطانه عند الاهلة يصرع

وسعد هو القائل

ساغسل عنى العار بالسيف جالبا : على قضاء الله ما كان جالبا
ويصغر فى عينى تلادى اذا انثنت : بمثنى بادراك الذى كنت طالبا
فيا لزام رشحوا بى مقدما : الى الموت خوضا اليه الكتائبا
اذا هم القى بين عينيه عزمه : ونكب عن ذكر العواقب جانبا
ولم يستشر فى رايه غير نفسه : ولم ير الا قائم السيف صاحبا

المزرد العدوى

هو بن منقذ من صدى بن مالك بن حنظله وام صدى من
جل بن عدى فيقال لولد بنو العدوية وقال لهم عوف بن

القعقاع

القعقاع يابنى العدوية انتم اوسع بنى مالك اجوافا واقلهم
اشرافا والمرار هو القائل يالجدا حين تمسى الريح باردة
وادى الاراك وقيسان به هضم ٭ مخذومون كراما فى بيوتهم
وفى الرجال اذا لاقيتهم خدم ٭ وما اصاحب من قوم فاذكرهم
الا يزيدهم حبا الى هم ٭ وفيه وفى قومه بقول جرير
فان كنتم جربى فعندى شفاؤكم ٭ وللجن ان كان اعترانى جنون
وما انت يامرار بابن استها ٭ باقل من يشقى بنا ويخين

وللمرار يصف الخيل

ضربن العرق فى ينبوع عين ٭ طلبن معينه حتى روينا
بنات الدهر لا يخشين محلا ٭ اذا لم يبق سايمه بقينا
كان فروعهن بكل ريح ٭ جوار بالذوائب ينتصبنا

وكان الاصمعى يخطئه فى هذا البيت ويقول لم يكن له علم بالنخل واذا تباعد النخل من النخل كان اجود له واصح لثمره ومما كانت العرب تقوله عن الاشياء قالت نخلة لاخرى يا عدية ظلى من ظلك احمل حملى وحملك

المرار بن سعيد الأسدى

وكان يهاجى المساور بن هند وكان مفرط الفصوئيلا قال

ومستطرى صنما فقال رايته : ضئيلا وقد اغنى من الرجل الصنم
راث رجلا قصد ادعايم بيته : طوال وما طول الاباعر بالجسم
وهو القائل ولبس الغواني للحفاء ولا الذرى
له عن تقاضي دينهن هموم : ولكنما يستجر الوئ تابع
هواهن حالا فلهن اثيم : وهو القائل يرثي اخا بدا
وما للفقول بعد بدر بشاشة : ولا للحي تاتيم ولا اوبة السفر
تذكرني بدرا نعارع حجرة : اذا عصفت احدى عشياتها الغبر
واضيافنا ان نبهونا ذكرته : فكيف اذا اسناه غابره الدهر
وكان يقري الضيف في ليلة القصا : على حين لا يعطى الدنية والقر
اذا سلم الساري يقلل وجهه : على كل حال من يسار وفي عسر
اذا شولنا لم يسع فيها بمرفد : قرى الضيف فيها بالمهند ذي الاثر
وما كنت بكاء ولكن يهيجني : على ذكره طيب الخلائق والذكر
اعني ابن شاكر ما فعلتما : وحق لما اولبتماني بالشكر
سالتكما ان تسعداني فجدتما : عوانين بالتسجام باقية قطر
فلما شفاني اليأس عنه بسلوة : واعدتما الايبال اجمل من العذر
نهيتكما ان تشمتا بي فكنتما : صبورين بعد اليأس طاوية غبر

ابو وجزه السعدي

هو يزيد بن عبيد من بني سعد بن بكر بن هوازن اخا رسول النبي صلى الله
عليه وسلم وكان شاعرا مجيدا وهو الذي روى الخبر في استسقاء
عمر بن الخطاب وتوفي بالمدينة سنة ثلثين ومائة وهو اول
من شبب بعجوز قال في قصيدته التي يمدح فيها ولد الزبير العوام

يا ايها الرجل المؤكل بالصبى ٭ فيم بن سبعين المعمر من ددد ٭
حتام انت موكل بقديمة ٭ امست تجدد كاليماني الجيد ٭
شاب الجلال جمالها ورسابها ٭ عقل وفاضلة وشيمة سيد ٭
ضنت بنايلها عليك وانتما ٭ حدثان في طرفي الشباب الاغيد ٭
افلان ترجوا ان تنيلك نايلا ٭ هيهات نايلها مكان الفرقد ٭

الشمردل بن يزيد اليربوعي

وكان يقال له بن الخريطة وذلك انه جعل وهو صبي في خريطة
وهو القائل

اذا جرى الملك يوما في مفارقهم ٭ راحوا كانهم مرضى من الكرم ٭
يشبهون ملوكا من تجلتهم ٭ وطول انضيه الاعناق والقمم ٭

القتال الكلابي

هو من بني بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وكان
شديد حمرة اللون وذلك قوله

ورثنا ابا ناحمرة اللون عامدا ٭ ولا شئ ادنى للهجان من الحمر

وهو القائل يا ليتني والمنى ليست بنافعة ٭

لما لك اولنصر اولسيار ٭ طوال انضيه الاعناق لم يجدوا

ريح النساء اذا راحت بازفار ٭ لم يرضعوا الدهر لاثدى واحدة

لواضح الوجه يحمى باحة الدار ٭ وهو القائل

ابرسل مرداس الامير رسالة ٭ لاتيته انى اذا المضلل

وورائحة العنقاء او فى عمايه ٭ او الادمى مخشية الموت مؤيل

ولى صاحب فى الغار خذل صحابه ٭ هو الجون الا انه لا يعلل

تضمنت الا روى لنا بطعامنا ٭ كلا ثنا له منها نضيف وماكل

اذا ما التقينا كان جل حديثنا ٭ صمات وطرف كالمعابل اطحل

القلاح بن جناب

هو من بنى حزن بن عمرو بن منقذ بن عبيد بن الحرث وكان شريفا

وهو القائل

انا القلاح بن جناب بن جلا ٭ ابو خنا ثيرا قود الجملا

ذو الاصبع

هو حرثان بن عمرو من عدوان بن عمرو بن قيس بن عيلان وكان

جاهليا وسمى ذو الاصبع لان حيه نهشت اصبعه فقطعها

وهو القائل لى بن عمّ على ما كان من خلق

مخالف لى اقليه ويقليني ٭ ارزى بنا اثنا شالت نعامتنا

فحالني دونه اوخلته دوني ٭ انّك الّا تدع شتمي ومنقصتي

اضربك حيث تقول الهامة اسقوني ٭ انّ لعمري ما بيتي بذي غلق

على الصّديق ولا خيري بممنون ٭ ولا لساني على الادنى بمنبسط

بالفاحشا ولا فتكي بمأمون ٭ عنّي اليك فما امّي براعيه

ترعى المخاض ولا راى بمغبون ٭ لا يخرج الكره منّي غير مائيه

ولا الين لمن لا يبتغي لين ٭ وهو القائل

غدير الحيّ من عدوان كانوا حيّة الارض

على بعضهم بعضا فلم يرعوا على بعض

ومنهم كانت السّادات والموفون بالقرض

ومنهم حكم يقضي فلا ينقض ما يقض

اذا ما ولد واشبوا بسرّ الحسب المحض

لقيط بن زراره

هو بن عدس من تميم وكان يكنّى اباد ختنوس وختنوس ابنته

وهو القائل يا ليت شعري غنك ختنوس

اذا اتاها الخبر المرموس الخمس الخدّين ام تميس

لابا تميس انتهى عروس ٭ وكان يكنى ابا نهشل ايضا وكان اشرف
بنى زراره وقال ابوه لقد ذهبت بك الخيلاء حتى كانك ٭
نكحت ابنة قيس بن مسعود الشيبانى ٭ او افاه مائة من عصافير
كسرى فنكح بنت قيس بن مسعود واعطاه كسرى مائة من عصافيره
وهى ابل كانت له وكان على الناس يوم جبله وقتل يومئذ واخوه
حاجب بن زراره صاحب القوس التى يقال لها قوس حاجب
ومختنوس بنت لقيط هى القائله فى زوجها عمير بن معبد بن زراره
اعنى الاقابكى عمير بن معبد ٭ وكان ضروبا باليدين وباليد ٭
وكان لقيط شاعرا محسنا وهو القائل يوم جبله
ان الشواء والنشيل والزغف ٭ والقينة الحسناء والكاس الانف ٭
للضاربين الهام والخيل قطف ٭ الكاس الانف التى لم يشرب بها
قبل ذلك ومن جيد شعره قوله وانى من القوم الذين علمتهم ٭
اذا مات منهم سيد قام صاحبه نجوم سماء كلما غاب كوكب ٭
بدا كوكب تاوى اليه كواكبه ٭ اضاءت لهم احسابهم ووجوههم
دجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبه ٭ وبعض الرواة ينحل هذا
الشعر ابا الطمحان القينى وليس كذلك انما هو للقيط

البردخت

هو من بني ضبّه وجاء الى جرير فقال له تهاجيني فقال ومن
انت قال البرذخت قال وما البرذخت قال الفارغ بالفارسيّه
قال ما كنت اشغل نفسي بفراغك وهو القائل
اذا كان الزّمان زمان عكّ ٭ وتيم فالسّلام على الزّمان ٭
زمان صار فيه العزّ ذلّا ٭ وصار الزّنج قدّام السّنان ٭
وهو القائل
لقد كان في عينيك يا حفص شاغل ٭ وانفك كثير العود عمّا تتبّع ٭
تتبع لحنا من كلام مرقّش ٭ وخلقك مبنيّ على اللّحن لجمع ٭
فعيناك ابطاء وانفك مكفأ ٭ ووجهك اقواء فانت المرقّع ٭
خلف ابن خليفه
وكان اقطع وله اصابع من جلود وكان شاعرا ظريفا مطبوعا
ودخل على يزيد بن عمر بن هبيره في يوم مهرجان وقد اهديت
له هدايا وهو يفرّقها في النّاس وكان اذ ذاك اميرا على العراق
فوقف ثمّ قال كاء ناشما مس في بيعته ٭ تقسّس
في بعض عيدانها ٭ وقد حضرت رسل المهرجان ٭ وصفو كريم
هداياها ٭ علوت براسي فوق الرّؤس ٭ واشخصته فوقها ماثلا
كلاكب صاجتي صفحة ٭ تغيظ به بعض جاراتها ٭ وكانت بين

بدیه جامات من ذهب وفضه فامر له منها بعشرین جاما
واقبل یقسم الباقی ویقول لا تبخلن بدینار وهو مقبلة
فلیس ینقصها التبذیر والسرف ۞ وان تولت فاجری ان تجودها
فلیس تبقی وباقی شکرها خلف ۞ وکان ابا زنبل الولید وعد خلف
بن خلیفة جاریة فابطاءت علیه فکتب الیه
اری حاجتی عند الامیر کانها ۞ تهم زمانا عنده بمقام
واحصر من اذکاره ان لقیته ۞ وصدق الحیاء ملجم بلجام
اراها اذا کان النهار بنیة ۞ وباللیل تقضی عند کل منام
فیارب اخرجها فانک مخرج ۞ من المیت حیا مفصحا بکلام
فیعلم ما شکری اذا ما قبضتها ۞ وکیف صلاتی عندها وصیامی
وان حاجتی من بعد هذا لتحرث ۞ حثیث بلیل ان ازور غلامی
فضحک ابان العجلانی وبعث الیه بجاریة
هو عبد الله بن عجلان وحدثنی عبد الرحمن عن الاصمعی انه
قال هو نهدی جاهلی وهو من عشاق العرب المشهورین بذلک
وصاحبته هند وحدث عن ابن سیرین انه قال ان عبد الله
ابن العجلان وقف ثم قال
الا انی هذا اصبحت منک محرما ۞ واصبحت من ادنی حمولتها حما

وصیت

واصبحت كالمقمور جفر سلاحه ٭ يقلب بالكفّين قوسا واسهما ٭
ومدّ بها صوته ثمّ خرّ ميّتا وهذا يدلّ على انّها كانت تحنّه
فطلقها ثمّ تتبعتها نفسه وقد ذكره بعض الشّعراء
فقال فان مت من الحبّ فقدمات بن عجلان

جران العود

العبديّ وسمّي بذلك لقوله خذا حذرا ياجارتي فانّني ٭
رايت جران العود قد كاد يصلح ٭ فخوّفهما ليبرقدمن صدر جمل
مسن ٭ وكان جران العود والرّحال خدنين فتزوّج كلّ
واحد منهما امراتين فلقيا منهما مكروها فقال جران العود
الا لاتغرّنّ امرأ نوفليّه ٭ على الرّاس بعدي اوترايب وضّح ٭
ولا فاحم يبقى الدّهاس كانّه ٭ اساود نزّاها العيناك ابطح ٭
واذناب خيل علقت في عقيصه ٭ ترى فرطها من تحتها يتطوّح ٭
وفيها يقول جرت يوم حيناء بالركاب نزقها ٭
عقاب وتشحاج من الطّير متبع ٭ فامّا العقاب فهي منّا عقوبة ٭
واما الغراب فالغريب المطرح ٭ هي الغول والسّعلاة خلقي منهما ٭
مكدّح ما بين التّراث ومجرّح ٭ خذا نصفه الى واتركا لي نصفه
ويبنا بذمّ فالتغرّب اروح ٭ وقال الرّحال

فلا يبارك الرحمن في عود اهلها ٭ عشية زفوها ولا فيك من بكر
ولا الزعفران حين مسحنها به ٭ ولا المحلى منها حين نيط الى النحر
ولا فرش طوهرن من كل جانب ٭ كاني اطوى فوقهن من الجمر
فيا ليت ان الذئب خلل درعها ٭ وان كان ذئبا احمديا ذي ظفر
وجاؤا بها قبل المحاق بليلة ٭ وكان محاقا كله اخر الشهر
لقد اصبح الرحال عنهن صادقا ٭ الى يوم يلقى الله في اخر العمر

وجران العود اخذ من وصف القواده في شعره قال

يبلغن الحاج كل مكانب ٭ طويل العصا او مقعد يتزحف
ومكمونة رمد الايحذرنها ٭ مكانبة ترمي الكلاب وتخذف
راث ورقا بيضا فشدت حزيمها ٭ لما مضى من سليك والطف
واصبح في حيث التقينا عشية ٭ سوار وخلخال وعرط ومطرف
ومنتثرات من عقور تركنها ٭ كجمر الغضا في بعض ما تتحطرف

ويستعمل قوله

بان الانيس فما للقلب معقول ٭ ولا على الجيرة الغادين تعويل
يوم ارتحلت برحلي دون قتلبرة ٭ والقلب مستوهل بالبين مشغول
ثم اعترضت على نقضي لارفعه ٭ اثر الحمولة الغادي وهو معقول

ويتمثل من شعره بقوله

ولا تامنوا مكر النساء وامسكوا ... عرى المال عن ابنائهن الاصاغر
فانك لم يندرك امرا تخافه ... اذا كنت منه خائفا متحاذر

القطامي

هو عمير بن شييم من بني تغلب وكان حسن التشبيب رقيقة وهو القائل

يقتلنا بحديث ليس بفهمه ... من يتقين ولا مكنونه بادي
فهن ينبذن من قول يصبن به ... مواقع الماء من ذي الغلة الصادي

وكان يمدح زفر بن الحرث الكلابي واسماء بن خارجة الفزاري وكان زفر اسره في الحرب التي كانت بين قيس وتغلب فاراد قيس قتله فحال زفر بينهم وبينه ومن عليه واعطاه مائة من الابل فاطلقه فقال

اكفر بعد رد الموت عني ... وبعد عطائك المائة الرتاعا
فلو بيدي سواك غداة زلت ... بي القدمان لم ارج الطلاعا
اذا لهلكت لو كانت صغارا ... من الاخلاق يبتدع ابتداعا

ويتمثل من هذه القصيدة بقوله

ومعصيته الشفيق عليك مما ... يزيدك مرة منه استماعا
وخير الامر ما استقبلت منه ... وليس بان تتبعه اتباعا

وبقوله قد يدرك المتأنّي بعض حاجته ٭ وقد يكون مع المستعجل الزّلل

عبدة بن الطبيب

هو من بني عبشمس بن كعب بن سعد بن ربيعة بن زيد
مناه بن تميم ويقال لعبشمس قريش سعد لجمالهم وهو القائل

واعصوا الذي يسدي النميمة بينكم ٭ متنصحا وهو استمام المقنّع
يزجي عقارا به ليبعث بينكم ٭ حربا كما بعث الغريق الأجرع
لا تأمنوا قوما يشبّ صبيّهم ٭ بين القوابل بالعداوة ينشع
انّ الذين ترونهم خلانكم يشفى ٭ صداع رؤسهم ان تصرعوا
فضلت عداوتهم على أحلامهم ٭ وابت ضباب صدورهم ما تشرع
قوم اذا دمس الظلام عليهم ٭ حجوا فنافد بالغدوة ممزع

وهو القائل في الصّعلكه

ثمّ انثنينا الى حجر مسوّمة ٭ اعرافهن لايد ينا منادبل

ابو الاسود الدّؤلي

هو ظالم بن عمرو بن جندل من كنانه ويعدّ في الشّعراء
والتّابعين والمحدّثين والبخلاء والمفاليج والعرج والنّحويين
لانّه اوّل من عمل كتابا في النّحو بعد علي بن ابي طالب عليه السّلم
وولي البصره لابن عباس ومات بها وقد اسنّ وكان يقول

لولده لا تجاودوا الله فان الله لجود ومجد ولو شاء الله
ان يجعل الناس كلهم اغنياء لفعل وهو القائل

ليت شعري عن امري ما الذي ٭ غاله في الود حتى ودعه ٭
لا تهنني بعد اذ كرمتني ٭ وشديد عاده منتزعه ٭
لا يكن برقك برقا خلبا ٭ ان خير البرق ما الغيث معه ٭

ابن الدمينة

هو عبد الله بن عبد الله والدمينة امه وهو من خثعم
وهو القائل بنفسي واهلي من اذا عرضوا له ٭
ببعض الاذى لم يدر كيف يجيب ٭ ولم يعتذر عذر البرئ ولم تزل
به سكتة حتى يقال مريب ٭ ولبعض من له قوله
يا ليتنا فردا وحشية ابدا ٭ نرعى المتان ونختفي في نواحيها ٭
او ليت كدر القطا خلقن بي وبها ٭ دون السماء فعشنا في خوافيها ٭
اكثرت من ليتنا ولو كان ينفعنا ٭ ومن مني النفس لو تعطى امانيها ٭

ابو جندل

هو من بني كرو مات في طريق مكة وكان مولعا بالشراب
وهو القائل

ولست بلاح لي نديما بزلة ٭ ولا هفوة كانت ونحن على حمز ٭

عركت بجنبي قول خدني وصاحبه ٭ ونحن على صهباء طيبة النشر

فلما تمادى قلت خذها عريقة ٭ فانك من قوم جحاجحه زهر

وما زلت اسقيه واشرب مثل ما ٭ سقيت اخي حتى بدا واضح الغمر

وابقنت ان السكر طار بلبه ٭ فاغرق في شتمي وقال ما ابد

الاجـــــــــرد

هو من ثقيف ووفد على عبد الملك في قوم من الشعراء

فقال له ما من شاعر الا وقد سبق الينا من شعره

قبل رؤيته فما قلت قال انا

القـــــــائل

من كان ذا عضد يدرك ظلامته ٭ ان الذليل الذي ليست له عضد

تنبو اياديه اذا ما قل ناصره ٭ ويمنع الضيم ان اثرى له عدد

وهو القـــــــائل

ما بال من اسعى لاجبر عظمه ٭ حفاظا وينوي من سفاهته كسر

اعود على ذي الجهل بالحلم منه حياء ٭ ولو عاقبت غرقهم بحر

الم تعلموا اني تخاف عرامتي ٭ وان فناتي لا تلين على فتر

اظن صروف الدهر بيني وبينهم ٭ ستحملهم مني على مركب وعر

واني واياهم كمن نبه القطا ٭ ولو لم تنبه بانت الطير لا تسر

مـــــــدرج الروم

هو علم بن قيس من قضاعه وسمّي بذلك لقوله

ولها با على الجزع ربع دارس ٭ درجت عليه الريح بعدك فاستوى

انس بن ابى اياس

هو انس ابن ابى اياس بن زنيم وهو كنانى من الدّول رهط

ابى الاسود الدّولى وكان اعور وكان ابوه ابا اياس شاعرا

شريفا وهو القائل فى النّبى صلى الله عليه وسلم

فما حملت من ناقة فوق رحلها ٭ اعزّ واوفى ذمّة من محمّد صلى الله عليه وسلم

وانس هو القائل لعبد الله بن الزّبير حين تزوّج مصعب عائشة

بنت طلحه على الف الف درهم قوله

ابلغ امير المومنين رسالة ٭ من ناصح لك لا يريد وداعا ٭

بضع الفتاه بالف الف كامل ٭ وتبيت سادات الجنود جياعا ٭

لولا بى حفص اقول مقالتى ٭ واقصّ شان حديثكم لارتاعا ٭

وعمّ انس سارية بن زنيم الّذى قال له عمر يا سارية الجبل

وانس هو القائل فى حارثة بن زيد الغدانى

احار بن زيد قد وليت امانة ٭ فكن جرذا فيها تخون وتسرق ٭

وباه تميما بالغنى ان للغنى ٭ لشانا به المرء الهيوبة ينطق ٭

يقولون قولا لا يعرفونها ٭ وان قيل هاتوا حقّقوا لم يحقّقوا

فلا تحقرن يا حار شيئا اصبته فحظك من ملك العراقين شرقوا

المقنع الكندي

هو محمد بن عمير من كندة وكان من اجمل الناس وجها وامدهم
قامة واذا كان سفر عن وجهه لقع اى اصيب بالعين فكان
يتقنع دهره فسمي المقنع وهو الهذائل
ولا احمل الحقد القديم عليهم ٭ وليس رئيس القوم من يحمل الحقدا
وليسوا الى نصري سراعا وانهم ٭ دعوني الى نصرانتهم شدا
اذا اكلوا لحمي وفوت لحومهم ٭ واوسعهم مجدي بنيت لهم مجدا
يعيرني بالدين قومي وانما ٭ دينوني في اشياء تكسبهم حمدا
وهو اصا ئل
وفي الظعاين والاحداج احسن
من حل العراق وحل الشام واليمنا ٭ جنية من نساء الانس احسن
من شمس النهار وبدر الليل لو قرنا ٭ وفيها يقول
وصاحب السوء كالداء العياء اذا ٭ ما ارتفض في الجلد عدى هناوهنا
يبدي ويخبر عن عوراة صاحبه ٭ وما يرى عنده من صالح دفناه
ان يحي ذلك فكن عنه معزلة ٭ او مات ذاك فلا تشهد له جنبا

يحيى بن نوفل

هو من حمير ويقال انه كان ينتمي اولا الى ثقيف فلما ولي الحجاج

خالد بن عبد الله القسري ادعى انه من حمير وكان ابان الوليد
البجلي في زمن الحجاج بن يوسف في كتاب ديوان الضياع
يجري عليه الرزق فلما ولي الحجاج خالدا ولي ابانا ما وراء
بابه من حرب السواد وخراجه فدخل يحيى من حسد ما لم
يطقه فقالت له امرأته هشيمة مالي اراك لا تدخل الاعاجيب وقد
اصاب الناس من خالد غيرك وانت شاعر مضر فقال

نقول هشيمة فيما تقول ٭ مللت الحيوة يا معمر
وما لي الا امل الحيوة ٭ وهذا بلال على المنبر
وهذا اخوه يقود الجيوش ٭ عظيم التزارق والعسكر
واما ابن سلم فشبه الفتاه ٭ روح بكور على المجمر
واما ابن اشعث ذو التراث ٭ والكذب الزور والمنكر
ولو قيل عبد شرته التجار ٭ وسبي من الروم لم ينكر
واما ابن هامان بعد الشقاء ٭ ولعب الخياطة في كسكر
يروح بسامي ملوك العراق ٭ وقد عاش دهرا ولم يذكر
واما المكحل وهب الهناء ٭ فلو قيد الدهر لم يصبر
عن الوقن والصبح والمسمعان ٭ وقرع القوافز والمزهر
ولو عن هناه له لو ظهرن ٭ فمات عليهن لم يعتبر

وهذا ابن زيد لهجة ٭ تفوح من المسك والعنبر
وهذا ابان بنى الوليد ٭ خطيب اذا قام لم يحصر
ابعد الدواة وبعد الطروس ٭ وبعد الكتاب على الدفتر
ولو حل ضيف به لم يزده ٭ على الابيضين مع الصعتر

وهو القائل في بلال ابن ابي بردة

ابلال اني رايتني من شانكم ٭ قول تزينه وفعل منكر
ما لي اراك اذا اودت حيانة ٭ جعل النجود بحر وجهك يظهر
مختشعا طبنا لكل عظيمة ٭ تتلوا القران وانت ذئب اغبر

ومما يسئل عنه من شعره

فتى قد كان يحفره اصبعيه ٭ بنافذة من البيض القصاد

وقال ليزيد بن عمران البهراوي

انرى انت يا ابن عمران ٭ اجدادك كانوا يدورون ماء بهرا
لو لهم قيل ما بهراء فالوا ٭ هواء اما بقل واما دوا

وقال لبلال ابن ابي بردة

فاما البلال فان الجذام ٭ جلا ما جار منه الوريدا
فانقع في السمن اوصاله ٭ كما انقع الادمون الثريدا
فاكد سمن تجار العراق ٭ فينا واصبح فينا كسيدا

ودخل على ابى شبرمه القاضى وهو عليل من سقطه

سقطها عن الدابة فقال

اقول غداه اتانا الخبير : بدس احاديثه هبنمه
لك الويل من مخبر ما تقول : ابن لى وعد عن الجمجمه
فقال خرجت وقاضى القضا : منفكة رجله مولمه
فقلت وضاقت على البلاد : وخفت المجلة المعظمه
فغرزوان حرو ام الولبد : ان الله عافى ابا شبرمه

وكان له جار فلما خرج قال يا ابا نوفل انا جارك منذ قلوص نسية
لا اعرف غرزوان وام الولبد قال رحمك الله هما سنور ان في البيت

ابن هرمه

هو من الخلج من عبس عيلان ويقال انهم من قريش وسموا
بذلك انهم لخلجوا منهم وكان ابن هرمه ساقه الشعراء
حدثنى عبد الرحمن عن الاصمعى انه قال ساقه الشعراء بن
ميادة وابن هرمه ورؤبه وحكم بن الخضرع حتى من محارب
وقد رايتهم اجمعين وكان ابن هرمه مولعا بالشراب واخذه
صاحب شرطه زياد على المدينة فجلده فى الخمر وهو
زياد بن عبيد الله الحارثى وكان عليها فى ولاية ابى العباس

فلما ولى المنصور شخص اليه فامتدحه فاستحسن شعره
وقال سل حاجتك قال سأكتب الى عامل المدينة لا يجدني
في الخمر قال هذا حد من حدود الله وما كنت لاعطله قال
فاحتل لي فيه يا امير فكتب الى عامله من اتاك بابن هرمه
سكران فاجلد مائة واجلد ابن هرمه ثمانين فكان الناس
يمرون به وهو سكران فيقولون من لي بثمانين
بمائتي وهو القائل

قد بدرك الشرف الفتى ورداؤه ٭ خلق وجيب قميصه مرقوع
اما ترى شاحبا متبذلا ٭ فالسيف مخلوق جفنه فيضيع
فلرب لذة ليلة قد نلتها ٭ وحرام محلالها مدفوع

العماني الفقيمي

هو محمد بن ذؤيب ولم يكن من اهل عمان ولكن نظر اليه
وكين الراجز فقال من هذا العماني وذلك انه كان مصفرا
ممحولا وكذا اهل عمان فقال الشاعر

ومن يسكن البحرين يعظم طحاله ٭ ويغبط بما في بطنه وهو جائع
ودخل على الرشيد لينشده وعليه فلنسوة وخف ساذج
فقال اياك وان تدخل الا وعليك خفان ولقمان

وعماد

وعمامه عظيمة الكور فدخل عليه وقد تزيا بزى الاعراب
فانشده وقيل بل وقيل يا امير قد والله انشدت مروان
ورايت وجهه وقبلت يده واخذت جايزته ثم يزيد بن
الوليد وابراهيم ابن الوليد ثم السفاح ثم المنصور ثم المهدى
كل هولاء رايت وجوههم وقبلت ايديهم واخذت جوايزهم
لا والله ما رايت فيهم يا امير اندى كفا ولا ابهى منظرا ولا احسن
وجها منك فاجزل له الرشيد الجايزة واضعفها له على كلامه
واقبل عليه فبسطه حتى تمنى جميع من حضر انه قام ذلك
المقام وهو القائل يصف قوائم الفرس

كان تحت البطن منه كلبا ۞ بيضا صغارا ينتهس المنقبا ۞

وقال اخر

كان قطنا او كلابا اربعا ۞ دون صفاقيه اذا ما ضبعا ۞

وقال اخر

كان اجراء كلاب بيض ۞ دون صفاقيه الى التعريض ۞

بشار بن برد

هو مولى عقيل ويقال لبني سدوس ويكنى ابا معاذ وكان
يرمى بالزندقة وله شعر حسن في ذم الدنيا مثل قوله

كيف يبكي لمحبس وطلول ۞ من سيفضي بحبس يوم طويل ۞
ان في البعث كانوا والحساب ۞ لشغلا عن وقوف برسم دار ومحيل ۞

وبشار من المطبوعين الذين كانوا لا يتكلفون الشعر وحضر
يوما عند عقبة بن مسلم وعقبة بن رؤبة ينشد ارجوزة
فاستحسنها بشار فقال له هذا طراز لا تحسبنه
انت يا ابا معاذ فغضب بشار وقال لمثلي يقال هذا والله لاذا
ارجزمنك ومن ابيك ومن جدك ثم غدا على عقبة

بقصيدته التي اولها

يا طلل الحي بذات الصمد ٭ بالله خبر كيف كنت بعد ٭
ضننت بخد وجلت عن خد ٭ ثم انثنت كالنفس المرتد ٭
ماضر اهل النوك ضعف الكد ٭ ادرك حظا من سعى بجد ٭
الحر يلجى والعصا للعبد ٭ وليس للملحف مثل الرد ٭
وصاحب كالدمل الممد ٭ حملته في رقعة من جلد ٭

احسن من الذي يقول

يودون لو خاطوا عليك جلودهم ٭ ولا تدفع الموت النفوس الشحائح ٭

وكان يعاب حماد عجرد وفيه يقول حماد

ويا اقبح من قرد اذا ما عمى القرد ٭ وفيه يقول

لو طليت جلدته العنبرا ٭ لنتنت جلدته العنبرا ٭
او طليت مسكا سحيقا اذا ٭ تحول المسك عليه خرا ٭

ومن جيد شعر بشار قوله

دعاني الى عمر جوده ∴ وقول العشيرة مجر خضم ∴
ولولا الذي زعموا لم اكن ∴ لامدح ريحانة بعد شم ∴

ومن خبيث هجائه قوله

اذا جئته للعرف اغلق بابه ∴ فلم تلقه الا وانت كمين ∴
فقل لابي يحيى متى تدرك العلى ∴ وفي كل معروف عليك يمين ∴

وبديع حسن قوله

كان فوادة كرة تتزيّ ∴ خذار البين لو نفع الحذار ∴
كان جفونه سملت بشوك ∴ فليس لنومه فيها قرار ∴
اقول وليلتي تزداد طولا ∴ ما لليل بعدهم نهار ∴
جفت عيني عن التغميض حتى ∴ كان جفونها عنها قصار ∴

ومن افراطه قوله

اذا ما غضبنا غضبة مضرية ∴ هتكنا حجاب الشمس وقطرت دما ∴

ومن جيد التشبيه قوله

كان مثار النقع منا ومنهم ∴ واسيافنا ليل تهاوت كواكبه ∴

سديف

هو مولى ولد العباس وهو القائل لابي العباس في سليمان بن هشام

لا يغرّنك ما ترى من رجال ٭ ان تحت الضلوع داء دويّا ٭
جرّد السّيف وارفع السّوط ٭ حتّى لا تدع فوق ظهرها امويّا ٭

وهو القائل

وامير من بني جمح ٭ طيب الاعراق ممتدح ٭
ان لبحناه مدائحنا ٭ عاضنا منهن بالوضح ٭

مروان ابن ابي حفصه

هو مولى مروان بن الحكم وكان اعتقه باحفصه يوم الدّار

قال مروان

بنو مروان قومي اعتقوني ٭ وكلّ النّاس لعبدهم عبيد ٭

ويقال ان يحيى بن ابي حفصه كان يهوديّا واسلم على عثمان بن عفان فكثر ماله وكان جواد فتزوّج خوله بنت مقاتل ابن طلبه بن قيس بن عاصم سيّد اهل الوبر فقال الملاخ

نبئت خولة قالت جبن انكحها ٭ لطال ما كنت عنّا العار انتظر ٭
لله درّ جياد انت سائسها ٭ برذنتها وبها التّحجيل والغرر ٭

وكان تزوّج ايضا ابنة ابراهيم بن النعمن بشير على عشرين الف درهم فغيّره النّاس فقال

فما تركت عشرون الفا لقائل ٭ مقالا فلا تحفل مقاله لائم ٭

وان اك قد زوجت مولى فقد مضت ٭ به سنة قبلى وحب الدراهم

وحكى ابن ابى حفصه وهو القائل

اصم ما اشم من خضراء يبسها ٭ اومس من حجر اوهاه فانصدعا

يلوح مثل لحظ النار مسلكه ٭ فى المستوى واذا ما الخط اوطلعا

لوان ريقته صبت على حجر ٭ اصم من جندل الصمان لانقلعا

وكان عبيد الله بن ابى رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

يكتب لعلى بن ابى طالب عليه السلم فاتى الحسن بن على عليه السلم

فقال انا مولاك فقال مولى لتمام بن العباس بن عبد المطلب

جحدت بنى العباس حق ابيهم ٭ فما كنت فى الدعوى كريم المغرف

متى كان ابناء البنات كوارث ٭ يجوز ويدعى والد فى المناسب

فقال مروان

انى يكون وليس ذاك بكائن ٭ لبنى البنات وراثة الاعمام

ابو عطاء السندى

اسمه مرزوق وكان جيد الشعر وكانت به لكنة قال حماد

الراوية كنت يوما وحمادا عجردا وحماد بن الزبرقان النحوى

مجتمعين فنظر بعضنا على بعض فقلنا لو بعثنا الى ابى عطاء

فبعثنا اليه فقلنا من يحتال له حتى يقول جراده وزج

وسيطان فقلت انا وجاء فقال من هاهنا من هاهنا فقلنا
ادخل فدخل فقلنا اتعشى قال قد تاسيت قلت افتشرب
قال بلى فشرب حتى استرحت علا بيته فقال حماد الراوية
كيف بصرك بالغزيا ابا عطاف قال هسن قال
فما صفراء تكنى ام عوف ؟ كان رجليها منجلان ؟
فقال زياده قال اصبت ثم قال
فما اسم حديه في الرمح توسى دوين الصدر ليست بالسنان
قال زز قال احسنت ثم قال
اتعرف مسجد البني تميم ؟ فويق الميل دون بني ابان
قال بني سيبان فقلت اصبت يا ابا عطاف فضحكنا

ابن مياده

هو الرماح بن يزيد ومياده امه وهو من بني مرة بن عوف بن
سعد بن ذبيان رهط الحرث بن ظالم وكان يضرب بامه ويقول
اعز من مياد في القوافي ؟
يريد انه يهجو الناس فيجبونه وهو القائل
سقتني سقاة المجد من الظالم ؟ بادشية اطرافها في الكواكب ؟

ابو جندلة النميري

اسمه الهيثم بن الربيع وكان يروى عن الفرزدق وكان كذابا
وقال يوما رميت ظبية فلما خرج ذكرت بالظبيه جيبة
افشددت وراء السهم حتى قبضت على قذذه وقال له
جار له كان له سيف لم يكن بينه وبين الخشبة فرق وكان
يسمّيه لعاب المنيّة قال فاشرفت عليه ليلة وقد
انتضاه وهو واقف على بيت فى داره وهو ايها ايها المغترّ بنا
والمجترئ علينا بئس والله ما اخترت لنفسك خبر قليل
وسيف صقيل لعاب المنيه الذى سمعت به ضربته لانخاف
بنوه اخرج بالعفو عنك لا ادخل بالعقوبة عليك انى والله
ان ادع فيسا تملاء الارض خيلا ورجلا يا سبحان الله ما اكثرها
والهبها ثم فتح الباب فاذا كلب فدخرج عليه فقال الحمد
لله الذى مسخك كلبا وكفانى حربا وهو القابل
الاحى من بعد الحبيب المغانيا ٭ لبسن البلى لما لبسن الليّاليا
اذا ما تقاضى المرء يوم وليلة ٭ تقاضاه شئ لا يمل التقاضيا

ابو دلامه

وكان منقطعا الى السفاح وكان يستحسن شعره وانشده يوما
شعرا والناس يستحسنونه فقال والله يا امير ما يدرون

ما اقول وانما يستحسنون باستحسانك ثم انشد

انعت مهرا كاملا في خلقه ٭ مركبا عجانة في ظهره ٭

فاستحسنوه فقال يا امير لم اقل لك انهم لا يحسنون

شيئا كيف يكون عجانه في ظهره قال ابو دلامه كنت

في عسكر مروان ايام زحف الى شبيب الخارجي فلما التقى

الجيلان خرج رجل من الخوارج فجعل لا يخرج اليه احد الا

عجل واحجم الناس عنه فندب مروان الناس اليه على خمس

مائة درهم فقبل اصحاب الخمس المائة وزاد في ندبته حتى بلغ

خمسة الاف درهم فلم يخرج اليه احد فلما سمعت بذكر الخمسة

الالف دعتني نفسي اليه وكان تحتي فرس لا اخاف خونه

فثرقبته ثم اخمتته الصف فلما نظر الى الخارجي علم اني انما خرجت

للطمع فاقبل نحوي وهو يقول

وخارج اخرجه حب الطمع ٭ فرّ من الموت وفي الموت وقع ٭

من كان ينوي اهله فلا رجع ٭ ثم حمل عليّ فولّيت هاربا

وجعل مروان يقول من هذا الفاصح لنا ايتوني به فدخلت

في غمار الناس وسلمت وهو القائل في اخي مسلم صاحب الدولة

ابا مجرم ما غيّر الله دوله ٭ على عبد حتى بغيّرها العبد ٭

ابا مجرم

ابا مجرم خوفتنى القتل فانتحى ٭ عليك بما خوفتنى الاسد الورد
وفى دولة المهدى حاولت غدرة ٭ الا ان اهل الغدر اباؤك الكرد

حماد عجرد

هو حماد بن عمر من اهل الكوفه مولى لبنى سواءة بن عامر بن
صعصعه وكان معلما شاعرا محسنا وكان بالكوفه ثلثه
يقالون لهم الحمادون حماد عجرد وحماد الراويه وحماد بن
الزبرقان النحوى وكانوا يتعاشرون وكانوا يرمون بالزندقه
كلهم وكان حماد بن الزبرقان عيب على حماد الراويه فى شئ فقال

نعم الفتى لو كان يعرف قدره ٭ وبقيم وقت صلاته حماد
هدلت مشافره الدنان فانفه ٭ مثل القدوم بنتها الحداد
وابيض من شرب المدامه وجهه ٭ فياضه يوم الحساب سواد

وحماد عجرد وهو القائل

ان الكريم ليخفى عنك عسرته ٭ حتى تراه غنيا وهو مجهود
والبخيل على اموال له علل ٭ رزق العيون عليه اوجه سود
اذا تكرمت ان تعطى القليل ولم ٭ تقدر على سمعه لم يظهر الجود
ابرق بخير ترجى للنوال فما ٭ يرجى الثمار اذا لم يورق العود
بث النوال ولا تمنعك قلته ٭ فكلما سد فقرا فهو محمود

وهو القائل

حرمت ابوا الصلت ذو خبرة ٭ بما يصلح المعدة الفاسدة ٭
تخوف تخمة اضيافة ٭ فعودهم اكلة واحدة ٭

ويشبه هذا قوله

كم من اخ لك لست تنكره ٭ ما دمت من دنياك في يسر ٭
متصنع لك في خليقته ٭ يلقاك بالترحيب والبشر ٭
يطرى الوفاء وذى الوفاء ٭ ويلحى الغدر مجتهدا وذا الغدر ٭
فاذا عداوا الدهر ذو غير ٭ دهر عليك عدا مع الدهر ٭
فارفض باجمال المودة من ٭ يلحى المقل وبعشق المثر ٭
وعليك من حالاته واحدة ٭ في اليسر اما كنت والعسر ٭
لا تخلطنهم بغيرهم من ٭ يخلط العقبان بالصفر ٭

وهو القائل لمحمد بن طلحة

زرت امرءا في بيته مرة ٭ له حياء وله خبر ٭
يكره ان يتخم اضيافه ٭ ان اذى التخمة محذور ٭

وهو القائل في محمد بن ابي العباس السفاح

ارجوك بعد ابي العباس انبانا ٭ يا اكرم الناس اعراقا واعضانا ٭
لو مجعوا على قوم عصارته ٭ لمجح عودك فينا المسك والبانا ٭

مالك ابن اسما

هو مالك بن اسماء بن خارجه بن حصين بن حذيفة بن بدر
الفزاري وكان اباؤه سادة غطفان وكان مالك شاعرا
غزلا ظريفا وهو القائل

وحديث الذ وهو مما ٭ يشتهي السامعون يوزن وزنا ٭
منطق عاقل وان في احيانا ٭ واحلى الحديث ما كان لحنا ٭

وفيها يقول

حبذا يومنا بتل بونا ٭ اذ نسقي شرابنا ونغنى ٭
من شراب كانه دم جوف ٭ يترك الكهل والفتى مرتحنا ٭
اينما دارت الزجاجة درنا ٭ بحسب الجاهلون انا جننا ٭
ومررنا بنسوة عطرات ٭ وسماع وقرقف فنزلنا ٭

وكان اخوه عينة بن اسماء هوى جارية لاخته هند بنت
اسماء فاستعان باخيه مالك على اخته فقال

اعين هلا اذ كلفت بها ٭ كنت استعنت بفارغ العقل ٭
اتيت ترجوا الغيث من قبلي ٭ والمستغاث اليه في شغل ٭

عبيد بن ابرص

هو من بني العنبر وكان جنى جناية فهرب في مجاهل الارض

وابعد في الهرب حذرا على نفسه وكان السلطان اباح دمه
وكان يخبر في شعره انه يرافق الغول والسعلاة ويبايت
الذياب والافاعي ويأكل مع الظباء والوحش قال
ولله در الغول اني رفيقها ... لصاحب قفر خائف يتترّ
ارنّت بلحن بعد لحن واوقدت ... حواليّ نيرانا بتوخ ونرهر
وقال
اذ قنى طعم الامن اوسل حقيقة ... على فان قامت ففضل بنائنا
خلعت فؤادي فاستطير فاصبحت ... ترامى به البيد القفار ترامي
كاني واجال الظباء بفقره ... لنا نسب ترعاه اصبح دانيا
الا ياظباء الوحش لا تحذرنني ... واخفيتني اذ كنت فيكن خافيا
اكلت عروف الثرى فكبن قالوي ... بحلقي نور العقد حتى ورانيا
ولقد لقيت مني السباع بليّة ... وقد لاقت الغيلان مني الدواهيا
ومنهن قد لاقيت ذاك فلم اكن ... جبانا اذا هول الجبان اعترانيا
وهو القائل في بعض جيمه
حملت عليها ما الوان حمامته ... تحمّله طارت به في الجفاجف
رجلا وانساعا واعظم وامق ... اضرّ به طول السرى في المخاوف

وكان لصّا كثير الجنايات وخلعه قومه فخاف السّلطان
وهرب وخرج الى الفلوات وقفار الارض وقال اني
ظننت انّي قد خرجت نخل وبارا وقد قربت منها وذلك
انّي كنت ارى في جميع الذّياب النّوى وصرت الى مواضع لم
يصل اليها احد قطّ وكنت اغشى الظّباء وغيرها من بهايم
الوحش فلا تنفر منّي لانّها لم تر غيري قطّ وكنت آخذ
منها لطعامي ما شئت الّا النّعام فانّي لم اره قطّ الّا
شاردا نادا وهو الفائل

عوى الذّئب فاستأنست بالذّئب اذ عوى ٭ وصوّت انسان
فكدت اطير ٭ فللّيل اذ وارى اللّيل حكمة ٭
وللشّمس ان غاشت عليه ذنوب ٭ واني لأسخى
لنفسي اذا ارى ٭ امرء يحبل لبيرفيه بعير
واسأل العبد اللّئيم بعيره ٭ ويعيرني
وربّي في البلاد كثير ٭

تمّ الكتاب ولله الحمد ما اتّفقت
يمين وشمال ٭ ولله الشّكر
ما هبّت جنوب وشمال ٭

SCHEFER
No 9655
MANUSCRITS